

# تَذْبِيهِ الْجَاظِرَاتِ

عَلَا

## زَلَّزَلِ الْقَارِيءِ وَالذَّاكِرِ

تَأَلَّفَ  
 الإِمَامُ الْأَمِيرُ  
 ابْنُ بَلْبَانَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ بَلْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَارِسِيِّ الْجَنْدِيِّ الْحَنْفِيِّ

يُطْبَعُ أَوَّلَ مَرَّةٍ مُعَقِّفًا عَنْ نَسْخَةِ خَطِّهِ وَجَدِيدًا

صَفَّهَ وَوَضَعَ حَوَاشِيَهُ  
 أ. د. عَمْرٍو يَسُفَ عِبْدُ الْغَنِيِّ حَمْدَانُ

أَسْتَاذُ الْقُرْآنِ وَطَلُّومِ الْقُرْآنِ ، وَمُشْرِفٌ كَثِيرٌ تَدْرِيسِي  
 الْعُلُومِ الْقُرْآنِيَّةِ - جَامِعَةُ تَوْبَسْكَنْ

رَاجَعَهُ وَدَقَّقَهُ

تَعْرِيفُ مُحَمَّدٍ عِبْدِ الرَّحْمَنِ حَمْدَانُ



خَاتَمُ اللَّيْلِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

تَنْبِيْهُ الْخَاطِئِ

عَلَى

زَلَّ الْقَارِئُ وَالذَّاكِرُ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

يُمنع طباعة هذا الكتاب أو ترجمته أو تصويره ورقياً أو إلكترونياً  
إلا بإذن خطي من الدار النشرة  
تحت المسؤولية الدنيوية والأخروية



دار اللباب  
للدراسات وتحقيق التراث

**DAR-ALLOBAB**

Lubab Yazma Eserleri İhya ve İlmi Araştırma Yayınları

بيروت - لبنان

009615813966

0096170112990

Www.allobab.com

اسطنبول - تركيا

00905454729850

00902125255551

info@allobab.com



İskenderpaşa mh. Kızıtaşı cd. No:7 D:5 Fatih (Özel Fatih Hastanesi Karşısı)

# تَنْبِيْهِ الْجَنَاطِرِ

عَلَا

## زَلَّ الْقَارِئُ وَالذَّاكِرُ

تَأَلَّفَ  
الإمام الأُمَيْرُ  
ابن بَلْبَكان

أبي الحسن علاء الدين علي بن بلبكان بن عبد الله الفارسي الجندي الحنفي

يُطْبَعُ أَوَّلَ مَرَّةٍ مُّحَقَّقًا عَنْ نُسْخَةٍ خَطِّيةٍ وَحِيدَةٍ

مُحَقَّقُهُ وَوَضَعَ هِزَابِيَّةً  
أ. د. عمرو يوسف عبد الغني حمدان

أَسْتَأْذِنُ التَّحْقِيقَ وَتَعْلِيمَ الْقُرْآنِ، وَمُشْرِفَ كِتَابِي بِذِيْقِي  
الْعُلُومِ الْقُرْآنِيَّةِ - جَامِعَةُ تُونِسِ

رَاجَعَهُ وَدَقَّقَهُ  
تَغْرِيدُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَمْدَان

كَلَامُ اللَّبَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ترجمة ابن بلبان<sup>(١)</sup>

أسمه ونسبه : هو الأمير علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان<sup>(٢)</sup> بن عبد الله  
الفارسي الجندی المصري النحوي الفقيه الحنفي .

(١) له ترجمة في المعجم المختص بالمحدثين (للذهبي) ١٦٤-١٦٥ (٢٠١) ، أعيان العصر (للفندي) ٣١٢/٣-٣١٤ (١١٣٥) ، الوافي بالوفيات (للفندي) ٤٥٩/٢٣ (٣٩١) و ٦٦٤/٢٣ ، الوفيات (لابن رافع) ٢٧٨/١-٢٨٠ (١٥٨) ، الجواهر المضية (لعبد القادر القرشي) ٥٤٨/٢ (٩٥٤) ، تذكرة النبيه (لابن حبيب الحلبي) ٣١٠/٢-٣١١ ، الدرر الكامنة (لابن حجر العسقلاني) ٣٢/٣ (٦٥) ، تاج التراجم (لابن قُطْلُوبُغا) ٢٠٨ (١٦٦) ، بغية الوعاة (للسيوطي) ١٥٢/٢ (١٦٨٠) [هناك (بلبان) مصحفاً] ، حسن المحاضرة (للسيوطي) ٤٦٨/١ (٢٨) [هناك (بلبان) مصحفاً] ، النجوم الزاهرة (لابن تغري بَرْدِي) ٢٣٦/٩ ، الأثمار الجنية (للملا علي الفاري) ٥٠٣/٢ (٣٧٨) ، كئائب أعلام الأخيار (للكفوي) ٢٩٥ب-٢٩٦أ ، كشف الظنون (لحاجي خليفة) ١٥٨/١ ، ٣٦٥ ، ٤٧٢ ، ٤٨٦ ، ١٠٠٣/٢ ، ١٠٧٥ ، ١٧٣٧ ، ١٨٣٢ ، الفوائد البهية (للكفوي) ١١٨-١١٩ ، إيضاح المكنون (لإسماعيل باشا البغدادي) ٣٢/١ ، هدية العارفين (له أيضاً) ٧١٨/١ ، تاريخ الأدب العربي (لبروكلمان) ١٧٢/١ ، ١٧٨ ، ٤٧٥ ، ملحق ٢٧٣/١ ، ٢٩٠ ، ٦٦/٢ ، ٨٠ [أخضاره (غال) وأختصار ملحقه (س) ، كلاهما بالألمانية] ، الرسالة المستطرفة (للكفائي) ٢٠ ، الأعلام (للزركلي) ٢٦٧/٤-٢٦٨ ، معجم المؤلفين (لكنة) ٤٨/٧ ، TDV İslâm Ansiklopedisi 19/357 .  
(٢) تفاوتت تقييد أسم والده من طبعة لأخرى ؛ فبعضها قيده بفتح الباء الأولى واللام والياء الثانية - وهو الصواب ، كما ضبطه ابن حجر العسقلاني في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٩٩/١ ، وبعضها بفتح الباءين وإسكان اللام ، وبعضها أهملت تقييد اللام وبعضها أهملت ضبطه كلية .

هناك أكثر من علم ، أسم والده بلبان . منهم الفقيه أبو القاسم علي بن بلبان المقدسي (٦١٢-٦٨٤هـ) ، صاحب (فوائد السقيس) ، والشيخ أبو الحسن علاء الدين علي بن بلبان بن عبد الله (٦٥٤-٧٠٦هـ) الشهير بعقيق ابن الجوزي [عنه المقتفي ٣٢٥/٣ (٧٧٦)] ، والمحدث أبو عمرو فخر الدين عثمان بن بلبان بن عبد الله الشافعي [٦٧٥-٧١٧هـ] [عنه معجم الشيوخ (للذهبي) ٢٦٥ (٤٩٢) ، شذرات الذهب ٨/٨] ، والأمير علاء الدين علي بن بلبان الشهير بأبن البدري (ت ٧٥١هـ) ، أحد أمراء الطليخانة بالشام [عنه أعيان العصر ٣١٥-٣١٤ (١١٣٦) ، الوافي بالوفيات ٤٦٠-٤٦١ (٣٩٣) ، الدرر الكامنة ٣٢/٣ (٦٦)] ، والفقيه المالكي أحمد بن بلبان بن عبد الله الدمشقي المفتي (ت ٧٧٣هـ) ، كاتب الحكم [عنه إنباء الثمر بأبناء الثمر (لابن حجر العسقلاني) ٢١/١ (٢)] . يُضاف إليهم الفقيه الحنبلي محمد بن بدر الدين بن عبد الحق بن بلبان الدمشقي (١٠٠٦-١٠٨٣هـ) ، صاحب (بغية المستفيد في علم التجويد) (ط) و (ثبت ابن بلبان الحنبلي) (ط) و (أخصر المختصرات) (ط) ، إذ يُعرف بأبن بلبان نسبةً إلى جدّه الثاني وأيضاً بالبلباني [عنه الأعلام ٥١/٥] .

ولادته : وُلد بدمشق سنة خمس وسبعين وستمئة .

### تحصيله العلمي :

تفقه على قاضي القضاة الشُّرُوجي (٦٣٧-٧١٠هـ)<sup>(١)</sup> والفخر ابن التركماني (٦٦٠-٧٣١هـ)<sup>(٢)</sup> ومحيي الدين الدمشقي ورشيد الدين ابن المُعَلِّم (٦٢٣-٧١٤هـ)<sup>(٣)</sup> ونجم الدين ابن إسحاق الحلبي وغيرهم . كان قد عُيِّن مرّة للقضاء لسكونه وعلمه وتصوّنه<sup>(٤)</sup> وزاول الافتاء<sup>(٥)</sup> . لذا نَعَتُهُ عَدَدُ مَنْ ترجم له بالمفتي .<sup>(٦)</sup>

قرأ الأصول والمنطق على الشيخ العلاء (علاء الدين) القُوتَوِي (٦٦٨-٧٢٩هـ)<sup>(٧)</sup>؛ فبرع في المذهب والأصول .

سمع الحديث من الحافظ الدِّمِيَّاطي (٦١٣-٧٠٥هـ)<sup>(٨)</sup> ومحمّد بن عليّ بن ساعد

(١) هو شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني الحنفي . عنه الجواهر المضية ١٢٣/١ - ١٢٧ (٦٦) ، الدرر الكامنة ٩٢-٩١/١ (٢٤١) ، الأعلام ٨٦/٢ .

(٢) هو فخر الدين أبو عمرو عثمان بن مصطفى بن إبراهيم المارديني ، شيخ الحنفية في زمنه . عنه الجواهر المضية ٥٢٢-٥٢١/٢ (٩٢٧) ، الدرر الكامنة ٤٣٥/٢ (٢٥٦٥) .

(٣) هو إسماعيل بن عثمان القرشي الدمشقي الحنفي ، شيخ الحنفية . عنه الجواهر المضية ٤١٨/١-٤٢٢ (٣٤٣) ، شذرات الذهب ٦١/٨ .

(٤) علي قول ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ٣٢/٣ ، لكن على قول الذهبي «كان يصلح للقضاء لسكونه وعلمه وتصوّنه» ، كما في الوافي بالوفيات ٤٥٩/٢٠ وبغية الوعاة ١٥٢/٢ . مثل الآخرين أعيان العصر ٣١٣/٣ دون نسبة هذا القول إلى الذهبي .

(٥) كما في الجواهر المضية ٥٤٨/٢ «أفتى» . زيّد في معجم المؤلّفين ٤٨/٧ «أفتى ودرّس» .

(٦) كما في أعيان العصر ٣١٢/٣ ، الوافي بالوفيات ٤٥٩/٢٠ ، تاج التواجم ٢٠٨ .

(٧) هو قاضي القضاة أبو الحسن عليّ بن إسماعيل بن يوسف الشافعي . عنه الدرر الكامنة ٢٤٨-٢٤٣/٣ (٥٤) ، شذرات الذهب ١٥٨/٨-١٥٩ ، الأعلام ٢٦٤/٤ .

(٨) هو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الشافعي . عنه الدرر الكامنة ٤١٧/٢-٤١٨ (٢٥٢٥) ، طبقات الحفاظ (للسيوطي) ٥١٥ (١١٣٢) ، شذرات الذهب ٢٣/٨-٢٤ . جدير بالذكر هنا أنّ الصفدي حدّد سماعه منه جزء ابن ذرّيل ، كما في أعيان العصر ٣١٢/٣ والوافي بالوفيات ٤٥٩/٢٠ .

(٦٣٧-٧١٤هـ)<sup>(١)</sup> وبهاء الدين ابن عساكر (٦٢٩-٧٢٣هـ)<sup>(٢)</sup> وابن الصواف (ت ٧١٢هـ)<sup>(٣)</sup> وغيرهم . وكتب صحيح البخاري عن أحمد بن أبي طالب الحجّار<sup>(٤)</sup> المعروف بأبن الشحنة (٦٢٣-٧٣٠هـ)<sup>(٥)</sup> الذي «سافر إلى القاهرة مرتين مطلوباً مكرماً ، ليحدث بها»<sup>(٦)</sup> . تجدر الإشارة هنا إلى أنّه لم ينعت أحد ممن ترجم له بالمحدث سوى الصفدي الذي فعل ذلك في ترجمته ، وتبعه في ذلك كحالة .

قرأ النحو على العلامة أبي حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، فأتقنه . لذا يُنعت بالنحوي . وقد أدرجه السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة .

كان ينظم الشعر . تحدث الصفدي (ت ٧٦٤هـ) عن شعره وقيمه بنظرة ناقدة ، فقال : «له شعرٌ مُؤمّوّة بالبديع ، يُوهّم أنّه مفيدٌ وهو طعامٌ من ضريع ، إلّا أنّه مقبولٌ غيرُ مردود . وفيه دلالةٌ على أنّه برز من خاطِرٍ مكدود»<sup>(٧)</sup> . ثمّ مثل على ذلك بمجموعة شعريّة من ثمانية أبيات ، علّق عليها بقوله : «وهي طويلةٌ . وهذا القدرُ منها كافٍ ، إذ هو شعرٌ فاضلٌ . أتى فيه بصناعةٍ بديعٍ يُوهّم أنّ ذلك شعرٌ يُسمّعُ ، فيطرب . وليس كذا ، ما كُلُّ بِاسْمَةِ بُنَي»<sup>(٨)</sup> . من جهته قدّر ابن حجر العسقلاني

(١) أبو عبد الله المحروسي الخالدي الرقيّ الأصل المشهدي . ولد بحلب ومات بالقاهرة . عنه الدرر الكامنة ٦٤/٤ (١٨٠) .

(٢) هو مسند الشام القاسم بن مُظفّر بن محمود . عنه شذرات الذهب ١١٠/٨ .

(٣) هو نور الدين أبو الحسن عليّ بن نصر الله بن عمر القرشيّ المصريّ الشافعيّ . عنه الدرر الكامنة ١٣٦/٣ (٣٠٩) ، شذرات الذهب ٥٦/٨ .

(٤) نصّ على ذلك ابن رافع في ترجمته في الوفيات ٢٧٩/١ .

(٥) المسند شهاب الدين الصالحيّ . عنه شذرات الذهب ١٦٢/٨ .

(٦) شذرات الذهب ١٦٢/٨ .

(٧) أعيان العصر ٣١٢/٣ .

(٨) أعيان العصر ٣١٣/٣-٣١٤ .

(ت ٨٥٢هـ) مستوى شعره بقوله : «كان علاء الدين ينظم نظماً وسطاً»<sup>(١)</sup>.

كما يبدو أنه كان بدايةً مسؤولاً عن إلباس السلطان . ينبئ عن ذلك ما وصفه به قريبه أبْنُ رافع (ت ٧٧٤هـ) بالجمدار<sup>(٢)</sup>، لفظ من أصل فارسيّ ، هو جامه دار بمعنَى المُكَلَّفِ بالملابس<sup>(٣)</sup>. ثم كان «له تقدّم في الدولة المظفرية ووجاهة في الدولة الناصرية»<sup>(٤)</sup>، فعظمت منزلته في أيام المظفر بيبرس الجاشنكير (ت ٧٠٩هـ)<sup>(٥)</sup>، ثم أنجم ، وصحب الأمير سيف الدين أرغون الدودار النائب وأكرمه<sup>(٦)</sup>.

وفاته :

مات بمنزله بالقاهرة على شاطئ النيل في صباح يوم الثلاثاء تاسع<sup>(٧)</sup> شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة<sup>(٨)</sup> عن أربع وستين سنة . ودُفن بثرية<sup>(٩)</sup> خارج باب النصر .

(١) الدرر الكامنة ٣/٣٢ .

(٢) الوفيات ١/٢٧٨ . ضبطه محققه صالح عباس بثلاث فتحات ، هكذا (الجمدار) ؛ وهو بالفارسية جَمْدَار يأسكان الميم ، كما في المعجم الفارسي الكبير (لشتا) ١/٨٤٥ .

(٣) المعجم الفارسي الكبير ١/٨١٣ .

(٤) أعيان العصر ٣/٢١٢ . المقصود بالدولة المظفرية فترة حكم الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير (حكم ٧٠٨-٧٠٩) [عنه الأعلام ٢/٧٩-٨٠] ، وهي نحو أحد عشر شهراً ، وبالدولة الناصرية فترة حكم الملك الناصر (ناصر الدين) محمد بن قلاوون (حكم ٧٠٩-٧٤١هـ) [عنه الأعلام ٧/١١] ، وهي ٣٢ سنة وثلاثة أشهر تقريباً .

(٥) من سلاطين المماليك بمصر والشام . عنه الأعلام ٢/٧٩-٨٠ .

(٦) أعيان العصر ٣/٢١٣ ، الوافي بالوفيات ٢٠/٤٥٩ ، بغية الوعاة ٢/١٥٢ [هناك (أمام) مصحفاً عن (أمام)] .

(٧) كما في أعيان العصر ٣/٣١٢ ، الجواهر المضية ٢/٥٤٨ ، تاج التراجم ٢٠٨ ، GAL S. 2/80 ، بينما هو (سابع) في كتابات أعلام الأخيار ٢٩٦ ، الفوائد البهية ١١٨ ، معجم المؤلفين ٧/٤٨ .

(٨) قد أُنْخ السيوطي في حسن المحاضرة ١/٤٦٨ وفاته «سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة» بخلاف ما قيده في بغية الوعاة ٢/١٥٢ «مات سنة تسع وثلاثين وسبعمائة» ؛ وهو المعوّل عليه عند مَنْ تُرْجِمُ له .

(٩) في بعض النسخ «بثرية» ، كما في الجواهر المضية ٢/٥٤٨ [الحاشية الرابعة هناك] وكتائب أعلام الأخيار ٢٩٦ .

## أسرته :

له من الأولاد أبنة جمال الدين ، قد تفقه على مذهبه ، أي المذهب الحنفي ، ثم تحول شافعيًا ، فتألم والده لذلك ، إذ كان الأخير يناظر ويقرّر ويتعصب لمذهبه<sup>(١)</sup>.  
والدُّهُ (بلبان) الذي يُعرف به (أبن بلبان) فارسيُّ الأصل ، كما نصَّ على ذلك أبْنُ رافع (ت ٧٧٤هـ) بقوله : «الفارسيُّ أبوه» ، لكنَّ أبْن حَجَر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) نصَّ من جهته على أنَّه أسم تركيُّ بقوله : «بَلْبَان بِمُوحَّدَتَيْن ، بينهما لَامٌ ، مَفْتُوحَات : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَتْرَاكِ فِي الْمَتَأَخِّرِينَ»<sup>(٢)</sup>. يؤكِّد ذلك أنَّه عُرِفَ بهذا المسمَّى عَدَدٌ من أمراء الطبلخاناه والمماليك البحريَّة الصالحيَّة والمنصوريَّة ؛<sup>(٣)</sup> وهم من أصول تركيَّة . عليه من باب الجمع والتوفيق يكون صاحب الترجمة ، أبْن بلبان الفارسي الذي هو من أصل فارسي من جهة أبيه ، كما ذكر أبْن رافع وهو

(١) المعجم المختصر بالمحدثين ١٦٤ . كذلك الفوائد البهية ١١٨ [نقلًا من المعجم المختصر لدهبي] .

(٢) تصوير المشبه بتحرير المشتبه ٩٩/١ .

(٣) لقد ترجم الصمدي عشرة أمراء تحت مسمَّى (بلبان) [أعيان العصر ٤٢/٢ - ٥٠ - (٤٦٧-٤٥٤)] ، هم كالتالي : الأمير سيف الدين المنصوري (ت ٧٠٠هـ) ، الأمير سيف الدين الجوكندار (ت ٧٠٦هـ) ، الأمير سيف الدين طُرُنا (ت ٧٣٤هـ) ، الأمير سيف الدين السناني ، أحد أمراء الدولة الفاصريَّة ، الأمير سيف الدين الغُسنِي (ت ٧٠٩هـ) ، الأمير سيف الدين البدرِي (ت ٧٢٧هـ) ، أحد مُقَدِّمي الألوْف بدمشق ، الأمير سيف الدين التَّزِي (ت ٧٢٥هـ) ، الأمير سيف الدين القُشْتُمَرِي (ت ٦٩٩هـ) ، أحد الأمراء بدمشق ، الأمير سيف الدين المعروف بالكركند (ت ٧٣٠هـ) ، من كبار الأمراء ، الأمير سيف الدين المهنمدار الدواداري (ت ٧٣٠هـ) ، الأمير سيف الدين الصُّرْعَدِي الطاهري (ت ٧٣٠هـ) ، أحد أمراء الطبلخاناه بالقاهرة ، الأمير سيف الدين الغنقاوي الزَّزَّاق المنصوري (ت ٧٣٢هـ) ، الأمير سيف الدين المُخْسِنِي (ت ٧٣٦هـ) ، الأمير سيف الدين الإبراهيمي (ت ٧٥٦هـ) ، أحد أمراء الطبلخاناه بحماة .

كذلك يُقابل الدرر الكامنة ٤٩١/١ - ٤٩٥ - (١٣٢٦-١٣٤٤) [١٩ ترجمة] ، المقفِّي الكبير ٤٨٣/٢ - ٤٩٢ (٩٦٩-٩٥٠) [بلبان الحسني - بلبان المحمدي : ٢٠ ترجمة] ، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

٤١٧/٣ - ٤٢٥ (٧٠٠-٦٩٢) [تسع تراجم] .

قريب عهدٍ منه ، بل من أقرانه ، من أصل تركيٍّ (تركمانيّ) من جهة أمّه على الترجيح . يعضد ذلك نَعْتُهُ بِالْجَنْدِيٍّ<sup>(١)</sup>؛ وهذه النسبة إمّا إلى الجَنْدِ ، بلدٍ من حدود الترك على طرف سَيْحُون ، أو إلى الجَنْدِ ، طائفةٍ من التركمان بناحية القرية الجديدة ببخارى .<sup>(٢)</sup>

### ثناء العلماء عليه :

قال الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ) : «سَمِعَ بقراءتي من البهاء ابن عساكر . وكان ذكيًّا عالِمًا وقورًا»<sup>(٣)</sup>. وقال في موضع آخر : «كان يصلح للقضاء لسكونه وعلمه وتصوّنه»<sup>(٤)</sup>.

من جهته نعتَه الصَفديّ (ت ٧٦٤هـ) بالعبارات التالية : «كان جيّد الفهم ، لا يُرَدُّ له عن إصابة الصواب سَهْمٌ ، حَسَنَ المَذَاكِرَةِ ، كَثِيرَ الفَوَائِدِ في المحاضرة [...] وكان مليحَ الشكّالة ، وافرَ الجَلالة»<sup>(٥)</sup>.

قد أثنى عليه الكَفويّ (ت نحو ٩٩٠هـ) بلطف عبارات الإطراء ، فقال في حقّه : «الشيخ الإمام العلامة علاء الدين الأمير عديّ بن بلبان بن عبد الله الفارسيّ الفقيه النحويّ ، أبو الحسن المصريّ : كان أَخَذَ المتبحّرين في عُلوْمِ الدين أُصُولًا وفُرُوعًا وأَوَحَدَ الجامعين لغالبِ القُنُونِ . وكان بجمعها جموعًا ؛ وهو الإمامُ الجليلُ ،

(١) في أعيان العصر ٣/٣١٢ «اجندي» [مهمل التقيد] ، الوافي بابوفيات ٢٠/٤٥٩ «الجندي» [كذا بضمة الحيم في المطبوع] ، السلوك ٣/٢٦١ «الجندي» [غير مضبوط] . كشف الطون ٢/١٠٧٥ ، ٢/١٨٣٢ «الحندي» [كلاهما غير مقيد] .

(٢) الأنساب (للمسماني) ٣/٣١٩ ، لبّ الباب في تحرير الأنساب (للسيوطي) ١/٢١٦ (١٠١٦) .

(٣) المعجم المختصر بالملحّنين ١٦٤ . كذلك الفوائد الهية ١١٨ [هناك (تركنا) مصحّفًا عن (ذكّي)] .

(٤) نغية الوعاة ٢/١٥٢ [نقلًا عن الذهبي] .

(٥) أعيان العصر ٣/٣١٢ . نظيره في الوافي بابوفيات ٢٠/٤٥٩ «كان جيّد الفهم ، حسن المناكرة [...] وكان مليحَ الشكّل ، وافرَ الجَلالة» .

عَدِيمُ النَّظِيرِ ، فَقِيْدُ الْمَثِيلِ ، مُرْتَبِي الْأَخْلَافِ ، صَاحِبُ طَرِيقَةِ الْأَسْلَافِ وَالْمَتَّقِ عَلَى أَنَّهُ الْقَرْدُ فِي عِلْمِ الْخِلَافِ . أَقَرُّ أَهْلُ زَمَانِهِ بِالتَّقْدِيمِ وَالْفَضْلِ فِي أَقْرَانِهِ ، وَهُوَ الْمَقْدَّمُ فِي الْفَقْهِ وَأَصُولِهِ وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ فِي تَفْرِيعِ الْعِلْمِ وَتَأْصِيلِهِ»<sup>(١)</sup>.

أَمَّا اللَّكْنَوِيُّ (ت ١٣٠٤هـ) ، فَاسْتَعَارَ مِمَّا تَقَدَّمَ بَعْضَ الْجُمْلِ ، كَالآتِيَةِ : «كَانَ مِنْ أَوْحِدِ الْمَتَبَحِّرِينَ أَصُولًا وَفُرُوعًا ، عَدِيمِ النَّظِيرِ ، فَقِيْدُ الْمَثِيلِ»<sup>(٢)</sup>.

آثاره :

قال عبد القادر القرشي (ت ٧٧٥هـ) : «حَصَلَ مِنَ الْكُتُبِ جُمْلَةٌ وَصَنَّفَ وَجَمَعَ وَأَفَادَ» . نظيره قول ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) : «حَصَلَ مِنَ الْكُتُبِ جُمْلَةٌ مُسْتَكْتَرَةٌ وَصَنَّفَ عِدَّةَ مُصَنَّفَاتٍ وَرَتَّبَ [...] وَأَلَّفَ [...]»<sup>(٣)</sup>. واضح من قولهما اهتمامه البالغ بتحصيل الكتب غرض القراءة والنهل منها ، كما أنه وضع مجموعة من الأعمال بين تصنيف مؤلف وترتيب مجموع .

قد أُشِيرَ إِلَى بعض تواليفه في ثنايا تراجمه . ذكر منها حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) سِتَّةَ مُصَنَّفَاتٍ فِي مَوَاضِعَ مُخْتَلِفَةٍ فِي كَشْفِهِ ، قَدْ جَمَعَهَا إِسْمَاعِيلُ بَاشَا الْبَغْدَادِي (ت ١٣٣٩هـ) فِي تَرْجُمَتِهِ لَهُ فِي هَدِيَّتِهِ عَلَى التَّرْتِيبِ التَّالِيِ :

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ط)<sup>(٤)</sup>

(١) كتابت أعلام الأخيار ٢٩٥ ب .

(٢) العوائد البهية ١١٨ .

(٣) الهجوم الزاهرة ٢٣٦/٩ .

(٤) عن (صحيح ابن حبان) يُنْظَرُ كَشْفُ الظُّلُومِ ١٠٧٥/٢ [جاء هناك «وَأَخْتَصَرَهُ سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْمَلْفُوشِ الشَّافِعِيِّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٨٠٤ أَرْبَعٍ وَثَمَانِمِائَةٍ وَرَتَّبَهُ عَلَى الْأَبْوَابِ وَالْأُمُورِ عِلَاءُ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ بَلْبَانَ الْجَنْدِيُّ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٧٣١ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَعْمَانَةَ»] .

للتَّنبِيهِ : قَدْ قَيَّدَ حَاجِي خَلِيفَةُ وَفَاةَ ابْنِ بَلْبَانَ سَنَةَ ٧٣٩هـ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ كَشْفِهِ ذِكْرُهُ فِيهِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَوَافِقِ لِمَا أَرْخَاهُ السَّيُوطِيُّ فِي حَسَنِ الْمَحَاصِرِ ٤٦٨/١ .

قد رتب صحيح ابن حبان على أبواب الفقه على نمط كُتِبِ السُّنَنِ (١).

## ٢. تحفة الحريص في شرح التلخيص (٢)

(١) المعجم المختصر بالمحدثين ١٦٤ «رتب صحيح ابن حبان». أعيان العصر ٣١٣/٣ «رتب صحيح ابن حبان على أبواب الفقه»، الوافي بالوفيات ٤٥٩/٢٠، الوفيات (لأب رافع) ٢٧٩/١ «رتب صحيح ابن حبان»، الجواهر المضئية ٥٤٨/٢ «رتب التقاسيم والأنواع لابن حبان» [للتوضيح: كتاب التقاسيم والأنواع تسمية أخرى لصحيح ابن حبان؛ فليُعلم!]. الدرر الكامنة ٣٢/٣ «رتب صحيح ابن حبان»، تاج التراجم ٢٠٨ «رتب صحيح ابن حبان على الأبواب». النجوم الزاهرة ٢٣٦/٩ «رتب التقاسيم والأنواع [في الحديث] لابن حبان». حس المحاضرة ٤٦٨/١ «رتب صحيح ابن حبان على الأبواب»، الأثمار الحية ٥٠٣/٢ «رتب التقاسيم والأنواع لابن حبان»، الفوائد الهية ١١٨، إصباح المكنون ٣٢/١ «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - تسع مجلدات، تأليف علاء الدين علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي المتوفى سنة ٧٣٩ تسع وثلاثين وسعمائة»، GAL 1/172 و GAL S 1/273 و GAL S. 2/80 (تحرير التقاسيم والأنواع)، الرسالة المستطرفة (للكثاني) ٢٠. الأعلام ٢٦٨/٤ «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - ح تسع مجلدات»، معجم المؤلفين ٤٨/٧ «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان».

هو مطبوع بعنوان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) [قدم له وضبط نصه: كمال يوسف الحوت. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٧/١٩٨٧، ٩ ج/٦ مج ومجلد الفهارس].

(٢) أعيان العصر ٣١٣/٣، الوافي بالوفيات ٤٥٩/٢٠، الوفيات (لأب رافع) ٢٧٩/١، تاج التراجم ٢٠٨ «شرح تلخيص الجامع الكبير شرحاً مطوّلاً، سَمَّاهُ تحفة الحريص»، كاتِب أعلام الأحيار ١٢٩٦ [كالسالف حرفاً حرفاً]، كشف الظنون ٣٦٥/١ «تحفة الحريص في شرح التلخيص - أي تلخيص الجامع الكبير. يأتي في الجيم». ٤٧٢/١ «له شروح، منها شُرِّحَ علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣١ إحدى وثلاثين وسعمائة؛ وهو شرح طويل. أبدع فيه وأجاد وسَمَّاهُ تحفة الحريص»، «تحفة الحريص في شرح التلخيص، أعني الجامع الكبير للبحاري» [كذا، بينما الصواب (للسيباني)]. GAL 1/178 و GAL 1/475 (تحفة الحريص) و GAL S. 1/290 و GAL S. 2/80 (شرح تلخيص الجامع الكبير)، الأعلام ٢٦٨-٢٦٧/٤ «شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي - خ: جزء منه»، معجم المؤلفين ٤٨/٧ «تحفة الحريص في شرح التلخيص للخللاطي في فروع الفقه الحنفي».

عن نسخ هذا الشرح الحظيَّة الكثيرة يُراخَع الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الفقه وأصوله) ٣٧٠/٢-٣٧٢ (٣٤٢) [تحفة الحريص في شرح تلخيص الجامع الكبير] و ٧٥٧/٢.

لهذا الشرح ملخص، لخصه العَرَنَوِي (٧٠٤-٧٧٣هـ)؛ وهو سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق بن أحمد الهندي. من كبار فقهاء الأحاف. عنه الأعلام ٤٢/٥. عن بعض نسخ هذا الملخص يُراخَع فهرس المخطوطات العربية [مكتبة الدولة بولن] ٩٠/٤ (٤٥٠٩) [بالألمانية].

هو شرح تلخيص الجامع الكبير في الفروع للإمام كمال الدين أبي عبد الله محمد بن عباد بن ملك داد الخلاطي الحنفي (ت ٦٥٢هـ).<sup>(١)</sup>

أما الجامع الكبير في الفروع ، فلإمام محمد بن الحسن الشيباني الحنفي (ت ١٨٧هـ) .

يجب التنبيه هنا إلى أنَّ وَصَفَ الصَّفَدِيّ شَرَحَ أبْنِ بَلْبَانَ هذا بقوله : «له تصانيف ، منها شَرَحُ كتاب الجامع ، تصنيف صدر الدين الخلاطي» في موضع<sup>(٢)</sup> وَوَصَفَهُ بقوله : «شَرَحَ في الجامع الكبير» في موضع آخر<sup>(٣)</sup> لَيْسَا بدقيقَيْن ، قد سبَّبا بلبلة عند بعض الناقلين عنه ، فحسبه كتابَيْن لابن بلبان وهما ، كالسيوطي (ت ٩١١هـ) الذي قال في موضع : «شَرَحَ الجامع الكبير»<sup>(٤)</sup> ، وفي موضع آخر : «شَرَحَ الجامع الكبير [...] وشَرَحَ التلخيص للخللاطي»<sup>(٥)</sup> . تبعه في هذا الوهم بالتعويل عليه الكفوي (ت نحو ٩٩٠هـ) ، كالآتي : «ذكر العلامة السيوطي في حسن المحاضرة أنَّ الإمام العلامة الأمير علي بن بلبان الفارسي

(١) عن التلخيص وعن بعض شروحه يُنظر كشف الظنون ٤٧٢/١ - ٤٧٣ - ٥٦٩/١ .

عن الخلاطي يُنظر هدية العارفين ١٢٥/٢ ، الأعلام ١٨٢/٦ .

عن نسخ التلخيص الخطية يُراجع الفهرس الشامل لتراث العربي الإسلامي المخطوط (الفقه وأصوله) ٧٥٥-٧٥٧ (١٤٧٠) [تلخيص الجامع الكبير : ٣٤ نسخة] .

(٢) أعيان العصر ٣١٣/٣ . كذلك قيَّده آبن رافع (ت ٧٧٤هـ) في ترجمته في الوفيات ٢٧٩/١ «شَرَحَ [تلخيص] الجامع الكبير للخللاطي» . إذ ما بين الحاصرتين هو إضافة من محققه صالح مهدي عباس . وقد أحال الأخير هناك [الحاشية الخامسة] على موضع سابق [في ترجمة الشرف المقدسي الجعابي (ت ٧٣٩هـ) في الوفيات ٢٦٨/١] ، قد ضبطه على النحو ذاته : «بعض [تلخيص] الجامع الكبير للخللاطي» .

مثله أيضًا توهيماً عبارة آبن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩هـ) في تذكرة النبيه ٣١٠/٢ «شَرَحَ الجامع الكبير للخللاطي» وآبن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في الدرر الكامنة ٣٢/٣ «شَرَحَ الجامع للخللاطي» .

(٣) الوامي بالوفيات ٤٥٩/٢٠

(٤) بعية الوعاة ١٥٢/٢ .

(٥) حسن المحاضرة ٤٦٨/١ .

سمع من الدمياطي وتفقه على السروجي وبرع في المذهب وأصوله وشرح التلخيص للخلاطي وشرح الجامع الكبير<sup>(١)</sup>، كما تبعه الكُنُوي (ت ١٣٠٤هـ) فيما يلي : «ذكر السيوطي في حسن المحاضرة أنه سمع من الدمياطي وبرع في المذهب وأصوله وشرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي وشرح الجامع الكبير»<sup>(٢)</sup>.

٣. تلخيص الإمام في أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)<sup>(٣)</sup>

٤. تنبيه الخاطر على زلة القارئ والذاكر<sup>(٤)</sup>

(١) كتابت أعلام الأحيار ٢٩٥ب-٢٩٦.

(٢) الفوائد البهية ١١٨.

(٣) عن (الإمام في أحاديث الأحكام) وبعض شروحه وتلخيصاته يُنظر كشف الظنون ١٥٨/١ [هناك «لخص الإمام أيضاً علاء الدين علي بن بلبان الفارسي المتوفى سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة»]. عن نسخ الإمام الخطية يُراجع المهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي (الحديث النبوي الشريف وعمومه ورجاله) ٢٣٣/١-٢٣٤ (١٢٧٥) [الإمام بأحاديث الأحكام : ١٧ نسخة]. عن بعض نسخ تلخيص الإمام يُنظر GAL S. 2/66 (الإحكام لأحاديث الإمام)، GAL S. 2/80 (الإحكام لأحاديث الإمام) [كذا]، معحه المؤلفين ٤٨/٧ «تلخيص الإمام [كذا] في أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد»، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي (الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله) ٦٠/١ (٤٢٦) [الإحكام لأحاديث الإمام - ابن بلبان، مختصر لكتاب (الإمام في أحاديث الأحكام) لابن دقيق العيد : نسخة التكية الإحلاصية/حلب]، ٢٣٤/١ (١٢٧٥) «لخصه [ابن بلبان بعنوان (الإحكام) في المطبوع (الأحكام)] لأحاديث الإمام».

(٤) كشف الظنون ٤٨٦/١ «تنبيه الخاطر على زلة القارئ والذاكر». هدية العارفين ٧١٨/١ «تنبيه الخاطر على زلة القارئ [في المطبوع (زلة القارئ)] ولذاكر».

ظهيرها الإحسان ٢٠/١ [مقدمة التحقيق بالتعويل على المصدرين السابقين]، TDV İslâm Ansiklopedisi، 19/357، لكن فيهما «تنبيه الخاطر على زلة القارئ والذاكر» كذا، بحذف واو العطف من (والذاكر)، كما هو مقتد عند صاحب الكشف وصاحب الهدية.

جدير بالذكر أن محقق (الإحسان)، كمال يوسف الحوت، ذكر أنه مخطوط دون توثيق ذلك، سنما ذكره كاتب ترجمته في الموسوعة التركية، Cengiz Kallek، في عداد كتبه فحسب. لمزيد من التفصيل والبيان يُراجع علوم القرآن الكريم بين التجديد والتحديث ٩٠.

هو الكتاب المحقق هنا . سيأتي الكلام عنه مستقلاً .

٥. غمّة السالك في المناسك (ط)<sup>(١)</sup>

هكذا أسماه صاحبه في مقدمته ورتبه على ثلاثة وعشرين باباً ، أولها في فضل الحج والعمرة وذم تارك الحج ، وآخرها «الثالث والعشرون في زيارة بيت المقدس والخليل إبراهيم ، عليه السلام» .

٦. ترتيب المعجم الكبير للطبراني<sup>(٢)</sup>

هو الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الحافظ (ت ٣٦٠هـ) ، صاحب المعجم

(١) الجوز الزاهرة ٢٣٦/٩ «ألف [...] كتاباً في المناسك جامعاً لفروع كثيرة في المذهب» . الأثمار احنية ٥٠٣/٢ «كتاباً في المناسك جامعاً لفروع كثيرة للمناسك» . كشف الظنون ١٨٣١/٢ «مناسك علاء الدين - علي بن سنان الحندي الحنفي المتوفى سنة ٧٣١ إحدى وثلاثين وسبعائة . أحاد فيها» ، الفوائد البهية ١١٩ [شقلاً عن اسماء علي القاري من الأثمار الجنية] «ذكر القارئ أن من تصانيفه سيرة لطيفة لسبي ، ﷺ ، وكتاباً في المناسك جامعاً لفروع كثيرة» ، هدية العارفين ٧١٨/١ «مناسك الحج» ، الأعلام ٢٤٨/٤ «مناسك» .

عن بعض نسخة الخطية تراجع الفهرس الشامل لتراث العربي الإسلامي المخطوط (لفقه وأصوله) ٣٧٢/١٠ (٦١٥) [مناسك الحج : نسخة الأزهرية] ، TDV İslâm Ansiklopedisi 19/357 [عمدة السالك في المناسك نسخة مكتبة مهرشاه سلطان ، المكتبة السليمانية ، رقم ١٣٣] .

هو مطبوع بالعتوان أعلاه . دراسة وتحقيق : أسامة بن محمد شيع . إسطنبول : دار الداب للدراسات وتحقيق التراث ، ط ١ ، ١٤٣٨/١٧ ، ٢٠١٧ ، ٧٩٨ ص .

(٢) المعجم المختصر بالمحدثين ١٦٤ ، أعيان العصر ٣١٣/٣ ، الوافي بالوفيات ٤٥٩/٢٠ . الوفيات (لابن رفع) ٢٧٩/١ ، الجواهر لمصيبة ٥٤٨/٢ «ورب الطبراني ترتيباً حساً على أبواب لفقه» ، تذكرة البية ٣١١/٢ ، الدرر الكامنة ٣٢/٣ ، الجوز الزاهرة ٢٣٦/٩ «ورب الطبراني ترتيباً جيداً إلى العاية» ، تاج التراحم ٢٠٨ ، حسن المحاضرة ٤٦٨/١ ، الأثمار احنية ٥٠٣/٢ ، كشف الظنون ١٧٣٧/٢ «لم رتب الكبير للأمير علاء الدين علي بن سنان الفارسي ترتيباً حساً . وتوفى سنة ٧٣١ إحدى وثلاثين وسبعائة» . الفوائد البهية ١١٨ ، هدية العارفين ٧١٨/١ ، الرسالة المستنطرة ٢٠ «كما أنه رتب معجم الطبراني على الأبواب أيضاً» ،

TDV İslâm Ansiklopedisi 19/357 .

الكبير (ط) والمعجم الأوسط (ط) والمعجم الصغير ، ثلاثها في الحديث .<sup>(١)</sup>  
 قد رتب ابن بلبان معجمه الكبير على أبواب الفقه بإشارة<sup>(٢)</sup> القطب الحلبي  
 (٦٦٤-٧٣٥هـ)<sup>(٣)</sup>؛ وقد أحتز الصفدي في وصفه من أن يكون ابن بلبان قد  
 رتبته كله ، فقال : «عمل المعجم الكبير للطبراني أو أكثره على الأبواب»<sup>(٤)</sup>.  
 لذلك قال في موضع آخر : «كذلك معجم الطبراني الكبير بإعانة الشيخ قطب  
 الدين عبد الكريم»<sup>(٥)</sup>؛ فيظهر من كلامه أن القطب الحلبي قد عاونه فيه ، إذ  
 الأخير كان من أهل الدراية والاختصاص في الحديث ومن الحُفاظ الكبار وكان  
 يدرّس لطائفة المحدثين بالجامع الحاكمي ويُعيد لهم بالقبة المنصورية<sup>(٦)</sup>.

٧. سيرة النبي ، ﷺ :

قال ابن تَعَرِي بَرْدِي (ت ٨٧٤هـ) : «ألف سيرة لطيفة للنبي ، ﷺ»<sup>(٧)</sup>.

### بعض التأليف المنسوبة إليه وهما :

١ تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق (ط) :

(١) عن معاجم الطبراني الثلاثة يُراخَع كَتَفُ الظُّنُون ١٧٣٧/٢ .

(٢) كما في الدرر الكامنة ٣٢/٣ ، سيما هو في أعين العصر ٣١٢/٣ «إعانة» .

(٣) هو الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن مُبِير الحلبي أصلاً ومولداً المصري وفاة . كان حنفي

المذهب . عنه الجواهر المصنّية ٤٥٤/٢ - ٤٥٥ (٨٥٠) . شذرات الذهب ١٩٣/٨ .

(٤) الوافي بالوفيات ٤٥٩/٢٠ . بناءً عليه يُصَحَّح ما جاء في مطبوع تاج التراجم ٢٠٨ «وعمل معجم

الطبراني وأكثره كذلك» . إيد الصوت «أو أكثره» .

(٥) أعين العصر ٣١٣/٣ .

(٦) الجواهر المصنّية ٤٥٤/٢ . نظيره شذرات الذهب ١٩٣/٨ .

(٧) انحوم الزاهرة ٢٣٦/٩ . كذلك يُراخَع الأُشْمَرُ لجميعة ٥٠٢/٢ «ألف سيرة لطيفة للنبي ، ﷺ» . العوائد

الهيبة ١١٩ [نقلًا عن السلا على القاري] . الأعلام ٢٦٨/٤ «السيرة النبوية مختصر» . معجم المؤلفين ٤٨/٧

«سيرة النبي ، ﷺ» ، IDV İslâm Ansiklopedisi 19/357 «سيرة النبي ، ﷺ» .

نَسَبَ هذا الكتابُ إليه خطأً الزركليُّ (ت ١٣٩٦) وكحالة (ت ١٤٠٨هـ)،<sup>(١)</sup> بينما الصواب لعلاء الدين علي بن بلبان المقدسي (ت ٦٨٤هـ)<sup>(٢)</sup>، وذلك لتشابه اسميهما .

٢ الأحاديث العوالي من المصاحفات والموافقات والأبدال (خ) :

نَسَبَهَا إليه خطأً بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ)<sup>(٣)</sup> والزركليُّ (ت ١٣٩٦هـ)<sup>(٤)</sup> ومحمد عبد القادر عطا<sup>(٥)</sup>، بينما الصواب لابن بلبان المقدسي المذكور آنفاً للسبب ذاته . وهي مشيخة القاضي الضياء دانيال (ت ٦٩٦هـ)<sup>(٦)</sup> عن أربعين شيخاً ، قد خرَّجها ابن بلبان المقدسي من مسموعات الضياء وإجازاته عن مشايخه .

٣ المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية (ط) :

نَسَبَهَا إليه خطأً بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ)<sup>(٧)</sup> والزركليُّ (ت ١٣٩٦هـ)<sup>(٨)</sup> ومحمد عبد

(١) الأعلام ٢٦٨/٤ «تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق - ح» ، معجم المؤرخين ٤٨/٧ «تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق» .

(٢) هو مطبوع بعنوان أعلاه . حقق نصوصه وحرَّج أحاديثه وعق عليه : محيي الدين مستو . المدينة المنورة/دمشق بيروت : مكتبة دار التراث / دار أبي كثير ، ط ١ ، ١٤٠٨/١٩٨٨ ، ١٥١ ص .

أما صاحبه ، فالذي ذكرته أعلاه ؛ وهو علاء الدين أبو القاسم علي بن بلبان المحدث الرحال المقدسي الناصري الكركي (٦١٢-٦٨٤هـ) . عنه الإعلام بوفيت الأعلام ٢٨٥ ، تاريخ الإسلام ط ١٩٠/١٩١ (٢٦٠) ، العبر ٣/٣٥٦ ، معجم الشيوخ (لدهي) ٣٠٥ (٥٢٢) ، البدية والنهاية ٣٠٧/١٣/٧ ، الوافي بالوفيات ٢٠-٤٦٠-٣٩٢ ، توصيح المستنبه (لاس ناصر الدين) ١٦٩/٨ ، الحوم الزاهرة ٣١١/٧ ، شذرات الذهب ٦٧٦/٧ .

(٣) GAL S. 2/80 [أحاديث العوالي]

(٤) الأعلام ٢٦٨/٤ «الأحاديث العوالي - ح»

(٥) محقق اسبوك (للمقريري) ٢٦١/٣ [الحاشية الثالثة هناك] .

(٦) هو صياء لدين دانيال س مُنكَل الشافعي ، فاضي الكرك . عنه شذرات الذهب ٧٦٠/٧ .

(٧) GAL S 2/80 .

(٨) الأعلام ٢٦٨/٤ «المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية - ح» .

القادر عطا<sup>(١)</sup>، بينما الصواب لابن بلبان المقدسيّ الأنف ذكره للسبب نفسه<sup>(٢)</sup>.  
يَجْدُرُ هنا الإشارة إليه والتنبيه عليه أنّ كنية ابن بلبان الفارسيّ هي أبو الحسن .  
ذكره بروكلمان بكنيته الصحيحة في بعض المواضع<sup>(٣)</sup>، لكنّه أبدلها بكنية ابن  
بلبان المقدسيّ في موضع آخر ، فجاء تقييده فيه كالآتي : «علاء الدين أبو  
القاسم عليّ بن بلبان بن عبد الله التُّمَيْرِيّ<sup>(٤)</sup> الفارسيّ ، وُلد ٦٧٥ [...] ومات  
في التاسع من شَوّال ٧٣٩ [...] بالقاهرة»<sup>(٥)</sup>، فنسب إليه هناك خمسة كتب :  
١. المقاصد السنيّة في الأحاديث الإلهيّة ٢. تحرير التقاسيم والأنواع ٣. شرح  
تلخيص الجامع الكبير ٤. الإحكام لأحاديث الإمام ٥. أحاديث العوالي .  
واضح ممّا تقدّم عرضه أنّ نسبة اثنين منها (حسب ترقيمه ١ و ٥) إليه غير  
صحيحة .

أمّا الزركليّ الذي وقع أيضاً في هذا الخلط بين ابن بلبان الفارسيّ وابن بلبان  
المقدسيّ ، فترجم للفارسيّ وحده ولم يقيّد له أيّة كنية في ترجمته مع العلم أنّ  
هذين العَلَمَيْنِ المتشابهَيْنِ في الاسم يختلفان في الكنية . فيها عزا للفارسيّ  
ثلاثة كتب ، هي بالأصالة للمقدسيّ ، كما تقدّم ذكرها .

(١) محقّق السوك (للمقرريّ) ٢٦١/٣ [الحاشية الثالثة هناك] .

(٢) هو مطبوع بالعنوان أعلاه . حقّق نصوصه وخرّج أحاديثه وعنّق عليه : محيي الدين مستو . محمّد العيد  
الخطراوي . المدينة المنورة/دمشق-بيروت : مكتبة دار التراث / دار ابن كثير ، ط ٢ ، ١٩٨٨/١٤٠٨ ، ص ٦٠٥ .

(٣) GAL S 2/66 .

(٤) كما في المطبوع . يُنْصَافُ إلى ذلك أنّ بروكلمان قد سَمَاهُ خطأً مرةً واحدةً محمّداً بدل (عليّ) ، كما  
في GAL 1/475 .

(٥) GAL S. 2/80 .

## كتاب (تنبيه الخاطر على زلة القارئ والذاكر) :

صححة نسبة الكتاب إلى ابن بلبان :

لقد نسب إليه حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) بقوله : «تنبيه الخاطر على زلة القارئ والذاكر للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي المتوفى سنة ٧٣١ إحدى وثلاثين وسبعمائة»<sup>(١)</sup>.

تبعه في ذلك إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ، فأورده ضمن كتبه التي ذكرها في ترجمته بالعنوان ذاته : «تنبيه الخاطر على زلة القارئ والذاكر»<sup>(٢)</sup>.

## التعريف بكتابه (تنبيه الخاطر) :

هذا الكتاب موضوعه زلة القارئ في قراءة القرآن والأذكار في الصلاة ، كما جمع ابن بلبان بينهما (القارئ والذاكر) في عنوان تصنيفه ؛ وهو من المباحث الفقهيّة في كتب الصلاة عند عموم الفقهاء الأحناف . وقد أفرد العديد منهم هذا الموضوع في أعمالٍ مستقلّةٍ غرض معالجته ومباحثته بتوسعة واستفاضة لأهمّيّته وخطورته ، كصاحب الترجمة .

يُلاحظُ فيما تقدّم من عرض تصانيفه أنّ ابن بلبان كان مبدعاً في ترتيب الأحاديث على أبواب الفقه ، كما في الإحسان (ط) ومعجم الطبراني الكبير ؛ وهذا الإبداع قد انعكس بكلّ وضوح في كتابه (تنبيه الخاطر) ، إذ جاءت مباحثه في غاية الترتيب والتنسيق والتفصيل والتفريع ؛ فقد أستخدم لهذه الغاية منظومةً من المصطلحات والألفاظ التي تشكّل بدورها فهرساً كاملاً مفصّلاً لموضوعاته الغزيرة المتعدّدة ، كالأبواب والفصول والأنواع والأقسام والأجناس والأصناف والفروع .

(١) كشف الطون ٤٨٦/١ .

(٢) هدية العارفين ٧١٨/١ .

لقد أمتاز بعزو الأقوال لأصحابها من الفقهاء الأحناف المتقدمين منهم والمتأخرين ، أمثال أبي حنيفة (ت ١٥٠هـ) ، أبي يوسف (ت ١٨٢هـ) ، محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ) ، أبي حفص الكبير ، محمد بن سماعة (ت ٢٣٣هـ) ، محمد بن سلمة (٢٦٨هـ) ، علي القمي (ت ٣٠٥هـ) ، أبي نصر محمد بن سلام البلخي (ت ٣٠٥هـ) ، الحاكم الشهيد (ت ٣٣٤هـ) ، أبي الحسن الكرخي (ت ٣٤٠هـ) ، أبي جعفر الهندواني (ت ٣٩٢هـ) ، الليث بن مسافر . كذلك أمتاز بدقة نقوله وأستشهاداته من مظائرها ومصادرها وعزوها لمؤلفيها الذين صرح بأسمائهم في الغالب .

### مصادره المصريح بها وأصحابها :

عدها ثمانية مصادر رئيسية . أرتبها ألفبائياً وأذكر مرات ورودها فيما يلي :

#### ١ تسهيل الفوائد (لابن مالك) :

هو (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) (ط) في النحو . صاحبه هو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الأندلسي الجياني الشافعي النحوي (٦٠٠-٦٧٢هـ/١٢٠٣-١٢٧٤م) ، يعرف بأبن مالك ، أحد الأئمة في علوم العربية<sup>(١)</sup>.

رغم أن صاحب (تنبيه الخاطر) عوّل عليه مرّة واحدة ونقل منه نقلاً واحداً ، فذلك من اهتمامه بالنحو ومعرفته بأهم كتبه وأشهرها .

#### ٢ خزانة الأكمّل (لأبي عبد الله الجرجاني) :

هي في فروع الفقه الحنفي . لقد أكثر صاحب (تنبيه الخاطر) من التعويل عليها ، فذكرها ونقل منها خمساً وعشرين مرّة نقلاً مباشراً ؛ فهي من مصادره الرئيسة

(١) عنه غاية النهاية ١٨٠/٢ - ١٨١ (٣١٦٣) ، الأعلام ٦/٢٣٣ .

والمباشرة وتتصدّرها بعد القنية ، كما سيأتي ذكره .

وقف عليها حاجي خليفة ، فوصفها كالتالي : «خزانة الأكمل في الفروع - ست مجلّدات - لأبي يعقوب يوسف بن عليّ بن محمّد الجرجانيّ الحنفيّ . ذكر فيه أنّ هذا الكتاب محيطٌ بجُلِّ مصنّفات الأصحاب . بدأ بكافي الحاكم ثمّ بالجامعَيْن ثمّ بالزيادات ثمّ بمجرّد أبي زيادٍ والمنتقى والكرخيّ وشرح الطحاويّ وعيون المسائل وغير ذلك . واتفق [كذا] بدايته يوم الأضحى (يوم عيد الأضحى) سنة ٥٢٢ اثنتين وعشرين وخمسائة»<sup>(١)</sup>. أمّا صاحبها ، فهو الذي ذكره حاجي خليفة وكناهه بأبي يوسف ، بينما كنيته أبو عبد الله في مواضع عديدة من الكتاب المحقّق هنا ، إذ ذكره صاحبه إمّا بكنيته هذه مع نسبته (المجرّجانيّ) أو بنسبته وحدها ، ولم يذكره مرّة واحدة بأسمه<sup>(٢)</sup>.

### ٣ الخلاصة أو خلاصة الفتاوى :

هي لافتخار الدين طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاريّ (٤٨٢-٥٤٢هـ/١٠٩٠-١١٤٧م) . لقد اعتمدها صاحب (تنبيه الخاطر) من جملة مصادره الرئيسة ، إذ نقل منها أربعة عشر نقلاً مباشراً .

### ٤ زلّة القارئ (للحداديّ)<sup>(٣)</sup>:

لقد عوّل عليها كثيراً ، فذكرها ونقل منها اثنتين وعشرين مرّة . بذلك تحظى

(١) طبعة حجرية [كنكة : المطبعة المهندسية ، ١٢٤٥هـ ، [٣٩٨ص] . طبع حديثاً بعنوان (خزانة الأكمل في فروع الفقه الحنفيّ) [قدّم له وصيظه وحققه : أحمد حبيب إبراهيم . بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠١٥/١٤٣٦هـ ، ٤/٤-٤مجلد] . وعلى طبعته الحديثة أعتمد هنا رغم أنّ تحقيقها في غاية السوء والرداءة .

(٢) هو يوسف بن عليّ بن محمّد الحنفيّ . عنه الجواهر المضية ٣/٦٣٠-٦٣١ (١٨٤٨) ، الأعلام ٢٤٢/٨ .

(٣) عن هذا الكتاب وصاحبه يُراجع علوم القرآن الكريم بين التمهيد والتحديث ٨٠-٨٢ (٤) .

بالدرجة الثانية بعد خزانة الأكمل ذات الدرجة الأولى [خمسًا وعشرين مرة] . لا يُعرف عن صاحبها المشهور بالحداديّ إلّا القليل . ترجم له عبد القادر القرشيّ (ت ٧٧٥هـ) ترجمة وجيزة كالتالي : «أحمد بن الزاهد الحاكم العلامة : عُرف بالحداديّ ، صاحب كتاب زلّة القارئ»<sup>(١)</sup>. نقلها التقيّ العزّيّ (ت ١٠٠٥هـ) ، فقال : «أحمد بن الزاهد الحاكم العلامة : عُرف بالحداديّ ، صاحب كتاب زلّة القارئ . كذا في الجواهر من غير زيادة»<sup>(٢)</sup>.

كذلك نقلها الملاء عليّ القاري (ت ١٠١٤هـ) ، لكن مع إضافة مصرّحة بأسم والده : «أحمد بن منصور الزاهد الحاكم ، عُرف بالحداديّ ، صاحب كتاب زلّة القارئ»<sup>(٣)</sup>. مثله حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) : «زلّة القارئ لأحمد بن منصور الزاهد الحاكم المعروف بالحداديّ»<sup>(٤)</sup>.

أمّا صاحب (تنبيه الخاطر) ، فلا يذكره إلّا بنسبته (الحداديّ) فقط . وقد أورد كتابه دائماً تحت مسمّى (زلّة القارئ) . يُلاحظ أنّه إذا قارن بينه وبين مصادر أخرى ، مثل قنية المنية للزاهديّ (ت ٦٥٨هـ) وخزانة الأكمل للجرجانيّ ، فيذكره بعدهما .

## ٥ الذخيرة :

هي ذخيرة الفتاوى المشهورة بالذخيرة البرهانية لبرهان الدين البخاريّ (ت ٦١٦هـ) ؛ وهي مختصر كتابه الشهير بالمحيط البرهانيّ (ط) .<sup>(٥)</sup> لقد نقل منها صاحب (تنبيه الخاطر) عشرة نقول ، ممّا يجعلها من مصادره الرئيسة .

(١) سحواهر المصنّية ٣٣٥/١ (٢٥٩) .

(٢) الطبقات السنّية ١٤٠/٢ (٤٣٩) .

(٣) الأسمار لجنيّة ٣٥٠/١ (١٠٠) .

(٤) كشف الظنون ٩٥٥/٢ .

(٥) يُظنّ كشف الظنون ٨٢٣/١ ٨٢٤ .

## ٦ الفُنيَّة = فُنيَّة المُنيَّة :

هي فُنيَّة المُنيَّة لتتَّبع الفُنيَّة (ط) لأبي رجاء نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي (ت ٦٥٨هـ) ، من فقهاء الأحناف . لقد أكثر من التعويل عليها ، إذ نقل منها ستَّة وعشرين نقلاً ؛ وهي أهمُّ مصادره الرئيسة والمباشرة وتحتلُّ الصدارة بعدد نقولها عنده .

## ٧ المُجَرَّد :

ورد ذكره مرَّة واحدة في تنبيه الخاطر ، كالتالي : «قال الجرجاني : وهو رواية الحسن بن زياد عن أبي حنيفة في المُجَرَّد ، إذا زاد في القرآن ما ليس في القرآن ، ممَّا يُشبه ما في القرآن ، أو نقص . هذا إذا كان مقدار كلمة . أمَّا إذا كان مقدار آية أو نصف آية ، ممَّا يدخل قدره تحت الإعجاز ، تَفَسَّدُ صَلَاتُهُ»<sup>(١)</sup>.

واضح أنَّ هذا النقل من خزانة الأكمل للجرجاني . أمَّا المُجَرَّد ، فهو لأبي علي الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي (ت ٢٠٤هـ)<sup>(٢)</sup> ، صاحب الإمام أبي حنيفة (ت ١٥٠هـ) ؛ وهو صاحب الرواية المنقولة في هذا النقل . بالتالي ليس المُجَرَّد من مصادره المباشرة .

## ٨ النوازل :

هي النوازل في الفتاوى (خ)<sup>(٣)</sup> لأبي الليث إمام الهدى نصر بن محمَّد بن أحمد

(١) تنبيه الخاطر ١١٨ .

(٢) عه الجواهر السنية ٥٦٢-٥٧ (٤٤٨) [هناك ٥٧/٢] «قال السمعاني : كان عالماً بروايات أبي حنيفة» .

(٣) عنها كشف الظنون ١٩٨١/٢ . عن نسخها الخطيَّة رُاجع الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الفقه وأصوله) ٣٢٢/١١-٣٢٣ (٨١٩) [الوارل في الفتاوى ٢٣٠ نسخة] . أمَّا ما طُبع بعنوان (فتاوى النوازل) لأبي الليث السمرقندي [تحقيق : السيّد يوسف أحمد . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٢٥/٢٠٠٤ ، ٤٦١ ص] ، فليس كذلك ؛ فالمطبوع مختارات النوازل للمرغيناني (ت ٥٩٣هـ) .

السمرقندي (٣٧٣هـ/٩٨٣م)<sup>(١)</sup>. ورد ذكرها مرة واحدة ضمن نقلٍ من خلاصة الفتاوى لافتخار الدين البخاري (ت ٥٤٢هـ). بالتالي ليست من مصادره المباشرة .

#### ٩ الوقعات :

ورد ذكرها مرة واحدة ضمن نقلٍ مباشرٍ من الذخيرة لبرهان الدين البخاري (ت ٦١٦هـ) ، كالتالي : «فِي الذَّخِيرَةِ أَيْضًا : قَالَ فِي الْوَقَعَاتِ : لَوْ قَرَأَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢:١] بِالْهَاءِ مَكَانَ الْخَاءِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، إِنْ كَانَ لَا يَجْتَهِدُ فِي تَصْحِيحِهِ . وَيَنْبَغِي أَنْ لَا تُقْسَدَ ، لِأَنَّ الْهَاءَ تُبْدَلُ مِنَ الْخَاءِ . يُقَالُ : مَدَحْتُهُ وَمَدَحْتُهُ بِمَعْنَى»<sup>(٢)</sup>؛ وهي للفقهاء الحنفي أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الشهير بالنَّاطِظِي (ت ٤٤٦هـ)<sup>(٣)</sup>.

جليّ ممّا تقدّم أنّ جملة مصادره المصرّح بها تسعة . منها ثلاثة غير رئيسة وليست مباشرة ، هي الأخيرة : المجرد والنوازل والوقعات . أمّا الرئيسة والمباشرة ، فخمسة : فنية المنية للزاهدي ، خزانة الأكمّل للجرجاني ، زلّة القارئ للحدادي ، الخلاصة لافتخار الدين البخاري ، الذخيرة لبرهان الدين البرهاني . يُضاف إليها مصدر مباشر غير أساسي ، آخرُ مصادره عهدًا ، هو تسهيل الفوائد لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) .

(١) عنه الجواهر المضئية ٣/٥٤٤-٥٤٥ (١٧٤٣) ، الأعلام ٢٧/٨ .

(٢) تنبيه لحاطر ١٤٨ .

(٣) نسبةً إلى عَمَلِ النَّاطِظِ - نوع من الحلوى - ونبغِه . هو من الفقهاء الكبار وأحد أصحاب الوقعات والنوازل . عنه وعن الوقعات يُنظَرُ كشف الظنون ١/٢٢ ، الجواهر المضئية ١/٢٩٧-٢٩٨ (٢٢١) ، الأعلام ١٩٩٨/٢ ، الأعلام ٢١٣/١ .

## وصف المخطوط :

لم أتمكن من الوقوف على نسخ خطية من كتاب تنبيه الخاطر لابن بلبان إلا على نسخة يتيمة ، هي نسخة مجموعة الشفاء المحفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، وذلك ضمن مجموع رسائل ، رقمه ٧٧٥ ، عدد أوراقه ١٢٢ ، مقاسه ١٨×١٣ سم .

جاء على وجه الورقة الملحقة في بدايته غرض الفهرسة ما يلي :

- ١ شرح قصيدة بدء الأمالي في التوحيد<sup>(١)</sup> للمؤلف عليّ القاري (ت ١٠١٤هـ)<sup>(٢)</sup>
- ٢ شرح الفقه الأكبر الذي رواه الإمام أبو مطيع البلخي عن الإمام الأعظم أبي حنيفة التابعي الكوفي ، رحمهما الله تعالى .<sup>(٣)</sup>
- ٣ كتاب الناسخ والمنسوخ من القرآن الكريم ، تأليف الشيخ أبي عبد الله محمد بن بركات بن هلال النحوي السعدي المتوفى سنة ٥٢٠ ، تاريخ كتابته ٨٩٤هـ .<sup>(٤)</sup>
- ٤ كتاب زلة القارئ في الفقه الحنفي ، تاريخ الفراغ من نسخه ٨٩٤هـ أيضاً [٩٠ب-١٢٣أ] .

ثمّ على ظهرها :

- 
- (١) هي (قصيدة يقول العبد) ، نظمها الإمام سراج الدين عليّ بن عثمان الأوشي الفرغاني الحنفي (ت ٥٧٥هـ) وفرغ من نظمها سنة ٥٦٩هـ . هي ستة وستون بيتاً . أولها : يقول العبد في بدء الأمالي .
  - لتوحيد بنظم كاللآلي . تراخ كشف الظنون ١٣٤٩/٢ - ١٣٥٠ .
  - (٢) هو الفقيه الحنفي عليّ بن سلطان محمد الهروي . عنه الأعلام ١٢/٥ - ١٣ . معجم المؤلفين ١٠٠/٧ - ١٠١ .
  - (٣) هو مطبوع .
  - (٤) فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن ٥٢٧ (١٢٧٦) [رسالة في الناسخ والمنسوخ ،

٣٧ ورقة ، ١٥ سطراً ، مجموعة الشفاء ٣/٧٧٥] .

٥ قطعة من كتاب في بيان أول من صلى كل واحدة من الصلوات الخمس من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام [١٢٣ب-١٢٥أ] .

٦ قطعة من كتاب في بيان آداب المباشرة والمناكحة وما يتعلق بهما [١٢٥أ-١٢٧ب] .

أما الرسالة الرابعة التي هي مدار هذا التحقيق ، فوصفت مرتين في فهرس هذه المكتبة . المرة الأولى في مخطوطات التجويد ، كالتالي :

«رسالة في اللحن في القراءة لمؤلف لم يُذكر . نسخة كُتِبَتْ سنة ٨٩٤هـ بقلم نسخ . مصحّحة . وعليها تملك لمحمد بن موسى سنة ١٠٨٠هـ . ٣٣ ورقة ، ١٥ سطرًا ، ١٣×١٨ سم ، مجموعة الشفاء (٤/٧٧٥)»<sup>(١)</sup>.

المرة الثانية في مخطوطات علوم القرآن ، كما يلي :

«رسالة في اللحن في القراءة لمؤلف لم يُذكر . أولها : الحمد لله رب العالمين ... وآخرها : ... ويصل في موضع الوقف لا ينبغي له أن يؤم لأن في ذلك تقليل الجماعة والله أعلم بالصواب . نسخة كُتِبَتْ سنة ٨٩٤هـ بقلم نسخ . مصحّحة . وعليها تملك لمحمد بن موسى سنة ١٠٨٠هـ . ٣٣ ورقة ، ١٥ سطرًا ، ١٣×١٨ سم ، مجموعة الشفاء (٤/٧٧٥)»<sup>(٢)</sup>.

لقد عُدَّ المؤلف في الموضوعين مجهولاً لعدم التصريح بأسمه فيها على الإطلاق . أما هذا العنوان (رسالة في اللحن في القراءة) والذي على وجه الورقة الملحقة للفهرسة (كتاب زلة القارئ في الفقه الحنفي) ، فكلاهما ليس من صناعة المؤلف

(١) فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن ٣٦٠ (٨٧٦) .

(٢) فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن ٥٢٥-٥٢٦ (١٢٧٣) .

لعدم وروده فيها ، بل هو مصطنع وفق الموضوع المطروح فيها . أمّا العنوان الأصلي لهذا الكتاب ، فهو (تنبيه المخاطر على زلة القارئ والذاكر)<sup>(١)</sup> . واضح من الرقم (٤/٧٧٥) أنّها الرسالة الرابعة في الترتيب ؛ وهي كذلك .

أمّا التملُّك ، فليس للرسالتين الثالثة (رسالة في الناسخ والمنسوخ) والرابعة فحسب ، كما توهم عبارة المفهرس [هناك] ، بل للمجموع كاملاً ؛ وهو آخر تملُّك مقيّد عليه ، إذ عليه أكثر من واحد .

واضح ممّا تقدّم ذكره بشأن كتاب زلة القارئ [= الرسالة الرابعة في هذا المجموع] الموسوم بـ(تنبيه المخاطر على زلة القارئ والذاكر) أنّه لم يُذكر اسم المؤلف في بدايته ولا في نهايته ولا حتّى أثناء مباحثه<sup>(٢)</sup>؛ وهو أمرٌ ليس بالنادر في عالم المخطوطات ، لكن من حسن توفيق الله وتقديره وقفْتُ على نقلٍ منه ، نقله الجلال السيوطي (ت ٩١١هـ) ، جزاه الله عنا كلّ خير ، فيما يجب على المفتي معرفته من العلوم في حاويه : «قد قال ابن بلبان الحنفي في كتابه زلة القارئ : قال الشيخ أبو عبد الله الجرجاني في خزانة الأكمل : لا يجوز لأحد أن يفتي في هذا الباب — يعني باب النحن في القراءة — إلّا بعد معرفة ثلاثة أشياء : حقيقة النحو وإقراءات الشواذ وأقاويل المقدمين والمتأخرين من أصحابنا في هذا الباب»<sup>(٣)</sup>.

هذا النقل منقولٌ حرفاً بحرفٍ من الفصل الأوّل لمقدمة تنبيه المخاطر ، وهي ذات فصّين<sup>(٤)</sup> . بذلك رُفع الأمر وسُوي الإشكال .

(١) يُراجع كشف الظنون ٤٨٦/١ ، زلة القارئ (لنسفي) ٣٠ (٩) [قسم الدراسة] ، اطاري (لابن طولون) ١٤ [مقدمة التحقيق]

(٢) قد ذكر نفسه أثناءها بصيغة «قُلْتُ» . يُنظر هنا تنبيه المخاطر ٦٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٢٢ .

(٣) الحوي للمتاوي ٣٢٩/١

(٤) يُنظر هنا تنبيه الحاطر ٣٦ .

### منهج التحقيق :

- ضبط النسخة اليتيمة المعتمدة في التحقيق ومقابلتها مع نقول خارجية في الحواشي قدر الحاجة وإحالة نقول المؤلف إلى مواردها ومطائنها حسب ما توافر منها عندي .
  - شكل المتن المحقق بالتمام والكمال .
  - تخريج الآيات القرآنية مشكولة ومضبوطة على الرسم العثماني بين قوسين منجومتين ﴿ ١ ٢ ﴾ ثم تقييد رقم السورة ورقم الآية أو الآيات بين حاصرتين [] مع الفصل بين الرقمين بنقطتين .
  - وضع النصوص المخالفة للنص القرآني بين قوسين عاديتين ( ) للدلالة على مخالفتها . كذلك حصر الألفاظ المُعَايِرة لألفاظ الأدكار الصحيحة بين علامتي التنصيص ("" ) للدلالة على مُعَايَرَتِهَا .
  - استعمال إشارة (+) في مقابلة بعض المتون للدلالة على نصّ إضافي في بعض النسخ أو المطبوعات .
  - التعريف بالأعلام الواردين في المتن المحقق في المرة الأولى التي يُذَكَّرُونَ فيها ، ممّا يغني عن تكرارها في مواضع لاحقة .
  - وضع فهرس فنيّ للمتن المحقق ، نحو فهرس الآيات القرآنية وفهرس الأعلام وفهرس الأبيات الشعرية ، تيسيراً على القارئ المطالع أن يقف على مَطْلَبِهِ بسهولة ويُسرٍ .
- والحمد لله أولاً وآخراً .

في كتاب الله بن سلول وجميعها حكم سورة الكهف ثم مكينة حكمته  
 سورة الكافيرين مكينة فيها آية منسوخة وهي قولكم ينكم ولما بين  
 شتمها آية السيف سورة النصر مدنية حكمه سورة تبتت مكينة  
 حكمه سورة الاخلاص والفرلق والناس اختلاف المفسرون في انزالها  
 فقالوا لا تشرنوز بالمدنية وقال الضحاك والسدي هي حكميات وكلمة  
 حكميات ليس يفهم ناسخ ولا منسوخ ثم كتاب الناسخ والمنسوخ  
 بحمد الله ومنه وتوفيقه ومده معونته على ما شرطناه من الاختصار  
 الابحار والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين  
 تاريخه اربعة وتسعون وثمانماية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله واصحابه  
 اجمعين وسلم تسليما كثيرا اعلم وفقنا الله وياك لطاعتك  
 على ذكره وشكركه وخير عبادته ان تغنيك لفظ المصطفى عن الوجود  
 الاصلي اما ان يكون بعينه عن النطق ببعض الحروف وسماع

السلام

ظهر الورقة ٩٠ ب

[نهاية كتاب الناسخ والمنسوخ للسعيدى (ت ٥٢٠هـ)]

وبداية تنبيه الخاطر لابن بلبان (ت ٧٣٩هـ)]

الكلام عليه في آخر الكتاب وأما أن يكون خطأ جرى على لسانه أو سهو  
 في قراءة أو ذكر فصار المقصود من هذا الكتاب مختصراً في ثلاثة أبواب  
 باب في القراءة وباب في الأذكار وباب في حكم العاجز عن  
 بعض أحرف الباب الأول وفيه مقدمة واحد عشر نوعاً من  
 إبدال حرف بحرف وزيادة حرف ونقصان حرف وتقديم حرف  
 على حرف ووصل حرف من كلمة بما بعدها وإبدال كلمة بكلمة أو زيادة  
 كلمة أو نقصان كلمة أو وقف على بعض كلمة وإبدال آية بآية ووقف  
 في غير موضعه وإبتداء في غير موضعه أما المقدمة ففيها فصول  
**الفصل الأول** قال الشيخ الإمام أبو عبد الله الجرجاني في خزنة  
 الأكل لا يجوز لأحد أن يفتي في هذا الباب إلا بعد معرفة ثلثة  
 أشياء حقيقة النحو والغرائث الشوارد وأقارب المتقامين  
 والمتأخرين من أصحابنا رحمهم الله في هذا الباب **الفصل الثاني**  
 في حكم القراءة الشاذة أعلم أن كل قرئ به وإن كان شاذاً أو القراءة  
 لا يفسد الصلوة فإنه لا يخرج عن الأحرف السبعة الروية وكذا كل  
 ما قرئ به وهو لغة بعض العرب دون البعض من غير أن يذكر

قال من لا يرحله وهذا مشكل عندك لان ما كان مقلدا  
 قال الجدل لا يقد على غيره وفي الذخيرة ايضا قال في الوقوف  
 الوقوف الحمد لله بالهاء مكان الحاء فسدت صلواته ان كان  
 لا يجتهد في تقبيحه وينبغي ان لا تقسدا لان الهاء تبدل  
 من الحاء يقال مدحبتة ومدحتة بمعنى وفي قنية المينة  
 واقام من لا يمكنه اقامة اللحن في الحروف كالطرد في  
 التركي يقرأ الحمد والرحمن بالهاء او الحاء المعجمة والمغضوب  
 بالذال والضمير بالسين فلا رواية فيه عن المتقدمين  
 وينبغي ان يجتهدوا فيه حتى يصحوا وقد افترضوا ان يقرأوا  
 صلواته بغير قراءة وان قراء واجسب ما ذكرنا فليس صلواتهم  
 وضمان عندنا الخلام وكان الحواشيافيون يفتنون بخوان  
 الصلوة بتلك القراءة فكذلك لا يفتقرون به بخلافه وفي ذلك  
 عن ابراهيم بن يوسف والخطاط وغيره بن الاخير مسألة  
 تجب على الامم ان لا يتركوا اجتهدوا انما عليه ونفاه  
 حتى يتعلم ما يحسن به صلواته فان قصر فيه لم يعد له  
 وان اجتهد

وان اجتهد ولم يقدر عذر قال ابو بكر الذريرى لو صلوا الى  
منفردا وهو يجرد قارى الى بيته او في مسجده لم يجز صلوته  
ولا يلزمه ان يطوف في البلد فيطلب قبيل له اذا غلب في طئه  
وجود الماء لزمه الطلب فكذا هذا فلم يجبه الله اعلم بالصواب  
فروع لا ينبغي ان يقتدى بالالتج والتتام والفا في  
خزانة الاكمل تذكره امامة الفافامع ان صلوته جائزة  
ومن لا يقدر على التكلم بحرف من الحروف لا ينبغي له ان يؤم  
وان كان الامام يتخفى في صلوته عند القراءة ان لم يكن  
ذكر منه لا بأس به وان كان يتخفى كثيرا فغيره او <sup>منه</sup>  
الا ان يكون من يتترك بالصلوة خلفه فيكون هو افضل  
وكذا من يقف في موضع الوصل ويصل في موضع الوقف  
لا ينبغي له ان يؤم لان في ذلك كله تقبيل الجماعة والله اعلم بالصواب  
فتذكر معلوم في هذا وحسن توقيده واما الله والحمد لله  
نزهة سنة اربعين وتسعين وثمانمائة

# نَبِيَّ الْجَا طِرَاءِ

عَلَى

## زَلَّ الْقَارِيءُ وَالْبَازِلُ

تَأْلِيفُ

الإمام الأئمة

ابن بَلْبَانَ

أبي الحسن علاء الدين علي بن بَلْبَانَ بن عبد الله القاري المحدثي الحنفي

بطلح أول مرة بمقتضى نسخة خطية وحيدة

مُتَقَرَّرٌ وَرَافِعٌ

أ. د. عمر يوسف عبد الغني حمدان

أستاذ الفقه وعلوم القرآن، ومُشَرِّفُ كُتُبِ تَرْغِيذِ  
العلوم القرآنية - جامعة تونسين



## [٩٠ب]

### بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

أَعْلَمُ ، وَفَقَّنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ لِبَطَاعَتِهِ وَأَعَانَنَا عَلَى ذِكْرِهِ وَشُكْرِهِ وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ ، أَنَّ تَغْيِيرَ لَفْظِ الْمُصَلِّي عَنِ الْمَوْضِعِ الْأَصْلِيِّ إِمَّا أَنْ يَكُونَ لِعَجْزِهِ عَنِ النُّطْقِ بِبَعْضِ الْحُرُوفِ - وَسَيَأْتِي [١٩١] الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ - وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لِحُطْأٍ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ أَوْ سَهْوٍ فِي قِرَاءَةٍ أَوْ ذِكْرٍ ، فَصَارَ الْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ مُنْخَصِرًا فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ : بَابٍ فِي الْقِرَاءَةِ وَبَابٍ فِي الْأَذْكَارِ وَبَابٍ فِي حُكْمِ الْعَاجِزِ عَنْ بَعْضِ الْحُرُوفِ .

### الْبَابُ الْأَوَّلُ :

وَفِيهِ مُقَدِّمَةٌ وَأَحَدَ عَشَرَ نَوْعًا :

لَحْنٌ وَإِنْدَالٌ حَرْفٍ بِحَرْفٍ وَزِيَادَةٌ حَرْفٍ وَنُقْصَانٌ حَرْفٍ وَتَقْدِيمٌ حَرْفٍ عَلَى حَرْفٍ وَوَصْلٌ حَرْفٍ مِنْ كَلِمَةٍ بِمَا بَعْدَهَا وَإِنْدَالٌ كَلِمَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ زِيَادَةٌ كَلِمَةٍ أَوْ نُقْصَانٌ كَلِمَةٍ أَوْ وَقُفٌّ عَلَى بَعْضِ كَلِمَةٍ وَإِنْدَالٌ آيَةٍ بِآيَةٍ وَوَقُفٌّ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَإِبْتِدَاءٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ ، فَفِيهَا فَصْلَانِ :

## الفصل الأول :

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيُّ<sup>(١)</sup> فِي خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ : «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يُفْتِيَ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : حَقِيقَةُ النَّحْوِ وَالْقِرَاءَاتِ الشَّوَادِ وَأَقَاوِيلَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَصْحَابِنَا ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، فِي هَذَا الْبَابِ»<sup>(٢)</sup>.

## الفصل الثاني فِي حُكْمِ الْقِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ :

أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا<sup>(٣)</sup> قُرِئَ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ شَاذًا فِي الْقِرَاءَةِ ، لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ ، فَإِنَّهُ لَا يُخْرَجُ عَنِ الْأَخْرِفِ السَّبْعَةِ الْمَرْوِيَةِ<sup>(٤)</sup>؛<sup>(٥)</sup> وَكَذَا كُلُّ مَا قُرِئَ بِهِ وَهُوَ لُغَةٌ بَعْضِ الْعَرَبِ دُونَ الْبَعْضِ مِنْ غَيْرِ عَمْدٍ<sup>(٦)</sup>. كَذَا ذَكَرَ [٩١ب] الْجُرْجَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَذَكَرَ فِي بَعْضِ نُسَخِ زَلَّةِ الْقَارِئِ أَنَّ الْقُرْآنَ لَمَّا أُنْزِلَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ، شَقَّ عَلَى جَمِيعِ الْعَرَبِ الْقِرَاءَةُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، رَبَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يُوسِّعَ عَلَى عِبَادِهِ ، فَوَسَّعَ اللَّهُ ، تَعَالَى ، عَلَيْهِمْ وَأَطْلَقَ لَهُمْ أَنْ تَقْرَأُ كُلُّ قَبِيلَةٍ بِلِسَانِهِمْ وَكَانُوا

(١) هو يوسف بن علي بن محمد الحنفي ، صاحب (خزانة الأكمَل) (ط) . عنه يُنْظَرُ هـا ٢٠-٢١ .

(٢) خزانة الأكمَل ٤/٥٤٧ . يُقَابَلُ حِلَّةُ الْمُجَلِّي وَغِيَّةُ الْمُهْتَدِي ٢/٤٧٩ ، الْحَاوِي لِلْفَتَاوَى ١/٣١٦ (الفتاوى القرآنية) [نقلاً عن ابن بلبان] .

(٣) ما : ليس في الأصل .

(٤) المروية : الروية ، الأصل .

(٥) يُقَابَلُ حِلَّةُ الْمُجَلِّي وَغِيَّةُ الْمُهْتَدِي ٢/٤٧٩ .

(٦) في مطبوع خزانة الأكمَل ٤/٦٤٧ «وَكُلُّ مَا قَدْ قُرِئَ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ شَاذًا فِي الْقِرَاءَةِ ، لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ ، فَإِنَّهَا لَا تُخْرَجُ عَنِ الْأَخْرِفِ السَّبْعَةِ الْمَرْوِيَةِ . قَالَ : وَكَذَا كُلُّ مَا صَنَعَ وَخُفِّهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، فَقُرِئَ سَهْوًا وَغَلْطًا ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُقْرَأْ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِيمَانٌ . وَكَذَا كُلُّ مَا قَدْ قُرِئَ وَهُوَ لُغَةٌ بَعْضِ صَحِيحِ الْعَرَبِ دُونَ بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ عَمْدٍ» .

قَارِئِينَ الْقُرْآنِ .

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ<sup>(١)</sup>، رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَّهُ قَالَ : أُبْتَلِيتُ مَرَّةً ، فَقَرَأْتُ فِي الصَّلَاةِ : ﴿نِعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ﴾ (آيَات) ﴿[٣٠:٣٨]﴾<sup>(٢)</sup>، فَسَأَلْتُ أَبَا يُوسُفَ<sup>(٣)</sup> عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : تَفْسُدُ . وَسَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ<sup>(٤)</sup> عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : ﴿أَوَّابٌ﴾ و (آيَات) لُعْتَانٍ ؛ فَلَمْ أُعِدْ صَلَاتِي .<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ فِي خِرَاتِهِ الْأَكْمَلِ أَيْضًا وَغَيْرِهَا : إِنَّهُ لَوْ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ بِمَا فِي الْمَصَاحِفِ الْمُنَشَوِّخَةِ ، مِثْلَ مُصَنَّفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَغَيْرِهِمَا ، فَهَذَا عَلَى وَجْهَيْنِ : إِمَّا أَنْ لَا يَكُونَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهُ مَعْنَى أَوْ يَكُونَ ؛

(١) هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (١٣١-١٨٩هـ/٧٤٨-٨٠٤م) ، صاحب الإمام الأعظم . عنه الجواهر المضية ١٢٧/٣-١٢٧ (١٢٧٠) ، الفوائد البهية ١٦٣ ، هدية العارفين ٨/٢ ، الأعلام ٨٠/٦ .

(٢) موضعان في سورة ص : الأول المخروخ أعلاه ، والآخر ٤٤:٣٨ .

(٣) هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي (١١٣-١٨٢هـ/٧٣١-٧٩٨م) ، صاحب الإمام أبي حنيفة . عنه الجواهر المضية ٦١١/٣-٦١٣ (١٨٢٥) ، الفوائد البهية ٢٢٥ ، هدية العارفين ٥٣٦/٢ ، الأعلام ١٩٣/٨ .

(٤) هو الكسائي الكبير ، أبو الحسن عمي بن حمزة بن عبد الله لأسدي (ت ١٨٩هـ) ، أحد الأئمة القراء السبعة . عنه عاية النهاية ٥٣٥/١-٥٤٠ (٢٢١٢) .

(٥) يُخَابِلُ رِزَّةَ الْغَارِي (لِلنَّسَفِيِّ) ٧٥ «فَإِنْ قَرَأَ : (آيَات) مَكَانَ ﴿أَوَّابٌ﴾ [١٧:٣٨] ، قَالَ مُحَمَّدٌ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : وَقَعَ لِي هَذَا ، فَسَأَلْتُ أَبَا يُوسُفَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : تَفْسُدُ . وَسَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ ، فَقَالَ : لَا تَفْسُدُ . لِأَنَّهُمَا لُعْتَانٍ ؛ فَأَخَذْتُ بِقَوْلِهِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ (آيَات) و (تَبَات) مَكَانَ ﴿أَوَّابٌ﴾ [٧٥:١١] و ﴿تَوَّابٌ﴾ [١٠:٢٤] . كَذَلِكَ خِرَاتَةُ الْأَكْمَلِ ٦٥٨/٤ «قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ : أُبْتَلِيتُ مَرَّةً ، فَقَرَأْتُ فِي الصَّلَاةِ : ﴿نِعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ﴾ (آيَات) ﴿[٣٠:٣٨] ، فَسَأَلْتُ أَبَا يُوسُفَ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : تَفْسُدُ . وَسَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : ﴿أَوَّابٌ﴾ و (آيَات) لُعْتَانٍ ؛ فَلَمْ أُعِدْ صَلَاتِي» .

فَفِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ<sup>(١)</sup> بِالْإِجْمَاعِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ ، تَعَالَى .  
وَفِي الْوَجْهِ الثَّانِي كَذَلِكَ عَلَى قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَعَلَى قِيَاسِ  
قَوْلِهِمَا لَا تَفْسُدُ الصَّلَاةُ .

وَالْتَوْفِيقُ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ مَا تَقَدَّمَ بِمَا ذَكَرَهُ الْحَدَّادِيُّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : «حُكِيَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ<sup>(٢)</sup> ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : إِذَا قَرَأَ الْقَارِئُ فِي الصَّلَاةِ بِحَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ [١٩٢]  
الْعَامَّةِ ، أَنَّ صَلَاتَهُ لَا تَجُوزُ»<sup>(٣)</sup> . وَبِهِ قَالَ عِصَامُ بْنُ يُوسُفَ<sup>(٤)</sup> . وَهَذَا مُسْتَقِيمٌ عَلَى  
مَذْهَبِ أَبِي يُوسُفَ ، لِأَنَّهُ قَالَ : لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ إِلَّا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَلَا  
يَجُوزُ ، يَعْنِي افْتِتَاحَ الصَّلَاةِ ، بِغَيْرِ لَفْظِ التَّكْبِيرِ .

(١) صلاته : صلواته . الأصل ؛ وهكذا كُتِبَ هذا اللفظ بالواو في جميع مواضعه من الأصل المخطوط ، فلا  
يُشارُ إليه بعد ذلك .

(٢) قول : نقل ، الأصل .

(٣) هو القاضي الحنفي أبو عبد الله محمد بن سَمَاعَةَ بن عُبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي  
البغدادي (١٣٠-٢٣٣هـ) . له نوادر . عنه الجواهر المصنفة ١٦٨/٣-١٧٠-١٣٢٢) ، الأثمار الجنية  
٥٩١/٢-٥٩٢ (٥٢٦) ، هدية العارفين ١٢/٢ .

حدير بالذكر أنَّ نوادر أبي سَمَاعَةَ من مصادر الحرحاني في (خزانة الأكملة في فروع الفقه الحنفي) (ط) ونقل  
مه فيه نقولاً كثيرة .

(٤) يُقَابَلُ خزانة الأكملة ٦٠٨/٤ «قال مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ : سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ يَقُولُ : إِذَا قَرَأَ الْقَارِئُ بِحُرُوفِ  
أَبِي وَأَبْنِ مَسْعُودٍ وَلَيْسَ فِي مَصَاحِفِنَا ذَلِكَ ، لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ» .

(٥) هو الفقيه الحنفي أبو عِصْمَةَ عِصَامُ بن يوسف بن مَيْمُون بن قُدَامَةَ الْبَلَدِي (ت ٢١٥هـ) . له مختصر في  
الفقه . عنه الجواهر المصنفة ٥٢٧/٢-٥٢٨ (٩٣٤) . الأثمار الجنية ٤٩٥/٢-٤٩٦ (٣٦٨) ، الفوائد البهية  
١١٦ ، هدية العارفين ٦٦٣/١ .

فَأَمَّا مَا رَوَى أَبُو سُلَيْمَانَ<sup>(١)</sup> عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ<sup>(٢)</sup>، رَحِمَهُمَا اللَّهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا قَرَأَ الْقَارِئُ بِغَيْرِ مَا فِي مُصْحَفِ الْعَامَّةِ أَنْ صَلَاتَهُ فَاسِدَةٌ؛ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ<sup>(٣)</sup> وَقَوْلُنَا. فَهَذَا عِنْدَنَا فِي قَوْلِ أَبِي خَنِيفَةَ، إِذَا قَرَأَ غَيْرَ الْقُرْآنِ أَوْ قَرَأَ بِلَفْظٍ لَا يُؤَدِّي مَعْنَى الْقُرْآنِ، فَأَوْجِبَ ذَلِكَ إِبْطَالَ النَّظْمِ وَالتَّأْلِيفِ، فَإِنَّ الْمَعْرُوفَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ<sup>(٤)</sup> صَلَاتَهُ فَاسِدَةٌ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ بِنَظْمِهِ وَتَأْلِيلِهِ بِأَيِّ لُغَةٍ كَانَتْ، فَقَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ. وَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْأَيْمَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَشْيَاءُ أَتْبَتْهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى وَجُوبِ الْحُكْمِ دُونَ بَيَانِ مَا فِي الْقُرْآنِ، مِثْلَ مَا كُتِبَ فِي مُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿فَصَيَّامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (مُتَتَابِعَاتٍ)﴾ [٨٩:٥]<sup>(٥)</sup>، وَفِي مُصْحَفِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ (مُتَتَابِعَاتٍ)﴾ [١٨٥/١٨٤:٢]<sup>(٦)</sup>. وَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْلَا

(١) هو موسى بن سليمان الجوزجاني. عنه الجواهر المضية ٥١٨/٣-٥١٩ (١٧١٤).

(٢) هو النعمان بن ثابت الكوفي (٨٠-١٥٠هـ/٦٩٩-٧٦٧هـ)، إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. عنه الجواهر المضية ٤٩/١-٦٣، هدية العارفين ٢/٤٩٥، الأعلام ٣٦/٨.

(٣) هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري (١١٣-١٨٢هـ/٧٣١-٧٩٨م). تقدّمت ترجمته.

(٤) في الأصل: ان، مشطوباً.

(٥) يُقَابَلُ جَامِعُ الْبَيَانِ ٣١/٥-٣٢ (١٢٥٠١-١٢٥٠٩) [أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بِنِ مَسْعُودٍ وَأَصْحَابُهُ]، كِتَابُ الْمَصَاحِفِ ٢٩٢/١ (١٦٣) [جَاءَ هَاكَ «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ: لَا نَرَى أَنْ نَقْرَأَ الْقُرْآنَ إِلَّا لِمَصْحَفِ عَثْمَانَ الَّذِي أَجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ»؛ فَإِنْ قَرَأَ إِنْسَانٌ بِخِلَافِهِ فِي الصَّلَاةِ، أَمَرْتُهُ بِالْإِعَادَةِ]، الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ١٥٢/٨ [ابن مسعود].

(٦) يُقَابَلُ الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ١٣٦/٣ [عائشة].

أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : زَادَ عُمُرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، تَعَالَى ، وَإِلَّا لَكُنْتُ فِيهِ : ﴿الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا<sup>(١)</sup> فَأَرْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ جَزَاءَ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿[٣٨:٥] . (٢)

النُّوعُ الْأَوَّلُ فِي اللَّحَنِ :

وَفِيهِ فُضْلَانِ .

[٩٢ب] أَلْفُضْلُ الْأَوَّلُ فِيَمَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

إِذَا كَانَ اللَّحْنُ مُعَيَّرًا لِّلْمَعْنَى ، كَانَ مُفْسِدًا لِلصَّلَاةِ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَعَصَى (آدَمَ رَبُّهُ)﴾ [١٢١:٢٠] يَفْتَحِ الْمِيمَ وَضَمَّ الْبَاءَ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَقَتَلَ (دَاوُدَ جَالُوتَ)﴾ [٢٥١:٢] يَفْتَحِ الدَّالَّ وَضَمَّ التَّاءَ<sup>(٣)</sup> أَوْ يَقْرَأَ : ﴿(إِيَّاكَ) نَعْبُدُ﴾ [٥:١] و ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ) لِمَ (أَذْنَبْتَ) لَهُمْ﴾ [٤٣:٩] يَكْسِرُ الْكَافَ فِي الْأُولَيَيْنِ وَالتَّاءَ فِي الْأَخِيرِ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿مِنَ (الْجَنَّةِ) وَالنَّاسِ)﴾ [٦:١١٤] يَفْتَحِ الْحِيمَ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿فَسَاءَ مَطَرُ

(١) زنيا : رضا ، الأصل .

(٢) يُقَابِلُ الْإِتْقَانُ ٦٦-٦٧ (٤١١٩-٤١٢٠) ، ٧٠ (٤١٣٧) .

(٣) يُقَابِلُ رَلَّةُ الْفَارِی (لِلْسُفِي) ٨٢ «وَلَوْ قَرَأَ : ﴿وَقَتَلَ (دَاوُدَ جَالُوتَ)﴾ [٢٥١:٢] يَنْصُبُ الدَّالَّ وَرَفَعَ التَّاءَ ، ﴿وَعَصَى (آدَمَ رَبُّهُ)﴾ [١٢١:٢٠] يَنْصُبُ الْمِيمَ وَرَفَعَ الْبَاءَ ، نَفْسُهُ . كَذَلِكَ يُقَابِلُ الْفَتَاوَى التَّائِيخَاتِيَّةَ ٤٩٤/١ «أَوْ قَرَأَ : ﴿وَعَصَى (آدَمَ رَبُّهُ)﴾ [١٢١:٢٠] يَنْصُبُ (آدَمَ) وَرَفَعَ (رَبُّهُ) [...] ، فَبَيَّ هَذَا التَّوَجُّهُ قَالَ بَعْضُ الْمُشَايِخِ : لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَهَكَذَا رَوَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، وَهُوَ الْأَشْبَةُ . وَفِي الْخِلَاصَةِ : وَبِهِ يُقْنَى . وَفِي الْخَاتِمَةِ : وَالْإِعَادَةُ أَخُوَطُ ، ٤٩٥/١ «فِي الْخَبَرِ : وَلَوْ قَرَأَ : ﴿وَقَتَلَ (دَاوُدَ جَالُوتَ)﴾ يَنْصُبُ (دَاوُدَ) وَرَفَعَ (جَالُوتَ) يَنْبَغِي أَنْ يَقْطَعَ صَلَاتُهُ» ، الْفَتَاوَى الْهِنْدِيَّةُ ٨١/١ «وَإِنْ عَمَّرَ الْمَعْنَى نَعْبُدُ فَاجْتَنِبْ أَنْ قَرَأَ : ﴿وَعَصَى (آدَمَ رَبُّهُ)﴾ [١٢١:٢٠] يَنْصُبُ الْمِيمَ وَرَفَعَ الرَّبَّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا لَوْ نَعَمَدُ بِهِ بِكَفَرٍ . إِذَا قَرَأَ خَطَأً ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ فِي قَوْلِ الْمُتَقَدِّمِينَ . وَاخْتَلَفَ الْمُتَأَخِّرُونَ» ، الطَّارِئُ ٤٣ .

(الْمُنْدَرِينَ) ﴿ [١٧٣:٢٦] بِكَسْرِ الدَّالِ (١).

وَحَكَّى أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْكَرْخِيِّ<sup>(٣)</sup>، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٤)</sup>، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْخَطَا الَّذِي يُفْسِدُ الصَّلَاةَ، فَقَالَ: مَا يُفْجِسُ وَيُقَبِّحُ الْمَعْنَى يُفْسِدُ الصَّلَاةَ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ: (الْمُنْدَرِينَ) بِكَسْرِ الدَّالِ مَوْضِعَ ﴿الْمُنْدَرِينَ﴾ [١٧٣:٢٦] يَفْتَحِهَا. (٥).

(١) يُقَابِلُ زَلَّةَ الْقَارِئِ (لِلسَّعِيِّ) ٨١ و ٨٢ و ٨٣، الْفَنَائِيُّ التَّارِخِيَّةُ ١/٤٩٤، الطَّائِيُّ ٤٣، زَلَّةُ الْقَارِئِ (لِلزَّيْلِيِّ) ٩٧-٩٨.

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ (ت ٤٠٣هـ)، فقيه بغداد. عنه الْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ ٣/٣٧٤-٣٧٥ (١٥٥٠)، ٢٩/٤.

(٣) هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَلَّالٍ بْنِ ذَلَّاهُمُ الْكَرْخِيُّ (٢٦٠-٣٤٠هـ)، شَيْخُ الْحَفِيَّةِ بِالْعِرَاقِ عَمَّ تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ط ٣٤٤/١٩٧-١٩٨ (٣٣٣)، الْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ ٢/٤٩٣-٤٩٤ (٨٩٤)، ٢٩٧/٤.

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ عَلَى الْجَمْعِ.

(٥) يُقَابِلُ حِزَانَةَ الْأَكْمَلِ ٤/٦٦٥.

كَذَلِكَ يُقَابِلُ زَلَّةَ الْقَارِئِ (لِلسَّعِيِّ) ٨٣ «وَلَوْ قُرَأَ: ﴿الْمُنْدَرِينَ﴾ بِكَسْرِ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ أَوْ مَفْتَحِ الدَّالِ أُنْمَكِسُورَةً، فَسَدَتْ، لِأَنَّ ﴿الْمُنْدَرِينَ﴾ [١٩٤:٢٦] بِالْكَسْرِ الرَّشَلُ وَ﴿الْمُنْدَرِينَ﴾ [٧٣:١٠] بِالْفَتْحِ الْكُفَّارُ. وَقِيلَ: لَا تَفْسُدُ، لِأَنَّ لَوْ وَصِفَ الرَّشَلُ بِالْفَتْحِ، جَازَ، فَإِنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا يُخَوِّفُونَهُمْ بِالْقَتْلِ وَنَحْوِهِ، فَكَانَ الْكُفَّارُ قَاعِبِينَ بِهَذَا الْفِعْلِ وَالرَّشَلُ مَفْعُوبِينَ. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ، تَعَالَى: «فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ» [٧٣:١٠] بِكَسْرِ الدَّالِ: لَا تَفْسُدُ، لِأَنَّ كُلَّ قَوْمٍ لَهُمْ عَاقِبَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ»، الْفَنَائِيُّ التَّارِخِيَّةُ ١/٤٩٥ «يَا النَّوَادِرَ: مُحْتَشِدٌ بَيْنَ مُقَاتِلٍ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَلَّى، فَقَرَأَ: (الْمَرْبِيبِينَ) مَكَانَ ﴿الْمَرْبِيبِينَ﴾ وَ (الْمُنْدَرِينَ) مَكَانَ ﴿الْمُنْدَرِينَ﴾ أَوْ حَتَمَ آيَةَ رَحْمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ أَوْ عَلَى الْعَكْسِيِّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ خَطَاً وَغَلَطًا. نَمَّ تَفْسُدُ صَلَاتَهُ، فَإِنَّ ذَكَرَ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَعُدَّ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَلْيَقْرَأْ عَلَى الصَّحَةِ».

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ﴾ (الْمُصَوِّرُ) ﴿٢٤:٥٩﴾ يَفْتَحُ الْوَاوِ وَضَمَّ الرَّاءِ ،  
تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عِنْدَ عَامَّةِ الْمَشَائِخِ<sup>(١)</sup> . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَفْسُدُ<sup>(٢)</sup> . وَيُرْوَى عَنْ أَبِي  
يُوسُفَ<sup>(٣)</sup> ؛ وَهُوَ الْأَشْبَهُ ؛ وَبِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ .

وَلَوْ فَتَحَ الرَّاءَ مِنْ ﴿الْمُصَوِّرِ﴾ مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَكَذَا لَوْ فَتَحَ  
الْوَاوِ وَسَكَّنَ الرَّاءَ . وَقِيلَ : تَفْسُدُ<sup>(٤)</sup> . قَالَ صَاحِبُ خُلَاصَةِ الْفَتَاوَى<sup>(٥)</sup> : وَفِي

(١) يُقَابَلُ حِرَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٦٤/٤ «كَذَا فِي قَوْلِهِ : ﴿الْبَارِئُ﴾ (الْمُصَوِّرُ) ﴿٢٤:٥٩﴾ فَتَحَ الْوَاوِ ، تَفْسُدُ عِنْدَ  
أَكْثَرِهِمْ خَاتَةَ الْخَطِّ وَبِكُفْرٍ عِنْدَ الْعَقَدِ» ، الْفَتَاوَى النَّاتِرَاخِيَّةُ ٤٩٤/١ «فِي الْمُنْتَقَطِ : وَلَوْ قَرَأَ : ﴿الْخَلِيقُ  
الْبَارِئُ﴾ (الْمُصَوِّرُ) ﴿٢٤:٥٩﴾ بِنَصْبِ الْوَاوِ ، فَعَرَّضَ أَبِي الْفَضْلِ الْكِرْمَانِيُّ أَنَّهُ أَفْسَدَ بِالْفَسَادِ» .

(٢) يُقَابَلُ رَأْيَ الْقَارِئِ (لِلنَّسَفِيِّ) ٨٤ «وَلَوْ قَرَأَ : ﴿الْخَلِيقُ الْبَارِئُ﴾ (الْمُصَوِّرُ) ﴿٢٤:٥٩﴾ يَفْتَحُ الْوَاوِ ، لَا تَفْسُدُ ،  
لَأنَّهُ يُنْكَرُ أَنْ يُزَادَ بِهِ ذُو تَصْوِيرٍ ، كَمَا يُقَالُ : مُجَرَّبٌ ، أَيُّ ذُو تَجْرِبَةٍ» .  
كَذَلِكَ يُقَابَلُ الطَّارِئُ ٤٤ .

(٣) هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ الْأَصْبَارِيِّ (١١٣-١١٨٢هـ/٧٣١-٧٩٨م) . تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ .  
(٤) يُقَابَلُ رَأْيَ الْقَارِئِ (لِلنَّسَفِيِّ) ٨٥ «وَقَالُوا : إِنْ نَصَبَ الرَّاءَ فِي ﴿الْمُصَوِّرِ﴾ ﴿٢٤:٥٩﴾ أَوْ أَسْكَنَهَا أَوْ  
أَخْفَضَهَا ، لَا تَفْسُدُ ؛ وَلَوْ رَفَعَهَا ، تَفْسُدُ . وَقِيلَ : لَا تَفْسُدُ أَيْضًا . وَهُوَ مَعْنَى غَامِضٌ . وَذَلِكَ الْمَعْنَى كَوْنُهُ  
مَوْصُوفًا بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، كَمَا يُقَالُ : هَذَا الشُّجَاعُ الْمَغْلَبُ ، أَيُّ الْمَوْصُوفِ بِكَوْنِهِ غَالِبًا وَإِنْ كَانَ يُلْفَظُ بِلَفْظِ  
الْمَفْعُولِيَّةِ» .  
كَذَلِكَ يُقَابَلُ الطَّارِئُ ٤٤ .

(٥) أَيُّ خُلَاصَةِ الْفَتَاوَى لِأَقْبَارِ الدِّينِ طَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُخَارِيِّ (٤٨٢-٥٤٢هـ/١٠٩٠-١١٤٧م) .

جاءَ فِي كَشَفِ الطُّبُونِ ٧١٨/١ : «هُوَ كِتَابٌ مَشْهُورٌ ، مُعْتَمَدٌ ، فِي مَجْلَدٍ . ذَكَرَ فِي أَوَّلِهِ أَنَّهُ كُتِبَ فِي هَذَا  
الْفَرَسِ خَزَانَةُ الْوَاقِعَاتِ وَكِتَابُ النِّصَابِ ، فَسَأَلَ بَعْضُ إِخْوَانِهِ تَحْيِيزَ نَسْخَةٍ قَصِيرَةٍ يُمْكِنُ ضَبْطُهَا ، فَكُتِبَ  
الْخُلَاصَةُ حَامِعَةً لِلرَّوَايَةِ ، خَالِيَةً عَنِ الزُّوَادِ مَعَ بَيَانِ مَوَاضِعِ الْمَسَائِلِ وَكِتَابِ فَهْرَسْتِ الْعُقُولِ وَالْأَجْنَاسِ عَلَى رَأْسِ  
كُلِّ كِتَابٍ ، لِيَكُونَ عَوْنًا لِمَنْ أَتَى بِالْفَتْوَى» .  
كَذَلِكَ يُنْظَرُ الْأَعْلَامُ ٢٢٠/٣ .

النَّوَارِلِ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ لَا تَفْسُدُ فِي الْكُلِّ . قَالَ : وَبِهِ يُفْتَى<sup>(٢)</sup> .

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (وَرَسُولُهُ) ﴿[٣:٩] بِكُسْرِ اللَّامِ ، [١٩٣] فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَلَى تَأْوِيلِ الْقَسَمِ ، كَمَا تَقُولُ : أَنَا بَرِيءٌ مِنْكَ وَاللَّهِ .﴾<sup>(٣)</sup> وَهَذَا كَمَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ،

(١) النواريل في الفتاوى لأبي الليث إمام الهندي نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي (٣٧٣هـ/٩٨٣م) . عنه الجواهر المضية ٥٤٤/٣-٥٤٥ (١٧٤٣) ، الأعلام ٢٧/٨ . أما المطبوع بعنوان (فتاوى النواريل) [تحقيق : السيد يوسف أحمد . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ٢٠٠٤/١٤٢٥ ، ص ٤٦١] على أنه له ، فعير صحيح ، بل هو مختارات النواريل للمرعيني (ت ٥٩٣هـ) ، كما تقدم التنبيه عليه ٢٣ [الحاشية الثالثة] .

(٢) يُقَابَلُ الْفَتَاوَى التَّائَارِخِيَّةُ ٩٤/١ «وفي الخلاصة : وبه يفتى» .

(٣) يُقَابَلُ رَأْيَ الْقَارِئِ (لِلنَّسَفِيِّ) ٨٤ «وَلَوْ قَرَأَ : ﴿أَنَّ اللَّهَ تَرَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (وَرَسُولُهُ) ﴿[٣:٩] بِكُسْرِ اللَّامِ ، تَفْسُدُ ، لِأَنَّهُ يَنْعَزُّ بِهِ الْمَعْنَى . وَقِيلَ : يُحْفَلُ قَسَمًا . فَلَا تَفْسُدُ» ، الطارئ ٤٤ .

كَذَلِكَ يُقَابَلُ الْكَشَافُ ١٧٣/٢ «وبالخر على الجوار : وقيل على القسم ، كقولك : لَعَنُوكَ» ، شَوَادِ الْقِرَاءَاتِ ٢٠٩ «غَنِ الْخَمْسِ مُخْتَلَفٌ بِهِ : ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ﴾ بِالْجَرِّ عَلَى الْقَسَمِ عَلَى تَقْدِيرِ (وَرَسُولِهِ) إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ» ، إِعْرَابُ الْقِرَاءَاتِ الشَّوَادِ ٦٠٧/١ «يُقْرَأُ بِالْجَرِّ ؛ وَهُوَ بَعِيدٌ . وَغَطْفُهُ عَلَى ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ كُفِّرَ . وَإِنَّمَا حُجِّلَ عَلَى الْقَسَمِ» ، الْحَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقِرَاءِ ١٠٧/١٠ «فِي الشَّوَادِ ﴿(وَرَسُولِهِ)﴾ بِالْخَفْضِ عَلَى الْقَسَمِ ، أَيْ وَحَقَّ رَسُولِهِ» ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٦/٥ «قُرِئَ بِالْجَرِّ شَاذًا ؛ وَزُوِيَتْ عَنْ الْحَسَنِ وَخَرَجَتْ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى الْجَوَارِ ، كَمَا أَنَّهُمْ نَعَتُوا وَأَكْدُوا عَلَى الْجَوَارِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ وَائِ الْقَسَمِ . وَزُوِيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَمِعَ مَنْ يَقْرَأُ بِالْجَرِّ» ، فَقَالَ : إِنَّ كَانَ اللَّهُ بَرِيءٌ مِنْ رَسُولِهِ ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ؛ فَلَبَّيْهُ الْقَارِئُ إِلَى عُمَرَ ؛ فَخَكَّى الْأَعْرَابِيُّ قِرَاءَتَهُ ؛ فَعِنْدَهَا أَمْرٌ عُمَرُ بِتَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ» ، الدَّرَجُ الْمَصُونُ ٨-٩ «قُرِئَ لِحَسَنِ ﴿(وَرَسُولِهِ)﴾ بِالْجَرِّ . وَفِيهِ وَجْهَانِ . أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَقْسَمٌ بِهِ ، أَيْ وَرَسُولِهِ إِنَّ الْأَمْرَ كَذَلِكَ . وَخَلِيفَ جَوَانِهِ لَفْهَمُ الْمَعْنَى . وَالثَّانِي أَنَّهُ عَلَى الْجَوَارِ ، كَمَا أَنَّهُمْ نَعَتُوا وَأَكْدُوا عَلَى الْجَوَارِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ . وَخَلِيفَةُ الْقِرَاءَةِ يُبْعَدُ صِحَّتُهَا عَنْ الْحَسَنِ بِإِثْنِهِمَا ، حَتَّى يَخَكَّى أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿(وَرَسُولِهِ)﴾ بِالْجَرِّ . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنَّ كَانَ اللَّهُ قَدْ بَرِئَ مِنْ رَسُولِهِ ، فَأَنَا تَرِيءُ مِنْهُ ؛ فَلَبَّيْهُ الْقَارِئُ إِلَى عُمَرَ . وَخَكَّى اللَّهُ عَنْهُ ؛ فَخَكَّى الْأَعْرَابِيُّ الْوَاقِعَةَ ؛ فَجَبَّيْنِيذُ أَمَرَ عُمَرُ بِتَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ . وَخَكَّى أَيْضًا هَذِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ . قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ : «وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾» ، لِأَنَّهُ يُوَدِّي إِلَى الْكُفْرِ» . وَهَذَا مِنَ الْوَصَحَاتِ .

فِي قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿إِنَّمَا يَخْشَى (اللَّهُ) مِنْ عِبَادِهِ (الْعُلَمَاءُ)﴾ [٢٨:٣٥] يَرْفَعُ  
الْجَلَالَةَ وَتَنْصِبِ (الْعُلَمَاءُ) عَلَى تَأْوِيلِ الْإِخْتِيَارِ وَالْإِمْتِحَانِ ؛ وَكَذَا زُوي عَنْ أَبِي  
خَنِيْفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَضْماً .<sup>(١)</sup> وَمَعَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُعِيدَ صَلَاتُهُ .<sup>(٢)</sup>

وَعَنْ أَبِي خَنِيْفَةَ فِي قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿وَإِذْ أَتَى (إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ)﴾ [١٢٤:٢] بِضَمِّ  
الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ<sup>(٣)</sup> ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عَلَى تَأْوِيلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، سَأَلَ  
رَبَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يُجِيبَهُ عَنْ ذَلِكَ .

(١) يُقَاتِلُ الْكُشَافَ ٣٠٨/٣ «وَإِنْ قُلْتُ : فَمَا وَخَهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ وَهُوَ  
عمر بن عبد العزيز ويُحْكِي عن أبي خنيفة ؟ قُلْتُ : الخشية في هذه القراءة استعارة . والمعنى إِنَّمَا يُجْلَهُمْ  
وَيُعْظَمُهُمْ ، كما يُجْلَى الْمُهَيَّبُ الْمُخَشِيُّ من الرجال بين الناس من بين جميع عبادِهِ ، كتاب الكامل (للذهلي)  
١٢٥/٦ «نصب أبو خنيفة» ، شَوَّاذُ الْقِرَاءَاتِ ٣٩٦ «عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبِي خَنِيْفَةَ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ﴾  
بِالرُّفْعِ ، ﴿الْعُلَمَاءُ﴾ بِالنَّصْبِ ؛ فَالْخَشْيَةُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ عَلَى اخْتِيَارِهَا ، الجامع لأحكام القرآن ٣٧٧/١٧  
[نَقْلًا عَنِ الرَّمُحْشَرِيِّ] ، البحر المحيط ٣١٢/٧ «قَرَأَ الْجُمْهُورُ بِنَصْبِ الْجَلَالَةِ وَرَفَعَ الْعُلَمَاءُ ؛ وَزُوي عَنْ عُمَرَ  
بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبِي خَنِيْفَةَ عَكْسُ ذَلِكَ . وَتَوَوَّلْتُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ عَلَى أَنَّ الْخَشْيَةَ اسْتِعَارَةٌ لِلتَّعْظِيمِ ، لِأَنَّ مَنْ خَشِيَ  
وَهَابَ أَخْلَ وَعُظُمَ مِنْ خَشْيِهِ وَهَابَ . وَعَنْ ذَلِكَ لَا يَصْبُحُ عَنْهُمَا . وَقَدْ رَأَيْتُ كُتُبًا فِي الشَّوَّاذِ وَلَمْ يَذْكُرُوا هَذِهِ  
الْقِرَاءَةَ . وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا الرَّمُحْشَرِيُّ وَذَكَرَهَا عَنْ أَبِي حَيَوَةَ أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ جِبَارَةَ فِي كِتَابِهِ الْكَامِلُ ، الدَّرَجَاتُ  
المصنوع ٢٣١/٩ «قَرَأَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبُو خَنِيْفَةَ فِيمَا نَقَلَ الرَّمُحْشَرِيُّ وَأَبُو حَيَوَةَ فِيمَا نَقَلَ الْمَذَلِيُّ فِي  
كَامِلِهِ بِالْعَكْسِ . وَتَوَوَّلْتُ عَلَى مَعْنَى التَّعْظِيمِ ، أَيْ إِنَّمَا يُعْظَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» .

(٢) يُقَاتِلُ خِزَانَةَ الْأَكْمَلِ ٦٥١/٤ [فِي الْمَطْبُوعِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ) بِدَلِّ (عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ)] . كَذَلِكَ  
يُقَاتِلُ زَلَّةَ الْقَارِئِ (لِلزَّيْتِيِّ) ٦٢-٦٣ .

(٣) يُقَاتِلُ حَوَاشِي كِتَابِ ابِدْعِ ٧٩-٨٠ «﴿وَإِذْ أَتَى (إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ)﴾ أَبُو الشَّغْنَاءُ» . كِتَابُ الْكَامِلِ ٧١/٥ «يَرْفَعُ  
الْمِيمَ وَتَنْصِبُ أُنْبَاءَ أَبُو خَنِيْفَةَ . يَعْنِي اخْتِيَرَهُ ، هَلْ يَسْتَحْيِبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَيَتَّخِذُهُ خَلِيلًا أَمْ لَا» ، شَوَّاذُ الْقِرَاءَاتِ  
٧٤ «ذَكَرَ أَبُو مُعَاذٍ عَنْ بَعْضِهِمْ وَعَنْ أَبِي خَنِيْفَةَ ﴿وَإِذْ أَتَى (إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ)﴾ بِالرُّفْعِ ﴿رَبَّهُ﴾ بِالنَّصْبِ . وَحَاءٌ عَنْ أَبِي  
الشَّغْنَاءِ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ هَكَذَا . يَعْنِي اخْتِيَرَهُ ، هَلْ يَسْتَحْيِبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَيَتَّخِذُهُ خَلِيلًا أَمْ لَا» ، البحر المحيط  
٣٧٥/١ «أَبُو خَنِيْفَةَ يَرْفَعُ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ وَنَصْبَ ﴿رَبَّهُ﴾» .

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي مُعَاذٍ عَنْ بَعْضِهِمْ<sup>(١)</sup>.<sup>(٢)</sup> وَنَحْوُهُ قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ : ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رُبُّكَ﴾ [١١٢:٥] بِنَاءِ الْمُضَارَعَةِ الْمُنْتَنَةِ مِنْ فَوْقِ وَبَفَتْحِ الْبَاءِ الْوَاحِدَةِ<sup>(٣)</sup>، أَيْ هَلْ يُجِيبُكَ رَبُّكَ ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، أَيْ قَوْلُهُ : ﴿وَإِذْ أَنْتَلَى (إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ)﴾ [١٢٤:٢]<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ : أَقْرَأْنِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فَإِذَا قَرَأَ الْمُصَلِّي هَذِهِ الْقِرَاءَةَ سَهَوَا ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ لَوْجُودَ قِرَاءَةِ إِمَامٍ مِنْ طَرِيقِ شَاذٍ وَلَهُ وَجْهٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَفْسُدُ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ رَوَايَةُ عَمَّنْ يُوثَقُ<sup>(٥)</sup>.

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّا كُنَّا (مُنْذِرِينَ)﴾ [٣:٤٤] بِفَتْحِ الدَّالِ أَوْ : ﴿إِنَّا كُنَّا (مُرْسَلِينَ)﴾

(١) يُطَرِّهُمَا الْحَاشِيَةُ السَّابِقَةُ .

(٢) يُقَابِلُ خَزَانَةَ الْأَكْمَلِ ٦٥١/٤ .

(٣) يُقَابِلُ كِتَابَ السَّعَةِ ٢٤٩ (٢٣) «الْكِسَائِيُّ» ، الْمَبْسُوطُ (لَابِن مَهْرَانَ) ١٨٩ (٢٤) «الْكِسَائِيُّ» ، جَامِعُ الْبَيَانِ (لِلدَّانِيِّ) ٤٨٧ [الْكِسَائِيُّ وَالْأَعَشَى فِي اخْتِيَارِ أَبِي بَكْرٍ] ، الْوَجِيزُ (لِلْأَهْوَايِ) ١٦٨ «الْكِسَائِيُّ» ، كِتَابُ الْكَامِلِ ٢٨٢/٥ «﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾ بِالنَّاءِ ﴿رُبُّكَ﴾ نَصَبَ الْكِسَائِيِّ وَاخْتِيَارِ أَبِي بَكْرٍ وَالْأَعَشَى وَالشَّافِعِي عَنْ أَبِي نَكِيرٍ وَالزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ أَبِي نَكِيرٍ مُحِصِينَ ؛ وَهُوَ الْاِخْتِيَارُ لِمَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانُوا أَغْلَمَ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ يَطْلُبُوا أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ . وَهِيَ رَوَايَةُ عُبَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ ، لِلتَّلْخِصِ (لِأَبِي مَعْشَرٍ الطُّرَيْحِيِّ) ٢٥١ «عَلِيٍّ» ، الْمُسْتَمِيرُ (لَا مِنْ سَوَارٍ) ١٢٣/٢-١٢٤ «الْكِسَائِيُّ وَأَبَانُ وَالْأَعَشَى غَيْرَ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ النَّقَّارِ» ، الْمُبْهَجُ (نَسِيطُ الْخِيَاطِ) ٢٢٧/٢ [الْكِسَائِيُّ] ، الْاِخْتِيَارُ (لِسَبْطِ الْخِيَاطِ) ٣٧١/٢ «الْكِسَائِيُّ» ، الْمَحْزُورُ الْوَجِيزُ (لَابِن عَطِيَّةٍ) ٢٥٩١/٢ «قَرَأَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبْنُ عَتَّاسٍ وَعَائِشَةُ وَسَعِيدُ بْنُ حَبِيرٍ ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ بِالنَّاءِ وَنَصَبَ الْبَاءِ مِنْ ﴿رُبُّكَ﴾» ، الْمَصْبَاحُ الرَّاهِرُ ٥٢٦/٢ [الْكِسَائِيُّ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَاصِمٍ وَأَبْنِ عَالِبٍ وَالشَّوْمَوِيِّ عَنِ الْأَعَشَى عَنْ أَبِي نَكِيرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَلَى أَنَّهُ اخْتِيَارُ أَبِي نَكِيرٍ] ، غَايَةُ الْاِخْتِصَارِ ٤٧٥/٢ «عَلِيٍّ وَالْأَعَشَى غَيْرَ النَّقَّارِ» .

(٤) يُقَابِلُ حَوَاشِي كِتَابِ الْمَدِيعِ ٧٩-٨٠ «﴿وَإِذْ أَنْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ﴾ أَبُو الشَّعْثَاءِ» ، شَوَادِدُ الْقِرَاءَاتِ ٧٤ «وَجَاءَ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بْنُ رَبِيعٍ هَكَذَا» .

(٥) يُقَابِلُ خَزَانَةَ الْأَكْمَلِ ٦٥١/٤ .

[٥:٤٤] يَفْتَحِ السَّيْنَ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ<sup>(١)</sup> : لَا تَفْسُدُ فِيهِمَا وَأَوَّلُ تَأْوِيلًا<sup>(٢)</sup> [٩٣ب] بَعِيدًا صَوْنًا لِلصَّلَاةِ عَنِ الْفَسَادِ .<sup>(٣)</sup>

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ﴾ [٣٨:٤١] بِضَمِّ الْيَاءِ مِنْ (يُسْأَمُونَ) ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . وَعَلَى مَا رَوَى مِنْ كُونِهَا قِرَاءَةً أَبِي صَالِحٍ الْمُعْلِمِ ، لَا تَفْسُدُ ؛ وَالصَّحِيحُ الْفَسَادُ .

وَفِي قُنْيَةِ الْمُثَنِّيَةِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [٧:١] بِكَسْرِ الَّتَاءِ مِنْ (أَنْعَمْتَ) ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ<sup>(٤)</sup> ؛ وَقِيلَ : لَا تَفْسُدُ»<sup>(٥)</sup>.

وَعَنْ جَارِ اللَّهِ ، بَعْنِي الرَّمَحْشَرِيِّ : لَوْ قَرَأَ : ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ (مَلَكٌ)﴾ [٧٩:١٨] يَفْتَحِ اللَّامَ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ .<sup>(٦)</sup>

(١) الرازي (ت ٢٤٨هـ) . كان قاضي الري ، من أصحاب محمد بن الحسن . عنه الجواهر المصنفة ٣٧٢/٣ (١٥٤٦) ، هدية اعارفين ١٣/٢ «توفي سنة ٢٤٢ اثنين وأربعين ومائتين . صنف كتاب المدعي والمدعى عليه» .

(٢) تأويلا : تاويلا ، الأصل ، حيث المقطع "لا" مشطوب .

(٣) يُقَابِلُ خزانة الأكمل ٦٦٥/٤ «وكذا يقول محمد بن مقاتل في المرسل والمندرس . لا تفسد حالة الخصا عنده . وأول تأويلا بعيدا ، ليصو صلاتهم» .

(٤) فسدت : فسد ، الأصل .

(٥) قنية المصية (ل Zahedi) ٦٤ . يُقَابِلُ الجواهر المصنفة ٢٥١/٤ «قَالَ : لَوْ قَرَأَ : ﴿الَّتِي﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» [٤:٥٧] مَكَانَ ﴿الَّذِي﴾ أَوْ ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [٧:١] بِكَسْرِ التَّاءِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَفِي جَلَاظِ الْمَشَابِيحِ ، كَتَابِ أَعْلَامِ الْأَخْبَارِ ١٩٢ب «مِ الْخَاوِي فِي الْمُنْفَرَقَاتِ مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ نَقَلَ عَنْ قَاصِي خَانَ : قَرَأَ : ﴿وَهُوَ﴾ (الَّتِي) خَلَقَ السَّمَوَاتِ» [٤:٥٧] مَكَانَ ﴿الَّذِي﴾ أَوْ ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [٧:١] بِكَسْرِ التَّاءِ ، تَفْسُدُ . وَقَالَ قَوَامُ الدِّينِ الصَّفَّارِيُّ : لَا تَفْسُدُ» .

(٦) يُقَابِلُ الطائر ٥٤ .

وَذَلِكَ فِي رِثَةِ الْقَارِي لِلْحَدَّادِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَّ مَنْ لَحَنَ فِي الْقُرْآنِ لَحْنًا يُغَيِّرُ  
الْمَعْنَى وَيَقْبَحُ الْمُرَادَ ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ فِي قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ وَأَبِي نَصْرٍ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ<sup>(١)</sup> وَمُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلٍ<sup>(٢)</sup> وَأَبِي بَكْرِ الْأَعْمَشِ<sup>(٣)</sup> . وَعَلَى قَوْلِ أَبِي  
خَفْصٍ<sup>(٤)</sup> وَأَبِي الْحَسَنِ الْكَرْخِيِّ<sup>(٥)</sup> وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَعِنْدَ  
أَبِي خَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : إِنْ كَانَ لِهُذَا اللَّحْنِ مَعْنَى مُحْتَمَلٌ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ ،  
تَعَالَى : ﴿وَإِذْ أَيْتَسَى (إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ)﴾ [١٢٤: ٢] بِعَكْسِ الْإِعْرَابِ ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ .  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . وَلَوْ حُرِّكَ سَاكِنٌ مِنْ فِعْلِ اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ جَمْعٍ ،  
نَحَوَ أَنْ قَرَأَ : ﴿(أَنْزَلْنَاهُ)﴾ [٩٢: ٦]<sup>(٦)</sup> وَ﴿(جَعَلْنَاهُ)﴾ [٩: ٦]<sup>(٧)</sup> وَ﴿(جَعَلْنَا)﴾  
[١٢٥: ٢]<sup>(٨)</sup> وَ﴿(خَلَقْنَا)﴾ [١٨١: ٧]<sup>(٩)</sup> ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ .

(١) البلخي (٩١٧/هـ ٣٠٥م) . عنه الجواهر المضية ١٧١/٣ - ١٧٢ (١٣٢٤) ، ٥٤٠/٣ ، ٩٢/٤ - ٩٣  
[هناك «مات أبو نصر بن سلام سنة خمس وثلاثمائة . قُتِلَ : فِي طَيْفِ أَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ وَنَصْرَ بْنَ سَلَامٍ  
الْمَدْكُورَيْنِ فِي بَاهِمَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ هُمَا أَبُو نَصْرٍ بِنِ سَلَامٍ هَذَا . وَالْجَمِيعُ تَرْجُمَةً وَاحِدَةً لَهُ ؛ فَتَارَةً يَذْكُرُهُ  
بَعْضُ أَصْحَابِنَا بِاسْمِهِ ، فَيَقُولُونَ : مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ . وَتَارَةً يَذْكُرُونَهُ بِكُنْيَتِهِ ، فَيَقُولُونَ : أَبُو نَصْرٍ بْنُ سَلَامٍ .  
وَتَارَةً يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْكُنْيَةِ وَالْإِسْمِ ، فَيَقُولُونَ : أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ . وَكَثِيرًا مَا يَذْكُرُهُ هَكَذَا قَاضِي خَانَ .  
وَأَمَّا نَصْرُ بْنُ سَلَامٍ ، فَعَلَّطَ مِنَ الْكَاتِبِ . أَشْفَطُ لَفْظُهُ الْأَبُ وَكُتِبَ : نَصْرُ بْنُ سَلَامٍ ؛ فَطُرُقُ الظَّنِّ أَنَّهُ اسْمُ  
لِصْرٍ بْنِ سَلَامٍ»] .

- (٢) الرازي (٢٤٨هـ) . كَانَ قَاضِي الرِّيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ . تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ .  
(٣) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ مِنْ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ (٣٢٨هـ) . عَنْهُ كُتُبُ أَعْلَامِ الْأَحْيَارِ ١١٩-١٢٠ .  
(٤) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ خَفْصٍ (٢١٧هـ) . عَنْهُ الْجَوَاهِرُ الْمُضِيَّةُ ١٦٦/١ - ١٦٧ (١٠٤) . ٣٧/٤ .  
(٥) هُوَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ (٢٦٠-٣٤٠هـ) . عَنْهُ الْجَوَاهِرُ الْمُضِيَّةُ ٤٩٣/٢ - ٤٩٤ (٨٩٤) ، ٣٦/٤ .  
(٦) وَرَدَ هَذَا اللَّفْظُ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، أَوَّلُهَا الْمُخْرَجُ أَعْلَاهُ .  
(٧) وَرَدَ هَذَا اللَّفْظُ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، أَوَّلُهَا الْمُخْرَجُ أَعْلَاهُ .  
(٨) وَرَدَ هَذَا اللَّفْظُ فِي سَبْعِينَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، أَوَّلُهَا الْمُخْرَجُ أَعْلَاهُ .  
(٩) وَرَدَ هَذَا اللَّفْظُ فِي أَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . أَوَّلُهَا الْمُخْرَجُ أَعْلَاهُ .



﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [٢٢:٢] أَوْ نَصَبَ مَعْمُولَ حَرْفِ الْجَزِّ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِ ، تَعَالَى :  
 ﴿وَالَيْ الْمَصِيرُ﴾ [٤٨:٢٢] و ﴿أَفَى (اللَّهُ) شَكٌّ﴾ [١٠:١٤] و ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ  
 (اللَّهُ)﴾ [١:٩] يَنْصَبُ الْجَلَالََةَ فِي الْكُلِّ أَوْ رَفَعَ مَا حَقُّهُ<sup>(١)</sup> النَّصَبُ<sup>(٢)</sup> ، فَقَرَأَ : ﴿إِنَّ  
 (اللَّهُ) سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [١٨١:٢] ، ﴿لَعَلَّ (اللَّهُ) يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [١:٦٥] ،  
 ﴿وَالَكِنَّ (اللَّهُ) سَلَّمَ﴾ [٤٣:٨] بِرَفْعِ اسْمِ اللَّهِ ، تَعَالَى ، فِي الْكُلِّ أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ  
 (الْمُسْلِمُونَ)﴾ [٣٥:٣٣] ، ﴿إِنَّ (الْكَافِرُونَ)﴾ [١٠:١:٤] ، ﴿إِنَّ (الظَّالِمُونَ)﴾  
 [٥٣:٢٢] أَوْ كَسَرَ الرَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾  
 [٣:٣٤٦١:١٠] . قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : وَهِيَ قِرَاءَةُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .<sup>(٣)</sup>

أَوْ غَيَّرَ حَرَكَةَ الْمَبْنِيِّ مِنْ نَحْوِ : (هَؤُلَاءِ) وَ (أَيْنَ) وَ (حَيْثُ) وَ (كَيْفَ)<sup>(٤)</sup> أَوْ حَرَكَ  
 السَّاكِنَ أَوْ سَكَّنَ الْمُتَحَرِّكَ مِنَ الْأَفْعَالِ ، خِلَا مَا سَبَقَ مِنَ الْفِعْلِ الْمُتَّصِلِ بِضَمِيرِ  
 الْجَمْعِ ، نَحْوُ : ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ [٩٢:٦]<sup>(٥)</sup> [٩٤ب] ﴿خَلَقْنَا﴾ [١٨١:٧]<sup>(٦)</sup> ، أَوْ فَتَحَ  
 الرَّاءَ مِنْ نَحْوِ : ﴿(يَضْرِبُ) اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [١٧:١٣] وَكَسَرَ الِيمَ مِنْ نَحْوِ :  
 ﴿(يَسْمَعِ) نَحَاوِرُكُمَا﴾ [١:٥٨] وَمِنْ : ﴿(يَجْمَعِ) اللَّهُ الرُّسُلَ﴾ [١٠٩:٥] .<sup>(٧)</sup>

(١) في الأصل عبارة : فقرأ ان الله سمع عليم النصب ، مشطوبة .

(٢) النصب : زيادة في هامش الأصل ، مشار إليها بلفظ صح .

(٣) يُقَاتِلُ شَوَادَّ الْقِرَاءَاتِ ٢٢٨ «عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ﴿وَلَا أَصْغَرُ وَلَا أَكْبَرُ﴾ بِالْجَزِّ وَالْتَّنُونِ فِيهِمَا مُنْصَرِفَتَيْنِ» ، ٣٨٨ «عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ﴿وَلَا أَصْغَرُ وَلَا أَكْبَرُ﴾ بِالْجَزِّ وَالْتَّنُونِ مُنْصَرِفَتَا» ، البحر المحيط ٢٥٨/٧ .

(٤) يُقَاتِلُ خِرَانَةَ الْأَكْمَلِ ٦٥٢/٤ «لَوْ أَخْطَأَ فِي الْمَبْنِيِّ ، نَحْوَ هَؤُلَاءِ وَأَيْنَ وَأَمْسٍ وَكَيْفٍ وَحَيْثُ ، فَيَتَغَيَّرُ الْإِعْرَابُ ، لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى . فَلَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ» .

(٥) ورد هذا اللفظ في أربعة عشر موضعاً في القرآن الكريم ، أولها المخرَّج أعلاه .

(٦) ورد هذا اللفظ في أربعة وعشرين موضعاً في القرآن الكريم ، أولها المخرَّج أعلاه .

(٧) يُقَاتِلُ خِرَانَةَ الْأَكْمَلِ ٦٥٢/٤ - ٦٥٣ .

أَوْ كَسَرَ أَلَوَاوٍ مِنْ : ﴿وَيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [٥:١] بَعْدَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ .<sup>(١)</sup>  
 أَوْ فَتَحَ الدَّالَّ مِنْ : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢:١] وَكَسَرَ أَلَلَامَ ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ،  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلُغَةُ قَيْسٍ .<sup>(٢)</sup>  
 أَوْ كَسَرَ الدَّالَّ وَاللَّامَ<sup>(٣)</sup> ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّمِيعِ<sup>(٤)</sup> الْيَمَانِيِّ ؛<sup>(٥)</sup> وَهِيَ لُغَةُ بَنِي

(١) يُقَابِلُ شَوَادَ الْقِرَاءَاتِ ٢٢٨ «عن بعض الأشعرين ﴿وَيَاكَ نَعْتُدُ وَيَاكَ﴾ [وياك] في المطبوع ، (وياك) في الأصل [نَسْتَعِينُ] بالواو وكسره وفتحه» [يعني كَسَرَ الْوَاوِ مِنْ (وَيَاكَ) وَفَتْحَهَا (وَيَاكَ) ، بينما هي الأصل والمطبوع (وكسرة وفتحة) مصحفاً] ، البحر المحيط ٢٣/١ «قال صاحب اللوامع : وقد جاء فيه ﴿وَيَاكَ﴾ . أبدال الهمزة واوا ؛ فلا أدري أدلك عن الفراء أم عن العرب» .  
 (٢) يُقَابِلُ خُرَانَةَ الْأَكْمَلِ ٦٤٨/٤ .

كذلك يُقَابِلُ معاني القرآن (لفراء) ٣/١ «أما أهل البَدْوِ ، فمنهم مَنْ يَقُولُ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾» . حواشي كتاب الديع ١ «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ عن بعض العرب ، هو رُوِيَّةُ بَنِ الْعَجَّاجِ» ، شَوَادُ الْقِرَاءَاتِ ٤٠ «عن زيد بن علي ورُوِيَّةُ بَنِ الْعَجَّاجِ أَبِي الْخَخَّافِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بنصب الدال» ، البحر المحيط ١٨/١ «قرأها هارون العتكي ورُوِيَّةُ وسفيان بن عيينة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بالنصب» ، لَدَرُ الْمُصَوَّنِ ٣٩/١ «فَرِي شَادَا بنصب الدال من ﴿الْحَمْدُ﴾» .

(٣) يعني ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ .

(٤) السميع : الأصل .

(٥) يُقَابِلُ معاني القرآن (لفراء) ٣/١ «منهم مَنْ يَقُولُ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾» ، حواشي كتاب الديع ١ «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن البصري ورُوِيَّةُ» . المحتسب ٧٣/١ «رواها لي بعض أصحابنا قراءة لإبراهيم بن أبي علة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ مكسوران . ورواها أيضاً لي قراءة لزيد بن علي ، ﷺ ، والحسن البصري ، رحمه الله» . شَوَادُ الْقِرَاءَاتِ ٤٠ «عن محمد بن السميع اليماني وأبي سعيد الحسن بن [أبي] الحسن البصري وأبي الشعثاء جابر بن زيد ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بكسر الدال» ، البحر المحيط ١٨/١ «[...] كما أتبع الحسن وزيد بن علي كسرة الدال لكسرة اللام ؛ وهي أغرب ، لأن فيه إتيان حركة مُغْرَبٍ لحركة غير إعراب» ، لَدَرُ الْمُصَوَّنِ ٤١/١ «فَرِي أيضاً بكسر الدال . وجهه أنها حركة إتيان لكسرة لام الجر بعدها ؛ وهي لغة تميم وبعض غطفان ، يُتَّبَعُونَ الْأَوَّلَ لِلثَّانِي لِلتَّجَانُسِ» .

عَامِرٍ ، ذَكَرَهُ الْكِسَائِيُّ . وَكَسَّرَ الدَّالَ إِتْبَاعًا .<sup>(١)</sup>

أَوْ صَمَّ الدَّالَ وَاللَّامَ<sup>(٢)</sup> ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ .<sup>(٣)</sup> وَصَمَّ اللَّامَ إِتْبَاعًا .<sup>(٤)</sup>

أَوْ فَتَحَ الْبَاءَ الْوَاحِدَةَ مِنْ : ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٢:١] ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،<sup>(٥)</sup> أَوْ صَمَّمَهَا<sup>(٦)</sup> ، لِأَنَّ لَهُ وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ ،<sup>(٧)</sup> أَوْ كَسَّرَ التَّوْنَ مِنْ

(١) يُقَابِلُ خَزَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٤٨/٤ «وَقَرَأَ مُحَمَّدُ السَّمِيعُ الِيعَانِي [فِي الْمَطْبُوعِ (السَّمِيعُ الثَّمَانِي) مُصَحَّفًا] بِكَسْرِ الدَّالِ وَاللَّامِ ؛ وَهِيَ لُغَةُ بَنِي عَامِرٍ ، ذَكَرَهَا الْكِسَائِيُّ [فِي الْمَطْبُوعِ (الْكِسَائِيُّ) مُصَحَّفًا] ؛ فَكَسَرَهُ الدَّالُ إِتْبَاعًا لِكَسْرِ اللَّامِ» .

(٢) بِعَنَى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ .

(٣) يُقَابِلُ مَعَانِي الْقُرْآنِ (لِلْفَرَّاءِ) ٣/١ «مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ، فَيَرْفَعُ الدَّالَ وَاللَّامَ» [بِعَنَى مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ] ، حَوَاشِي كِتَابِ ابْنِ دُبَيْعٍ ٢١ «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عِلَّةَ» ، إِعْرَابُ الْقُرْآنِ (لِلنَّخَاسِ) ١٧٠/١ «قَرَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عِبْنَةَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ؛ وَهَذِهِ لُغَةُ بَعْضِ بَنِي رِبْعَةَ» . الْمَحْتَسَبُ ٧٣/١ «قِرَاءَةُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ مَضْمُومَةُ الدَّالِ وَاللَّامِ» ، الْكَشَفُ وَالْبَيَانُ ١٠٩/١ «قَرَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عِلَّةِ ائْتِشَامِي ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بِضَمِّ الدَّالِ وَاللَّامِ . أَتَّبَعَ الصَّمَّةَ الضَّمَّةَ» ، كِتَابُ الْكَامِسِ ٥/١ «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بِضَمِّ اللَّامِ أَيْلُ أَبِي عِبْنَةَ» ، الْكَشَافُ ٥١/١ ، الْمَحْزَرُ الْوَحْدُ ٦٦/١ «زُوي عَنْ أَسِ أَبِي عِلَّةِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بِصَمِّ الدَّالِ وَاللَّامِ» ، شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ ٤٠ [إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عِبْلَةَ وَزَيْدُ بْنُ قَطِيبٍ] ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ١٨/١ ، الدَّرَجُ الْمَصُونُ ٤٢/١ .

(٤) يُقَابِلُ خَزَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٤٨/٤ «أَمَّا رَفْعُ الدَّالِ وَاللَّامِ ، قِرَاءَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عِبْلَةَ وَزَيْدُ بْنُ قَطِيبٍ ، فَضَمَّ اللَّامَ [فِي الْمَطْبُوعِ (الدَّالِ)] إِتْبَاعًا لَضَمِّ الدَّالِ» .

(٥) وَهِيَ : وَهُوَ . الْأَصْلُ .

(٦) يُقَابِلُ الْكَشَفُ وَالْبَيَانُ ١٠٩/١ «قَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَدْحِ» ، الْكَشَافُ ١٠/١ ، مَجْمَعُ الْبَيَانِ ٢١/١ ، شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ ٤١ «عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بِنَّصْبِ الْبَاءِ» ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ١٩/١ .

(٧) هَكَذَا ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ . يُقَابِلُ شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ ٤١ «يَجُوزُ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٢:١] يَرْفَعُ الْبَاءَ . وَكَذَلِكَ خَكَّى أَبُو زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ تَغْضِي الْعَرَبِ» .

(٨) يُقَابِلُ خَزَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٤٨/٤ «وَلَوْ قَرَأَ بِنَّصْبِ الْبَاءِ أَوْ بِرَفْعِهَا ، لَا تَفْسُدُ ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ . بِعَنَى النَّصْبِ ، فَيَكُونُ نَصْبُهَا عَلَى الْمَدْحِ . وَأَمَّا الرُّفْعُ ، بِإِصْصَارٍ (هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ) ؛ فَلِهَذَا وَجَّهَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَلَا يَعْدُ خَطَأً» .

(الْعَالَمِينَ) أَوْ ضَمَّهَا<sup>(١)</sup> لِعَدَمِ تَغْيِيرِ الْمَعْنَى<sup>(٢)</sup>.

أَوْ فَتَحَ الْكَافَ مِنْ : ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [٤:١] ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ<sup>(٣)</sup>.

أَوْ ضَمَّهَا<sup>(٤)</sup> ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي حَيَوَةَ<sup>(٥)</sup>.

أَوْ فَتَحَ اللَّامَ وَالْكَافَ مِنْهَا<sup>(٦)</sup> ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ<sup>(٧)</sup> وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ<sup>(٨)</sup>.<sup>(٩)</sup>

(١) يعني (الْعَالَمِينَ) .

(٢) يُقَالُ خِزَاةُ الْأَكْمَلِ ٦٤٨/٤ «وَكُنْذَ نَوْكَشَرِ نُونٍ (الْعَالَمِينَ) أَوْ رَفَعَهَا سَاهِيًا أَوْ عَامِدًا ، لَمْ تَفْسُدْ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَغْيَرْ الْمَعْنَى . أَلَا تَرَى لَوْ لَمْ يَحْرُكْهَا أَصْلًا ، كَيْفَ يَجُوزُ ، فَضَار . كَمَا فَتَحَ النُّشْبَةَ وَكَسَرَ نُونَ الْجَمْعِ غَيْرَ مَفْسُودٍ لِلْكَلَامِ» .

(٣) يُقَابِلُ الْكَشْفَ وَالْبَيَانَ ١١٤/١ ، شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ ٤١ «عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُقَّانَ وَسَلَمَةَ بْنِ مِهْرَانَ وَأَبِي السَّمِيعِ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ﴿مَلِكٌ﴾ بِالْأَلْفِ وَنُصِبَ الْكَافُ» ، إِعْرَابُ الْقِرَاءَاتِ الشَّوَادُّ ٩١/١ .

للتعريف : مُحَمَّدُ الْيَمَانِيُّ هُوَ أَبُو السَّمِيعِ . سَمَّاهُ الْكَامِلُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّمِيعِ الْيَمَانِيِّ . عَنْهُ غَايَةُ الْهَيْأَةِ ١٥٠/٢ (س ١٦) وَ ١٦١/٢ ١٦٢ (٣١٠٦) .

(٤) أَيِ ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ .

(٥) يُقَابِلُ الْكَشْفَ وَالْبَيَانَ ١١٤/١ .

(٦) أَيِ ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ .

(٧) يَعْمَرُ : عَمْرُو ، الْأَصْلُ .

للتعريف : هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيُّ الْبَصْرِيُّ . عَنْهُ غَايَةُ الْهَيْأَةِ ٣٨١/٢ (٣٨٧٣) .

(٨) هُوَ أَبُو عَاصِمٍ عُثَيْبُ بْنُ عُثَيْبٍ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ الْمَكِّيَّ (ت ٥٧٤هـ) . عَنْهُ سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٥٦/٤-١٥٧

(٥٦) ، غَايَةُ الْهَيْأَةِ ٤٩٦/١-٤٩٧ (٢٠٦٤) .

(٩) يُقَابِلُ الْكَشْفَ وَالْبَيَانَ ١١٤/١ ، كِتَابُ الْكَامِلِ ٦/٥ [أَوْ حَنْفَةً وَأَبُو حَيَوَةَ] ، الْمَحْرَرُ الْوَجِيزُ ٦٨/١

[يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ وَالْحَمْسَنُ بْنُ أَبِي الْحَمْسِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ] ، شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ ٤٢ «وَعَنْ خُثَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ

وَأَبِي عَاصِمٍ عُثَيْبِ بْنِ عُثْمَانَ وَأَبِي حَبِيقَةَ ﴿مَلِكٌ﴾ [٤:١] يَفْتَحُ اللَّامَ وَالْكَافَ ﴿يَوْمٌ﴾ [٤:١] يَنْصُبُ الْيَمِيمَ» ،

إِعْرَابُ الْقِرَاءَاتِ الشَّوَادُّ ٩٢/١ ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٢٠/١ .

أَوْ سَكَنَ اللَّامَ وَضَمَّ الْكَافَ مِنْهَا<sup>(١)</sup>؛ وَهِيَ قِرَاءَةٌ<sup>(٢)</sup> مَرْوِيَّةٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، رَحِمَهُ اللَّهُ .<sup>(٣)</sup>  
قَالَ أَبُو يُوسُفَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : لَيْسَ كُلُّ لَحْنٍ فِي الْقُرْآنِ يُفْسِدُ الصَّلَاةَ . وَكَذَا عَنِ  
الْحَسَنِ الْكَرْخِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُفَقَّهَاءِ .<sup>(٤)</sup>

قَالَ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَنْدَوَانِيُّ<sup>(٥)</sup> : سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ الْأَعْمَشَ<sup>(٦)</sup> [٩٥] عَمَّنْ نَصَبَ  
(الْمَلَائِكَةَ) مِنْ قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾ [١٨: ٣] ،  
فَقَالَ : جَازَتْ صَلَاتُهُ . وَهَذَا مِمَّا يُنْتَلَى بِهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ . وَمِنْهُمْ لَا يَدْرِي  
الْإِعْرَابَ . وَفِي تَكْلِيفِهِمْ ذَلِكَ حَرَجٌ . وَالْحَرَجُ مَذْفُوعٌ شَرْعًا .<sup>(٧)</sup>

وَذَكَرَ الْحَدَّادِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي زَلَّةِ الْقَارِي : إِذَا قُرَأَ : ﴿أَنْ فِيكُمْ (رَسُولٌ) اللَّهُ﴾  
[٧: ٤٩] ، ﴿وَأَسِرُّوا (قَوْلُكُمْ)﴾ [١٣: ٦٧] بِضَمِّ اللَّامِ فِيهِمَا أَوْ ﴿(خُلِقَ) الْإِنْسَانُ  
مِنْ صَلَاسٍ﴾ [١٤: ٥٥] بِضَمِّ الْخَاءِ أَوْ ﴿أَيُّحِبُّ (أَحَدُكُمْ)﴾ [١٢: ٤٩] بِفَتْحِ

(١) أَيِ ﴿مَلَكٌ﴾ .

(٢) وَهِيَ قِرَاءَةٌ : وَفَرَاءَةٌ ، الْأَصْلُ .

(٣) يُقَاتِلُ كِتَابَ السَّبْعَةِ ١٠٥ ، حَوَاشِي كِتَابِ الْبَدِيعِ ١ ، الْكَشْفُ وَالْبَيَانُ ١١٤/١ ، شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ ٤١ .

(٤) يُقَابِلُ خِرَاطَةَ الْأَكْمَلِ ٦٥١/٤ «قَالَ أَبُو يُوسُفَ : لَيْسَ كُلُّ لَحْنٍ فِي الْقُرْآنِ يُفْسِدُ الصَّلَاةَ . وَكَذَا رَوَى  
الْكَرْخِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَجَمَاعَةٌ» .

(٥) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ السُّخْنِيِّ (٣٣٠-٣٩٢هـ/٩٤٢-١٠٠٢م) . يُعْرَفُ بِأَبِي حَنِيفَةَ  
الصَّغِيرِ . عَنْهُ الْجَوَاهِرُ الْمُضَيَّةُ ١٩٢/٣-١٩٤ (١٣٤٥) ، طَبَقَاتُ الْحَنْفِيَّةِ (لَاِبْنِ الْحَنَانِيِّ) ٤٨-٤٤/٢ (٧١) .  
كَتَابُ أَعْلَامِ الْأَخْبَارِ ١٢٣ب-١٢٤ ، هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ٤٧/٢ [هَنَّاكَ «تَوْفَى بِيخَارًا سَنَةَ ٣٦٢ أَتَيْنِ وَسَتَيْنِ  
وِثْلَاثُمَائَةِ» . مِنْ تَصَانِيفِهِ شَرْحُ أَدَبِ الْقَاضِي لِأَبِي يُوسُفَ ، الْفَوَائِدُ الْفَقْهِيَّةُ ، كَشْفُ الْعَوَامِضِ فِي الْفُرُوعِ] .

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْبَحْنِيِّ (ت ٣٢٨هـ) . عَنْهُ الْجَوَاهِرُ الْمُضَيَّةُ ١٦٠/٣ ، ٢٩/٤ ، طَبَقَاتُ الْحَنْفِيَّةِ  
(لَاِبْنِ الْحَنَانِيِّ) ٢٨/٢-٢٩ (٦١) .

(٧) يُقَابِلُ خِرَاطَةَ الْأَكْمَلِ ٦٥١/٤ .

الدَّالِ أَوْ ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا﴾ (الذُّلُوءُ وَالْمَرْجَانُ) ﴿[٢٢:٥٥] يَفْتَحِ الْوَاوِ وَالْتُونِ أَوْ ﴿هَلْ جَزَاءُ﴾<sup>(١)</sup> (الْإِحْسَانِ) إِلَّا (الْإِحْسَانُ) ﴿[٦٠:٥٥] يَفْتَحِ التَّوَيْنِ أَوْ ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً﴾ [٧٣:٥٦] يَرْفَعِ (تَذْكِرَةً) أَوْ ﴿وَإِذَا﴾<sup>(٢)</sup> كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ (يَحْشِرُونَ) ﴿[٣:٨٣] يَفْتَحِ الْيَاءِ أَوْ ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا﴾ (شَوَاطِلٌ) ﴿[٣٥:٥٥] بِكَسْرِ الظَّاءِ ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ فِي قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

وَفِي خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿مُبَشِّرِينَ﴾ (وَمُنْذِرِينَ) ﴿[٢١٣:٢]﴾ جَاءَهُمْ (مُنْذَرٌ) مِنْهُمْ» [٢:٥٠، ٤:٣٨] يَفْتَحِ الدَّالِ ، لَا تَفْسُدْ صَلَاتُهُ عَلَى تَأْوِيلِ أَذِّ الْإِنْدَارِ وَرَدَ فِي حَقِّ الرُّسُلِ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَكِبِينَ﴾ [١٤٧:٢] ، ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [٣٥:٦] وَهُوَ إِنْذَارٌ مِنَ اللَّهِ ، تَعَالَى ؛ وَهَذَا اخْتِيَارُ أَبِي عَاصِمٍ الْعَامِرِيِّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَفْسُدْ صَلَاتُهُ . وَهَذَا ، إِذَا كَانَ فِي صِفَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . أَمَّا إِذَا كَانَ فِي صِفَاتِ اللَّهِ ، تَعَالَى ، كَانَ مُفْسِدًا»<sup>(٥)</sup> . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ .

وَلَوْ قَرَأَ : [٩٥ب] ﴿(لِيَغِظَ) بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ [٢٩:٤٨] بِضَمِّ<sup>(٦)</sup> الْيَاءِ الْأُولَى ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ .

(١) جزاء . الجزء ، الأصل .

(٢) وإذا ، الأصل .

(٣) ورد هذا اللفظ في أربعة مواضع في القرآن الكريم ، أولها المخرج أعلاه .

(٤) ورد هذا اللفظ في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم ، أولها المخرج أعلاه .

(٥) يُقَابِلُ خِرَازَةَ الْأَكْمَلِ ٦٦٤/٤ - ٦٦٥ .

(٦) بضمة : بعض . الأصل .

## الْجِنْسُ الثَّانِي فِي الْإِمَالَةِ :

إِذَا أَمَالَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْإِمَالَةِ بِأَنْ قَرَأَ بِإِمَالَةِ الْأَلِفِ مِنْ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [١:١]  
 وَ﴿الرَّحْمَنِ﴾ [١:١] وَ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [٤:١] وَ﴿الْكِتَابِ﴾ [٢:٢]  
 وَ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [٣٥:١٢] أَوْ قَرَأَ بِإِمَالَةِ أَلِفِ التَّنْبِيَةِ مِنْ : ﴿قَالَ﴾ [٢٣:٧] (٢)  
 وَ﴿قَالَتَا﴾ [٢٣:٢٨] وَ﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ﴾ [٦٦:١٠] وَنَحْوِ ذَلِكَ ، لَا تُفْسِدُ  
 صَلَاتَهُ (٣).

وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ لَحْنٍ يُفْسِدُ الصَّلَاةَ (٤) وَلَا  
 نَعْلَمُ لَحْنًا (٥) أَحَقُّ مِنْ هَذَا .

وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ الصَّبِيَّانَ ﴿فَخَانَتْهُمَا﴾ [١٠:٦٦] بِالْإِمَالَةِ . وَلَمْ  
 يُنْكِرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ السَّلَفِ مَعَ صَلَاتِهِمَا فِي الدِّينِ وَعِلْمِهِمَا وَأَشْتِهَارِ هَذِهِ  
 الْقِرَاءَةِ (٦).

(١) ورد هذا اللفظ في ستة مواضع في القرآن الكريم ، أولها المخرج أعلاه .

(٢) ورد هذا اللفظ في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم . أولها المخرج أعلاه .

(٣) يُقَابَلُ خِزَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٤٨/٤ و ٦٤٩ «وَأَمَّا لَوْ رَأَاهُ بِإِمَالَةِ أَلِفِ التَّنْبِيَةِ ، نَحْنُو قَوْلِهِ : ﴿قَالَ﴾ وَ﴿قَالَتَا﴾  
 وَ﴿كَانَتَا﴾ ، ﴿فَخَانَتْهُمَا﴾ سَاهِيًا أَوْ عَامِدًا ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتَهُ مَعَ أَنَّ الْإِمَالََةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ لَمْ تُجْزَ .

(٤) يُقَابَلُ خِزَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٤٩/٤ «قَالَ أَبُو يُوسُفَ : لَيْسَ كُلُّ لَحْنٍ يُوجِبُ فُسَادَ الصَّلَاةِ» .

(٥) لَحْنًا : لَحْنٌ ، الْأَصْلُ .

(٦) يُقَابَلُ خِزَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٤٩/٤ . كَذَلِكَ حَلِيقَةُ الْمُجَلِّي وَبَغِيَّةُ الْمُهْتَدِي ٥٠٦/١ «وَرُوِيَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
 الْمَعْلُومِ أَنَّ كَانَ يُعَلِّمُ الصَّبِيَّانَ ﴿فَخَانَتْهُمَا﴾ عَلَى الْإِمَالَةِ . وَلَمْ يُزَوَّجْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ مِنَ السَّلَفِ فِي وَقْتِهِ مَعَ  
 صَلَاتِهِمَا فِي أَمْرِ الدِّينِ وَمَعْرِفَتِهِمَا بِالْأَحْكَامِ وَإِقْدَامِهِمَا عَلَى النَّهْيِ وَأَشْتِهَارِ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَسَاجِدِ الْإِنْكَارُ  
 عَلَيْهِ» .

وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ : «رَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ﴿(جِيَا) أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [١١: ٧٦/١٠١] وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ : ﴿(لِلرَّحِيلِ) نَصِيبٌ﴾ [٤: ٣٢/٧] بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ . وَفِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ : ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ (إِلَيْهِ) غَيْرُهُ﴾<sup>(١)</sup> ﴿(٢)﴾<sup>(٣)</sup> . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

### الْجِنْسُ الثَّلَاثُ فِي تَرْكِ الْإِدْعَامِ :

إِذَا التَّقَى حَرْفَانِ مُتَمَاثِلَانِ مِنْ كَلِمَةٍ وَمِنْ كَيْمَتَيْنِ وَالْأَوَّلُ سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ ، فَلَمْ يُدْغِمِ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿أَيْنَمَا نَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ﴾ [٤: ٧٨] بِإِظْهَارِ الْكَافِ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ﴾ [٢٠: ٣٧] بِإِظْهَارِ التَّوْنِ الْمُتَوَسِّطَةِ [٩٦: ١] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿(فَرَدُّوْا) أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ [١٤: ٩] أَوْ ﴿إِنَّا (زَادُّوْهُ) إِلَيْكَ﴾ [٢٨: ٧] بِدَالَتَيْنِ فِيهِمَا أَوْ يَقْرَأَ<sup>(٤)</sup> : ﴿(ضَلَلْ) مَنْ تَدْعُونَ﴾ [١٧: ٦٧] أَوْ : ﴿(لِيُضِلَّ) النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [٦: ١٤٤] أَوْ يَقْرَأَ :

(١) إِلَيْهِ غَيْرُهُ : أَلِهْ غَيْرَ لَهْ ، الْأَصْلُ .

للتعليق : موضع الإمالة هنا هو (إِلَيْهِ) ، قد رُسم في بعض المصاحف بياءً بين اللام والهاء للدلالة على إمالة اللام . يُقَابَلُ حَلِيةَ المجلِّي وبيعة المهتدي ٥٠٦/١ «قد رَوَى أَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي مُصْحَفِ عَثْمَانَ ، ﷺ ، الَّذِي فِيهِ أَمْرُ الدَّمِ : ﴿وَاللَّهُ لَا (إِلَهَ) إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [٤: ٨٧] ، ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى كُلِّ فَتْنَةٍ فِي (فِرْعَوْنِ)﴾ [٦: ٧] ، ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا (الْبَهَائِيَّ)﴾ [١٦: ٥١] بِأَلْيَاءِ بَيْنِ اللام والهاء» .

(٢) ورد هذا المقطع في تسعة مواضع في القرآن الكريم ، كالتالي : ٧: ٥٩/٦٥/٧٣/٨٥ ، ١١: ٥٠/٦١/٨٤ ، ٢٣: ٢٣/٣٢ .

(٣) يُقَابَلُ خِرَازَةُ الْأَكْمَلِ ٦٤٩/٤ . كَذَلِكَ يُقَابَلُ الْمُقَنَعُ (لِلدَّانِي) ٦٦ ، كِتَابُ الْوَسِيلَةِ (لِلسَّحَاوِيِّ) ٤٠٤

[نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو] . عَنِ هَذَا الْمُطَهَّرِ يُرَاجَعُ أَصْوَاءُ جَدِيدَةُ عَلَى الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ (حَمْدَان) ٣٢١ .

(٤) يَقْرَأُ : قَرَأَ ، الْأَصْلُ . كَذَلِكَ فِي مَوَاقِعَ ثَلَاثَةِ تَالِيَةٍ ، مِمَّا يَغْسِي عَنْ الْإِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

﴿وَأُحْلَلْ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ [٢٤:٤] بِلَا مَنِّ فِي الْكُلِّ أَوْ يَقْرَأُ : ﴿(مَسْرٍ) سَقَر﴾ [٤٨:٥٤] أَوْ يَقْرَأُ : ﴿أَفَعِزَّ اللَّهُ (تَأْمُرُونَنِي)﴾ [٦٤:٣٩] ، ﴿(لِيَأْتِيَنِي) بِسُلْطَنِ مُبِينٍ﴾ [٢١:٢٧] يُنَوِّنِ أَوْ يَقْرَأُ : ﴿وَقَالَتْ طَافِقَةٌ﴾ [٧٢:٣] بِإِظْهَارِ التَّاءِ مِنْ ﴿وَقَالَتْ﴾ أَوْ يَقْرَأُ : ﴿وَلَوْ<sup>(١)</sup> أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [٦٤:٤] بِإِظْهَارِ الدَّالِ أَوْ يَقْرَأُ : ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ﴾ [٢٥٦:٢] بِإِظْهَارِ دَالٍ ﴿قَدْ﴾ أَوْ يَقُولُ<sup>(٢)</sup> : ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ﴾ [٦:١] بِإِظْهَارِ اللَّامِ<sup>(٣)</sup> أَوْ يَقْرَأُ : ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ [٨٩:١٠] بِإِظْهَارِ ﴿أُجِيبَتْ﴾ أَوْ يَقْرَأُ : ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ﴾ [١٥٤:٣] ، ﴿بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ [٣١:١٣] ، ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٨:٨؛ ١٢:٣] بِإِظْهَارِ اللَّامِ الْأُولَى وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا كَانَ مُدْغَمًا ، فَأُظْهِرَ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ، وَإِنْ فَحَشَ مِنْ حَيْثُ الْعِبَارَةُ ، لِأَنَّهُ رَدَّ إِلَى أَصْلِ الْوُضْعِ لُغَةً فَرِحَ .

ذكر في قُنْيَةِ الْمُنْيَةِ : «لَوْ لَحَرَ فِي صَلَاتِهِ ، ثُمَّ تَرَدَّدَ أَنَّهُ مُفْسِدٌ لِلصَّلَاةِ أَمْ لَا ، يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ ، ثُمَّ يَسْتَفْتِي»<sup>(٤)</sup> .

(١) ولو : اولو ، الأصل .

(٢) يقول : كذا في الأصل .

(٣) يُقَابِلُ زَلَّةَ الْقَارِئِ (الزَيْبِيِّ) ٧٥ «ولو قرأ : ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ﴾ [٦:١] وَأُظْهِرَ لَامَ ﴿الصِّرَاطَ﴾ [...] لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ» .

(٤) قُنْيَةُ الْمُنْيَةِ ٦٣ .

## التَّوَعُّ الثَّانِي فِي إِبْدَالِ الْحَرْفِ بِالْحَرْفِ :

وَفِيهِ مُقَدِّمَةٌ وَثَلَاثَةُ فُصُولٍ .

أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ ، فَأَعْلَمُ أَنَّ إِبْدَالَ الْحَرْفِ بِغَيْرِهِ عَلَى قِسْمَيْنِ .

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ <sup>(١)</sup> الْكَلِمَةُ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى حَرْفِ الْبَدَلِ فِي الْقُرْآنِ الْمَكْتُوبِ فِي مَصَاحِفِ الْعَامَّةِ ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُفْسِدٍ لِلصَّلَاةِ وَإِنْ اخْتَلَفَ الْمَعْنَى بِالْإِبْدَالِ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ [٩٦ب] : ﴿فَإِنَّهُمْ (يَعْلَمُونَ)﴾ مَكَانَ قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿فَإِنَّهُمْ يَالْمُونُ﴾ [١٠٤:٤] .

الْقِسْمُ الثَّانِي أَنْ لَا تَكُونَ الْكَلِمَةُ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى حَرْفِ الْبَدَلِ فِي الْقُرْآنِ ؛ وَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ .

أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَّحِدَ الْمَعْنَى بَعْدَ الْإِبْدَالِ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿كُونُوا (فَيَّامِينَ)﴾ [٨:٥؛ ١٣٥:٤] مَكَانَ ﴿قَوَّامِينَ﴾ وَ (الَّتَيَّابِينَ) مَكَانَ ﴿التَّوَّابِينَ﴾ [٢٢٢:٢] أَوْ (تَيَّابًا) مَكَانَ قَوْلِهِ : ﴿تَوَّابًا﴾ [١٦:٤] <sup>(٢)</sup> أَوْ ﴿لَأَيَّاهُ﴾ حَلِيمٌ مَكَانَ ﴿لَأَوَّاهُ حَلِيمٌ﴾ [١١٤:٩] أَوْ ﴿الْحَيُّ (الْقَيَّامُ)﴾ <sup>(٣)</sup> [٢:٣؛ ٢٥٥:٢] مَكَانَ ﴿الْقَيُّومُ﴾ أَوْ يَقْرَأَ :

(١) تكون : يكون ، الأصل .

(٢) ورد هذا اللفظ في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم ، أولها المخرج أعلاه .

(٣) قرئ به في الشاذ . يقال بشأن موضع البقرة كتاب الكامل ١٤٦/٥ [جريرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ وَالْهَشْدَانِيِّ] ، المحرر الوجيز ٣٤١/١ [أَبْنُ مَسْعُودٍ وَعَلَقَمَةُ وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَالْأَعْمَشُ] ، زاد المسير ٢٦٥/١ [عمر بن الخطاب وأبْنُ مَسْعُودٍ وَأَبْنُ أَبِي عُبَيْةٍ وَالْأَعْمَشُ] ، شواذ القراءات ٩٧ [عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالْأَعْمَشُ وَالنَّخَعِيُّ] ، إعراب القراءات الشواذ ٢٦٥/١ [دون نسبة] ، الجامع لأحكام القرآن ٢٦٩/٤ «قَرَأَ أَبُو مَسْعُودٍ وَعَلَقَمَةُ وَالْأَعْمَشُ وَالنَّخَعِيُّ وَالْحَيُّ الْقَيَّامُ» بِالْأَلِفِ ؛ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ ، البحر المحيط ٢٧٧/٢ «قَرَأَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَبْنُ عُمَرَ وَعَلَقَمَةُ وَالنَّخَعِيُّ وَالْأَعْمَشُ وَالْقَيَّامُ» ، الدرر المصون ٥٤٠/٢ [أَبْنُ مَسْعُودٍ وَالْأَعْمَشُ] .

﴿نِعِمَّ الْعَبْدُ إِنَّهُ﴾ (أَيَّابٌ) ﴿مَكَانَ﴾ (أَوَّابٌ) [٤٤/٣٠: ٣٨] ، وَذَلِكَ مُفْسِدٌ لِلصَّلَاةِ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ <sup>(١)</sup> خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ <sup>(٢)</sup> وَمُحَمَّدٍ <sup>(٣)</sup> ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، <sup>(٤)</sup> لِأَنَّ الْأَيَّابَ وَالْأَيَّاهَ لَيْسَ يَقْرَأَنَّ وَلَا تَسْبِيحٍ وَلَا تَحْمِيدٍ وَلَا صَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَكُونُ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، فَيُوجِبُ فَسَادَ الصَّلَاةِ . وَهُمَا يَقُولَانِ بِأَنَّ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ ، إِذَا كَانَا قَرِيبَيْنِ ، يَكُونُ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ ، لَمَّا ذَكَرَ فِي الْمُقَدِّمَةِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ ، تَعَالَى ، أَطْلَقَ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ أَنْ تَقْرَأَ بِلِسَانِهَا وَكَانُوا قَارِئِينَ لِلْقُرْآنِ .

الْوَجْهَ الثَّانِي أَنَّ يَحْتَلِفَ الْمَعْنَى بَعْدَ الْإِبْدَالِ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿فُسْحَقًا لِأَصْحَبِ (الشَّعِيرِ)﴾ [١١: ٦٧] بِإِبْدَالِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ ﴿الشَّعِيرِ﴾ شِينًا مُعْجَمَةً ، وَذَلِكَ مُفْسِدٌ لِلصَّلَاةِ . قَالَ أَبُو مُطِيعٍ . وَقَالَ : أَرَأَيْتَ ، لَوْ قَرَأَ : ﴿فُسْحَقًا لِأَصْحَبِ (الْبُرِّ)﴾ ، أَمَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ؟ <sup>(٥)</sup>

(١) هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأصباري (١١٣-١٨٢هـ/ ٧٣١-٧٩٨م) . تقدّمت ترجمته . عن رأيه أعلاه يُقَاتَل زَلَّةُ الْقَارِئِ (لِلنَّسَفِ) ٧٥ «قَالَ مُحَمَّدٌ . رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : وَقَعَ لِي هَذَا . فَسَأَلْتُ أَبَا يُوسُفَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ . تَفْسُدُ . وَمَأَلْتُ الْكَسَائِيَّ . فَقَالَ : لَا تَفْسُدُ ، لِأَنَّهُمَا لُغَانٌ ، فَأَخَذْتُ يَقُولُهُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ (أَيَّاهُ) وَ(تَنَاتٍ) مَكَانَ ﴿أَوَّاهٍ﴾ وَ﴿تَوَّابٍ﴾» .

(٢) هو أبو حنيفة العُمان بن ثابت (٨٠-١٥٠هـ/ ٦٩٩-٧٦٧م) . تقدّمت ترجمته .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (١٣١-١٨٩هـ/ ٧٤٨-٨٠٤م) . تقدّمت ترجمته .

(٤) يُقَاتَل زَلَّةُ الْقَارِئِ (لِلرَّبْلِيِّ) ٧٠ ، زَلَّةُ الْقَارِئِ (لِلطَّهَطَاوِيِّ) ٩٤ .

(٥) على الاستفهام الإنكاري . يُقَاتَل زَلَّةُ الْقَارِئِ (لِلْمَحْسَنِ) ١٥٤-١٥٥ «وَيَنْ تَبَاعُذُ ، كَقَوْلِهِ : ﴿فُسْحَقًا لِأَصْحَابِ (الشَّعِيرِ)﴾ [١١: ٦٧] بِالْثَّيْنِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . [١٥٥] قَالَ أَبُو مُطِيعٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : أَرَأَيْتَ ، لَوْ قَالَ ﴿لِأَصْحَابِ (الْبُرِّ)﴾ [١١: ٦٧] . لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ؟» ، زَلَّةُ الْقَارِئِ (لِلنَّسَفِيِّ) ٧٥ ، الْفَتَاوَى التَّائِيخِيَّةُ ٤٨٢/١ «أَوْ ﴿فُسْحَقًا لِأَصْحَابِ (الشَّعِيرِ)﴾ [١١: ٦٧] مَكَانَ ﴿الشَّعِيرِ﴾ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ بِإِلْتِقَائِهِ» .

كَذَلِكَ يُقَاتَلُ خِرَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٦١/٤ .

وَفِي خُلَاصَةِ الْفَتَاوَى<sup>(١)</sup>: «وَإِنْ اُخْتَلَفَ الْمَعْنَى وَمَا قَرَأَ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ ،  
 ﴿أَصْحَابِ (الشَّعِيرِ)﴾ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، تَفْسُدُ عِنْدَ الْكُلِّ . وَلَا عِبْرَةٌ لِقُرْبِ  
 الْمَخْرَجِ - يَعْنِي [١٩٧] كَمَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ . الْعِبْرَةُ لِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى عِنْدَهُمَا . وَعِنْدَ  
 أَبِي يُوسُفَ<sup>(٢)</sup> ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، الْعِبْرَةُ لَوُجُودِ الْمِثْلِ فِي الْقُرْآنِ - أَيِ الْمَكْتُوبِ فِي  
 مَصَاحِفِ الْعَامَّةِ . وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْفَضْلِ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ يَبْدُلُ أَحَدُهُمَا مِنَ  
 الْآخَرِ ، إِنْ أُمِكنَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ، كَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَعَ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ بِأَنْ قَرَأَ :  
 (الطَّالِحَاتِ) مَكَانَ ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ [٢٥:٢] ، كَانَ مُفْسِدًا لِلصَّلَاةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
 إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ، كَالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَكَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مَعَ الصَّادِ  
 الْمُهْمَلَةِ وَكَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَعَ التَّاءِ الْمُتَنَاءِ مِنْ فَوْقَ ، اُخْتَلَفَ الْمَشَايِخُ فِيهِ .  
 وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُفْسِدٍ لِلصَّلَاةِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) الفتاوى : الفتوى ، الأصل .

(٢) هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري (١١٣-١٨٢هـ/٧٣١-٧٩٨م) .  
 تقدّمت ترجمته .

(٣) خلاصة الفتاوى ١/ ١٠٦ .

يُحَابِلُ رَلَّةَ الْقَارِي (للزويلي) ٦٨ ٦٩ .

وذكر في بعض نسخ زلة القارئ في هذا القسم أن على قول أبي يوسف<sup>(١)</sup>، رحمه الله، لا شك أنه تفسد<sup>(٢)</sup> صلاته. واختلف المشايخ على قوليهما؛ فعند عامة المشايخ تفسد صلاته قياساً ومنهم أبو مطيع<sup>(٣)</sup>، لأنه من كلام الناس<sup>(٤)</sup>. وعند بعضهم لا تفسد استخساناً ومنهم محمد بن سلمة<sup>(٥)</sup>، لأن للعجم بلوى عامة<sup>(٦)</sup>، نحو أن يقرأ الطاء المعجمة مكان الضاد المعجمة أو بالعكس.

وفي خزانة الأكمل للإمام أبي عبد الله الجرجاني، رحمه الله: «قال محمد بن سلمة: لا تبطل الصلاة على الإطلاق، إذا قرأ مكان الطاء المعجمة صاداً معجمة أو بالعكس. وقال القاضي المحسني<sup>(٧)</sup>: الأحسن أن يقال: إن تعمّد ذلك، تبطل صلاته، عالمًا [ب ٩٧] كان أو جاهلاً. أمّا لو كان مخطئاً، فأراد الصواب، فجزى على لسانه ذلك أو لم يكن ممن يميّز بين الحرفين، فظن أنه أدى الكلمة

(١) هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري (١١٣-١٨٢هـ/٧٣١-٧٩٨م). تقدّمت ترجمته.

(٢) تفسد: يفسد، الأصل.

(٣) هو القاضي الفقيه الحكم بن عبد الله بن مسلمة البليخي (١١٣-١٩٧هـ)، صاحب الإمام أبي حنيفة وراوي كتاب الفقه الأكبر عنه. عنه الجواهر المضية ٤/٨٧-٨٨ (١٩٨٠)، تاج التراجم ٣٣١-٣٣٢ (٣٣٣)، الفوائد البهية ٦٨-٦٩.

(٤) يُقَابَل زلة القارئ (للسنفي) ٧٤ «وقال أبو مطيع وجماعة من المشايخ، رحمه الله عليهم أجمعين: تفسد؛ وعليه أكثر أستاذينا».

(٥) أبو عبد الله الفقيه البليخي (١٩١-٢٧٨هـ). عنه الجواهر المضية ٣/١٦٢-١٦٣ (١٣١٧)، الفوائد البهية ١٦٨.

(٦) يُقَابَل زلة القارئ (للسنفي) ٧٤ «قال محمد بن سلمة: لا تفسد لعموم البلوى».

(٧) هو الفقيه الحنفي أبو نصر المحسن بن أحمد بن المحسن الخالدي المروزي الشهير بالشهيد. عنه تراجع علوم القرآن الكريم بين التجديد والتحديث ٧٩-٨٠.

كَمَا هِيَ ، فَعَلِطَ ، جَارَتْ صَلَاتُهُ ؛ وَهُوَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُقَاتِلٍ<sup>(١)</sup> ؛ وَبِهِ كَانَ يُفْتِي  
الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ الزَّاهِدُ<sup>(٢)</sup> . وَهَذَا حَسَنٌ ، لِأَنَّ أَلْسِنَةَ الْأَكْرَادِ وَالْأَتْرَاكِ وَأَهْلِ السَّوَادِ  
لَا تُطَاوِعُهُمْ عَلَى مَخَارِجِ هَذِهِ الْحُرُوفِ<sup>(٣)</sup> .

(١) الرازي (ت ٢٤٨هـ) . كان قاضي الري ، من أصحاب محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ) . تقدّمت ترجمته .

(٢) هو الفقيه الحنفي أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي البخاري (ت ٤٠٢هـ) . يُقَابِلُ تاريخ عداد ٣١٠/٦ - ٣١١ (٣٣٥٥) . تاريخ الإسلام ط ٥٧/٤١ - ٥٨ (٥٨) ، اسجواهر المضية ٣٩٩/١ - ٤٠٠ (٣٢٧) ، الطبقات السنية ١٨٢/٢ - ١٨٣ (٤٩٣) ، الفوائد السنية ٤٦ .

(٣) حزانة الأكمل ٦٦٢/١ «قال محمد بن سلمة : لا تبطل على الإطلاق ، إذا قرأ مكان الظاء صادًا أو مكان الصاد طاءً . وقال القاضي المحسن : الأحسن لأن يُقال : إن قراءة ذلك يبطل صلاته . عالمًا كان أو جاهلًا . أمّا لو كان مخطئًا ، فأراد الصواب ، فحزى هذا على لسانه ، أو لم يكن ممّن يميّز بين الحرفين ، فظنّ أنّه قد أدى الكلمة ، كما هي ، فغلط ، جارت صلاته ؛ وهو قول محمد بن مقاتل ؛ وبه يفتي الشيخ إسماعيل الزاهد ؛ فهذا حسنٌ ، لِأَنَّ أَلْسِنَةَ الْأَكْرَادِ وَأَهْلِ السَّوَادِ وَالْأَتْرَاكِ غَيْرُ طَائِعَةٍ فِي مَخَارِجِ هَذِهِ الْحُرُوفِ » .  
عن قول محمد بن سلمة يُقَابِلُ كذلك حزانة الأكمل ٦٥٥/٤ «زوي عن محمد بن سلمة : لا تفسد صلاته في جميع القرآن . إذا قرئ مكان الصاد طاءً أو على الصدّ» .

أمّا أصل كلام القاضي الشهيد المحسن . فهو وارد في كتابه (زلة القارئ) ١٥٧ مع فروق ، كالتالي : «وإن كَانَ مُخْطِئًا وَخَرَى عَلَى لِسَانِهِ كَذَلِكَ وَهُوَ يُرِيدُ الْحَقَّ وَالصَّوَابَ ، فَلَمْ يَحْسُنْ أَذَاهُ أَوْ لَمْ تَكُنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ ، وَلَكِنْ خَفِظَ أَلْكَلْنَةُ ، يَصُرُّ أَنَّهُ يُؤْذِيهَا ، كَمَا هِيَ ، فَعَلِطَ فِي بُدَالِ الْحَرْفِ بِحَرْفٍ آخَرَ مِنْ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ . قَالَ أَبُو مُطِيعٍ وَأَبُو حَفْصٍ . رَحِمَهُمَا اللَّهُ : فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ؛ وَهُوَ الْأَقْسَرُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ وَجَمَاعَةٌ مِنْ مُشَايَخِنَا ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ : لَا تُفْسِدُ صَلَاتُهُ ؛ وَهُوَ الْأَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى . وَإِلَيْهِ كَانَ يَنْحَبِزُ إِسْمَاعِيلُ الزَّاهِدُ . وَبِهِ نُفْتِي نَحْنُ» .

نظير بعض كلامه منقول في الطائري ٦١ «وَمِنْهُمْ مَنْ فَضَّلَ . فَقَالَ : إِنْ كَانَ بِالْقِيَاسِ عَالِمًا وَتَعَمَّدَ فِي قِرَاءَتِهِ ، تَفْسَدُ ؛ وَإِنْ كَانَ سَاهِلًا وَقَرَأَ عَلَى طَرٍّ أَنَّهُ يَقْرَأُ كَمَا هِيَ أَوْ كَانَ عَالِمًا وَجَرَى عَلَى لِسَانِهِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ، لَا تَفْسَدُ . وَبِهِ كَانَ يُفْتِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ وَالشَّيْخُ الزَّاهِدُ» .

أَفْضَلُ الْأَوَّلِ فِي الطَّاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، يُبْدَلُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى أَوْ  
بِغَيْرِهَا :

وَفِيهِ جُنْسَانِ .

الْأَوَّلُ فِيمَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

قَالَ فِي خُلَاصَةِ الْفَتَاوَى : لَوْ قَرَأَ : ﴿لَيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ [٢٩:٤٨] بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ  
أَوْ زَاءٍ مَكَانَ الطَّاءِ أَوْ قَرَأَ : ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾ [١٥٩:٣] أَوْ ﴿الظَّنَّ﴾  
[١١٦:٦] <sup>(١)</sup> بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ <sup>(٢)</sup> أَوْ قَرَأَ : ﴿ظَهَرَ الْآثِمُ﴾ [١٢٠:٦] بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ <sup>(٣)</sup>  
أَوْ طَاءٍ مُهْمَلَةٍ <sup>(٤)</sup> أَوْ قَرَأَ : ﴿أَضْطَرُّتُمْ﴾ [١١٩:٦] بِطَاءٍ <sup>(٥)</sup> أَوْ ذَالَ مُعْجَمَتَيْنِ أَوْ قَرَأَ :  
﴿الْمَغْضُوبِ﴾ [٧:١] بِذَالٍ أَوْ بِزَاءٍ <sup>(٦)</sup> أَوْ قَرَأَ : ﴿وَالْعَلْدِيَّتِ ضَبْحًا﴾ [١:١٠٠]  
و﴿فِي تَضَلُّيلٍ﴾ [٢:١٠٥] بِطَاءٍ مُعْجَمَةٍ فِيهِمَا أَوْ قَرَأَ : ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ  
الْحَجَّ﴾ [١٩٧:٢] بِذَالٍ أَوْ طَاءٍ مُعْجَمَتَيْنِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ <sup>(٧)</sup>.

(١) ورد هذا اللفظ في عشرة مواضع في القرآن الكريم ، أولها المخرج أعلاه .

(٢) يُقَابِلُ الْفَتَاوَى النَّاتِرُخَانِيَّةُ ٤٧٤/١ «إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ» [١١٦:٦؛ ١٠١:٦٦؛ ٥٣:٢٣؛ ٢٨:٢٨] قَرَأَ بِالضَّادِ ،  
ثُمَّ سَدَّ صَلَاتُهُ .

(٣) معجمة : المعجمة ، الأصل .

(٤) مهملة : المهملة ، الأصل .

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة في هامش الأصل ، مشار إليها بلفظ صح .

(٦) أي (الْمَغْذُوبِ) أَوْ (الْمَغْذُوبِ) .

(٧) خلاصة الفتاوى ١٠٦/١-١٠٧ .

للتنبيه : لم ينقل ابن بلبان كلامه أعلاه حرفاً بحرف ، بل ذكر حالات الفساد دون عدده .

وَفِي زَلَّةِ الْقَارِي لِلْحَدَّادِيِّ : إِذَا قَرَأَ : ﴿غَيْرِ الْمَعْضُوبِ﴾ [٧:١] بِالذَّالِ أَوْ بِالظَّاءِ  
 مَكَانَ الضَّادِ أَوْ قَرَأَ : ﴿وَالْعَلَدِيَّتِ ضَبْحًا﴾ [١:١٠٠] بِالذَّالِ مَكَانَ الضَّادِ أَوْ  
 بِالظَّاءِ مَكَانَ الضَّادِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ عَلَى قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي مُطِيعِ الْبُلْخِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ  
 مُقَاتِلٍ<sup>(١)</sup> وَاللَّيْثِ بْنِ مُسَافِرٍ<sup>(٢)</sup> وَأَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ<sup>(٣)</sup> وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْهَرِ<sup>(٤)</sup>  
 وَأَبِي حَفْصِ الْكَبِيرِ<sup>(٥)</sup> وَأَبِي الْحَسَنِ الْكَرْخِيِّ<sup>(٦)</sup> وَعَلِيِّ الْقُمِيِّ<sup>(٧)</sup> [١٩٨] وَالْحَاكِمِ  
 الشَّهِيدِ<sup>(٨)</sup> . وَلَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ فِي قِيَاسِ قَوْلِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ وَجَمَاعَةٍ مِنْ فُقَهَاءِ  
 الْمُتَأَخِّرِينَ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ .<sup>(٩)</sup>

(١) الرازي (ت ٢٤٨هـ) . كان قاضي الري . من أصحاب محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ) . تقدّمت ترجمته .

(٢) عنه الجواهر المصنّية ٧٢٢/٢ (١١٣٣) . الأثمار الجنيّة ٥٥٥/٢ (٤٦٥) .

(٣) سلام : سلم ، الأصل .

للتعريف : هو أبو نصر محمد بن سلام البلخي (ت ٩١٧/٣٠٥هـ) . تقدّمت ترجمته .

(٤) ذكره عبد القادر القرشي في الكُنَى من الجواهر المصنّية ٦١/٤ (١٩٤٤) «أبو عبد الله بن الأزهر» ولم يزد على ذلك كلمة ، وذلك أخذًا بما أورده من نصّ منقول ، أستخرج منه عنوان ترجمة الليث بن مسافر [الجواهر المصنّية ٧٢٢/٢ (١١٣٣)] ، فيه «وأبي عبد الله ابن الأزهر» ؛ وهو أبو عبد الله محمد بن الأزهر الحراساني (ت ٢٥١هـ) . له الاحتيارات في الفقه . ترجم له صاحب الجواهر المصنّية ٨٥/٣ (١٢٢٤) دون تشخيصه مع موضع الكنى . كذلك عنه ككتاب أعلام الأخيار ١٠٨ ب (محمد بن الأزهر أبو عبد الله) . الفوائد البهية ١٦٠ . هدية العارفين ١٥/٢ . هو مقيد بمسمى (محمد بن الأزهر) في الطارئ ٦٠ .

(٥) هو أحمد بن حفص (ت ٢١٧هـ) . عنه الجواهر المصنّية ١٦٦/١ - ١٦٧ (١٠٤) . تقدّم ذكره .

(٦) هو عبيد الله بن الحسين (٢٦٠ - ٣٤٠هـ) . تقدّم ذكره .

(٧) هو أبو الحسن عليّ بن موسى بن داود (ت ٣٠٥هـ) ، صاحب أحكام القرآن . إمام الحنفية في عصره . عنه الجواهر المصنّية ٦١٨/٢ - ٦١٩ (١٠١٩) ، الأثمار الجنيّة ٥٢٠/٢ (٤٠٨) ، هدية العارفين ٦٧٥/١ .

(٨) هو الوزير أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد المروزي السلمي (ت ٣٣٤هـ) . عنه الجواهر المصنّية ٣١٣/٣ - ٣١٥ (١٤٧٧) ، تاج التراجم ٢٧٢ ٢٧٤ (٢٥٤) و ٣٥٥ . الأثمار الجنيّة ٦١٥/٢ - ٦١٦ (٥٧٠) ، الفوائد البهية ١٨٥ - ١٨٦ ، هدية العارفين ٣٧/٢ .

(٩) يُقَابَلُ الجواهر المصنّية ٧٢٢/٢ ، الأثمار الجنيّة ٥٥٥/٢ .

## الْجِنْسُ الثَّانِي فِيمَا لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

لَوْ قَرَأَ : ﴿قُلْ مُوتُوا بِعِظَتِكُمْ﴾ [١١٩:٣] بِالضَّادِ<sup>(١)</sup> الْمُعْجَمَةِ أَوْ قَرَأَ : ﴿فُظِّلْتُ أَعَنَّفُهُمْ﴾ [٢٦:٤] بِضَادٍ أَوْ ذَالٍ مُعْجَمَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> أَوْ قَرَأَ : ﴿الضَّالِّينَ﴾ [٧:١] بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ أَوْ بِزَاءٍ أَوْ قَرَأَ : ﴿فِي تَضَلُّلٍ﴾ [٢:١٠٥] بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ أَوْ قَرَأَ : ﴿فَصَلَّائِنَا﴾ [٩٧:٦] وَ ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾ [٣٢:٤] بِضَادٍ مُهْمَلَةٍ ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتَهُ .

وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿الضَّالِّينَ﴾ [٧:١] بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْأَلِيَمَةِ ، مِنْهُمْ أَبُو مُطِيعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ<sup>(٣)</sup> وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَزْهَرِ<sup>(٤)</sup> . (٥)

وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ، لَوْ قَرَأَ بِظَاءٍ مَكَانَ الضَّادِ ، تَفْسَدُ صَلَاتُهُ إِلَّا فِي قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [٢٤:٨١] بِالظَّاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ؛ وَهُمَا قِرَاءَتَانِ . (٦)

(١) بالضاد : بضاد ، الأصل .

(٢) معجمتين : مكرر في الأصل .

(٣) الرازي (ت ٢٤٨هـ) . كان قاضي الري ، من أصحاب محمد بن الحسن الشيباني . تقدّمت ترجمته .

(٤) وأبو عبد الله بن : وعبد الله ، الأصل .

للتوضيح : المثبت على ما ورد في تنبيه الخاطر ٦٤ و ١٥٠ ، إذ في الموضع الأول كنيته أبو عبد الله وفي الموضع الآخر أسمه محمد . كذلك الطائري ٦٠ «محمد بن الأزهر» ، كاتِب أعلام الأخيار ١٠٨ ب «محمد بن الأزهر أبو عبد الله» ، الفوائد البهية ١٦٠ ، هدية العارفين ١٥/٢ «محمد بن الأزهر الخراساني» ، أبو عبد الله الحنفي .

(٥) منقول في خزنة الأكمل ٦٤٥/٤ .

(٦) متواترتان . يُنظر كتاب السبعة ٦٧٣ (٢) . الكلام أعلاه منقول في خزنة الأكمل ٦٤٥/٤-٦٥٥ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ ، تَعَالَى : ﴿وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۖ إِلَى رَيْحَانِ نَاضِرَةٍ﴾ [٢٣-٢٢:٧٥] ، فَهِيَ بِالضَّادِّ فِي الْأَوَّلِ وَالظَّاءِ فِي الثَّانِي ؛ فَلَوْ قَرَأَ الْأَوَّلَى بِالظَّاءِ وَالثَّانِيَةَ بِالضَّادِّ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ بِخِلَافِ مَا لَوْ قَرَأَهُمَا بِالظَّاءِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ لَا تُفْسِدُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ، إِذَا قَرَأَ بِالضَّادِّ مَكَانَ الظَّاءِ أَوْ بِالْعَكْسِ لِلْمَشَقَّةِ .<sup>(١)</sup>

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿هَٰذَا صَلَاتُنَا﴾<sup>(٢)</sup> [١٠:٣٢] بِالضَّادِّ الْمُثْمَلَةِ ، لَا تُفْسِدُ صَلَاتُهُ ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .<sup>(٣)</sup> وَذَكَرَ فِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ [٩٨ب] بِالضَّادِّ<sup>(٤)</sup> الْمُثْمَلَةَ مَكَانَ الضَّادِّ الْمُعْجَمَةِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ إِلَّا فِي قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَنْقُصُ الْحَقُّ﴾ [٥٧:٦] بِضَادِّ مُثْمَلَةٍ مُشَدَّدَةٍ

(١) يُقَاتِلُ خِزَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٥٥/٤ «وقوله : ﴿وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ ، فالأولى [في المطبوع (فالأول) مصحفاً] بالضاد والثانية بالظاء ؛ وعليه القراءة . ولو قرأ الأولى بالظاء والثانية بالضاد ، تفسد صلاته ، لأنه لا معنى لقوله : ﴿إِلَى رَيْحَانِ نَاضِرَةٍ﴾ . أما لو قرأها بالظاء ، لم تفسد صلاته [...] وَزَوَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ : لَا تُفْسِدُ صَلَاتُهُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ، إِذَا قُرِئَ مَكَانَ الضَّادِّ ظَاءٌ أَوْ عَلَى الضَّادِّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَشُقُّ عَلَى النَّاسِ تَمْيِيزُهُمَا فِي الْمَخْرَجِ إِلَّا عَلَى الْحَدَّاقِ مِنَ الْقُرَّاءِ» .

(٢) قراءة العامة ﴿صَلَاتُنَا﴾ بالضاد .

(٣) يُقَاتِلُ خِزَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٥٥/٤ «جماعة من الصحابة قرأوا بالضاد [في المطبوع (بالضاد) مصحفاً]» . عَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ يُقَاتِلُ مَعَانِي الْقُرْآنِ (لِلْقُرَّاءِ) ٣٣١/٢ [الحسن] ، الْمُحْتَسَبُ ١٧٣/٢ [عليٌّ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ الْعَاصِ وَالْحَسَنُ بِخِلَافٍ] ، كِتَابُ الْكَامِلِ ٨٧/٦ «بالضاد وكثير اللام الحسن» . الْكِتَابُ ٢٤٢/٣ [الحسن] . الْمُحَرَّرُ الْوَجِيزُ ٣٦٠/٤ «قرأ الحسن أيضاً ﴿صَلَاتُنَا﴾ بِالضَّادِّ غَيْرَ مَقْطُوعَةٍ وَكَثِيرِ اللَّامِ» ، شَوَادُّ الْقُرَّاءَاتِ ٣٨٠-٣٨١ [الحسن] ، إِعْرَابُ الْقُرَّاءَاتِ الشَّوَادُّ ٢٩٥/٢ «يُفْرَأُ بِضَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ وَبِكَثْرِ اللَّامِ» ، الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ١٧/١٧ «قَرَأَ الْأَعْمَشُ وَالْحَسَنُ ﴿صَلَاتُنَا﴾ بِالضَّادِّ» ، الْبَحْرُ الْمُحِيطُ ٢٠٠/٧ «عَنِ أَحْمَسِيِّ ﴿صَلَاتُنَا﴾ بِكَثْرِ اللَّامِ» ، الذَّرُّ الْمَصُونُ ٨٤/٩ «عَنِ الْحَسَنِ أَيْضًا ﴿صَلَاتُنَا﴾ بِكَثْرِ اللَّامِ» [فِي الْمَطْبُوعِ (بِكَسْرِ الضَّادِ)] .

(٤) بِالضَّادِّ : الضَّادِ ، الْأَصْلُ .

يَغْيِرُ يَاءٍ . (١)

قُلْتُ : وَإِطْلَافُهُ الْقَوْلُ بِالْفَسَادِ إِلَّا فِيمَا اسْتَنْتَى يُخَالِفُ<sup>(٢)</sup> الْحُكْمَ فِي بَعْضِ الصُّوَرِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَهُ .

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الرِّاءِ وَالذَّالِ تُبْدَلُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى أَوْ بغيرِهَا :  
وَفِيهِ جِنْسَانِ .

الْأَوَّلُ فِيمَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

إِذَا قَرَأَ : ﴿إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ﴾ [١١٤:٩] بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ أَوْ قَرَأَ : ﴿وَذُرُوا﴾ [٢٧٨:٢] وَ﴿مِمَّا ذُرًّا﴾ [١٣٦:٦] بِظَاءٍ أَوْ ضَادٍ مُعْجَمَتَيْنِ أَوْ قَرَأَ : ﴿وَذَلَّلْتُ﴾ [١٤:٧٦] بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ أَوْ قَرَأَ : ﴿أَبْدَأُ﴾ مِنْ ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبْدَاءُ﴾ [٤:٢٤] وَ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ تَعَبُدْ﴾ [٥:١] وَ﴿أَحْذَرُ﴾ [١:١١٢] وَ﴿الصَّمَدُ﴾ [٢:١١٢] وَ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [٣:١١٢] وَ﴿حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ [٧٣:١١] بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقِ مَكَانِ الدَّالِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : (الَّتِي) مَكَانَ ﴿الَّذِي﴾ ؛ وَقِيلَ : لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ .

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ [٢:١١٠] بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقِ مَكَانِ الدَّالِ ﴿يَدْخُلُونَ﴾ . ذَكَرَ الْحَدَّادِيُّ فِي زَلَّةِ الْقَارِي أَنَّ فِيهِ اخْتِلَافَ الْمَشَايخَ ، كَمَا ذَكَرَ فِي فَصْلِ الظَّاءِ وَالضَّادِ .

(١) يُقَابَلُ مَطْبُوعَ خُرَاطَةِ الْإِسْلَامِ ٦٥٥/٤ .

(٢) اسْتَنْتَى يَخَالِفُ : اسْتَشَارَ تَخَالَفَ ، الْأَصْلُ .

الْجِنْسُ الثَّانِي فِيْمَا لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

لَوْ قَرَأَ : ﴿مَوْعِدَةً﴾ [١١٤:٩] أَوْ ﴿وَذُلِّلَتْ﴾ [١٤:٧٦] بِظَاءٍ مُعْجَمَةٍ أَوْ قَرَأَ : ﴿يَجِدْكَ يَيِّمًا﴾ [٦:٩٣] بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ ، لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ .<sup>(١)</sup> وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿وَيَذَرُوتَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ [٥٤:٢٨؛ ٢٢:١٣] بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : «وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَادَّةٌ»<sup>(٢)</sup> . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

[١٩٩] الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي السِّينِ وَالصَّادِ الْمُهِمْلَتَيْنِ ، تُبَدَّلُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى أَوْ بغيرها :

وَفِيهِ جَنَسَانِ .

الْأَوَّلُ فِيْمَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ ، إِذَا قَرَأَ بِالسِّينِ الْمُهِمْلَةِ : ﴿نَفْصِلُ الْآيَاتِ﴾ [٥٥:٦] وَ﴿إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ [٦٣:١٨] ، ﴿فَالْغَيْرِ صُبْحًا﴾ [٣:١٠٠] ، ﴿وَتَوَاصَوْا﴾ [٣:١٠٣؛ ١٧:٩٠] ، ﴿وَصُمُّوا﴾ [٧١:٥] وَ﴿صُدُّوا النَّاسَ﴾ [٥:١١٤] وَ﴿مُتَرِّصٌ فَتَرِصُوا﴾ [١٣٥:٢٠؛ ٥٢:٩] وَ﴿خَصِيفَانِ﴾ [٢٢:٧] . ٢٠:١٢١] أَوْ قَرَأَ بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ : ﴿سَرَابًا﴾ [٢٠:٧٨] وَ﴿سَيِّئًا﴾ [٢٠:٢٣] وَ﴿سَدِيدًا﴾ [٧٠:٣٣؛ ٩:٤] وَ﴿حُسُومًا﴾ [٧:٦٩] ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ .<sup>(٣)</sup>

(١) يُقَابَلُ خِلَافَةَ الْمَتَاوَى ١٠٧/١ «﴿وَذُلِّلَتْ﴾ [١٤:٧٦] بِالصَّادِ يَفْسِدُ ، وَبِالظَّاءِ لَا» .

(٢) خَزَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٧٢/٤ «لَوْ قَرَأَ ﴿وَيَذَرُوتَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾ بِالذَّالِ ، جَارَتْ صَلَاتُهُ ؛ وَهِيَ [فِي الْمَطْبُوعِ (وَفِي مَصْخُفٍ) قِرَاءَةٌ شَادَّةٌ» . يُقَابَلُ شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ ٢٥٧ «عَنْ أَبِي الْوَرَثَمِثِ ﴿وَيَذَرُوتَ﴾ [٢٢:١٣] بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ» .

(٣) يُقَابَلُ رَلَّةُ الْفَارِسِيِّ (لِلزَيْلِيِّ) ٨١-٨٢ .

وَفِي فُتْيَةِ الْمُتْنِيَةِ : لَوْ قَرَأَ : ﴿الصَّالِحِينَ﴾ [١٣٠:٢] بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ؛ وَقِيلَ : لَا تَفْسُدُ .<sup>(١)</sup>

وَفِي الذَّخِيرَةِ<sup>(٢)</sup> : لَوْ قَرَأَ : ﴿وَالصَّيْفِ﴾ [٢:١٠٦] بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ .<sup>(٣)</sup> وَكَذَا ﴿نَصُرُ اللَّهَ﴾ [١:١١٠] بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ خِلَافًا لِمَا ذَكَرَ فِي الْخُلَاصَةِ<sup>(٤)</sup> . وَذَكَرَ الْحَدَّادِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَّ فِي قَوْلِهِ : (وَالصَّيْفِ) مَكَانَ ﴿وَالصَّيْفِ﴾ [٢:١٠٦] اخْتِلَافَ الْمَشَايخِ ، كَمَا ذَكَرَ فِي فَضْلِ الظَّاءِ وَالضَّادِ .

وَقَالَ فِي حِرَازَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ غَلَطًا بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ مَكَانَ السِّينِ : ﴿نَطْمِسَ وَجُوهًا﴾ [٤٧:٤] أَوْ ﴿لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ﴾ [٦٦:٣٦] أَوْ ﴿يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٥:٣٠] أَوْ ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [٦:٥] أَوْ ﴿مِنْ غَسْلَيْنِ﴾ [٣٦:٦٩] أَوْ ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا﴾ [٣١:٦] ، ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ﴾ [٤٠:٢٩؛ ٨١:٢٨] ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) مطبوع فنية المنية ٦١ «(الصَّالِحِينَ) تَفْسُدُ . وَعَنِ الْقَاضِي الرَّزْزُوقِيِّ لَا تَفْسُدُ ، لِأَنَّ السَّالِحَ الَّذِي هُوَ ذُو الْبِتْلَاحِ ، فَلَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى » .

يُقَابِلُ الْفَتَاوَى التَّاتَارُخَانِيَّةَ ٤٦٧/١ ، الطَّارِئُ ٤٩ .

(٢) هي دَخِيرَةُ الْفَتَاوَى أَوْ الذَّخِيرَةُ الْبِرْهَانِيَّةُ لِبِرْهَانَ الدِّينِ الْبَخَارِيِّ ، بِرْهَانَ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَازَةَ الْبَخَارِيِّ (٥٥١-٦١٦ هـ/١١٥٦-١٢١٩ م) . قَالَ حَاجِي خَلِيفَةُ : «أَخْتَصَرَهَا مِنْ كِتَابِهِ الْمَشْهُورِ بِالْمَحِيطِ الْبِرْهَانِيِّ . كِلَاهُمَا مَقْبُولَانِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ» . يُنْظَرُ كَشْفُ الظُّنُونِ ٨٢٣/١ ٨٢٤ ، الْأَنْمَارُ الْجَنِّيَّةُ ٦٢٦/٢ (٦٤٤) ، الْأَعْلَامُ ١٦١/٧ .

(٣) يُقَابِلُ رَلَّةَ الْقَارِئِ (لِلزُّبَلِيِّ) ٧٨ .

(٤) يُقَابِلُ رَلَّةَ الْقَارِئِ (لِلزُّبَلِيِّ) ٨١ .

(٥) يُقَابِلُ حِرَازَةَ الْأَكْمَلِ ٦٦٣ .

فَكَذًا لَوْ قَرَأَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ مَكَانَ الضَّادِ الْمُهِمَلَةِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ : ﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾ [٤:٩] بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . وَقَرَأَ [٩٩ب] ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [٩٨:٢١] بِالضَّادِ وَالضَّادِ .<sup>(١)</sup> وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ .

الْجِنْسُ الثَّانِي فِيَمَا لَا يُفْسِدُ<sup>(٢)</sup> الصَّلَاةُ :

إِذَا قَرَأَ بِالسِّينِ الْمُهِمَلَةِ : ﴿الضَّمْدُ﴾ [٢:١١٢] وَ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [٢٥٦:٢] ،  
﴿وَأَصْرُوا﴾ [٧:٧٠] وَ﴿يُصْرُونَ﴾ [٤٦:٥٦] وَ﴿تَصْطَلُونَ﴾ [٧:٢٧] ؛  
[٢٩:٢٨] وَ﴿عَصَوَكَ﴾ [٢١٦:٢٦] وَ﴿صَدَدَتَكُمْ﴾ [٣٢:٣٤] وَ﴿أَفْصَحْ مِنِّي﴾  
[٣٤:٢٨] وَ﴿لَيْسَلِ الصَّدِيقِينَ عَنْ صَدُوقِهِمْ﴾ [٨:٣٣] أَوْ قَرَأَ بِالضَّادِ الْمُهِمَلَةِ :  
﴿يُسْرًا﴾ [٨٨:١٨] وَ﴿حَاسِبًا﴾ [٤:٦٧] وَ﴿عَسِيرًا﴾ [٢٦:٢٥] وَ﴿بِمُصْطَرٍ﴾  
[٢٢:٨٨] وَ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٢:٤٧؛ ٢٤٦:٢] وَ﴿سُورَةُ أُنزِلْنَاهَا﴾ [١:٢٤]  
وَ﴿حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [٥:١١٣] وَ﴿سَائِغًا﴾ [٦٦:١٦] ، لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ . وَكَذَا

(١) يُقَابِلُ حِرَاةَ الْأَكْمَلِ ٦٥٥/٤ .

كَذَلِكَ يُقَابِلُ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ (لِلْفَرَاءِ) ٢١٢/٢ «يَأْشَدُ لَابِنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿حَصَبُ﴾ بِالضَّادِ» ، حَوَاشِي كِتَابِ الْبَدِيعِ ٧٩٣ ، «﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ بِالضَّادِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْأَيْمَانِيُّ ؛ وَزُيِّعَ عَنْهُمَا ﴿حَصَبُ﴾ بِالسُّكُونِ» ، الْمَحْتَسَبُ ٦٦/٢ «قَرَأَهُ ابْنُ السَّمِيعِ ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ سَاكِنَةَ الضَّادِ : وَقَرَأَ ﴿حَصَبُ﴾ بِالضَّادِ مَتَوَحَّةً ابْنُ عَبَّاسٍ ؛ ﴿حَصَبُ﴾ سَاكِنَةُ الضَّادِ كَثِيرٌ عَزَّةُ» ، شَوَازُ الْفَرَائِدِ ٣٢٢ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿حَصَبُ﴾ بِالضَّادِ وَفُتِحَ ؛ وَعَنْهُ وَعَنْ كَثِيرٍ عَزَّةُ ﴿حَصَبُ﴾ بِالضَّادِ وَسُكُونِي» ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٣٤٠/٦ «قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةَ الْمَفْتُوحَةَ . وَعَنْهُ إِسْكَانُهَا وَبِذَلِكَ قَرَأَ كَثِيرٌ عَزَّةُ» ، الدَّرَجُ الْمَصُونُ ٢٠٧/٨ «قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالضَّادِ مُعْجَمَةً مَفْتُوحَةً أَوْ سَاكِنَةً» .

(٢) يَفْسِدُ : تَفْسِدُ ، الْأَصْلُ .

لَوْ قَرَأَ : ﴿سَوِّطَ عَذَابٍ﴾ [١٣:٨٩] ، ذَكَرَهُ فِي الْخُلَاصَةِ<sup>(١)</sup> . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿صِرَاطٍ﴾ [٧:١] بِالْكَزَاءِ مَكَانَ الصَّادِ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [٢٥١:٢] بِالْكَزَاءِ مَكَانَ السِّينِ .

وَفِي قُتَيْبَةِ الْمُنْيَةِ : «سُئِلَ جَارُ اللَّهِ عَمَّنْ قَرَأَ : ﴿(وَصَطَّ)﴾ [١٤٣:٢] أَوْ ﴿سَأْصَلِيهِ (صَقَر)﴾<sup>(٢)</sup> [٢٦:٧٤] أَوْ قَرَأَ : ﴿وَالْتُجُومَ (مُصْخَرَاتٍ)﴾ [١٢:١٦:٥٤:٧] أَوْ قَرَأَ : ﴿(وَأَصْنَعَ) عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾<sup>(٣)</sup> [٢٠:٣١] بِالصَّادِ مَكَانَ السِّينِ ، فَقَالَ : لَا تَفْسُدْ صَلَاتُهُ ، لِأَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ وَقَعَ فِيهَا بَعْدَ السِّينِ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ أَوْ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ أَوْ قَافٌ أَوْ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ جَازَ أَنْ تُبَدَلَ فِيهَا السِّينُ صَادًا»<sup>(٤)</sup> .

وَفِي خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿فَإِنَّا نَصْخَرُ مِنْكُمْ﴾ [٣٨:١١] بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ . وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ : ﴿(وَأَصْنَعَ) عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾ [٢٠:٣١]<sup>(٥)</sup> . وَعَنْ النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿وَالنَّخْلَ (بَاصِقَاتٍ)﴾ [١٠:٥٠] . وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٦)</sup> : ﴿أَنْ أَعْمَلَ (صَابِعَاتٍ)﴾ [١١:٣٤]<sup>(٧)</sup> . وَقَرَأَ

(١) خلاصة الفتاوى ١٠٧/١ .

(٢) يُقَابَلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٢١٢/١ ، الْمُحْتَسَبُ ١٦٨/٢ «فِي سَقَرٍ : صَقَر» .

(٣) يُقَابَلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٢١٢/١ .

(٤) قُبَّةُ الْمُنْيَةِ ٦١ . يُقَابَلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٢١١/١-٢١٢ «إِذَا كَانَ بَعْدَ السِّينِ غَيْنٌ أَوْ حَاءٌ أَوْ قَافٌ أَوْ طَاءٌ ، جَارَ قَلْبُهَا صَادًا» ، رَلَّةُ الْقَارِي (لِلرِّيِّ) ٨٢-٨٣ .

(٥) يُقَابَلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٢١٢/١ ، الْمُحْتَسَبُ ١٦٨/٢ «قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ ﴿(وَأَصْنَعَ) عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً﴾» ، شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ ٣٧٨ «عَنْ رُكْرِيَّتَا بْنِ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ ﴿(وَأَصْنَعَ)﴾ بِالصَّادِ» .

(٦) عَنْهُ : سَاقَطَ فِي الْأَصْلِ .

(٧) حِرَاةُ الْأَكْمَلِ ٦٦٣/٤ .

عَلَيَّ وَعَائِشَةُ وَأَبِي بَنُ كَعْبٍ وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : [١٩٠٠] ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ (حَطَبٌ) جَهَنَّمَ﴾ [٩٨:٢١] بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَكَانَ الصَّادِ (١) .  
الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقُ ، تُبَدَّلُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى أَوْ بِغَيْرِهَا :

إِذَا قَرَأَ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقُ مَكَانَ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ : ﴿حَمَالَةَ الْحَطَبِ﴾ [٤:١١١] وَ﴿طَلَعَهَا﴾ [٩٩:٦] وَ﴿صِرَاطٌ﴾ [٧:١] أَوْ قَرَأَ : ﴿فَاطَّلَعَ﴾ [٥٥:٣٧] ؛ [٣٧:٤٠] وَ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [٣٠:٣٠] وَ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ﴾ [١٤:٦] أَوْ قَرَأَ : ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا﴾ [١٩:٦٨] وَ﴿يَقْنُطُ﴾ [٥٦:١٥] وَ﴿يَقْنُطُونَ﴾ [٣٦:٣٠] وَ﴿نَطْرًا﴾ [٤٧:٨] وَ﴿أَضْطَرُّنْتَ﴾ [١١٩:٦] وَ﴿يَنْطِشُ﴾ [١٩:٢٨] وَ﴿يَنْطِقُ﴾ [٦٢:٢٣] وَ﴿مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [٥:٩٧] وَ﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٢٥:٦] أَوْ قَرَأَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَكَانَ التَّاءِ : ﴿يَقْنُتُ﴾ [٣١:٣٣] ، وَ﴿الْقَنِيتِينَ﴾ [١٧:٣] وَ﴿الْقَاتِنِينَ﴾ [١:٩٥] ، وَ﴿كَصَاحِبِ الْخُوتِ﴾ [٤٨:٦٨] ، لَا تُفْسَدُ صَلَاتُهُ (٢) .

(١) يُقَابَلُ معاني القرآن (للفراء) ٢١٢/٢ «حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ عَلِيًّا يَقْرَأُ ﴿حَطَبٌ﴾ بِالطَّاءِ» ، «حَدَّثَنِي أَبُو بَنِي يَحْيَى الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِي الْحَوِيثِ رَفَعَهُ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَرَأَتْ ﴿حَطَبٌ﴾» ، حواشي كتاب البديع ٧٩٣-٧٩٤ «﴿حَطَبٌ جَهَنَّمَ﴾ بِالطَّاءِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَعَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ» ، المحتسب ٦٧/٢ «قَرَأَ ﴿حَطَبٌ جَهَنَّمَ﴾ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَائِشَةُ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبْنُ بَنِي كَعْبٍ وَعَكْرَمَةُ» .

(٢) يُقَارَنُ خلاصة الفتاوى ١٠٨/١ «﴿صِرَاطٌ﴾ [٧:١] بِالتَّاءِ ، «وَمِنْ طَلَعَهَا﴾ [٩٩:٦] بِالتَّاءِ [...] «حَمَالَةَ الْحَطَبِ﴾ [٤:١١١] بِالتَّاءِ وَ﴿رَحَلَةَ الْبَيْنَاءِ﴾ [٢:١٠٦] بِالطَّاءِ ، «وَالْقَاتِنِينَ﴾ [١:٩٥] بِالطَّاءِ ، «فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ﴾ بِالتَّاءِ فِيهِمَا أَوْ «نَطِشُ﴾ [١٦:٤٤] بِالتَّاءِ ، تُفْسَدُ صَلَاتُهُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ» .

وَكَذَا لَوْ جَعَلَ الْمُخَاطَبَ غَائِبًا . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى﴾ [٥٢:٥٣] بِالنَّاءِ الْمُتَنَاءِ مِنَ فَوْقِ مَكَانِ الطَّاءِ الْمُهِمْلَةِ ، إِلَّا أَنْ يُبَدَلَ مِنَ الْغَيْنِ أَيْضًا قَافًا ، فَيَقُولُ<sup>(١)</sup> : ﴿هُمْ أَظْلَمَ (وَأَتَقَى)﴾ ، فَتَفْسُدُ صَلَاتُهُ .<sup>(٢)</sup>

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿صِرَاطٌ﴾ [٧:١] بِإِبْدَالِ الطَّاءِ ضَادًّا مُعْجَمَةً أَوْ ذَالًا مُعْجَمَةً<sup>(٣)</sup> ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿أَزْنَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ﴾ [٢٣٢:٢] بِطَّاءٍ مُعْجَمَةٍ<sup>(٤)</sup> ؛ وَإِنْ قَرَأَهَا بِذَالٍ أَوْ ضَادٍ مُعْجَمَتَيْنِ<sup>(٥)</sup> ، اخْتَلَفُوا فِيهِ .

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿يَصْدُرُ النَّاسُ (أَشْطَاتًا)﴾ [٦:٩٩] ، ﴿(وَأَسْطَغْفِرُوهُ)﴾ [٦:٤١] ، ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا (طَوَابًا)﴾ [٣:١١٠] وَ﴿رَحَلَهُ (الْبِطَاءُ)﴾ [٢:١٠٦] بِالطَّاءِ الْمُهِمْلَةِ مَكَانَ التَّاءِ الْمُتَنَاءِ<sup>(٦)</sup> أَوْ قَرَأَ : ﴿صِرَاطٌ﴾ [٧:١] بِالنَّاءِ الْمُتَنَاءِ مَكَانَ الطَّاءِ<sup>(٧)</sup> ، ذَكَرَ الْحَدَّادِيُّ أَنَّ فِيهِ اخْتِلَافَ الْمَشَائِخِ ، كَمَا ذَكَرَ فِي فَصْلِ [١٠٠ب] الطَّاءِ وَالضَّادِ .<sup>(٨)</sup> وَاللَّهُ أَلْمُوفِقُ لِلصَّوَابِ .

(١) فيقول : منقول ، الأصل .

(٢) يُعَابَلُ حَلَاةُ الْفَتَاوَى ١٠٨/١-١٠٩ «وَلَوْ قَرَأَ ﴿هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى﴾ بِالنَّاءِ ، لَا تَفْسُدُ ، وَبِالنَّاءِ وَالْقَافِ ، تَفْسُدُ» .

(٣) أَي (صِرَاطٌ) أَوْ (صِرَادٌ) .

(٤) يَعْنِي (وَأَظْهَرُ) .

(٥) أَي (وَأَذْهَرُ) أَوْ (وَأَضْهَرُ) .

(٦) يُقَارَنُ الطَّائِرُ ٤٩ «وَلَوْ قَرَأَ ﴿رَحَلَهُ (الْبِطَاءُ)﴾ [٢:١٠٦] ، تَفْسُدُ» . كَذَلِكَ رَأَى الْقَارِئُ (لِلرِّيْلِيِّ) ٧٨ .

(٧) يَعْنِي (صِرَاتٌ) .

فِي رَأْيِ الْقَارِئِ (لِلرِّيْلِيِّ) ٧٧-٨٧ تَفْسُدُ الصَّلَاةُ .

(٨) يُعَابَلُ الْحَوَاهِرُ الْمُضْتَمَّةُ ٧٢٢/٢ (١١٣٣) .

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي أَلْوَاوِ وَالْيَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتُ ، تُبَدَّلُ إِخْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى أَوْ  
بِغَيْرِهَا :

وَفِيهِ جُنْسَانِ .

الْجِنْسُ<sup>(١)</sup> الْأَوَّلُ فِيمَا يُفْسِدُ :

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿وَرَزَابِي﴾ مَبْنُوتَةٌ ﴿مَكَانَ﴾ ﴿وَرَزَابِي﴾ مَبْنُوتَةٌ [١٦:٨٨] ، فَسَدَتْ  
صَلَاتُهُ .<sup>(٢)</sup> وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ (عَسْرَةً)﴾ [٢٠:٨٠] مَكَانَ ﴿يَسْرُهُ﴾ . وَكَذَا  
لَوْ قَرَأَ : (الْعُسْرَ) مَكَانَ ﴿الْيَسْرِ﴾ [١٨٥:٢] أَوْ بِالْعَكْسِ .

الْجِنْسُ الثَّانِي فِيمَا لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

لَوْ قَرَأَ : ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ (أَوَانَ) يُبْعَثُونَ﴾ [١٦:٢١؛ ٢٧:٦٥] مَكَانَ ﴿أَيَّانَ  
يُبْعَثُونَ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ (دَوَارًا)﴾ [٢٦:٧٠] مَكَانَ  
﴿دَيَّارًا﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ إِلَيْنَا (إِوَابَهُمْ)﴾ [٢٥:٨٨] مَكَانَ ﴿إِيَابَهُمْ﴾ أَوْ قَرَأَ :  
(عَصَبُوهُمْ) مَكَانَ ﴿عَصِيهِمْ﴾ [٢٠:٢٦؛ ٢٦:٤٤] أَوْ قَرَأَ : (عِتْوًا) مَكَانَ ﴿عَيْتًا﴾  
[١٩:٦٩/٨] أَوْ (جِتْوًا) مَكَانَ ﴿حِثْيًا﴾ [١٩:٦٨/٧٢] أَوْ (صِلْوًا) مَكَانَ  
﴿صِلْيًا﴾ [١٩:٧٠] أَوْ (مُضْوًا) مَكَانَ ﴿مُضِيًا﴾ [٣٦:٦٧] أَوْ (مَرْضُوًا) مَكَانَ

(١) الجنس : ليس في الأصل .

(٢) يُقَابِلُ رَأْيَ الْقَارِئِ (لِلنَّسَفِيِّ) ٦٨ «وَالثَّانِي أَنْ يَتَغَيَّرَ بِهِ الْمَعْنَى . نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ ﴿وَرَزَابِي﴾ مَبْنُوتَةٌ  
[١٦:٨٨] . وَهَذَا يُفْسِدُ » ، الْفَتَاوَى التَّارِخَانِيَّةُ ١/٤٦٨ «وَلَوْ قَرَأَ ﴿وَرَزَابِي﴾ مَبْنُوتَةٌ ، تَفْسُدُ» . يُقَارَنُ  
الطَّارِئُ ٣٦ .

﴿مَرْضِيًّا﴾ [٥٥:١٩] أَوْ قَرَأَ : (خَافِيْن) مَكَانَ ﴿خَافِيْن﴾ [١١٤:٢] أَوْ  
 (لِلطَّافِيْنِ وَالْقَائِمِيْنَ) مَكَانَ ﴿لِلطَّافِيْنِ وَالْقَائِمِيْنَ﴾ [٢٦:٢٢] أَوْ قَرَأَ :  
 (الْقَاوِلِيْنَ) مَكَانَ ﴿وَالْقَائِلِيْنَ﴾ [١٨:٣٣] أَوْ قَرَأَ : (دَاوِرَةً) مَكَانَ ﴿دَاوِرَةً﴾  
 [٥٢:٥] أَوْ (دَاوِمٌ) مَكَانَ ﴿دَابِئٌ﴾ [٣٥:١٣] أَوْ (قَاوِمٌ) مَكَانَ ﴿قَابِئٌ﴾ [٣٩:٣]  
 أَوْ (سَاوِقٌ) مَكَانَ ﴿سَابِقٌ﴾ [٢١:٥٠] أَوْ ﴿وَوَجَدَكَ عَاوِلًا﴾ مَكَانَ ﴿عَابِلًا﴾  
 [٨:٩٣] وَكَذَا ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعُوذُ﴾ مَكَانَ ﴿نَسْتَعِيذُ﴾ [٥:١] وَ (الْمُسْتَقِيمُ)  
 مَكَانَ ﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾ [٦:١] وَ (اسْتَحَاذَ) مَكَانَ ﴿اسْتَحُوذَ﴾ [١٩:٥٨] أَوْ قَرَأَ  
 (وَرَزَابِيْعٌ) مَكَانَ ﴿وَرَزَالِيْ﴾ [١٠١:١] مَبْنُوْثَةً [١٦:٨٨] ، لَا تُفْسَدُ صَلَاتُهُ<sup>(١)</sup>.

وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿إِنْ (هِيَ) إِلَّا وَحْيُ يُوحَى﴾ [٤:٥٣] مَكَانَ ﴿إِنْ هُوَ<sup>(٢)</sup>﴾ أَوْ جَعَلَ  
 الْغَائِبَ مُخَاطَبًا ، فَقَرَأَ : ﴿فَعَالٌ لِّمَا تُرِيدُ﴾ [١٦:٨٥؛ ١٠٧:١١] بِالْمُثَنَّاوِ مِنْ  
 فَوْقِ أَوْ قَرَأَ : (الرُّوْحُ) مَكَانَ ﴿الرَّيْحُ﴾ [١٨:١٤] أَوْ (رُوْحًا) مَكَانَ ﴿رَيْحًا﴾  
 [٥١:٣٠] أَوْ قَرَأَ : ﴿(أَنَا) أَصْطَفَيْتُكَ﴾ مَكَانَ ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤:٧] أَوْ  
 قَرَأَ : ﴿عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ (مَكَانٍ)﴾ بِمَوْضِعِ ﴿مَكِيْنٍ﴾ [٢٠:٨١] أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ  
 هَذَا (لَشَيْخٌ) عَجِيْبٌ﴾ [٧٢:١١] بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مَكَانَ ﴿لَشَيْءٌ عَجِيْبٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) يُقَالُ الْفَتَاوَى التَّائِيْدِيَّةُ ٤٦٨/١ «وَلَوْ قَرَأَ (وَرَزَابِيْعٌ) ، لَا تُفْسَدُ صَلَاتُهُ ، لِأَنَّ إِثْدَالَ الْجِيْمِ مِنَ الْبَاءِ لَيْسَ يَنْعِيْلُ» .

(٢) إِنْ هُوَ : إِضَافَةٌ فَوْقَ السُّطْرِ ، الْأَصْلُ .

(٣) كَذَلِكَ حَلَاصَةُ الْفَتَاوَى ١١٠/١ «وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ هَذَا (لَشَيْخٌ) عَجِيْبٌ﴾ [٧٢:١١] مَكَانَ ﴿لَشَيْءٌ عَجِيْبٌ﴾» .

وَفِي قُنْيَةِ الْمُئْنِيَةِ عَنْ جَارِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>: لَوْ قَرَأَ : ﴿لَوْ لَيْتُمْ﴾ الْأَذْبَارَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿﴾ [١١١:٣] بِالْخَطَابِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ أَيْضًا . وَقَالَ : وَهُوَ حَسَنٌ ، وَإِنَّهُ الْيَقَاتُ<sup>(٢)</sup> عِنْدَ أَهْلِ الْبَيَانِ . وَفِي إِشَارَةِ الْوَبَرِيِّ تَفْسُدُ .<sup>(٣)</sup> أَنْتَهَى كَلَامُهُ .

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿فَكَلَا﴾ مِنْهَا ﴿﴾ [٣٥:٢] مَكَانَ ﴿وَكَلَا﴾ أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ قَرَأَ : ﴿فَمَا﴾ مَكَانَ ﴿وَمَا﴾ [٤:٢] أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ قَرَأَ : ﴿فَقَالَ﴾ أَلَمَلًا ﴿﴾ مَكَانَ ﴿وَقَالَ﴾ أَلَمَلًا ﴿﴾ [٩٠:٧] أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ قَرَأَ : ﴿فَتَوَكَّنْ﴾ مَكَانَ ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [٨١:٤] ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ .<sup>(٤)</sup> وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿الْأُسْطَى﴾ وَ﴿الْأُنْقَى﴾<sup>(٥)</sup> مَكَانَ ﴿الْوُسْطَى﴾ [٢٣٨:٢] وَ﴿الْوُنْقَى﴾ [٢٢:٣١، ٢٥٦:٢] ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ .<sup>(٦)</sup> قَالَ فِي الدَّخِيرَةِ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي ح<sup>(٧)</sup> وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ ، وَهُوَ إِخْدَى الرَّوَايَتَيْنِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ، لِأَنَّهُ قَرَأَ مَا لَيْسَ فِي مُصْحَفِ الْعَامَّةِ .

(١) هو الزمخشري ، صاحب (الكشاف) .

(٢) الْيَقَاتُ : من الثقات ، الأصل .

(٣) قنية المعنية ٦٠ «(بو) : وَلَوْ قَرَأَ : ﴿لَوْ لَوَلُوكُمْ الْأَذْبَارَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ﴾ [١١١:٣] بِالنَّاءِ ، تَفْسُدُ . وَقَالَ جَارِ اللَّهِ : لَا تَفْسُدُ . قَالَ الشَّيْخُ : وَهُوَ حَسَنٌ ، وَإِنَّهُ الْيَقَاتُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيَانِ» .

للتوضيح : الإشارة (بو) هنا هي المقصود بقوله أعلاه : «وفي إشارة الوبري تفسد» .

(٤) يُقَدِّبُ خزانة الأكمل ٦٦١/٤ .

(٥) والأُنْقَى : والأوْنُقَى ، الأصل : والتصحيح من الهامش .

(٦) يُقَابِلُ خلاصة الفتاوى ١٠٩/١ «وَلَوْ قَرَأَ مَكَانَ ﴿الْوُسْطَى﴾ ﴿الْأُسْطَى﴾ [في المطبوع (الواسطي) مصحفاً] أَوْ قَرَأَ مَكَانَ ﴿الْوُنْقَى﴾ ﴿الْأُنْقَى﴾ ، لَا تَفْسُدُ» .

(٧) ح اختصار (حنيفة) .

الْفَصْلُ السَّادِسُ فِي التَّوْنِ وَاللَّامِ ، تُبَدَّلُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى أَوْ بَعْضُهَا :

وَفِيهِ جَنَسَانِ :

الْجِنْسُ (١) الْأَوَّلُ فِيمَا يُفْسِدُ :

لَوْ قَرَأَ : [ ١٠١ ب ] ﴿ قَالَ قَرِيلَةُ ﴾ [ ٢٧: ٥٠ ] مَكَانَ ﴿ قَرِينُهُ ﴾ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ .  
وَكَذَا ﴿ غَيْرَ (مَغْضُوبٍ) ﴾ مَكَانَ ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ ﴾ [ ٧: ١ ] و ﴿ الْحَمْدُ (رَبِّهِ) ﴾  
مَكَانَ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [ ٢: ١ ] .

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ (أَلَعَمْتُ) عَلَيْهِمْ ﴾ [ ٧: ١ ] مَكَانَ ﴿ اتَّعَمَّتْ عَلَيْهِمْ ﴾ أَوْ قَرَأَ :  
﴿ لَكُمْ (دِيلُكُمْ) ﴾ [ ٦: ١٠٩، ٣: ٥ ] مَكَانَ ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿ كَالْعِهْنِ  
(الْمَلْفُوشِ) ﴾ [ ٥: ١٠١ ] مَكَانَ ﴿ الْمَنْفُوشِ ﴾ ، ذَكَرَ الْحَدَّادِيُّ أَنَّ فِيهِ اخْتِلَافَ  
الْمَشَايِخِ ، كَمَا ذَكَرَ فِي فَصْلِ الطَّاءِ وَالصَّادِ .

الْجِنْسُ الثَّانِي فِيمَا لَا يُفْسِدُ :

لَوْ قَرَأَ : ﴿ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا (مَّهِيًّا) ﴾ [ ١٤: ٧٣ ] بِالتَّوْنِ مَكَانَ ﴿ مَهِيلاً ﴾ أَوْ قَرَأَ :  
﴿ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا (الْفِصَامَ) لَهَا ﴾ [ ٢٥٦: ٢ ] مَكَانَ ﴿ لَا أَنْفِصَامَ  
لَهَا ﴾ ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ . (٢)

(١) الجنس : ليس في الأصل .

(٢) يُعَابَلُ خلاصة الفتاوى ١٠٩/١ ﴿ كَثِيبًا مَّهِيلاً ﴾ [ ١٤: ٧٣ ] . قرأ (مهياً) ، لا تُفْسِدُ .

الْفَصْلُ السَّابِعُ فِي الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ ، تُبَدَّلُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى أَوْ بغيرِهَا :

لَوْ قَرَأَ بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةَ مَكَانَ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرِ مُوسَى (فَارِعًا)﴾<sup>(١)</sup> [١٠:٢٨] أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ (يَنْزِعُ) بَيْنَهُمْ﴾ [٥٣:١٧] أَوْ قَرَأَ : ﴿وَمَنْ (يَزِجُ) مِنْهُمْ﴾ [١٢:٣٤] أَوْ قَرَأَ : (بَاعَ) [١٧٣:٢] ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ . وَلَوْ قَرَأَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ : ﴿بَلِ (السَّاعَةِ)﴾ [٤٦:٥٤] أَوْ قَرَأَ : ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو (يُسْرَةٍ)﴾ [٢٨٠:٢] مَكَانَ ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ .

الْفَصْلُ الثَّامِنُ فِي خُرُوفٍ مُتَفَرِّقَةٍ :

وَفِيهِ جِنْسَانِ :

الْجِنْسُ<sup>(٢)</sup> الْأَوَّلُ فِيمَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

لَوْ قَرَأَ : ﴿يَوْمَ تُبْلَى (السَّرَائِلُ)﴾ [٩:٨٦] مَكَانَ ﴿تُبْلَى السَّرَائِلُ﴾ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : (سَيِّبَاتٍ) مَكَانَ ﴿تَيَّبِتْ﴾ [٥:٦٦] بِالْتَّاءِ الْمُتْلِئَةِ . ذِكْرُهُ<sup>(٣)</sup> فِي الْفُنْيَةِ<sup>(٤)</sup> .

وَفِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ (الْيُسْرَى)﴾ [١١:٦٧]

(١) فارعا : فارعا ، الأصل .

(٢) الجنس : ليس في الأصل .

(٣) هو أبو الرجاء نجم الدين مختار بن محمود الزاهدني الحنفي (ت ٦٥٨هـ) . عنه الجواهر المضبية

٤٦٠/٣ - ٤٦٢ (١٦٤٢) ، هدية العارفين ٤٢٣/٢ .

(٤) قنية المنية ٦٢ .

[١٠٢] مَكَانَ ﴿السَّعِيرِ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿سَمِعُواَهَا تَغِيْظًا﴾ (وَتَغْيِيرًا) ﴿[١٢:٢٥] مَكَانَ ﴿وَزَفِيرًا﴾ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ . ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ؛ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي يُوسُفَ أَيْضًا . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ : لَا تَبْطُلُ عَلَى الْإِطْلَاقِ»<sup>(١)</sup> . وَذَكَرَ الْحَدَّادِيُّ فِي ﴿تَغْيِظًا﴾ (وَتَغْيِيرًا) ﴿[١٢:٢٥] أَنَّهَا<sup>(٢)</sup> لَا تَفْسُدُ .<sup>(٣)</sup>

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿الرُّوحَ﴾ (الْيَمِينَ) ﴿[١٩٣:٢٦] مَكَانَ ﴿الْأَمِينِ﴾ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ فِي قِيَاسِ قَوْلِ مُحَمَّدٍ وَإِحْدَى الرَّوَايَاتِ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي يُوسُفَ . وَرَوَى الْمُعَلَّى عَنْ أَبِي يُوسُفَ أَنَّ صَلَاتَهُ جَائِزَةٌ . اُنْتَهَى كَلَامُهُ .

وَلَوْ قَرَأَ : (الْمُسْتَقِيمَ) مَكَانَ ﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾ [٦:١] ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ عِنْدَ عَامَّةِ الْمَشَائِخِ . وَقِيلَ : لَا تَفْسُدُ . وَلَوْ قَرَأَ : ﴿(فَعَزَّزْنَا) بِثَالِثٍ﴾ [١٤:٣٦] بِالرَّاءِ مَكَانَ الرَّاءِ<sup>(٥)</sup> أَوْ قَرَأَ : ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [٤:٩٩] بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ مَكَانَ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ أَوْ قَرَأَ : (مَرْفُوعَةٍ) [٣٤:٥٦] بِالْقَافِ مَكَانَ الْقَافِ<sup>(٦)</sup> ، اِخْتَفَقُوا فِيهِ .<sup>(٧)</sup> وَلَوْ قَرَأَ : ﴿(الْحَمْدُ) لِلَّهِ﴾ [٢:١] بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ لِقُرْبِ الْمَخْرَجِ .

(١) حزانة الأكمل ٦٦٢-٦٦١/٤ .

(٢) أمّ : إضافة في هامش الأصل .

(٣) ثقات الطائفة ٤٠ «وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُرْطُوبَةَ قَرَأَ : ﴿(تَغْيِيرًا)﴾ [١٢:٢٥] بِالْثَوْنِ ، لَمْ تَفْسُدْ ، لِأَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ» .

(٤) الروايات : الروات ، الأصل .

(٥) يعني الثانية ، كما في زلة القارئ (للزبي) ٨٤ .

(٦) يعني قوله : ﴿وَفُتِحَتْ مَرْفُوعَةٌ﴾ [٣٤:٥٦] ، كما في زلة القارئ (للزبي) ٨٤ .

(٧) يُقَابَلُ زَلَّةُ الْقَارِئِ (للزبي) ٨٤ .

الْجِنْسُ الثَّانِي فِيمَا لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

وَهُوَ صِنْفَانِ :

الْأَوَّلُ لَوْ قَرَأَ : ﴿فَأَمَّا الَّتِي تَمَ فَلَا تُكْهَرُ﴾ [٩:٩٣] مَكَانَ ﴿تَقَهَّرُ﴾<sup>(١)</sup> أَوْ ﴿مَا سَبَعَكُمْ﴾ [٢٨:٢٩؛ ٨٠:٧] بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ مَكَانَ الْقَافِ أَوْ ﴿إِذَا دُعِيَ اللَّهُ (وَعْدَهُ)<sup>(٢)</sup>﴾ [١٢:٤٠] مَكَانَ ﴿وَحْدَهُ﴾ أَوْ ﴿تَحْسِبُهَا (خَامِدَةً)﴾ [٨٨:٢٧] بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مَكَانَ الْجِيمِ ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ .

قَالَ الصَّفَّارُ<sup>(٣)</sup> : وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ (يُخُولَ)﴾ [١٤:٨٤] مَكَانَ ﴿يُخَوِّرُ﴾<sup>(٤)</sup> .

(١) يُقَابِلُ خِزَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٧١/٤ «وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ مَكَانَ الْقَافِ كَافًا . ﴿فَأَمَّا الَّتِي تَمَ فَلَا تُكْهَرُ﴾» ، فَهَذَا قِرَاءَةُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَلِيقَةُ الْمُجَلِّي وَبَغِيَّةُ الْمُهَنْدِي ٤٨١/١ «وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ مَكَانَ الْقَافِ كَافًا . وَذَكَرَ أَنَّ ﴿فَأَمَّا الَّتِي تَمَ فَلَا تُكْهَرُ﴾» قِرَاءَةُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . الطَّائِي ٤٠ .

كَذَلِكَ يُقَابِلُ مَعَانِي الْقُرْآنِ (لِلْفَرَاءِ) ٢٧٤/٣ «هِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ ﴿فَلَا تُكْهَرُ﴾» . وَسَبْعُهَا مِنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، قَرَأَهَا عَلِيُّ ، تَفْسِيرُ الطَّيْرِيِّ ٦٢٥/١٢ «ذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ ﴿فَلَا تُكْهَرُ﴾» ، حَوَاشِي كِتَابِ الدَّبِيعِ ١٧٥ ، «﴿فَلَا تُكْهَرُ﴾ أَنْتَ مُسْتَعْوِدٌ أَيْضًا» . الْمُحَرَّرُ الْوَجِيزُ ٤٩٥/٥ «قَرَأَ أَبُو مُسْعُودٍ وَأَبُو شُعَيْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ ﴿فَأَمَّا الَّتِي تَمَ فَلَا تُكْهَرُ﴾ بِالْكَافِ» ، شَوَازُ الْقُرْآنِ ٥١٧ «عَنِ أَبِي مُسْعُودٍ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ﴿فَلَا تُكْهَرُ﴾ بِالْكَافِ» . الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ٣٤٧/٢٢ «قَرَأَ الشَّعْرِيُّ وَالْأَشْهَبُ الْقُفْلِيُّ ﴿فَلَا تُكْهَرُ﴾ بِالْكَافِ» ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مُصْحَفِ أَبِي مُسْعُودٍ ، ابْنِ الْمَحْبُوطِ ٤٨٦/٨ «أَنَّ مُسْعُودَ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ بِالْكَافِ بَدَلَ الْقَافِ» ، وَهِيَ لَفَةٌ بِمَعْنَى قِرَاءَةِ الْمُكْهَرِ ، الدَّرُ لِمَنْتَوَرِ ٦١٢/٦ «ذَكَرَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ ﴿فَلَا تُكْهَرُ﴾» .

(٢) وَعْدُهُ : وَحْدَهُ . الْأَصْلُ . يُقَابِلُ خِلَاصَةُ الْفَتَاوَى ١٠٩/١ «﴿إِذَا دُعِيَ اللَّهُ (وَعْدَهُ)﴾ بِالْعَيْنِ ، لَا تُفْسِدُ» .

(٣) هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ عِصْمَةَ الْبَلْخِيِّ (٢٣٩-٣٢٦ هـ) . عَنْهُ الْجَوَاهِرُ الْمُصَيِّبَةُ ٢٠٠-٢٠١ (١٤١) .

(٤) يُقَابِلُ خِلَاصَةُ الْفَتَاوَى ١٠٩/١ ، زَلَّةُ الْقَارِي (الزَيْلِي) ٨٤ .

وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿فَإِذَا بَلَغَ الْبَصَرُ﴾ [٧:٧٥] مَكَانَ ﴿بَرَقَ الْبَصَرُ﴾<sup>(١)</sup>. وَكَذَا فِي  
الْقُنْيَةِ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿مَغْشٍ﴾ [٧:١١٠؛ ٢٠:١٥] بِالْهَمْزِ مَكَانَ [١٠٢ب]  
الْبَاءِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَنَافِعٍ فِي رِوَايَةِ خَارِجَةَ<sup>٢</sup> ، أَوْ قَرَأَ : ﴿النَّفْسِ﴾

(١) يُقَابَلُ الطَّائِرُ ٥٢ «وَلَوْ قَرَأَ : ﴿(بَلَغَ) الْبَصَرُ﴾ [٧:٧٥] مَكَانَ الْبَاءِ ، لَا نَفْسُ» .

(٢) يُقَابَلُ معاني القرآن (للمراء) ٣٧٣/١ «رَما هَمَرَتْ أَعْرَثَ هَذَا وَبَيْهَتْ» . كتاب السبعة ٢٧٨ (٢) «رَوَى  
خَارِجَةُ عَنْ نَافِعٍ ﴿مَغْشٍ﴾ مَمْدُودَةٌ مَهْمُورَةٌ . قَالَ أَبُو نَكْرٍ : وَهُوَ غَطَطٌ» . إعراب القرآن (للسخاس) ١١٥/٢  
«قَرَأَ الْأَعْرَجُ ﴿مَغْشٍ﴾ بِالْهَمْزِ . وَكَذَا رَوَى خَارِجَةُ ثُنْ مُصْعَبٍ عَنْ نَافِعٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَالْهَمْزُ لَحْنٌ ، لَا  
يُحَوَّرُ» ، حَوْشِي كتاب البديع ٩٤٢ . ١٠ «﴿مَغْشٍ﴾ بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ خَارِجَةُ عَنْ نَافِعٍ وَالْأَعْرَجُ» . كتاب معاني  
القرءات ١٧٦ [خَارِجَةُ عَنْ نَافِعٍ] ، المبسوط ٢٠٧ (٢) «قَرَأَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ ﴿مَغْشٍ﴾ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا  
فِيهِ إِلَّا مَا رَوَاهُ أُسَيْدٌ عَنِ الْأَعْرَجِ وَخَارِجَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُمَا هَمَزَاهُ . قِيلَ : فَأَمَّا نَافِعٌ ، فَهُوَ غَطَطٌ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ الرُّوَاةَ  
عَلَيْهِ اتَّفَقَتْ كُلُّهُمْ عَلَى جَلَاوِ ذَلِكَ . وَقَالَ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ وَأَهْلُ التَّحْقِيقِ وَالْعَرَبِيَّةِ : إِنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ لَحْنٌ . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : نَيْسَ بِنَحْوِ : وَلَهُ وَخَةٌ ، وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا» ، الكتاب المختار (لأبي بكر) ٣٠٣/١-٣٠٤ «رَوَى  
خَارِجَةُ عَنْ نَافِعٍ بِالْهَمْزِ ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ [٣٠٤] الْأَعْرَجِ . وَالْهَمْزُ غَطَطٌ» ، كتاب الكامل ٢٦٩/٤ «﴿مَغْشٍ﴾  
بِالْهَمْزَةِ خَارِجَةُ وَأَبُو قُرَّةٌ عَنْ نَافِعٍ وَالْقُورَيْسِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَالْأَعْمَشُ وَأَبُو خَبِيبَةَ» ، المحرر الوجيز ٣٧٧/٢  
«قَرَأَ الْأَعْرَجُ وَغَيْرُهُ ﴿مَغْشٍ﴾ بِالْهَمْزِ ، كَمَذَائِنِ وَسَفَائِنِ ؛ وَرَوَاهُ خَارِجَةُ عَنْ نَافِعٍ» ، المصباح الراهر ٥٤٨/٢  
[خَارِجَةُ عَنْ نَافِعٍ] ، شَوَادِدُ الْقِرَاءَاتِ ١٨٣ «عَنِ الْأَعْرَجِ وَخَارِجَةَ عَنْ نَافِعٍ ﴿مَغْشٍ﴾ بِالْهَمْزِ . حَيْثُ وَقَعَ ،  
كَالْجُمُعِ عَلَيْهِ فِي مَضَائِبِ» ، الجامع لأحكام القرآن ١٦٠/٩ «قَرَأَ الْأَعْرَجُ ﴿مَغْشٍ﴾ بِالْهَمْزِ . وَكَذَا رَوَى  
خَارِجَةُ ثُنْ مُصْعَبٍ عَنْ نَافِعٍ» . البحر المحيط ٢٧١/٤ «قَرَأَ الْأَعْرَجُ وَرِيدُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْأَعْمَشُ وَخَارِجَةُ عَنْ نَافِعٍ  
وَأَبْنِ عَامِرٍ فِي رِوَايَةِ ﴿مَغْشٍ﴾ بِالْهَمْزِ» ، الدرر المصون ٢٥٨/٥ [خَارِجَةُ عَنْ نَافِعٍ] و ٢٥٩ «قُلْتُ [=السمين  
لحلي] : وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ لَمْ يَفْرُدْ بِهَا نَافِعٌ ، بَلْ قَرَأَهَا جَمَاعَةٌ جَلَّةٌ مَعَهُ ؛ فَإِنَّهَا مَنْقُولَةٌ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الَّذِي قَرَأَ  
عَنِ حَمَادٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، كَعْتَمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَمَعَاوِيَةَ . وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ فِي الْأَنْعَامِ . وَقَدْ قَرَأَ بِهَا قَبْلَ طُهْوَرِ  
الْحَنَظَلِيِّ ؛ وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ . وَقَرَأَ بِهَا أَيْضًا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ؛ وَهُوَ عَلَى حَانِظٍ مِنَ الْفَصَاحَةِ وَالْعِلْمِ الَّذِي لَا يَدَانِيهِ  
إِلَّا الْقَلِيلُ . وَقَرَأَ بِهَا الْأَعْمَشُ وَالْأَعْرَجُ . وَكَمَى بِهِمَا فِي الْإِتْقَانِ وَالضَّبْطِ» .  
قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ ﴿مَغْشٍ﴾ بِالْبَاءِ .

[٤:١١٣] بِالْهَمْزَةِ مَكَانَ الْأَلِفِ ، وَهُوَ قِرَاءَةُ قِتَادَةَ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [١٦٧:٣] بِتَرْكِ الْهَمْزَةِ .

وَفِي قُنْيَةِ الْمُنْيَةِ : «لَوْ قَرَأَ : (مُسِيدٌ)<sup>(١)</sup> بِالْيَاءِ الْمُتَنَاءِ مِنْ تَحْتِ مَكَانٍ ﴿مَسْجِدٍ﴾<sup>(٢)</sup>» [٣١:٧] ، فَهِيَ لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ . فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْجِيمَ يَاءً ، وَبَنُو تَمِيمٍ يَقْبِضُونَ الْهَمْزَةَ ، أَيْ الْمَفْتُوحَةَ ، عَيْنًا ، فَيَقُولُونَ : «أَشْهَدُ عَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ» مَكَانَ «أَنَّ» وَيَقُولُونَ : «أَرَدْتُ عَنْ أَفْعَلٍ» مَكَانَ «أَنْ أَفْعَلَ» . وَيُقَالُ لَهُ غَنَعْنَةُ تَمِيمٍ<sup>(٣)</sup> . وَهَذِيلٌ وَثَقِيفٌ يَجْعَلُونَ الْحَاءَ الْمُهْمَلَةَ عَيْنًا ، فَيَقُولُونَ : «عَتَّى» مَكَانَ «حَتَّى»<sup>(٤)</sup> .

وَفِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿لَيْسَجُنَّهٗ (عَتَّى) حِينَ﴾ [٣٥:١٢] أَوْ ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ (عَنْ) أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [٦٧:٢] أَوْ ﴿شَهِدْنَا (عَنْ) تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [١٧٢:٧] أَوْ ﴿وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ (عَنْهُمْ) كَانُوا كَافِرِينَ﴾ [٣٧:٧] بِالْعَيْنِ مَكَانَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ ، فَهِيَ لُغَةُ هَذِيلٍ<sup>(٥)</sup> . «وَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلًا

(١) مسيد : فسيد ، الأصل .

(٢) مسجد : فسد ، الأصل .

(٣) وبنو : وبنو ، الأصل .

(٤) يُقَابِلُ الْمِزْرَ ٢٢١/١ ، ٢٢٢-٢٢٣ .

(٥) قنية النية ٦١ «مت : قرأ : (مسيد) بالياء ، فهي لغة بني أسد ، فيجعلون الجيم ياءً ، وبنو تميم يقبضون الهمزة عينًا ، فيقولون : «أشهد عن محمدًا» و «أردت عن أفعل» . ويقال له غنعة تميم . وهذيل وثقيف [أي المطبوع (ثقيفة)] يجعلون الحاء عينًا ، فيقولون : «عتى» مكان «حتى» . يُقَابِلُ الطَائِرِ ٥١

(٦) خزانة الأكمال ٦٧٠/١ .

يَقْرَأُ : ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ﴾ (عَتَى حِينَ) [٣٥:١٢] ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَقْرَأَكَ ؟ قَالَ : أَبْنُ مَسْعُودٍ ؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، ﷺ ، وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِلُغَةِ هَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَأَقْرَأِ<sup>(١)</sup> النَّاسَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ! وَلَا تُفَرِّقْهُمْ بِلُغَةِ هَذِيلٍ ! وَالسَّلَامُ .<sup>(٢)</sup> ثُمَّ إِنَّ أَبَا حَبِيبَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، جَوَزَ الصَّلَاةَ بِالْفَارِسِيَّةِ ؛ فَلَأَنَّ تَجَوَّزَ بِلُغَةِ<sup>(٣)</sup> هَذِيلٍ أَوْلَى ، غَيْرَ أَنَّهُ مَكْرُوهٌ<sup>(٤)</sup> .

[١٠٣أ] وَفِي الْقُنْيَةِ أَيْضًا : «بَنُو<sup>(٥)</sup> تَمِيمٍ يَجْعَلُونَ الصَّادَ الْمُهْمَلَةَ زَايَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ . وَرَبِيعَةُ يَجْعَلُونَ الصَّادَ الْمُهْمَلَةَ أَيْضًا سِينًا مُهْمَلَةً . وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَجْعَلُونَ مَكَانَ كَافِ الْخِطَابِ سِينًا مُعْجَمَةً ، أَيْ مَكَانَ كَافِ الْخِطَابِ الْمُؤَنَّثِ<sup>(٦)</sup> ، فَيَقُولُونَ : ﴿يَمْرُؤٌ إِنَّ اللَّهَ (أَصْطَفَاشِ وَطَهَّرْشِ)﴾ مَكَانَ ﴿أَصْطَفَاكَ وَطَهَّرَكَ﴾» [٤٢:١٩] .<sup>٧</sup>

(١) فأقري : فافر ، الأصل .

(٢) يُقَابِلُ كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١٣/١ (٦) . سر صناعة الإعراب ١/٢٤١ ، الفائق في غريب الحديث (لزمحشرى) ٣٩١/٢ [عتى] ، حلبة المحلى وبغية المهتدي ١/٤٩٨ [بالتعويل على حزانة الأكمل] .

(٣) سغة : إضافة في هامش الأصل .

(٤) حزانة الأكمل ١/٦٧٠ .

(٥) بنو : بون ، الأصل .

(٦) هذا من أوجه صاهرة الكشكشة . يُقَابِلُ لسان العرب ٦/٣٤٢ [كشش] «الْكُشْكُشَةُ لُغَةٌ لِرَبِيعَةٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ : لَبِىْ أَسَدٌ . يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ ، وَدَلِكُ فِي الْمُؤَنَّثِ خَاصَّةً . فَيَقُولُونَ : عَلِيٌّشِ وَمُنْشِ وَبَشِ» ، المزهر ١/٢٢١ .

(٧) يُقَابِلُ قنية المنية ٦١ «وَتَمِيمٌ يَجْعَلُونَ الصَّادَ الْمُهْمَلَةَ زَايَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ . وَرَبِيعَةُ يَجْعَلُونَ الصَّادَ سِينًا . وَتَمِيمٌ وَبَنُو أَسَدٍ يَجْعَلُونَ مَكَانَ الْكَافِ الْخِطَابِ سِينًا ، فَيَقُولُونَ : (أَصْطَفَاشِ وَطَهَّرْشِ)» ، العتايى التاتارخانية ١/٤٧٠-٤٧١ «وَلَقَيْسٍ لُغَةٌ . يَجْعَلُونَ الْفَاءَ ثَاءً ، وَلُغَةٌ أُخْرَى مَكَانَ قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَاكَ وَطَهَّرَكَ﴾» [٤٢:٣] : (أَصْطَفَاشِ وَطَهَّرْشِ) ، الطرائى ٥١ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(١)</sup> :

فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِدْشِ جِيدَهَا      خَلَا أَنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ<sup>(٢)</sup>

و(فُشِطَتْ) لَعْنَةٌ فِي «كُشِطَتْ» [١١: ٨١] .<sup>(٣)</sup> قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : «وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»<sup>(٤)</sup> .

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : «فِي مُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿إِذَا السَّمَاءُ (فُشِطَتْ)﴾ بِالْقَافِ ؛ وَهِيَ لَعْنَةُ قَيْسٍ وَأَسَدٍ وَتَمِيمٍ ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ»<sup>(٥)</sup> .

قَالَ صَاحِبُ الْفُنُونِ : «فَعَلَى هَذَا ، إِذَا قُرَأَ ذَلِكَ - يَعْنِي مَا ثَبَتَ فِي هَذِهِ اللَّغَاتِ - لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عِنْدَ أَبِي خَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ . أَمَّا عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مِثْلُهَا فِي الْقُرْآنِ»<sup>(٦)</sup> .

(١) هو محزون ليلى (ت ٦٨٨ هـ) . عنه تاريخ الإسلام ط ٢١٢/٧ - ٢١٩ (٨٧) ، الأعلام ٢٠٨/٥ - ٢٠٩ .

(٢) البحر لطويل . يُقَابَلُ كِتَابُ جَمَهْرَةِ اللَّعْنَةِ ٤٣/١ «فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِدْشِ جِيدَهَا ، سَبَوَى عَنْ عَظْمِ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقٌ . أَرَادَ عَيْنَاكِ وَجِدْكِ وَمِنْكِ وَأَنْ» ، ٢٩٢/١ [خيع] «فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِدْشِ جِيدَهَا : سَبَوَى عَنْ عَظْمِ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقٌ» . لِسَانُ الْعَرَبِ ٣٤٢/٦ [كشش] «يُنْشِدُونَ : فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِدْشِ جِيدَهَا ، وَلَكِنْ عَظْمُ السَّاقِ مِنْشِ رَقِيقٌ» ، ١٣٦/٨ [روع] «فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِدْكِ جِيدَهَا ، سَبَوَى أَنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقٌ» ، ١٦٨/١٠ [سوق] «فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِدْكِ جِيدَهَا ، وَلَكِنْ عَظْمُ السَّاقِ مِنْشِ رَقِيقٌ» . (٣) يُقَابَلُ الطَّائِرُ ٥١ .

(٤) يُقَابَلُ حَوَاشِي كِتَابِ الْبَدِيعِ ١٦٩ «﴿فُشِطَتْ﴾ بِالْقَافِ ابْنُ مَسْعُودٍ» .

(٥) خَزَانَةُ الْأَكْصَى ٦٧٠/٤ .

كَذَلِكَ حَلِيبَةُ الْمَجَلِيِّ وَبَغِيَّةُ الْمَهْدِيِّ ٤٧٩/١ .

(٦) يُقَابَلُ قَبِيَّةُ الْمِصْبَةِ ٦١ «فَعَلَى هَذَا ، إِذَا قُرَأَ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ ، لَا تَفْسُدُ عِنْدَ أَبِي خَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ ، وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ تَفْسُدُ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مِثْلُهَا فِي الْقُرْآنِ» .

قُلْتُ : وَكَذَا أُبْدِلَتْ الْأَلِفُ هَمْزَةً مَفْتُوحَةً فِي نَحْوِ : ﴿ذَابَةٌ﴾ [١٦٤:٢] . وَقَرَأَ<sup>(١)</sup> أَيُّوبُ<sup>(٢)</sup> : ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [٧:١] . وَقَرَأَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ : ﴿لَمْ يَطْمِئْهُمْ نَسْ وَلَا جَأَنَّ﴾ [٧٤:٥٥] بِإِنْدَالِ الْأَلِفِ هَمْزَةً مَفْتُوحَةً<sup>(٤)</sup> . وَكَانَ الْعَجَّاجُ<sup>(٥)</sup> يَهْمِزُ الْعَالَمَ وَالْخَاتَمَ .<sup>(٦)</sup> وَقَرَأَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ<sup>(٧)</sup> : ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَهُ﴾ [٢٧:١٥] [١٠٣ب]

(١) وقرأ : + أبو ، الأصل . للتعليل : بالإمكان إثبات (أبو) في المتن ، لكن لا بدّ عندئذٍ من إضافة (بكر) ، ليصح صبط كنيته . الأولى عدم الإثبات .

(٢) هو أبو بكر أيوب بن أبي تيمعة كيسان السخيتاني البصري (٦٦-١٣١هـ/٦٨٥-٧٤٨م) . عنه الأعلام ٣٨/٢ .

(٣) يُقَابِلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٧٢/١ وَ ٧٢٨/٢ ، حواشي كتاب البديع ١٥١ ، ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بِأَلْهَمْزِ أَيُّوبِ السَّخْتِيَانِيِّ ، الْمُحْتَسَبُ ٤٦/١ «قِرَاءَةُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بِأَلْهَمْزٍ» . كِتَابُ الْكَامِلِ ٤١٣/٤-٤١٤ ، شَوَازُ الْقِرَاءَاتِ ٤٥ «أَبُو بَكْرٍ أَيُّوبُ بْنُ كَيْسَانَ السَّخْتِيَانِيُّ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَدَلِ الْأَلِفِ» ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٣٠/١ «قَرَأَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بِإِنْدَالِ الْأَلِفِ هَمْزَةً فَرَارًا مِنْ الْبَقَاءِ الشَّاكِنِينَ» .

(٤) يُقَابِلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٧٣/١ «خَكَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ يَقْرَأُ : ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾» [٣٩:٥٥] ، فَطَنَنْتُهُ فَعَدَّ لَحَرَ حَتَّى سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ : شَأْنَةٌ وَذَابَةٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فَفَقْتُ لَأْسِي عُثْمَانَ : أَتَقْبِضُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَا أَقْبِلُهُ» ، ٧٢٨/٢ «وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَلِفَ ، مَتَى حُرِّكَتْ ، أَنْقَلِبَتْ ، وَذَلِكَ لَضَعْفِهَا عَنْ تَحْمِيلِ الْحَرَكَةِ . وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ فِي قَوْلِنَا : (شَأْنَةٌ) وَ(ذَابَةٌ) وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [٧:١] وَ ﴿لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾» [٣٩:٥٥] وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا أَتْبَعْنَاهُ هُنَاكَ» ، حواشي كتاب البديع ١٤٩-١٥٠ «﴿قَبْلَهُمْ وَلَا خَلًّا﴾» [٧٤:٥٦:٥٥] بِأَلْهَمْزٍ وَتَشْدِيدِ الْتَوْنِ فِيهِمَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ» .

(٥) هو أبو الشعثاء عبد الله بن رُوَيْبَةَ بْنِ لَيْدِ السَّعْدِيِّ التَّمِيمِيِّ (ت نحو ٩٠هـ/٧٠٨م) . من مشاهير الرُّجَّازِ . لَهُ دِيْوَانٌ (ط) . وَهُوَ وَالِدُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ لِرَاحِزِ الْمَشْهُورِ . عَنِ الْوَالِدِ يُنْظَرُ الْأَعْلَامُ ٨٦/٤-٨٧ .

(٦) هَكَذَا الْعَالَمُ وَالْخَاتَمُ . يُرَاجَعُ دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ ٤٦٢/٢ [الْقَصِيدَةُ ٢٤ ، الْبَيْتُ ٨٧] . يُقَابِلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٩٠/١ «نَمَّ قَالَ [«العجَّاج»] : فَخَيِّدُفْ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمُ ؛ فَقَدْ زُيَّ أَنَّ الْعَجَّاجَ كَانَ يَهْمِزُ الْعَالَمَ وَالْخَاتَمَ . وَقَدْ زُيَّ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ (الْعَالَمُ) ؛ فَهَمْزَةُ الْعَالَمِ وَالْخَاتَمِ مِمَّا قَدَّمَاهُ مِنْ قَدَبِ الْأَلِفِ هَمْزَةً» . (٧) السخيتاني ، السخيتات ، الأصل .

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ﴾ [٢٥٨:٢] بِإِبْدَالِ<sup>(١)</sup> الْأَلِفِ هَمْزَةً مَفْتُوحَةً . ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .<sup>(٢)</sup>

وَأُبْدِلَتْ أَلْهَاءُ هَمْزَةً . قَالُوا : «أَلْ فَعَلْتَ» و«آدَا فَعَلَ» فِي (هَلْ فَعَلْتَ) وَ(هَذَا فَعَلَ) .

وَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ أَيْضًا هَمْزَةً ، إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا ، مَضْمُومَةً كَانَتْ ، ك﴿وُجُوهٌ﴾ [١٠٦:٣] و﴿وُقُوتٌ﴾<sup>(٣)</sup> [١١:٧٧] و﴿وُعِدٌ﴾ [٣٥:١٣] لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، فَيَجُوزُ فِيهَا : (أُجُوه) و﴿أُقُوتٌ﴾ [١١:٧٧]<sup>(٤)</sup> وَ(أُعِد)<sup>(٥)</sup> ، أَوْ مَكْسُورَةً ، ك﴿وِعَاءٌ﴾ [٧٦:١٢] . قُرِئَ<sup>(٦)</sup> : ﴿أَسْتَخْرِجُهَا﴾<sup>(٧)</sup> مِنْ (إِعَاءٍ) أُخِيهِ [٧٦:١٢]<sup>(٨)</sup> .

(١) بإبدال : ال "با" فوق السطر ، الأصل .

(٢) يُقَابِلُ خزانة الأكمل ٦٥٥/٤ «ولو قرأ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [٧:١] يَهْمَزُ الْأَلِفَ وَفَتْحُهَا . لَا تَنْشُدُ ، وَلَكِنْ تُهْمَزُ عَنْ قِرَاءَتِهَا ، فَإِنَّهَا قِرَاءَةٌ مَهْجُورَةٌ ، فَإِنَّ أَهْلَ نَجْدٍ يَقُولُونَ فِي كُلِّ فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ بِالْهَمْزَةِ ، نَحْوُ ﴿وَالْحَانَ خَفْنَةً﴾ [٢٧:١٥] ، ﴿إِلَى الَّذِي حَاجَّ﴾ [٢٧:١٥] ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَيُّوبَ السَّعْنِيَّيْنِ .

(٣) قِرَاءَةُ مُتَوَاتِرَةٍ . يُنْظَرُ كِتَابُ السَّبْعَةِ ٦٦٦ (٢) [أَبُو عَمْرٍو] ، الْمَسْوُوطُ ٤٥٦ (٢) [أَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ] (رَوَايَةُ رُوْحٍ) ، كِتَابُ مَعَايِي الْقِرَاءَاتِ ٥٢١ [أَبُو عَمْرٍو] .

(٤) قِرَاءَةُ مُتَوَاتِرَةٍ . يُنْظَرُ كِتَابُ السَّبْعَةِ ٦٦٦ (٢) [الْبَاهِقُونُ] ، الْمَسْوُوطُ ٤٥٧ (٢) [الْبَاهِقُونُ وَرُوَيْسٌ عَنْ يَعْقُوبَ] ، كِتَابُ مَعَايِي الْقِرَاءَاتِ ٥٢١ [سَائِرُ الْقُرَّاءِ] .

(٥) يُقَابِلُ سِرَّ صَاعَةِ الْإِعْرَبِ ٨٠/١ و ٩٢ .

(٦) قُرِئَ : قِرَائِي ، الْأَصْلُ .

(٧) اسْتَخْرِجُهَا : فَاسْتَخْرِجُهَا ، الْأَصْلُ .

(٨) يُقَابِلُ حَوَاشِي كِتَابِ الْبَدِيعِ ٦٥ «﴿مِنْ (إِعَاءٍ) أُخِيهِ﴾ سَعِيدُ بْنُ جُنَيْدٍ وَغَيْرُهُ عَنِ السَّعْنِيِّ» . كَذَلِكَ يُقَابِلُ الْمُحْتَسِبَ ٣٤٨/١ [سَعِيدُ بْنُ جُنَيْدٍ] ، الْكَشَافُ ٣٣٥/٢ ، شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ ٢٥٠ ، إِعْرَابُ الْقِرَاءَاتِ الشَّوَادُّ ٧١٤/١ «يُقْرَأُ بِذَلِكَ الْوَاوِ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ» ، الْبَحْرُ الْمُحِيطُ ٣٣٢/٥ «قَرَأَ أَبُو جُنَيْدٍ ﴿مِنْ (إِعَاءٍ)﴾ بِإِبْدَالِ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ هَمْزَةً» .

وَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً فِي ﴿إِيَّاكَ﴾ [٥:١] ، مَكْسُورَةً كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَوْ مُفْتُوحَةً .  
 قَالُوا : (هِيَآكَ) .<sup>(١)</sup> وَفِي (أَمَّا وَاللَّهُ) ، قَالُوا : «هَمَّا وَاللَّهُ» . وَفِي (لَأَنَّكَ) ، قَالُوا :  
 «لِهَنَّكَ فَعَلْتَ»<sup>(٢)</sup> . وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : ﴿طَه ۝ مَا أَنزَلْنَا﴾ [٢٠:١-٢] .<sup>(٣)</sup> قَالُوا : يُرِيدُ  
 (طًا الْأَرْضَ بِقَدَمَيْكَ جَمِيعًا ! ) . قَالُوا : لِأَنَّهُ كَانَ يُرَاوِخُ قَدَمَيْهِ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ -  
 فِي صَلَاتِهِ .<sup>(٤)</sup> وَطَبِئِي يَقُولُونَ فِي نَحْوِ (إِنْ قَامَ زَيْدٌ ، قَامَ عَمْرُو) : «هِنْ قَامَ» .<sup>(٥)</sup>

(١) أي (هِيَآكَ) و (هِيَآكَ) . يُقَابِلُ سَرَّ صَاعَةِ الإِعْرَابِ ٥٥٢/٢ «رَوِيًا عَنْ قَطْرٍ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : (أَيَّاكَ) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، ثُمَّ يَبْدُلُ الْهَاءَ مِهَا وَهِيَ مَعْنُوحَةٌ أَيْضًا ، فَيَقُولُ : (هِيَآكَ)» .

كَذَلِكَ يُقَابِلُ حَوَاشِي كِتَابِ سَدِيقِ ٧١ «﴿هِيَآكَ﴾ أَبُو السَّوَارِ الْغَنَوِيُّ» الْمُحْتَسَبِ ٣٩/١ [لُغَةً] ، شَوَادِ الْقُرَاءَاتِ ٤٢-٤٣ [أَبُو السَّوَارِ الْغَنَوِيُّ] ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٢٣/١ [أَبُو السَّوَارِ الْغَنَوِيُّ] .

(٢) يُقَابِلُ سَرَّ صَاعَةِ الإِعْرَابِ ٥٥٢/٢ «قَالُوا : لِهَنَّكَ فَاتِمَّةٌ . وَالْأَصْلُ (لَأَنَّكَ) ، فَأَنْدَلُوا الْهَاءَ مِنْ هَمْزَةٍ (أَنَّ)» .  
 (٣) يَعْنِي بِتَسْكِينِ الْهَاءِ ، هَكَذَا ﴿طَه﴾ . يُدْبِلُ حَوَاشِي كِتَابِ الْبَدِيعِ ٨٧ «﴿طَه﴾ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ الْحَسَنِ» ، سَرَّ صَاعَةِ الإِعْرَابِ ٥٥٢/٢-٥٥٣ ، شَوَادِ الْقُرَاءَاتِ ٣٠٥ «عَنِ الْحَسَنِ وَعِكْرَمَةَ وَأَبِي خَبِيفَةَ ﴿طَه﴾ بِسُكُونِ الْهَاءِ» ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٦٠٤/٢٢٤ «قُرأت فرقةٌ . مِنْهُمْ الْحَسَنُ وَعِكْرَمَةُ وَأَبُو خَبِيفَةَ وَوَرِثُ فِي اخْتِيَارِهِ ﴿طَه﴾» ، الدَّرَجُ الْمَصُونُ ٧/٨ [الْحَسَنُ وَعِكْرَمَةُ وَأَبُو خَبِيفَةَ وَوَرِثُ فِي اخْتِيَارِهِ] .

(٤) يُقَابِلُ حَوَاشِي كِتَابِ الْبَدِيعِ ٨٧ «﴿طَه﴾ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ الْحَسَنِ» ، سَرَّ صَاعَةِ الإِعْرَابِ ٥٥٢/٢-٥٥٣ «قَرَأَ نَعْضُهُمْ ﴿طَه ۝ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى﴾ [٢٠:١-٢] بِتَسْكِينِ [٥٥٣] الْهَاءِ . وَقَالُوا : أَرَادَ (طًا) الْأَرْضَ بِقَدَمَيْكَ جَمِيعًا ! ) ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ . كَانَ يَرْفَعُ إِخْدَى رِجْلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ : قَالَهُمَا عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةٍ (طًا)» ، كِتَابُ الْكَامِلِ ٥٠٤/٥ «﴿طَه﴾ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَسُكُونِ الْهَاءِ أَبُو خَبِيفَةَ وَالْحَسَنُ وَوَرِثُ فِي اخْتِيَارِهِ» . الْكَشَافُ ٥٢٨/٢ [الْحَسَنُ] ، شَوَادِ الْقُرَاءَاتِ ٣٠٥ «عَنِ الْحَسَنِ وَعِكْرَمَةَ وَأَبِي خَبِيفَةَ ﴿طَه﴾ بِسُكُونِ الْهَاءِ» ، إِعْرَابُ الْقُرَاءَاتِ الشَّوَادِ ٦٤/٢ «يُقَرَأُ ﴿طَه﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهِمَا وَسُكُونِ الْهَاءِ . قِيلَ : هُوَ عِبْرَانِيٌّ بِمَعْنَى يَا رَجُلُ . وَقِيلَ : الْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ . وَقِيلَ : هِيَ هَاءُ السَّكَنِ ، أُجْرِي الْوَصْلُ فِيهَا مُجْرَى الْوَقْفِ» ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٦٠٤/٢٢٤ «قُرأت فرقةٌ ، مِنْهُمْ الْحَسَنُ وَعِكْرَمَةُ وَأَبُو خَبِيفَةَ وَوَرِثُ فِي اخْتِيَارِهِ ﴿طَه﴾» . الدَّرَجُ الْمَصُونُ ٧/٨ [كَسَابِقُهُ] .

(٥) يُقَابِلُ سَرَّ صَاعَةِ الإِعْرَابِ ٥٥٢/٢ «وَطَبِئِي يَقُولُ : هِنْ فَعَلَ فَعَلْتُ ، يَرِيدُونَ (إِنْ)» .

وَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ أَيْضًا عَيْنًا فِي (أَنْ) مُحَقَّقَةً وَمُثَقَّلَةً - وَقَدْ تَقَدَّمَ - وَفِي (أَمَّا) مُشَدَّدَةً . قَالُوا فِيهِ : «عَمَّا» . وَقَبَائِلُ مِنْ قَيْسٍ يُبْدِلُونَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا وَالْعَيْنَ هَمْزَةً ، فَيَقُولُونَ فِي (أَنْتَى هَذَا) : «عَنْتَى هَذَا» وَفِي (نَزَعَةً) : «نَزَاةً» .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ لِلنِّسْبَةِ وَغَيْرِهَا ، فَبَعْضُ الْعَرَبِ يُبْدِلُهَا جِيمًا . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : بَعْضُ الْعَرَبِ ، إِذَا شَدَّدَ الْيَاءَ ، صَبَّرَهَا جِيمًا .<sup>(١)</sup> وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهَا لُغَةٌ طَبِيعِيَّةٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُمْ يَقْلِبُونَ الْيَاءَ الْخَفِيفَةَ إِلَى الْجِيمِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : [١٠٤] وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي دَبِيرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ خَاصَّةً . وَيَقُولُونَ فِي «هَذَا غَلَامِي» وَ «هَذِهِ دَارِي» : «هَذَا غَلَامِج» وَ «هَذِهِ دَارِج» .

وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ<sup>(٢)</sup> فِي تَسْهِيلِ الْفَوَائِدِ<sup>(٣)</sup> : «وَالْأَكْثَرُ كَوْنُ الْيَاءِ الْمُبْدَلِ مِنْهَا الْجِيمِ مُشَدَّدَةً مَوْفُوقًا عَلَيْهَا أَوْ مَسْبُوقَةً بِعَيْنٍ ؛ وَهِيَ جَعَجَعَةٌ قُضَاعَةٌ» . وَفِي نُسخةٍ أُخْرَى :

(١) يُقَابِلُ سِرَّ صَاعَةِ الْإِعْرَابِ ١٧٦/١ «وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ ، إِذَا شَدَّدَ الْيَاءَ ، جَعَلَهَا فِي الْحَاشِيَةِ التَّاسِعَةِ هُنَاكَ : «ل، ش؛ صَبَّرَهَا.» [جِيمًا] .

لِلتَّعْرِيفِ : يَعْقُوبُ هَا هُوَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَعْلَاهُ فِي الْمَتْنِ . أَسْمَهُ الْكَامِلُ أَبُو يَوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعِدَادِيُّ (١٨٦-١٢٤٤هـ/٨٠٢-٨٥٨م) ، مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ، صَاحِبُ (إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ) (ط) . عَنْهُ هَدِيَّةُ الْعَارَفِينَ ٥٣٦/٢ ، الْأَعْلَامُ ٥٣٧ ، ١٩٥/٨ .

(٢) هُوَ حَمَالُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي الْأَنْدَلُسِيِّ الْجَيَّانِي الشَّافِعِيُّ النَّحْوِيُّ (٦٠٠-٦٧٢هـ/١٢٠٣-١٢٧٤م) ، أَحَدُ الْأُمَّةِ فِي عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ . عَنْهُ مَعْرِفَةُ الْقُرْآنِ الْكَبِيرِ ١٣٦٣/٣-١٣٦٤ (١٠٨٨) ، غَايَةُ النِّهَايَةِ ١٨٠/٢-١٨١ (٣١٦٣) ، الْأَعْلَامُ ٢٣٣/٦ .

(٣) عُنْوَانُهُ كَامِلًا : (تَسْهِيلُ الْفَوَائِدِ وَتَكْمِيلُ الْمَقَاصِدِ) فِي النَّحْوِ . قَالَ حَاجِي خَلِيفَةُ فِي كِتَابِ الظُّبُونِ ٤٠٥/١ «لِخَصِّهِ مِنْ مَجْمُوعَتِهِ الْمُسَمَّاةِ بِالْفَوَائِدِ . وَهُوَ كِتَابُ جَامِعٍ لِمَسَائِلِ النَّحْوِ بِحِثِّ لَا يَمُوتُ وَتُحَرَّرُ مَسَائِلُهُ مِنْ مَسَائِلِهِ وَقَوَاعِدِهِ . وَلِذَلِكَ أَعْنَى الْعُلَمَاءُ بِشَأْنِهِ ، فَصَفُّوا لَهُ شُرُوحًا» ، مَذَكَّرَ عَدَدًا كَبِيرًا مِنْهَا [هُنَاكَ ٤٠٥/١-٤٠٧] .

«وَهِيَ عَجْجَةٌ قُضَاعَةٌ» . (١)

وَمِثَالُ الْمُشَدَّدَةِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا «فُقَيْمِج» <sup>(٢)</sup> فِي «فُقَيْمِي» <sup>(٣)</sup>.

وَمِثَالُ الْمُسَبُّوقَةِ بَعَيْنِ قَوْلِ الشَّاعِرِ <sup>(٤)</sup>:

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِجٍ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيَجِ

أَيُّ : وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيَجِ <sup>(٥)</sup>.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِبْدَالُ الْجِيمِ مِنْ أَلْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ مُطَرِّدٌ وَمِنْ الْمُحَقَّقَةِ غَيْرُ مُطَرِّدٍ ، بَلْ يَتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ .

وَقَالُوا فِي (أَمْسَيْتُ) : «أَمْسَجْتُ» <sup>(٦)</sup> ، كَمَا عَكَسُوا ، فَقَالُوا فِي (شَجَرَةٍ) :

(١) يُقَابِلُ تَسْهِيلُ الْفَوَائِدِ ٣١٧-٣١٨ [مَعَ الْحَاشِيَةِ الْأُولَى فِي الصَّفْحَةِ ٣١٨] .

(٢) فُقَيْمِجٌ : فُقَيْمِجٌ ، الْأَصْلُ .

(٣) يُقَابِلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ١٧٦/١ «قَالَ [= الْأَصْمَعِيُّ] : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : فُقَيْمِجٌ . قَالَ : قُلْتُ : مِنْ أَيِّهِمْ ؟ قَالَ : مُرْجٌ . بَرِيدٌ : فُقَيْمِي وَمُرْجِيٌّ وَ ٧٦٥/٢ «كَمَا أُبْدِلَتِ الْبَاءُ جِيمًا فِي نَحْوِ (الْإِجْل) وَ(عَلِج) وَ(فُقَيْمِج) وَ(مُرْجِيٌّ)» ، الْمَحْتَسَبُ ٧٤/١ «تُحْقَلُ الْجِيمُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ فُقَيْمِجٌ ، أَيْ فُقَيْمِي ، وَعَرَبَانِيٌّ وَعَرَبَانِيٌّ» ، الْمَزْهَرُ ٢٢٢/١ «مِنْ ذَلِكَ الْعَجْجَةُ فِي لُغَةِ قُضَاعَةٍ . يَجْعَلُونَ الْبَاءَ الْمُشَدَّدَةَ جِيمًا ، يَقُولُونَ فِي تَجْمِيمِي تَجْمِيمِجٌ» .

(٤) مِنَ الرُّجَازِ .

(٥) يُقَابِلُ كِتَابَ حَمِيرَةِ الْبَغَةِ ٤٢/١ وَ ٢٤٢/١ «هَنَّاكَ» رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ [الْأَوَّلُ هُوَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ السَّجِسْتَانِيَّ (ت ٢٥٥هـ) ، الثَّانِي أَبُو رَيْدٍ سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ النَّحْوِيُّ (١٢٠-٢١٥هـ)] ، «لَقِيطٌ» بَدَلُ «عُوَيْفٌ» ، سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ١٧٥/١-١٧٦ «هَنَّاكَ» «عَمِي» بَدَلُ «خَالِي» ، الْمَحْتَسَبُ ٧٥/١ .

(٦) يُقَابِلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ١٧٧/١ وَ ١٧٨ ، الْمَحْتَسَبُ ٧٤/١ .

«شَبِيرَة»<sup>(١)</sup>.وَأُبْدِلَتِ الثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ يَاءً مُثَنَّاةً ، فَقَالُوا فِي (ثَالِث) : «ثَالِي» .<sup>(٢)</sup>

وَأُبْدِلَتِ السِّينُ أَيْضًا يَاءً ، فَقَالُوا فِي (خَامِس) : «خَامِي» وَفِي (سَادِس) :

(١) يُقَابَل سَرَّ صَاعَةِ الإعراب ٧٦٤/٢-٧٦٥ «قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْبَلْبَانِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ الْمُفَضَّلِ [٧٦٥] وَعِنْدَهُ أَغْرَابٌ ، فَقُلْتُ : قُلْ لَمْ يَقُولُوا . (شَبِيرَة) ؛ فَقَالُوا ؛ فَقُلْتُ لَهُ : قُلْ لَهُمْ : يُصَغِّرُونَهَا ؛ فَصَغَّرُوهَا (شَبِيرَة)» ، الْمُحْتَسَب ٧٣/١-٧٤ «مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَبَّاسٌ : سَأَلْتُ أَبَا غَفَرٍ عَنِ (الشَّبِيرَة) ، فَكَرِهَهَا وَقَالَ : يَقْرَأُ بِهَا بَرَابُرُ مَكَّةَ وَسُودَانِهَا . [٧٤] وَقَالَ هَارُونُ الْأَعْمُرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ (الشَّبِيرَة) . وَقَالَ أَبُو أَبِي إِسْحَاقَ : لُغَةٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ (الشَّبِيرَة)» ، شَوَادُّ الْقُرَآت ٥٨ «قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ : كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ ﴿(الشَّبِيرَة)﴾ بِالْيَاءِ وَكَثِيرٌ الْيَمِينِ» ، إعراب القراءات الشوادة ١٥٠ «قَرَأَ بَعْضُهُمْ كَذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْجِيمِ يَاءً ؛ وَهِيَ لُغَةٌ بَعِيدَةٌ» ، الْبَحْرُ الْمُحِيط ١٥٨/١ «قُرِئَ أَيْضًا ﴿(الشَّبِيرَة)﴾ [٣٥:٢] بِكَسْرِ الَّتِي وَالْيَاءِ الْمُفْتُوحَةِ بَعْدَهَا . وَكَرِهَ أَبُو غَفَرٍ هَذِهِ الْقُرَآتَ وَقَالَ : يَقْرَأُ بِهَا بَرَابُرُ مَكَّةَ وَسُودَانِهَا . وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُكْرَهَهَا ، لِأَنَّهَا لُغَةٌ مَنْقُولَةٌ فِيهَا . قَالَ الْبَلْبَانِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ الْمُفَضَّلِ وَعِنْدَهُ أَغْرَابٌ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : شَبِيرَة ، فَقَالُوا : نَعَمْ ؛ فَقُلْتُ لَهُ : قُلْ لَهُمْ : يُصَغِّرُونَهَا ! فَقَالُوا : شَبِيرَة» .

للتوضيح : لا يرى ابن جني (ت ٣٩٢هـ) أَنَّ الْيَاءَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْجِيمِ فِي الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ ، بَلْ هِيَ أَصْلِيَّةٌ . قَالَ فِي سَرَّ صَاعَةِ الإعراب ٧٦٤/٢ : «أَمَّا قَوْلُهُمْ فِي شَجَرَةٍ : شَبِيرَة ، فَيَبْغِي أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِيهَا أَصْلًا وَلَا تَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجِيمِ» . ثُمَّ عُلِّلَ ذَلِكَ بِحَتِّينِ (صِغَةِ التَّصْغِيرِ وَآخْتِلَافِ الْوَرْنِ) ، فَقَالَ [هناك ٧٦٥/٢] : «وَأَمَّا كَانَتِ الْيَاءُ عِنْدَنَا فِي شَبِيرَة أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الْجِيمِ لِأَمْرَيْنِ . أَحَدُهُمَا ثَبَاتُ الْيَاءِ فِي تَصْغِيرِهَا فِي قَوْلِهِمْ : (شَبِيرَة) . وَلَوْ كَانَتْ بَدَلًا مِنَ الْجِيمِ ، لَكَانُوا خَلَقَاءً ، إِذَا حَقَرُوا الْأِسْمَ ، أَنْ يَرُدُّوَهَا إِلَى الْجِيمِ ، لِبَدَلِهَا عَلَى الْأَصْلِ . وَالْآخَرُ أَنَّ شَيْنَ (شَجَرَةٍ) مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنَ (شَبِيرَة) مَكْسُورَةٌ ، وَالْبَدَلُ لَا تَغْيِيرُ فِيهِ الْحَرَكَاتُ . إِنَّمَا يُوقَعُ خَرْفٌ مَكَانَ خَرْفٍ . وَعَلَى ذَلِكَ عَائَةُ الْبَدَلِ فِي كَلَامِهِمْ» . يُنْظَرُ كَذَلِكَ تَا حِ الْعُرُوسِ ١٢/١٣٦ [شجر] [نَقْلًا عَنْ ابْنِ حَتَّى مِنْ سَرَّ صَاعَةِ الإعراب] .

كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ ٧٤/١ «إِذَا كَانَتِ الْيَاءُ فَاشِيَةً فِي هَذَا الْحَرْفِ ، كَمَا تَرَى ، فَيَجِبُ أَنْ تُجْعَلَ أَصْلًا يُسَاوِقُ الْجِيمَ ، وَلَا تُجْعَلَ بَدَلًا مِنَ الْجِيمِ» .

(٢) يُقَابَل سَرَّ صَاعَةِ الإعراب ٧٦٤/٢ [إِبْدَالُ الْيَاءِ مِنَ الثَّاءِ] .

«سَادِي» .<sup>(١)</sup>

وَأُبْدِلَتِ السِّينُ نَاءً مُثْنَاءً مِنْ فَوْقَ ، فَقَالُوا فِي (نَاس) : «نَات» وفي (أَكْيَاس) :  
«أَكْيَات» .<sup>(٢)</sup>

وَأُبْدِلَتِ الْبَاءُ الْوَاحِدَةُ يَاءً مُثْنَاءً مِنْ تَحْتِ فِيمَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : (لَا  
وَرَزِيكَ) بِالْبَاءِ الْوَاحِدَةِ السَّاكِنَةِ وَالْيَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ الْمَكْسُورَةِ .<sup>(٣)</sup>

وَأُبْدِلَتِ التَّوْنُ أَيْضًا يَاءً . قَالُوا : (إِسَانٌ)<sup>(٤)</sup> بِالْيَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ بَدَلَ التَّوْنِ  
الْأُولَى .<sup>(٥)</sup>

وَأُبْدِلَتِ الْمِيمُ أَيْضًا يَاءً . قَالُوا فِي (أَمَّا) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ [١٠٤ب] وَكَسْرِهَا :

(١) يُقَابَلُ سَرَّ صَاعَةً لِإِعْرَابِ ٧٤١/٢ - ٧٤٢ [إبدال الباء من السين] .

(٢) يُقَابَلُ سَرَّ صَاعَةً لِإِعْرَابِ ١٥٥/١ - ١٥٦ [...] بِرِيد : النَّاسُ وَأَكْيَاس ، فَأُبْدِلُ السِّينَ نَاءً لِمُوَافَقَتِهَا إِتَاهَا فِي الْهِمَسِ [١٦٥] وَالرِّبَادَةِ وَتَحَاوُرِ الْمَحَارِجِ ، حَواشِي كِتَابِ الْبَدِيعِ ١٨٣ «﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾» [١:١١٤] بِالنَّاءِ . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا لُغَةٌ قِضَاعَةٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوْنِ : زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي كُتُبِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي (النَّاسِ) : «النَّات» وَ «قَوْمُ أَكْيَات» ، أَيْ أَكْيَسٌ . قَالَ سَبِيوِيَّة : تَبْدِلُ النَّاءُ مِنَ السِّينِ وَالسِّينُ مِنَ النَّاءِ . فَبَيَّنَتْ أَصْلَهَا . سُدِّمَتْ . فَأُبْدِلُوا مِنَ السِّينِ الثَّانِيَةِ نَاءً وَمِنَ الدَّالِ نَاءً وَأَدْغَمُوا النَّاءَ فِي النَّاءِ . وَأَمَّا السِّينُ مِنَ النَّاءِ . فَيَقُولُونَ . اسْتَعْجَلْ رَزِيكَ سُبْحَانَهُ ، يَرِيدُونَ اسْتَعْجَلْ ، إِعْرَابُ اقْرَأَاتِ الشَّوَادِ ٧٦٢/٢ «يُقْرَأُ [﴿النَّاسِ﴾] بِالنَّاءِ مَكَانَ السِّينِ ؛ وَهِيَ لُغَةٌ» ، الْمَزْهَرُ ٢٢٢/١ .

(٣) يُقَابَلُ سَرَّ صَاعَةً لِإِعْرَابِ ٧٤٣/٢ - ٧٤٤ [إبدال الباء من الياء] «أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ [٧٤٤] أَبَا عَمْتَّاسٍ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى حَكَى عَنْهُمْ : لَا وَرَزِيكَ لَا أَفْعَلْ ، أَرَادَ (لَا وَرَزِيكَ لَا أَفْعَلْ) ، فَأُبْدِلُ الْبَاءَ الثَّانِيَةَ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ» .

(٤) إِسَان : الْيَان ، الْأَصْل .

(٥) كِتَابُ الْإِبْدَالِ ٤٦١/٢ «قَالَ الْكَسَائِيُّ : طَبِيعُ نَقُولُ : رَأَيْتُ إِسْنَانًا دَالِيًا بَدَلَ مِنَ التَّوْنِ الْأُولَى ، وَيَحْتَمُونَ أَنَايَسِينَ ، يُرِيدُونَ . إِسْنَانًا» .

«أَيْمًا»<sup>(١)</sup>.

وَأُبْدِلَتْ الطَّاءُ الْمُهِمْلَةُ نَاءً مُثْنَةً مِنْ فَوْقُ ، فَقَالُوا فِي اسْطَاعَ : «يُسْطِيعُ»<sup>(٢)</sup> ، اسْتَاعَ : «يُسْتِيعُ»<sup>(٣)</sup>.

وَأُبْدِلَتْ لَامٌ لَعَلَّ الْأُولَى رَاءً ، فَقَالُوا : رَعَلٌ<sup>(٤)</sup> ، وَلَامُهَا الثَّانِيَةُ نُونًا ، فَقَالُوا : لَعَنَّ<sup>(٥)</sup> . وَقَبَسَ يَقُولُونَ فِي (رجل) : «رجر» بِالرَّاءِ .

وَأُبْدِلَتْ لَامٌ التَّغْرِيفِ مِيمًا ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ<sup>(٦)</sup> آمُصِيَامٌ فِي امْسَقَرِ) ، أَيْ لَيْسَ مِنْ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ<sup>(٧)</sup> .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي مَعِيشَةٍ : مَعُوشَةٌ<sup>(٨)</sup> . وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ :

(١) أَيْ أَيْمًا / أَيْمًا ، إِنَّمَا / إِنَّمَا . يُقَابِلُ كِتَابَ الْإِبْدَالِ ٤٥٣/٢ - ٤٥٤ .

(٢) يُقَابِلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ١٩٩/١ «أَمَا قَوْلُهُمْ : اسْطَاعَ يُسْطِيعُ ، فَذَهَبَ سِيَوِيهِ فِيهِ إِلَى أَنْ أَصْلُهُ : أَطَاعَ يُطِيعُ ، وَأَنَّ السَّيْرَ زِيدَتْ عَوْضًا مِنْ شُكُونِ غَيْرِ الْفِعْلِ» [هناك قد أتته ابن جني ورد تعقّب أبي العباس] . ٢٠٢/١ .

(٣) يُقَابِلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٢٠٢/١ «قَالُوا أَيْضًا : اسْتَاعَ ، يُسْتِيعُ ، فَأَبْدَلُوا الطَّاءَ نَاءً لَتَوَافُقِ السَّيْرِ فِي الْهَمْسِ» .

(٤) لَا : مَشْطُوبٌ ، الْأَصْلُ .

(٥) يُقَابِلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٤٤٢/٢ - ٤٤٣ .

(٦) امير : امير ، الْأَصْلُ .

(٧) يُقَابِلُ سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٤٢٣/١ «أَمَا إِبْدَالُهَا مِنَ اللَّامِ ، فَيُرْوَى أَنَّ السَّيْرَ بَيْنَ تَوَلُّبِ حَكَيْ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : (لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ آمُصِيَامٌ فِي امْسَقَرِ) . يَرِيدُ : لَيْسَ مِنْ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ . فَأَبْدَلِ لَامَ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا . وَيُقَالُ : إِنَّ النَّمْرَ لَمْ يَرَوْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ ، إِلَّا أَنَّهُ شَاذٌ لَا يَسُوغُ الْقِيَاسُ عَلَيْهِ» .

(٨) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٣٩/٣ «الْمَعُوشَةُ لُغَةُ الْأَزْدِ» .

﴿طَيْبِي لَهْمُ﴾<sup>(١)</sup> مَكَانٌ ﴿طُوبَى لَهْمٌ وَحُسْنُ مَقَابٍ﴾ [٢٩:١٣] .

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ فِي الْقَضَايَا : الْقَضَى<sup>(٢)</sup> عَلَى الْقِيَاسِ . وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ فِي (أَوْلَادٍ) : «أَلَاد» وَفِي (أَوْتَانٍ) : «أَتَان» .

وَيَجُوزُ فِي لَعَةٍ طَيِّبٍ فِي ﴿الْجَارِيَةِ﴾ [١١:٦٩] وَ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾ [١٥:٩٦] : الْجَارَاةُ وَالنَّاصَاةُ<sup>(٣)</sup> .

وَكَلَبٌ يُبْدِلُونَ السِّينَ<sup>(٤)</sup> زَاءً ، فَيَقُولُونَ فِي ﴿مَسَّرَ سَقَرٌ﴾ [٤٨:٥٤] : ﴿مَسَّرَ زَقَرٌ﴾<sup>(٥)</sup> .

وَأُبْدِلَتِ الدَّالُ الْمُعْجَمَةُ ثَاءً<sup>(٦)</sup> مُثَلَّثَةً . قَالُوا فِي ﴿جَذْوَةٌ﴾ [٢٩:٢٨] : ﴿جَنْوَةٌ﴾

(١) يُقَابِلُ حَوَاشِي كِتَابِ الْبَدِيعِ ٦٧ «﴿طَيْبِي لَهْمُ﴾ يَكْثُرُ الطَّاءُ مَكْوُزَةً [فِي نَسْخَةِ دَهْلَن (مَكُورَةٍ) وَفِي نَسْخَةِ الْحَمِيدِيَّةِ (مَكُورَةٍ) ، فِي الْمَطْبُوعِ (مَكُورَةٍ) عِزْ مَشْكُولٍ] الْأَعْرَابِيُّ ، الْخَصَائِصُ ٧٥/١-٧٦ [أَعْرَابِيٍّ] وَ ٣٨٤/١ [أَعْرَابِيٍّ] ، الْكَشَافُ ٣٥٩/٢ «قُرَأَ مَكْوُزَةُ الْأَعْرَابِيُّ ﴿طَيْبِي﴾» ، فَكَسَرَ الطَّاءَ ، لَتَسَلَّمَ الْيَاءُ ، كَمَا قِيلَ : يَبِضُّ ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٣٩٠/٥ «قُرَأَ بَكْرَةً [كَذَا] الْأَعْرَابِيُّ ﴿طَيْبِي﴾» [٢٩:١٣] يَكْثُرُ الطَّاءُ ، لَتَسَلَّمَ الْيَاءُ مِنْ الْقَلْبِ وَإِنْ كَانَ وَزْنُهَا فُعْلَى ، كَمَا كَسَرُوا فِي يَبِضُّ ، لَتَسَلَّمَ الْيَاءُ وَإِنْ كَانَ وَزْنُهَا فُعْلًا ، كَحُمِرٍ ، الدَّرُّ الْمَصُونُ ٤٩/٧ «قُرَأَ مَكْوُزَةُ الْأَعْرَابِيُّ ﴿طَيْبِي﴾» يَكْثُرُ الطَّاءُ ، لَتَسَلَّمَ الْيَاءُ - نَحْوُ يَبِضُّ ، رُوحُ الْمَعَانِي ١٤٣/٧ «قُرَأَ مَكْوُزَةُ الْأَعْرَابِيُّ ﴿طَيْبِي﴾» ، لَتَسَلَّمَ [فِي الْمَطْبُوعِ (لِيسْلَم)] الْيَاءُ .

(٢) الْقَضَى : الْقَصَى . الْأَصْلُ .

(٣) يُقَابِلُ تَاجُ الْعُرُوسِ ٩٠/٤٠ [نَ ص وَ] «النَّاصِيَةُ وَالنَّاصَاةُ : الْأَخِيرَةُ نَغَةً طَائِيَّةٌ . وَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ إِلَّا بِإِدْيَةِ وَبَادَاةٍ وَقَارِيَّةٍ وَقَارَاةٍ - وَهِيَ الْحَاضِرَةُ - وَنَاجِيَّةٍ وَنَاحَاةٍ» .

(٤) لَا : مَشْطُوبٌ . الْأَصْلُ .

(٥) يُقَابِلُ سَرَّ صَنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ١٩٦/١ .

(٦) ثَاءٌ : ثَاءٌ ، الْأَصْلُ .

مِنَ النَّارِ» ؛ فَعَلَى هَذَا ، إِذَا قَرَأَ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ أَيْضًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ . أَمَّا عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مِثْلَهَا فِي الْقُرْآنِ .

وَفِي خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿مَا لَكَ لَا تَيْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ [١٢: ١١] مَكَانَ ﴿تَأْمَنَّا﴾ بِكَسْرِ الِتَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِ وَقَلْبِ الْهَمْزَةِ [١٠٥] يَاءَ مُثَنَاءٍ مِنْ تَحْتِ ، فَهِيَ لُغَةٌ أَسَدٍ وَرَبِيعَةٍ وَقَيْسٍ ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشِ وَأَبِي رَزِينٍ .<sup>(١)</sup> قَالَ عُبَيْدُ بْنُ نَصْلَةَ<sup>(٢)</sup> : لَحَنْتُ ، يَا أَبَا رَزِينٍ ، فِي ﴿تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ ، حَيْثُ قَرَأْتُ : (تَيْمَنَّا) . قَالَ أَبُو رَزِينٍ : يَا أَبَا يَحْيَى ! مَنْ قَرَأَ بِلُغَةِ قَوْمِهِ مَا لَحَنَ . وَلَوْ قَرَأَ ﴿الصَّبِيِّينَ﴾ [٢٢: ٢٢؛ ١٧: ٢٢] بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءَ مُثَنَاءٍ مِنْ تَحْتِ ، فَهُوَ قِيَاسٌ عَرَبِيٌّ ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَعَائِشَةَ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالْجَحْدَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ» . أَنْتَهَى كَلَامُهُ .<sup>(٣)</sup>

(١) يُقَابَلُ شَوَازُ الْقِرَاءَاتِ ٢٤٢ «عَنْ أَبِي [مِي الْمَطْبُوع (ابن) مَصْحُفًا] رَزِينٍ وَيَحْيَى وَالْأَعْمَشِ ﴿تَيْمَنَّا﴾ بِكَسْرِ الِتَاءِ وَالْهَمْزَةِ» ، الْبَحْرُ الْمَحِيط ٢٨٥/٥ «قَرَأَ أَبُو وَثَّابٍ وَأَبُو رَزِينٍ ﴿لَا تَيْمَنَّا﴾ [فِي الْمَطْبُوع (تَيْمَنَّا)] عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ . وَسَهْلُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْكَسْرِ أَنْ وَثَّابٍ» ، الدَّرُ الْمَصُون ٤٤٨/٦ «قَرَأَ أَبُو رَزِينٍ وَأَبْنُ وَثَّابٍ ﴿لَا تَيْمَنَّا﴾ بِكَسْرِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ ، إِلَّا أَنَّ أَبْنِ وَثَّابٍ سَهَّلَ الْهَمْزَةَ» .

(٢) يُقَابَلُ الدَّرُ الْمَنْثُور ١٣/٤ [هناك (عبيد بن نضلة)] ، بَيْسَا فِي مَطْبُوعِ خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ ٦٧١/٤ «عُبَيْدُ بْنُ فَصِيلَةَ» بِفَاءٍ مَصْحُفًا ؛ فَالْخِلَافُ الْوَاقِعُ فِي أَسَمِ وَالِدِهِ مَحْصُورٌ بَيْنَ (نُضْلَةٍ) وَ(نُضْبِيلَةٍ) عَلَى التَّصْغِيرِ .

(٣) يُقَابَلُ مَطْبُوعِ خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ ٦٧١/٤ وَ ٦٧٢/١ .

كَذَلِكَ يُقَابَلُ حَوَاشِي كِتَابِ الْبَدِيعِ ٦ «﴿الصَّبِيِّينَ﴾ [٢٢: ٢٢] بِكَسْرِ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ أَذْغَرَجَ» ، إِبْرَارِ الْقِرَاءَاتِ الشُّوْذُ ١٧٠/١ «مِنْهُمْ مَنْ بَقَلَهَا يَاءَ خَالِصَةً مَكْسُورَةً وَمُضْمُومَةً فِي الرَّفْعِ ، مِثْلُ ﴿الصَّبِيِّونَ﴾ [٦٩: ٥] . وَإِنَّمَا قَلْبُهَا لَا كَسْرًا وَأَنْكَسَارًا مَا قَبْلَهَا» .

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿حَافَتِ مِنْ بَعْلِهَا (نُشُوسًا)﴾ [١٢٨:٤] بِالسِّينِ الْمُهِمْلَةِ مَكَانَ الرَّاءِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَعَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ : نَشَرَتِ الْمَرْأَةُ وَنَشَيْتِ بِالْيَاءِ الْمُثَنَاءَ مِنْ تَحْتِ مَكَانَ الرَّاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .<sup>(١)</sup>

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ (وَحْدٌ)﴾ [١:١١٢] مَكَانَ ﴿أَحَدٌ﴾<sup>(٢)</sup> ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ . وَكَذَا لَوْ وَقَفَ عَلَى ﴿رَحْمَةً﴾ [٨:٣] وَ﴿بِعَمَةٍ﴾ [٢١١:٢] وَ﴿جَنَّةٍ﴾ [٢٦٥:٢] وَ﴿ثَمَرَةٍ﴾ [٢٥:٢] وَ﴿لَعْنَةٍ﴾ [١٦١:٢] وَ﴿مَغْصِبَةٍ﴾ [٩/٨:٥٨] بِالْثَاءِ الْمُثَنَاءَ مِنْ فَوْقِ . وَكَذَا لَوْ وَقَفَ عَلَى : ﴿هَيْهَاتَ﴾ [٣٦:٢٣] وَ﴿مَرَضَاتٍ﴾ [٢٠٧:٢] وَ﴿الَّتِى﴾ [١٩:٥٩] بِالْهَاءِ .<sup>(٣)</sup> وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

الصِّنْفُ الثَّانِي فِي إِدْخَالِ التَّائِيثِ فِي مَوْضِعٍ لَا يَلِيْقُ<sup>(٤)</sup> بِهِ :

إِذَا جَرَى عَلَى لِسَانِ الْمُصَلِّي ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾ [٢١٠:٢] بِإِبْدَالِ الْيَاءِ الْأَوَّلَى مِنْ ﴿يَأْتِيَهُمُ﴾ ثَاءً مُثَنَاءً مِنْ فَوْقِ ، حَتَّى صَارَ [١٠٥ب] أَلْفَعْلٌ مَصُوعًا لِلْمُؤَنَّثِ ، قِيلَ : تَفْسُدُ صَلَاتُهُ لِعَدَمِ جَوَازِهِ ، كَمَا لَمْ يَجُزْ تَأْنِيثُ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [١٦٣:٢] وَفِي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ

(١) يُقَابَلُ كِتَابُ حَمْهَرَةِ اللَّعَةِ ٨٣٣/٢ «الشَّشُّ لَعَةً فِي النَّشْرِ ؛ وَهُوَ الْعِلْطُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَدْ قَالُوا : أَمْرَاءُ نَائِشٍ وَنَائِشٌ وَنَائِشٌ ، سَوَاءٌ» .

(٢) يُقَابَلُ سِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٥٧٤/٢ .

(٣) يُقَابَلُ حِزْنَةُ الْأَكْمَلِ ٦٥٩/٤ .

(٤) يَلِيْقُ : يَلِيقُ ، الْأَصْلُ .

يُولَدُ ﴿ [٣:١١٢] وَنَحْوَهُ . وَعَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلِ ، رَحِمَهُ  
 اللَّهُ ، أَنَّهُ لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ لِكَوْنِ الْإِثْنَيْنِ فِعْلَ غَيْرِ اللَّهِ ، تَعَالَى . وَبَعْضُهُمْ صَحَّحَ مَا  
 ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَضْلِ <sup>(١)</sup> ، وَلَكِنْ بِطَرِيقِ الْإِضْمَارِ ، فَجَعَلَ تَقْدِيرَ الْكَلَامِ : إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ  
 كَلِمَةُ اللَّهِ ، إِذِ <sup>(٢)</sup> الْأَمْرُ إِثْنَانِ أَمْرُ اللَّهِ ، تَعَالَى . وَقَالَ صَاحِبُ الدَّخِيرَةِ <sup>(٣)</sup> : يُمَكِّنُ أَنْ  
 يُقَدَّرَ فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ ، كَأَنَّهُ قِيلَ : إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ فِي ظِلِّ <sup>(٤)</sup> مِنَ  
 الْعَمَامِ وَاللَّهُ ، إِذِ <sup>(٥)</sup> التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ سَائِعٌ فِي اللَّغَةِ .

### الفصل السادس في الإدغام :

وفيه جنسان :

#### الجنس <sup>(٦)</sup> الأول ما يفسد الصلاة :

إِذَا أَدْعَمَ مَا لَمْ يُدْعِمُهُ أَحَدٌ ، فَيَغْيِرُ بِهِ الْمَعْنَى ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، نَحْوُ أَنْ قَرَأَ :  
 ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُخْشَرُونَ ﴾ [١٢:٣] بِإِدْغَامِ الْغَيْنِ مِنْ  
 ﴿ سَتُغْلَبُونَ ﴾ فِي اللَّامِ وَإِدْغَامِ الْحَاءِ مِنْ ﴿ تُخْشَرُونَ ﴾ فِي الشَّيْنِ أَوْ قَرَأَ :

(١) هو أبو بكر محمد بن الفضل الكُمَارِيُّ البخاري (٣٠١-٥٣٨١) . عنه اسجواهر المضية ٣/٣٠٠-٣٠٢ .

(١٤٦١) ، هدية العارفين ٥٢/٢ [هناك «من تصانيفه الفوائد في الفقه»] .

(٢) إذ : إذا ، الأصل .

(٣) هي ذخيرة الفتاوى أو الذخيرة البرهانية للمزغيباني . تقدّم التعريف بها وبصاحبها .

(٤) ظلل : صلل ، الأصل .

(٥) إذ : إذا ، الأصل .

(٦) الجنس : ليس في الأصل .

(نَتَعَيْنُ) وَ(الْمُتَقِيمِ)<sup>(١)</sup> بِإِدْغَامِ الِتَيْنِ مِنْ ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [٥:١] وَ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ [٦:١] فِي الْتَاءِ أَوْ قَرَأَ : ﴿يُقَفُّونَ﴾ بِإِدْغَامِ الْتُونِ مِنْ ﴿يُنْفِقُونَ﴾ [٣:٢] فِي الْفَاءِ أَوْ قَرَأَ : ﴿يَلْمُونَ﴾ بِإِدْغَامِ عَيْنِ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٣:٢] فِي الْلَامِ أَوْ قَرَأَ : ﴿تَعْرُونَ﴾ بِإِدْغَامِ شَيْنِ ﴿تَشْعُرُونَ﴾ [١٥٤:٢] فِي الْعَيْنِ .

الْجِنْسُ الثَّانِي فِيْمَا لَا يُفْسِدُ :

إِذَا أَدْعَمَ مَا لَمْ يُدْغِمُهُ أَحَدٌ وَفَهَمَ مِنْهُ مَا يُفْهَمُ [١٠٦] مَعَ الْإِظْهَارِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ بِهِ الْمَعْنَى ، لَا تُفْسِدُ الصَّلَاةُ ، نَحْوُ أَنْ قَرَأَ : ﴿قُسِّرُوا﴾ فِي ﴿قُلْ سِيرُوا﴾ [١١:٦] بِإِدْغَامِ لَامِ ﴿قُلْ﴾ فِي الِتَيْنِ مِنْ ﴿سِيرُوا﴾ . قَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ : ﴿بَسَّوْا﴾ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ [٨٣/١٨:١٢] فِي ﴿بَلَّ سَوَّلَتْ﴾ بِإِدْغَامِ لَامِ ﴿بَلَّ﴾ فِي سَيْنِ ﴿سَوَّلَتْ﴾ . أَوْ قَرَأَ : (الْمُسْتَقِيمِ) فِي ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ [٦:١] بِإِدْغَامِ لَامِ التَّعْرِيفِ فِي مِيمِ ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ .

النَّوْعُ الثَّالِثُ فِي زِيَادَةِ الْحَرْفِ :

وَفِيهِ أَرْبَعَةُ فُصُولٍ :

الفصل<sup>(١)</sup> الأول :

وَفِيهِ جَنَسَانِ :

(١) والمتقيم : مكرر في الأصل .

(٢) الفصل : ليس في الأصل .

الْجِنْسُ<sup>(١)</sup> الْأَوَّلُ فِيمَا يُفْسِدُ :

إِذَا زَادَ حَرْفًا فِي كَلِمَةٍ ، فَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى بِزِيَادَتِهِ<sup>(٢)</sup> ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ :  
(مَتَانِينَ) مَكَانَ ﴿مَتَانٍ﴾ [٢٣:٣٩] بِزِيَادَةِ ثَوْنٍ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿(و) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾  
[٤:٩٢] بِزِيَادَةِ وَاوٍ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ ﴿(و) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾  
[٣-٢:٣٦] بِزِيَادَةِ الْوَاوِ .<sup>(٣)</sup>

وَفِي قُنْيَةِ الْمُنْيَةِ : لَوْ قَرَأَ : ﴿لَمْ (يَالِد)﴾ [٣:١١٢] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ<sup>(٤)</sup> ، فَالْإِعَادَةُ  
أَخْوُطُ .<sup>(٥)</sup>

وَكَذَا لَوْ أَذْخَلَ الْوَاوِ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَاللَّهِ رَبَّنَا (و) مَا كُنَّا  
مُشْرِكِينَ﴾ [٢٣:٦] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿فَيَقْسِمَانِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ (و) لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾  
[١٠٦:٥] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَتَاللَّهِ (و) لَا كَيْدَ أَصْنَمَكُمْ﴾ [٥٧:٢١] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿تَاللَّهِ  
(و) لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [٩١:١٢] ، وَكَذَا فِي سَائِرِ مَوَاضِعِ الْقَسَمِ فِي الْقُرْآنِ .  
ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .<sup>(٦)</sup>

(١) الجنس : ليس في الأصل .

(٢) بزيادته : زيادته ، الأصل .

(٣) يُقَابَلُ خلاصة الفتاوى ١١٢/١ .

(٤) مكان ﴿لَمْ يَدُ﴾ .

(٥) قية المنية ٦٣ «(عك) : في الإخلاص ﴿لَمْ (يَالِد)﴾ ، فَإِلْعَادَةُ أَخْوُطُ» .

(٦) في حزمة الأكمل ٦٦٧/٤ «أما لو غير المعنى ، نحو قوله : ﴿وَاللَّهِ رَبَّنَا (و) مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [٢٣:٦] ، فأدخل الواو في جواب القسم ، ﴿فَيَقْسِمَانِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ (و) لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾ [١٠٦:٥] ، ﴿قَالُوا تَاللَّهِ (و) لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [٩١:١٢] ، ﴿وَتَاللَّهِ (و) لَا كَيْدَ أَصْنَمَكُمْ﴾ [٥٧:٢١] إلى نظائر ذلك ، فالأخوطة أن يُعِيدَ صَلَاتَهُ لِمَا فِيهِ مِنْ تَغْيِيرِ الْمَعْنَى وَالْحُكْمِ . وكذا في سائر مواضع القسم في القرآن» . كذلك حلبة المجتلي ونغية المهتدي ٤٩٨/١ [بالنعويل عليه] .

الْجَنَسُ الثَّانِي فِيمَا لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعْنَى الْكَلِمَةِ بِزِيَادَةِ الْحَرْفِ ، لَا تَفْسُدُ الصَّلَاةُ عِنْدَ عَامَّةِ الْمَشَائِخِ .  
وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، رَوَيْتَانِ . وَفِي زَلَّةٍ [١٠٦ب] الْقَارِي لِلْحَدَّادِيِّ :  
صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ؛ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَعَلَى قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ صَلَاتُهُ فَاسِدَةٌ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ :  
﴿وَأَنْتَ﴾ [١٧:٣١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي الْفَطْرِ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿يُدْخِلُهُمْ﴾  
مَكَانَ ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١٤:٤] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿(أَزْدُدُوهَا) عَلَيَّ﴾ مَكَانَ ﴿(زُدُّوهَا)﴾  
[٣٣:٣٨] .<sup>(١)</sup>

وَفِي الثَّنِيَّةِ : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : لَوْ قَرَأَ : ﴿(يَدْعُو) الْيَتِيمَ﴾ [٢:١٠٧] بِزِيَادَةِ وَاوٍ ،  
لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عَلَى قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ : مَنْ زَادَ حَرْفًا فِي كَلِمَةٍ أَوْ نَقَصَ وَهُوَ يُرِيدُ الْكَلِمَةَ  
بِعَيْنِهَا ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ .<sup>(٣)</sup>

وَفِي بَعْضِ نُسَخِ زَلَّةِ الْقَارِي : اخْتَلَفَ الْمُتَأَخِّرُونَ فِيمَنْ قَرَأَ : ﴿(يَدْعُو) الْيَتِيمَ﴾  
مَكَانَ ﴿(يَدْعُ) الْيَتِيمَ﴾ [٢:١٠٧] وَلَمْ يَغْلَمْ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا وَقَدْ أَرَادَ مَا أَرَادَ اللَّهُ ،  
تَعَالَى ، وَلَكِنْ لَمْ يَفْهَمْ الْمَعْنَى ، قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ .

(١) يُقَابِلُ خِلَاصَةَ الْفَتَاوَى ١١١/١-١١٢ .

كَذَلِكَ حَبِيبَةُ الْمُحَلِّي وَبَعْضَةُ الْمُهَنْدِي ٤٩٦/١-٤٩٧ [بِالتَّعْوِيلِ عَلَى خِلَاصَةِ الْفَتَاوَى وَزَلَّةِ الْقَارِي لِأَبِي الْوَلِيدِ وَحِزَانَةِ الْأَكْمَلِ] .

(٢) عَلَيْهِ : عَنْهُ ، الْأَصْلُ .

(٣) قُبَّةُ الْمَسْبُوعَةِ ٦٣ . يُقَابِلُ الطَّائِرِ ٥٧ .

وَفِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ أَشْبَعَ الصَّمَّةُ مِنْ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [٥:١] حَتَّى صَارَ (نَعْبُدُو) بِالْوَاوِ فِي اللَّفْظِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَذَكَرَ الرَّعْفَرَانِيُّ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قِرَاءَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»<sup>(٢)</sup>.

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ﴾ [٧:١] بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي (الصِّرَاطِ) ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَ فَاحِشًا ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ فِي الْقُرْآنِ الْإِضَافَةُ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿وَالْمُقِيمِ الصَّلَاةِ﴾ [٣٥:٢٢] ، وَلَهُ وَجْهٌ [١١٠٧] فِي الْعَرَبِيَّةِ<sup>(٣)</sup>.<sup>(٤)</sup> وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿(و)لَمْ تَر﴾ [٢٤٣:٢] مَكَانَ ﴿لَمْ تَر﴾ أَوْ قَرَأَ<sup>(٥)</sup> : ﴿(و)إِذْ قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٤٥:٣] مَكَانَ ﴿إِذْ قَالَتْ﴾ وَنَطَأَ بِهَا مِمَّا لَا يُغَيِّرُ الْمَعْنَى<sup>(٦)</sup>. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) هو أبو عبد الله الحسين بن مالك . مقرر شهر ، صاحب اختيار في القراءة . عنه كتاب الكامل ٨٣/٣ (اختيار الرعماني) ، خزانة الأكمل ٦٥٣/٤ و ٦٦٢/٤ ، غاية النهاية ٢٤٩/١ (١١٣٠) .

(٢) مطبوع خزانة الأكمل ٦٥٣/٤ .

يُقَابِلُ حَوَاشِي كِتَابِ الْبَدِيعِ ١ «ذَكَرَ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْعَيْنِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ يَقْرَأُ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [٥:١] ، يَشْبَعُ الصَّمَّةُ فِي النَّوْنِ . وَكَانَ عَرَبِيًّا قَلْبًا ، أَيَّ مُحْضًا . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَهَذَا زُيِّعَ عَنْ وَرِثِ أَنْهُ كَانَ يَقْرَؤها كَذَلِكَ» .

(٣) فِي الْعَرَبِيَّةِ : إِصَافَةُ فَوْقِ السَّطْرِ ، الْأَصْلُ .

(٤) يُقَابِلُ خِزَانَةَ الْأَكْمَلِ ٦٥٤/٤ «لَوْ أَدْخَلَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ ﴿الصِّرَاطَ﴾ [٧:١] ، لَا تَفْسُدُ وَإِنْ (فِي الْمَطْبُوعِ (فَإِنْ)) كَانَ فَاحِشًا ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ فِي الْقُرْآنِ الْإِضَافَةُ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : ﴿وَالْمُقِيمِ الصَّلَاةِ﴾ [٣٥:٢٢] ، وَلَهُ وَجْهٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ» .

(٥) أَوْ قَرَأَ : مَكْرَرٌ مَشْطُوبٌ فِي الْأَصْلِ .

(٦) يُقَابِلُ خِزَانَةَ الْأَكْمَلِ ٦٦٧/٤ «لَوْ رَادَّ خَرْفًا ، نَحْوُ قَوْلِهِ : ﴿(و)لَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنْ أَكْتِنَبِ﴾ [٥١/٤٤:٤٠٢٣:٣] مَكَانَ ﴿لَمْ تَر﴾ ، ﴿(و)إِذْ قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٤٥:٣] مَكَانَ ﴿إِذْ قَالَتْ﴾ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ وَنَطَأَ بِهَا مِمَّا لَا يُغَيِّرُ الْمَعْنَى ، قَرَأَ ذَلِكَ سَهْوًا وَغَطَطًا ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ» .

## الفصل الثاني في التشديد في غير موضعه :

لَوْ قَرَأَ : ﴿الْعَادُونَ﴾ [٣١:٧٠؛ ٧:٢٣] بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ بِإِلْتِقَائِهِ .  
وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿وَلَمَّا (وَرَدَ) مَاءَ مَدْيَنَ﴾ [٢٣:٢٨] بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مِنْ ﴿وَرَدَ﴾ .  
ذَكَرَهُ فِي الْقُنْيَةِ<sup>(١)</sup>.

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿(كَذَّبَ) عَلَى اللَّهِ﴾ [٣٢:٣٩] بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، اخْتَلَفَ الْمُشَايِخُ فِيهِ .  
وَفِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾» [٢٥:٨٨] بِتَشْدِيدِ أَلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ  
مِنْ ﴿إِيَابَهُمْ﴾ ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ ، لِأَنَّهَا قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ يَرِيدُ بِنِ الْقَفْعَاعِ ، أَسْتَاذِ  
نَافِعٍ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ (إِيَوَابُ)<sup>(٢)</sup>.

## الفصل الثالث في إظهار المحذوف :

وَلَا تَفْسُدُ الصَّلَاةُ بِإِظْهَارِ الْمَحْذُوفِ ، إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿(هُمُ)  
الَّذِينَ كَفَرُوا﴾» [٢٥:٤٨] بِإِسْكَانِ أَلْمِيمِ وَإِظْهَارِ هَمْزَةِ ﴿الَّذِينَ﴾ أَوْ يَقْرَأَ :  
﴿(رَبِّ الْعَالَمِينَ)﴾» [٢:١] بِإِسْكَانِ أَلْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَإِظْهَارِ أَلْهَمْزَةِ . وَكَذَا لَوْ أَظْهَرَ  
مَحْذُوفًا وَمُدْغَمًا ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَمَا خَلَقَ (الذَّكَرَ)﴾» [٣:٩٢] بِإِظْهَارِ أَلْهَمْزَةِ  
وَاللَّامِ مِنْ ﴿الذَّكَرَ﴾ .

(١) قيمة النية ٦٢ .

(٢) خزانة الأكمال ٦٥٩/٤ «وَكَذَا لَوْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ : ﴿(إِيَابَهُمْ)﴾» [٢٥:٨٨] ، فَإِنَّهَا قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ يَرِيدُ بِنِ الْقَفْعَاعِ ، أَسْتَاذِ نَافِعٍ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ (إِيَوَابُ) .

### الفصل الرابع في التّعني والألحان بالقراءة :

إِذَا كَانَتْ الْأَلْحَانُ مُعَيَّرَةً لِلْكَلِمَةِ عَنْ وَضْعِهَا ، فَسَدَتْ الصَّلَاةُ ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْهِيَ عَنْهُ .<sup>(١)</sup> وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُعَيَّرَةً لِلْكَلِمَةِ عَنْ وَضْعِهَا وَلَمْ يُؤَدَّ<sup>(٢)</sup> إِلَى تَطْوِيلِ الْحُرُوفِ الَّتِي حَصَلَ التَّعْنِي بِهَا [١٠٧ب] وَجَعَلَهَا حَرْفَيْنِ ، بَنَ كَانَتْ مُحْسِنَةً لِلصَّوْتِ ، مُزَيَّنَةً لِلْقِرَاءَةِ ، وَكَانَ<sup>(٣)</sup> مُسْتَحَبًّا فِي الصَّلَاةِ وَخَارِجَ الصَّلَاةِ .<sup>(٤)</sup> وَإِنَّمَا يَجُوزُ أَلَمْدُ فِي حُرُوفِ أَلَمَدٍ وَاللَّيْنِ ، كَالْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ .<sup>(٥)</sup>

وَفِي خُلَاصَةِ الْفَتَاوَى : «الْقِرَاءَةُ بِالْأَلْحَانِ ، إِنْ غَيَّرَتْ الْمَعْنَى ؛ فَإِنْ كَانَ<sup>(٦)</sup> فِي حُرُوفِ أَلَمَدٍ وَاللَّيْنِ<sup>(٧)</sup> ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ إِلَّا إِذَا فُحِشَ . وَإِنْ قَرَأَ بِالْأَلْحَانِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ ، اخْتَلَفَ الْمَشَايخُ فِيهِ ، وَعَامَّتُهُمْ كَرَهُوا ذَلِكَ وَكَرَهُوا الْإِسْتِمَاعَ أَيْضًا»<sup>(٨)</sup>.

(١) يُقَابِلُ الْفَتَاوَى التَّائَارِخِيَّةُ ٥٠٠/١ «إِنْ كَانَ نَغْيَرُ الْكَلِمَةِ عَنِ وَضْعِهَا ، يَوْجِبُ فَسَادَ الصَّلَاةِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْهِيَ عَنْهُ» .

(٢) يُود : يُودِي ، الْأَصْلُ .

لِلتَّوْضِيحِ : فَاعِلُ هَذَا الْفِعْلِ هُوَ التَّعْنِي . تَقْدِيرُ الْكَلَامِ : وَلَمْ يُوَدَّ التَّعْنِي .

(٣) وَكَانَ : لَيْسَ فِي الْأَصْلِ .

لِلتَّوْضِيحِ : عَلَيْهِ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ : وَكَانَ التَّعْنِي .

(٤) يُقَابِلُ الْفَتَاوَى التَّائَارِخِيَّةُ ٥٠٠/١ «[...] لَا يَوْجِبُ ذَلِكَ فَسَادَ الصَّلَاةِ ، وَذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ عِنْدَنَا فِي الصَّلَاةِ وَخَارِجَ الصَّلَاةِ» .

(٥) يُقَابِلُ الْفَتَاوَى التَّائَارِخِيَّةُ ٥٠٠/١ «وَإِنَّمَا يَجُوزُ إِدْخَالُ الْمَدِّ فِي حُرُوفِ الْمَدِّ وَالْبَيْنِ ، وَهِيَ الْهَوَائِيَّةُ وَالْمَعْتَلَّةُ ، نَحْوُ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ» .

(٦) كَانَ : + ذَلِكَ ، مَطْبُوعٌ خُلَاصَةِ الْفَتَاوَى ١١٩/١ .

(٧) وَاللَّيْنِ : + وَهِيَ الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ ، مَطْبُوعٌ خُلَاصَةِ الْفَتَاوَى ١١٩/١ .

(٨) خُلَاصَةُ الْفَتَاوَى ١١٩/١ . يُقَابِلُ الْفَتَاوَى التَّائَارِخِيَّةُ ٥٠٠/١ .

النُّوعُ الرَّابِعُ فِي نَقْصَانِ الْحَرْفِ :

وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول :

وفيه جنسان :

الجنس<sup>(١)</sup> الأول فيما يفسد الصلاة :

حَذَفُ الْحَرْفِ مِنَ الْكَلِمَةِ ، إِنْ غَيَّرَ الْمَعْنَى ، فَسَدَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ عَامَّةِ الْمَشَائِخِ ، نَحْوُ أَنْ تُحْذَفَ أَلَوَاؤُ مِنْ قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ﴾ [٣:٩٢] أَوْ تُحْذَفَ الْعَيْنُ مِنْ ﴿عَرَبِيًّا﴾ [٢:١٢] أَوْ الْيَاءُ الْمُثَنَّى مِنْهَا وَمِنْ ﴿طُورِ سِينِينَ﴾ [٢:٩٥] أَوْ يُحْذَفَ الْحَرْفُ الثَّالِثُ مِنْ كَلِمَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ ، نَحْوُ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مِنْ ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ [٢٤:١٤] .

وَفِي قُنْيَةِ الْمُثْنِيَةِ : «لَوْ حَذَفَ مِمَّ الضَّمِيرُ مِنْ قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ [٢٢:٥١] وَ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ [٢:٤٩] أَوْ حَذَفَ التَّاءُ مِنْ ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [١:٥٦] ، جَازَتْ صَلَاتُهُ عِنْدَ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ . وَقَالَ الْآخَرُونَ : هَذَا غَيْرُ مَا أَرَادَ اللَّهُ ، فَتَفْسُدُ صَلَاتُهُ»<sup>(٢)</sup> .

(١) الجنس : ليس في الأصل .

(٢) يُقَابَلُ مَصْنُوعُ قُبَةِ الْمَنبَةِ ٦٣ «وَلَوْ قَرَأَ : ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ [٢٢:٥١] أَوْ ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [١:٥٦] أَوْ ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ [٢:٤٩] بِحَذْفِ الْيَمِيمِ وَخَمِيعِ مَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِ الْقَارِي مِنْ هَذَا النَّوعِ مِنَ الْخَطَا ، جَازَتْ صَلَاتُهُ عِنْدَ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ . وَقَالَ الْآخَرُونَ : هَذَا غَيْرُ مَا أَرَادَ اللَّهُ ، تَعَالَى ، فَتَفْسُدُ .

وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿يَسْمَعُشَرِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَشْتَطَعْتَ﴾ [٣٣:٥٥] بِحَذْفِ أَلِيمٍ أَوْ قَرَأَ : ﴿فَيَوْمِئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ﴾ [٣٩:٥٥] بِحَذْفِ أَلْهَاءِ<sup>(١)</sup> أَوْ قَرَأَ : ﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ﴾ [١٠:٥٣] بِحَذْفِ أَلْهَاءِ أَيْضًا [١٠٨] أَوْ قَرَأَ : ﴿(أَنْتَ) وَءَابَاؤُكُمْ﴾ مَكَانَ ﴿أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [٥٤:٢١] بِحَذْفِ أَلِيمٍ أَوْ قَرَأَ : ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ<sup>(٢)</sup>﴾ مَكَانَ ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ [٢:٤٩] . ذَكَرَهُ الْحَدَّادِيُّ فِي زَلَّةِ الْقَارِي .

وَفِي الذَّخِيرَةِ : بَعْضُ مَشَايِخِنَا قَالُوا : إِذَا حَذَفَ حَرْفًا زَائِدًا وَأَتَى بِجَمِيعِ أَصُولِ الْكَلِمَةِ وَلَمْ يَكُنْ قَاصِدًا ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عَلَى قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ؛ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .<sup>(٣)</sup> وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا ذَكَرَ فِي قُنْيَةِ الْمُتَنِيَةِ .<sup>(٤)</sup>

وَفِي خِرَازِنَةِ الْأَكْمَلِ لِلْجُرْجَانِيِّ : «لَوْ أَسْقَطَ مِنَ الْكَلِمَةِ حَرْفًا أَصْلِيًّا ، فَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ<sup>(٥)</sup>» ، نَحْوُ أَنْ يُسْقِطَ الرَّاءَ أَوْ الرَّاءَ مِنْ ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ [٣:٢] أَوْ الدَّالَ مِنْ قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [١٠٥:٦] أَوْ أَلْهَاءَ مِنْ قَوْلِهِ ،

(١) الهاء : هاء ، الأصل .

(٢) أصواتك : أصواتكم ، الأصل .

(٣) المحيط الدرهمي ٣٢٧/١ «بعض مشايخنا قالوا : إذا حذف حرفًا زائدًا وأتى بجميع أصول الكلمة ولم يكن قاصدًا ، لا تفسد صلاته على قول أبي حنيفة وعبد الله بن المبارك ؛ وهو مذهب عبد الله بن مسعود» .

(٤) قية المتنية ٦٣ .

(٥) صلاته : إضافة في هامش الأصل .

تَعَالَى : ﴿خَلَقْنَا أَنْعَمًا﴾ [٤٩:٢٥] أَوْ الْحَيِّمِ مِنْ قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿جَعَلْنَا﴾ [١٢٥:٢]»<sup>(١)</sup>.

الْجِنْسُ الثَّانِي فِيمَا لَا يُفْسِدُ :

دُكِرَ فِي الذَّخِيرَةِ أَنَّ خَذْفَ الْحَرْفِ لِتَرْخِيمِ الْمُنَادَى لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَنَادُوا (يَمْلُ) لِيَقْضَ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [٧٧:٤٣] .<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : «قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبْنُ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا<sup>(٣)</sup> ، وَيَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ : ﴿وَنَادُوا (يَمْلُ)﴾ بِكُسْرِ اللَّامِ وَإِسْقَاطِ الْكَافِ . وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ : ﴿وَإِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٤:٢] يَغَيِّرُ الْيَاءَ الْمُثَنَّاةَ مَعَ فَتْحِ الْهَاءِ فِي سَبْعَةٍ وَسِتِّينَ مَوْضِعًا .<sup>(٤)</sup> وَقَرَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ﴿وَإِبْرَاهِيمَ﴾ [١٦:٢٩] يَفْتَحُ الْهَاءَ وَكُسْرَهَا مَعَ خَذْفِ

(١) خزانة الأكمل ٦٦٨/٤ «وَكَذَا لَوْ اسْقَطَ خَوًّا أَصْلِيًّا مِنْ كَلِمَةٍ . فَتَغَيَّرَ [فِي الْمَطْبُوعِ (بِغَيْرِ) مَصْحَفًا] الْمَعْنَى ، نَحْوُ قَوْلِهِ : ﴿وَيَمَّا زَقَنَهُمْ﴾ [٣:٢] . اسْقَطَ أَلَاءَ وَالزَّيَّ سَهْوًا أَوْ غَطَا ، ﴿وَلِيَقُولُوا ذَرَسْتَ﴾ [١٠٥:٦] اسْقَطَ الدَّالَّ ، ﴿خَلَقْنَا أَنْعَمًا﴾ [٤٩:٢٥] اسْقَطَ الْهَاءَ . وَاسْقَطَ الْحَيِّمِ مِنْ ﴿جَعَلْنَا﴾ [١٢٥:٢] . تَفْسُدُ الصَّلَاةُ» .

(٢) يُقَابِلُ زَلَّةَ الْقَارِئِ (لِلزَّلِيلِ) ٨٨ .

(٣) عَمِهَا : سَاقَطَ فِي الْأَصْلِ .

(٤) يُقَابِلُ كِتَابَ الْكَامِلِ ٧٢/٥ «رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ وَالْأَخْفَشُ عَنْ أَبِي عَامِرٍ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ بِالْأَلْفِ ، وَهِيَ تِسْعَةٌ وَسِتُّونَ مَوْضِعًا» ، شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ ٧٥ «عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي عَامِرٍ ﴿وَإِبْرَاهِيمَ﴾ بِالْأَلْفِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ . وَجَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبْنِ أَبِي عُبَيْةٍ هَكَذَا» ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٣٧٤/١ «بِالْفِ مَكَانَ الْيَاءِ» [اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ دُونَ عَزْوٍ] .

[١٠٨ب] الْأَلِفِ وَالْيَاءِ<sup>(١)</sup>، ﴿وَإِزْهِقْ﴾ بِالْأَلِفِ وَضَمِّ الْهَاءِ<sup>(٢)</sup>؛ فَإِذَا قَرَأَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿الْحَيُّ الْقَيُّمُ﴾ [٢:٣؛ ٢٥٥:٢] مَكَانَ ﴿الْقَيُّومِ﴾<sup>(٣)</sup> . انْتَهَى كَلَامُهُ .

قَالَ فِي الدَّخِيرَةِ : وَكَذَا إِنْ حَذَفَ حَرْفَيْنِ وَبَقِيَ مِنَ الْمُنَادَى ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا . وَإِنْ كَانَ الْحَذْفُ لِيَغَيِّرَ التَّرْجِيمَ وَلَمْ يُغَيِّرِ الْمَعْنَى ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : (جَاءَهُمْ) مَكَانَ ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [٢١٣:٢]<sup>(٤)</sup> أَوْ يَقْرَأَ : (سُبْحَانَ) مَكَانَ ﴿فَسُبْحَانَ﴾ [٢٢:٢١] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿أَعَدَّ لَهُ﴾ مَكَانَ ﴿أَعَدَّ لَهُمْ﴾ [١٠٠:٩] .

وَقَالَ فِي خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [٥:١] بِحَذْفِ هَمْزَةٍ ﴿إِيَّاكَ﴾ ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ ؛ وَهُوَ مَذْهَبُ الزُّهْرِيِّ ، فَإِنَّهُ يَبْرُكُ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ

(١) أي ﴿إِزْهِقْ﴾ و﴿إِزْهِقْ﴾ . يُقَابَلُ شَوَادُ الْقُرْآنِ ٧٥ «يُخَوِّرُ ﴿إِزْهِقْ﴾» ، البحر المحيط ٣٧٤/١ «يحذف الألف والياء وفتح الهاء» [اللغة السادسة والأخيرة دود عرو] .

(٢) يُقَابَلُ شَوَادُ الْقُرْآنِ ٧٥ «عن عبد الرحمن بن أبي بكر ﴿إِزْهِقْ﴾ يكسر الهاء عَزَّ مُشْبِعٌ» . البحر المحيط ٣٧٤/١ «بإسقاط الياء مع كسر الهاء» [اللغة الثالثة دود عرو] .

(٣) يُقَابَلُ خِرَازَةُ ٦٦٩/٤-٦٧٠ «قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو مُسْعُودٍ وَيَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ [في المطبوع (ويجوز ﴿وَنَابِ﴾) مَكَانَ (ويحيى بن وَثَّابٍ) ، في غاية التصحيف ، بل في غاية التحريف لزيادة نصي على لقرآن العظيم . لقد أثبتنا في هذا العصر بطامة التحقيق المصحف والمحرّف ؛ فلا حول ولا قوة إلا بالله] وَأَلْغَمْتُ ﴿وَنَادَوْا يَا مَالٍ﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ [في المطبوع (السلام)] وَإِسْقَاطِ الْكَافِ ؛ فَشَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لَا يُفْسِدُ [في المطبوع (تفسد)] صَلَاتَهُ ، وَلَكِنْ يُغَيِّرُ الْمَصَاحِفَ . [٦٧٠] وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّنَيْرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ : ﴿إِزْهِقْ﴾ [١٢٤:٢] فِي سَبْعَةٍ وَسِتِّينَ مَوْضِعًا يَفْتَحُ الْهَاءَ بِلا يَاءٍ . وَقَرَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ﴿وَإِزْهِقْ﴾ [١٦:٢٩] يَفْتَحُ الْهَاءَ بِلا أَلِفٍ وَلَا يَاءٍ وَبَكَّرَ الْهَاءَ بِلا أَلِفٍ وَلَا يَاءٍ ، ﴿وَإِزْهِقْ﴾ بِالْأَلِفِ وَرَفَعَ الْهَاءَ بِلا يَاءٍ . لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ . إِذَا قَرَأَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ» . ٦٥٨/٤ .

(٤) يُقَابَلُ زَلَّةُ الْقُرْآنِ (للزبيدي) ٨٧ .

مِنْ أَهْمَزَاتٍ وَيُلَيِّنُ مَوْضِعَ التَّلْيِينِ وَيُبْدِلُ فِي مَوْضِعِ الْإِبْدَالِ وَيَتْرُكُ فِي مَوْضِعِ التَّرْكِ<sup>(١)</sup>.

وَذُكِرَ فِي زَلَّةِ الْقَارِي لِلْحَدَّادِي : « قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : وَهُوَ قِيَاسٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ فِيمَنْ قَرَأَ : ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [٢١:٧٠] بِحَذْفِ الْيَاءِ أَنَّهُ لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ »<sup>(٢)</sup>.

### الفصل الثاني في ترك التشديد :

وفيه جنسان :

#### الجنس<sup>(٣)</sup> الأول فيما يفسد الصلاة :

إِذَا قَرَأَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [١:١١٤] بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ [٥٣:١٢] بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ أَوْ قَرَأَ : ﴿وَوَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَمَ﴾ [١٦٠:٧] بِتَخْفِيفِ اللَّامِ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عِنْدَ عَامَّةِ الْمَشَايخِ ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ لَا تَفْسُدُ .

وَفِي الْخُلَاصَةِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ [٢:١٠٧] [١٠٩] بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ

(١) خزنة الأكمل ٦٥٣/٤ - ٦٥٤ «لَوْ قَرَأَ : ﴿وَاتَّكَ نَسْتَعِينُ﴾ [٥:١] بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَرْكِ أَهْمَزَةٍ [مِ] المطبوع (المضمر) مصحفاً ، لَمْ تَفْسُدْ ، وَهُوَ مَذْهَبُ الزُّهْرِيِّ ، فَإِنَّهُ يَتْرُكُ خَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ [مِنْ] سَاقِطٍ فِي الْمَطْبُوعِ [أَهْمَزَاتٍ وَيُلَيِّنُ فِي ٦٥٤] مَوْضِعِ التَّلْيِينِ وَيُبْدِلُ فِي مَوْضِعِ الْإِبْدَالِ وَيَتْرُكُ فِي مَوْضِعِ التَّرْكِ .  
(٢) يُقَابِلُ زَلَّةَ الْقَارِي (لنزيل) ٨٨ «لَوْ قَرَأَ ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ﴾ [٢١:٧٠] بِحَذْفِ الْيَاءِ ، لَا تَفْسُدُ» .  
(٣) الجنس : ليس في الأصل .

وَلَمْ يَعْرِفِ الْفَرْقَ وَأَرَادَ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ ، تَعَالَى ، اخْتَلَفَ الْمَشَايخُ<sup>(١)</sup>.

وَكَذًا لَوْ خَفَّفَ ذَال ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [١٥٧:٢] وَفِيمَا إِذَا قَرَأَ : ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ﴾ [٥:١] بِكُسْرٍ هَمْزَةٍ ﴿إِيَّاكَ﴾ وَفَتْحِهَا وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ<sup>(٢)</sup> أَوْ قَرَأَ : ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٢:١] بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، الْمُحْتَارُ أَنَّهُ لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ . وَكَذَا فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ ، وَإِنْ كَانَ قَوْلُ عَامَّةِ الْمَشَايخِ بِخِلَافِهِ .

وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ : «وَنَظِيرُهُ قِرَاءَةُ الزُّهْرِيِّ : ﴿وَالشَّجَرِ وَالْدَّوَابِّ﴾ [١٨:٢٢] بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ»<sup>(٣)</sup>.

وَلَوْ تَرَكَ التَّشْدِيدَ فِي ﴿إِلَّا﴾ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [١٩:٤٧؛ ٣٥:٣٧] ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ<sup>(٤)</sup>.

الْجِنْسُ الثَّانِي فِيَمَا لَا يُفْسِدُ :

إِذَا خَفَّفَ الثَّاءَ مِنْ ﴿وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا﴾ [٦١:٣٣] أَوْ السِّينَ مِنْ ﴿السَّاعَةِ﴾ فِي ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ﴾ [٤٢:٧٩؛ ١٨٧:٧] ، لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ . وَكَذَا ﴿يُدْرِكْكُمْ﴾

(١) حلاصة الفتاوى ١١٣/١ «لَوْ تَرَكَ التَّشْدِيدَ فِي قَوْلِهِ . تَعَالَى : ﴿يُدْعُ الْنَّاسَ﴾ وَلَمْ يَعْرِفِ الْفَرْقَ وَقَدْ أَرَادَ مَا أَرَادَ اللَّهُ ، تَعَالَى ، اخْتَلَفَ الْمَشَايخُ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، فِيهِ » .

(٢) يعني (إِيَّاكَ) و (أَيَّاكَ) .

(٣) حزانة الأكمل ٦٥٠/٤ «وَنَظِيرُهُ مَا ذَكَرْنَا قِرَاءَةَ الزُّهْرِيِّ : ﴿وَالشَّجَرِ وَالْدَّوَابِّ﴾ [١٨:٢٢] بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ » .  
أَمَّا قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ ، فَتَشْدِيدُهَا ، هَكَذَا ﴿وَالشَّجَرِ وَالْدَّوَابِّ﴾ .

(٤) حزانة الأكمل ٦٥٤/٤ «وَلَوْ تَرَكَ التَّشْدِيدَ فِي قَوْلِهِ : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، لِأَنَّهُ جَبَّيْنٌ (إِلَى اللَّهِ) ، فَيَكُونُ كُفْرًا خَالَةً أَلْعَنَدِ » .

الْمَوْتُ ﴿٤: ٧٨﴾ .

### الفصل الثالث في ترك المَد :

إِذَا كَانَ الْمَدُّ لَا يُغَيِّرُ الْمَعْنَى ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿أُولَئِكَ﴾ [٥: ٢] بِغَيْرِ مَدٍّ . وَإِنْ كَانَ مُغَيِّرًا لِلْمَعْنَى ، نَحْوُ أَنْ قَرَأَ : ﴿دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ [١٧١: ٢] وَ ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ [٦: ٢] بِغَيْرِ مَدٍّ ، الْمُخْتَارُ أَنَّهُ لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ، كَمَا إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى ، وَإِنْ كَانَ قَوْلُ عَامَّةِ الْمَشَائِخِ بِخِلَافِهِ (١) .

### الفصل الرابع في حذف المظهر :

إِذَا كَانَ حَذْفُ الْمَظْهَرِ يُغَيِّرُ الْمَعْنَى ، كَانَ مُفْسِدًا لِلصَّلَاةِ ، نَحْوُ أَنْ يَحْذِفَ اللَّامَ مِنْ ﴿أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ [١: ١٠٢] وَ ﴿الْحَاقَّةُ﴾ [١: ٦٩، ٢، ٣] وَ ﴿الْقَارِعَةُ﴾ [١: ١٠١] ، فَيَقُولُ : ﴿أَهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وَ ﴿آحَاقَّةُ﴾ وَ ﴿أَقَارِعَةُ﴾ .

[١٠٩ ب] وَإِنْ لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى ، لَمْ تَفْسُدِ الصَّلَاةُ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿يُظْلَمُونَ﴾ ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ [٢٣-٢٢: ٤٥] بِوَصْلِ نُونٍ ﴿يُظْلَمُونَ﴾ بِقَاءِ ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ وَحَذْفِ الْهَمْزَةِ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ﴾ [٣٠: ٧] بِوَصْلِ نُونٍ ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بِنُونٍ ﴿أَنَّهُمْ﴾ وَحَذْفِ الْهَمْزَةِ .

(١) يُقَابِلُ رَأْيَ الْقَارِي (للزيلعي) ٦٧ .

## النُّوعُ الْخَامِسُ فِي تَقْدِيمِ الْحَرْفِ وَتَأْخِيرِهِ :

إِذَا قَدَّمَ حَرْفًا عَلَى حَرْفٍ فِي كَلِمَةٍ وَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿كَعْصَفٍ مَّاكُولٍ﴾ [٥:١٠٤] مَكَانَ ﴿كَعْصَفٍ﴾ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿فَرَّتْ مِنْ قَوْسَةٍ﴾<sup>(١)</sup> [٥١:٧٤] مَكَانَ ﴿قَوْسَةٍ﴾ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُبَارِ﴾ [٣١:٥] مَكَانَ ﴿الْغُرَابِ﴾<sup>(٢)</sup> أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ [٨:٨٧] بِتَقْدِيمِ أَلْيَاءِ عَنِ التَّوْنِ . وَكَذَا ، إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ خِلَافًا لِمُحَمَّدٍ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

وَفِي رَأْيِ الْقَارِي لِلْحَدَّادِيِّ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿كَعْصَفٍ مَّاكُولٍ﴾ [٥:١٠٥] وَ ﴿فَرَّتْ مِنْ قَوْسَةٍ﴾ [٥١:٧٤]<sup>(٣)</sup> أَوْ قَرَأَ : ﴿فَمَا (زَجَتْ) تَجَرَّتُهُمْ﴾ [١٦:٢] مَكَانَ ﴿رَبَحَتْ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [٥:٩٧] مَكَانَ ﴿الْفَجْرِ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَشْعَى﴾ [١:٩٢] مَكَانَ ﴿يَغْشَى﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿يَجْعَلُونَ أَصْدِعُهمْ فِي ءَادَانِهِمْ مِنَ الصَّاقِقِ﴾ [١٩:٢] أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي (خُرْسٍ)﴾ [٢:١٠٣]

(١) قوسرة : إضافة في الهامش ، ومكانها "قوسرة" في الأصل .

(٢) يُقَابِلُ مَنِيَّةَ الْمُصَلِّي (لِلكَاشِغَرِيِّ) ٤٧٣/١ «الأصل فيه . إذا لم يكن مثله في القرآن والمعنى بعيد متغير تغيراً فاحشاً ، يُقْبَدُ صَلَاتُهُ ، كَمَا إِذَا قَرَأَ ﴿هَذَا الْغُبَارِ﴾ مَكَانَ ﴿الْغُرَابِ﴾» ، حَلْيَةُ الْمُجَلِّي وَعَيْنَةُ الْمُهَنْدِي ٤٧٣/١ [هناك «إد الغراب أسم لطائر من الحيوان مخصوص ، والغبار أسم للتراب الرقيق المرتفع في الهواء [في المطبوع (الهوى)]»] .

(٣) مَكَانَ ﴿كَعْصَفٍ مَّاكُولٍ﴾ [١٠٥:٥] وَ ﴿فَرَّتْ مِنْ قَوْسَةٍ﴾ [٥١:٧٤] . يُقَابِلُ عَيُونَ الْمَسَائِلِ فِي مَرْوَعِ الْحَنْفِيَّةِ (لَأَبِي الْبَيْتِ اسْمَرْقَنْدِيِّ) ٢٥ [كتاب الصلاة] «سئل محمد بن الحسن عَمَّنْ قَرَأَ فِي صَلَاتِهِ : ﴿فَرَّتْ مِنْ قَوْسَةٍ﴾ [٥١:٧٤] . قَالَ : فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . وَسئل عَمَّنْ قَرَأَ : ﴿كَعْصَفٍ مَّاكُولٍ﴾ [٥:١٠٥] ، قَالَ : فَسَدَتْ صَلَاتُهُ» ، رَأْيُ الْقَارِي (لِلْسَفِيِّ) ٧٦-٧٧ .

مَكَانَ ﴿خُسْرٍ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿قِيلَ لَهُمْ (فَكُونُوا) أَيْدِيَكُمْ﴾ [٧٧:٤] مَكَانَ ﴿كُفُونًا﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿شُهَدَاءَ (بِالسَّقَطِ)﴾ [٨:٥] مَكَانَ ﴿بِالْقِسْطِ﴾ أَوْ قَرَأَ<sup>(١)</sup> ﴿يَمْتَرُونَ﴾ مَكَانَ ﴿مَعِيشٍ﴾ [٣٤:١٩، ٦٣:١٥] أَوْ قَرَأَ : (مشايخ) مَكَانَ ﴿مَعِيشٍ﴾ [٢٠:١٥، ١٠:٧] أَوْ قَرَأَ : ﴿يَنْتَكِرُونَ﴾ مَكَانَ ﴿يَنْتَكِرُونَ﴾ [١٤٦:٧] أَوْ قَرَأَ [١١٠] : ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَرْفَعْ﴾ [٧٦:٢٨] مَكَانَ ﴿لَا تَفْرَحْ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ (الطَّفْرِ)﴾ [٥٦:٥٥] مَكَانَ ﴿الطَّرْفِ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي (الْفُقَدِ)﴾ [٤:١١٣] مَكَانَ ﴿الْعُقَدِ﴾ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ فِي قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَأَبِي مُطِيعٍ النَّبْخِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلِ الرَّازِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ الْكَرْخِيِّ . اَنْتَهَى كَلَامُهُ .

وَلَوْ قَالَ : ﴿(أَخَوَى) لَهَا﴾ [٥:٩٩] مَكَانَ ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ ، يَنْبَغِي أَنْ تَفْسُدَ صَلَاتُهُ أَيْضًا بِخِلَافِ مَا لَوْ قَرَأَ : ﴿(أَغْنَا) أَخَوَى﴾ [٥:٨٧] مَكَانَ ﴿عُثَاءً أَخَوَى﴾ فِي الْمُخْتَارِ .<sup>(٢)</sup>

(١) قرأ : قر ، الأصل .

(٢) يُقَابَلُ خِلَافَةَ الْفَتَاوَى ١١١/١ «[لَوْ] قَرَأَ : ﴿عُثَاءً (أَوْحَى)﴾ مَكَانَ ﴿أَخَوَى﴾ [٥:٨٧] ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . هُوَ الْمَخْتَارُ . أَمَّا لَوْ قَرَأَ ﴿يَا أَيُّهَا رَبِّكَ (أَخَوَى) لَهَا﴾ مَكَانَ ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ [٥:٩٩] ، عَلَى قِيَاسِ قَوْلِهِمَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْسُدَ . كَذَلِكَ يُقَابَلُ الْفَتَاوَى التَّائَارِخَاتِيَّةُ ٤٨٢/١ «وَلَوْ قَرَأَ مَكَانَ ﴿أَخَوَى﴾ [٥:٨٧] : ﴿عُثَاءً (أَوْحَى)﴾ ، لَا تَفْسُدُ . هُوَ الْمَخْتَارُ» ، الْفَتَاوَى الْهِنْدِيَّةُ ٨٠/١ «وَلَوْ قَدَّمَ حَرْفًا عَلَى حَرْفٍ ، إِنَّ تَعْيِيرَ الْمَعْنَى ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ، كَ(غَفْصِي) مَكَانَ ﴿غَضَبٍ﴾ . وَإِنْ لَمْ يَتَّعَيَّرْ ، لَا تَفْسُدُ . كَمَا إِذَا قَرَأَ : ﴿عُثَاءً (أَوْحَى)﴾ مَكَانَ ﴿أَخَوَى﴾ [٥:٨٧] . هُوَ الْمَخْتَارُ . هَكَذَا فِي الْخِلَاصَةِ» ، زَلَّةُ الْقَارِئِ (لِلزَيْلِيِّ) ٩١ «لَوْ قَرَأَ ﴿يَا أَيُّهَا رَبِّكَ (أَخَوَى) لَهَا﴾ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ . يَنْبَغِي أَنْ تَفْسُدَ عَلَى قِيَاسِ قَوْلِهِمَا» .

قَالَ فِي الْمَخْلَاصَةِ : «سَمِعْتُ الْمَسْأَلَةَ مِنَ الشَّيْخِ الْأُسْتَاذِ ظَهِيرِ الدِّينِ خَالِي<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.  
وَفِي الدَّخِيرَةِ : قَالُوا : هَذَا فِيمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِ الْمَقْلُوبِ ؛ فَإِنْ كَانَ مِنْ بَابِ  
الْمَقْلُوبِ ، مِثْلُ : جَذَبَ وَجَبَدَ<sup>(٣)</sup> ، فَعَلَى قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ ، رَجَعَهُمَا اللَّهُ ، لَا  
تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ : إِنْ كَانَ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ .

النُّوعُ السَّادِسُ فِي إِبْدَالِ الْكَلِمَةِ بِالْكََلِمَةِ :

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ :

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ أَنْ يَتَّفِقَ الْمَعْنَى وَالْإِبْدَالُ فِي الْقُرْآنِ

نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴿١٠٠﴾ طَعَامٌ (الْفَاجِرِ)﴾ [٤٤: ٤٣-٤٤] مَكَانَ  
﴿الْأَثِيمِ﴾ ، وَذَلِكَ عَرَبٌ مُفْسِدٌ لِلصَّلَاةِ بِلَا خِلَافٍ . وَكَذَلِكَ [١١٠ب] لَوْ قُرَأَ :  
﴿وَمَا جَعَلْنَا (فِتْنَتَهُمْ)﴾ [٣١: ٨٧] مَكَانَ ﴿عَذَابِهِمْ﴾ ، لِأَنَّ الْفِتْنَةَ هِيَ الْعَذَابُ<sup>(٤)</sup>.

(١) حال صاحب (خلاصة الفتاوى) . افتخار الدين صاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري (٤٨٢-٥٤٢هـ/١٠٩٠-١١٤٧م) . هو أبو المحاسن الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني (ت ٥٤٨هـ) .  
عنه كُتِبَ أعلام الأخيار ١٨٧-١٨٧ب [هناك ١٨٧] «أخذ عنه العثم شيخ الإمام قاضي القضاة فخر  
الدين الحسن بن منصور بن محمود [...] وأبى أخيه افتخار الملة والدين طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد  
البخاري . صاحب خلاصة في الفتاوى ؛ وهو آخر المتفقهين عليه . تَفَقَّهَ عَلَى خَالِهِ فِي أَوَّلِي حَالِهِ» .

(٢) خلاصة الفتاوى ١١١/١ قال . رضي الله عنه : سَمِعْتُ الْمَسْأَلَةَ مِنَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأُسْتَاذِ ظَهِيرِ الدِّينِ  
خَالِي . رحمه الله . يُقَابِلُ رَأْيَ الْقَارِئِ (لِلزَيْلِيِّ) ٩١ .

(٣) كتاب جمهرة اللغة ٢٦٤/١ [ب ج د] «جَبَدَ الشَّيْءُ يَجْبِدُهُ جَبْدًا ، مِثْلُ جَذَبَ . سَوَاءٌ .

(٤) يُقَابِلُ رَأْيَ الْقَارِئِ (لِلزَيْلِيِّ) ٩٦ .

ذَكَرَهُ فِي الْقُنْيَةِ<sup>(١)</sup>.

كَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾ (وَتَذْكِرَةٌ) لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿[١١: ١٢٠] مَكَانَ﴾ ﴿وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بَسَاطًا﴾ ﴿[٢: ٢٢] مَكَانَ﴾ ﴿وَرِشًا﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿(ثُمَّ) لِأَصْلَابِكُمْ﴾ مَكَانَ ﴿وَلَأَصْلَابِكُمْ﴾ [٢٠: ٧١؛ ٢٦: ٤٩] أَوْ قَرَأَ : ﴿(وَأَبْعَثْ) فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [٧: ١١١] مَكَانَ ﴿وَأَرْسِلْ﴾<sup>(٢)</sup> أَوْ قَرَأَ : ﴿فَأَنْفَجَرْتَ﴾ مَكَانَ ﴿فَأَنْبَجَسْتَ﴾ [٧: ١٦٠] أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ قَرَأَ : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ﴾ (جَزَاءُ الْحُسْنَى) ﴿[٦: ١٦٠] مَكَانَ﴾ ﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿(عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)﴾ مَكَانَ ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٢: ٢٩] أَوْ قَرَأَ : ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ أَوْ (فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ) مَكَانَ ﴿فَلَا تُحْزِنُنِي إِلَّا مِثْلَهَا﴾ [٦: ١٦٠؛ ٤٠: ٤٠] . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ (مُنْشَبَهَا) مَكَانَ ﴿مُنْشَبَهَا﴾ [٦: ٩٩] ؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .<sup>(٣)</sup>

وَفِي زَلَّةِ الْقَارِي لِلْحَدَّادِيِّ : لَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ طَعَامُ

(١) قية المنية ٦٢ «عَنْ جَارِ اللَّهِ : [لَوْ] قَرَأَ ﴿وَمَا جَعَلْنَا﴾ (فَتَنْتَهُمُ) مَكَانَ ﴿عَذَابُهُمْ﴾ ، لَا تَقْسُدُ ، لِأَنَّ الْبَعْدَةَ هِيَ الْفِتْنَةُ . كَذَلِكَ زَلَّةُ الْقَارِي (لِلرَّيْلِيِّ) ٩٦ «عَنْ جَارِ اللَّهِ : لَوْ قَرَأَ ﴿وَمَا جَعَلْنَا﴾ (فَتَنْتَهُمُ) مَكَانَ ﴿عَذَابُهُمْ﴾ ، لَا تَقْسُدُ ، لِأَنَّ الْبَعْدَةَ هِيَ الْفِتْنَةُ .

(٢) حُرَاةُ الْأَكْمَلِ ٦٦٠/٤ - ٦٦١ [١٠٠] «(وَأَبْعَثْ) فِي الْمَدَائِنِ﴾ مَكَانَ ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ﴾ ، لَمْ تَقْسُدْ صَلَاتُهُ .

(٣) حُرَاةُ الْأَكْمَلِ ٦٧٣/٤ «وَلَوْ قَرَأَ (مُنْشَبَهَا وَغَيْرُ مُنْشَبٍ) [٦: ٩٩] - وَقَرَأَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْأَلْفِ ، وَانَّهُ جَلَّافُ الْمَصْحَفِ ، فَلَا يُقْرَأُ ، وَلَكِنْ لَا تَقْسُدْ صَلَاتُهُ .

(الْفَاجِرِ) ﴿١﴾ أَوْ (الْكَافِرِ) أَوْ ﴿طَعَامُ الرَّزِيمِ﴾ ﴿٢﴾ [٤٤: ٤٣-٤٤] أَوْ قَرَأَ : ﴿وَأَنَّ  
الْكَافِرِينَ لَا (نَاصِرَ) لَهُمْ﴾ ﴿٣﴾ [١١: ٤٧] أَوْ قَرَأَ : ﴿الَّذِي (جَعَلَ) الْمَوْتَ﴾  
[٦٧: ٢] ﴿٤﴾، فَصَلَاتُهُ جَائِزَةٌ فِي قِيَاسِ أَبِي خَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَفِي قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ وَعِصَامِ بْنِ يُوسُفَ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ؛  
وَهُوَ إِخْدَى الرِّوَايَاتِ عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

الْقِسْمُ الثَّانِي أَنْ يَتَّفِقَ الْمَعْنَى ﴿٥﴾ وَالْبَدَلُ لَيْسَ [١١١] فِي الْقُرْآنِ

نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : (تَجَحَّدَانِ) ﴿٦﴾ مَكَانَ ﴿تَكْذِبَانِ﴾ ﴿٧﴾ [١٣: ٥٥] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿لَا  
(شَكَّ) فِيهِ﴾ مَكَانَ ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [٢: ٢] ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُفْسِدٍ عِنْدَهُمَا ، وَعِنْدَ  
أَبِي يُوسُفَ مُفْسِدٌ وَهُوَ عَلَى الرِّوَايَتَيْنِ . ﴿٨﴾ وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿(يُؤَدُّونَ) الزَّكَاةَ﴾  
[٥٥: ٦] مَكَانَ ﴿يُؤْتُونَ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ (يُكْفَرُ) بِهِ﴾  
[١١٦/ ٤٨: ٤] أَوْ قَرَأَ : ﴿فَإَنْكِحُوا مَا (حَلَ) لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [٣: ٤] مَكَانَ ﴿مَا  
طَابَ لَكُمْ﴾ . ذَكَرَهُ الْحَدَّادِيُّ فِي زَلَّةِ الْقَارِئِ .

(١) يُقَابَلُ خِزَاةُ الْأَكْمَسِ ٦٦١/٤ ، الْمُحِيطُ الْبَرْهَانِيُّ ٣٢٣/١ ، الْعَتَاوِيُّ التَّنَائِرُخَانِيَّةُ ٤٧٩/١ .

(٢) مَكَانَ ﴿طَعَامُ الرَّزِيمِ﴾ .

(٣) مَكَانَ ﴿مَوَلًى﴾ .

(٤) مَكَانَ ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ﴾ .

(٥) الْمَعْنَى : إِضَافَةٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ .

(٦) تَجَحَّدَانِ : يَجْحَدَانِ ، الْأَصْلُ .

(٧) تَكْذِبَانِ : يَكْذِبَانِ ، الْأَصْلُ .

(٨) يُقَابَلُ الْمُحِيطُ الْبَرْهَانِيُّ ٣٢٣/١ ، الْعَتَاوِيُّ التَّنَائِرُخَانِيَّةُ ٤٨٢/١ .

وَفِي الْخُلَاصَةِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿وَالنَّارُ عَاتٍ نَزَعًا﴾ [١:٧٩] مَكَانَ ﴿عَرْقًا﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّا مُرْسِلُونَ﴾ (الْجَمَلِ) ﴿[٢٧:٥٤] مَكَانَ<sup>(١)</sup>﴾ إِنَّا مُرْسِلُونَ النَّافَةِ ، لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ»<sup>(٢)</sup>. وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿حَبْلٌ مِّن لِّيفٍ﴾ [٥:١١١] مَكَانَ ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

وَفِي قُنْيَةِ الْمُنْيَةِ : «سُئِلَ الْبِقَالِيُّ<sup>(٤)</sup> النَّحْوِيُّ عَمَّنْ قَرَأَ فِي صَلَاتِهِ : ﴿لَا يَشْقَاهَا﴾<sup>(٥)</sup> إِلَّا الْأَشْقَى<sup>(٦)</sup>﴾ مَكَانَ ﴿لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ [٩٢:١٥] ، فَقَالَ : لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ»<sup>(٧)</sup>.

(١) مكان : مكا ، الأصل .

(٢) خلاصة الفتاوى ١١٤/١ : «وَلَوْ قَرَأَ : ﴿وَالنَّارُ عَاتٍ نَزَعًا﴾ [١:٧٩] ، لَا تُفْسِدُ . وَلَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّا مُرْسِلُونَ﴾ (الْخَبْرُ وَالْكَتْبُ وَالْبَغَالُ) ﴿[٢٧:٥٤] ، لَا تُفْسِدُ» .

(٣) خلاصة الفتاوى ١١٤/١ : «أَوْ ﴿حَبْلٌ مِّن لِّيفٍ﴾ [٥:١١١] مَكَانَ ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ [...] لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ» .

(٤) البِقَالِيُّ : النفاى ، الأصل .

للتعريف : هو زين المشايخ أبو الفضل محمد بن أبي القاسم بن بابجوك الخوارزمي (ت ٥٧٦هـ) . أخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته . عنه الحواهر المضبية ٣٩٢/٤ - ٣٩٤ (٢٠٧٧) ، كتاب أعلام الأخيار ١٨٩ب - ١٩٠ .

(٥) يشقها : يشقها ، الأصل .

(٦) الأشقى : الاسقى ، الأصل .

(٧) قنية المنية ٦٢ . يقال الطارئ ٥٣ «وَسُئِلَ الْبِقَالِيُّ النَّحْوِيُّ عَمَّنْ قَرَأَ فِي صَلَاتِهِ : ﴿لَا يَشْقَاهَا﴾ مَكَانَ ﴿لَا يَصْلِيهَا﴾ [٩٢:١٥] ، فَقَالَ : لَا تُفْسِدُ ، لِأَنَّ اللَّهَاءَ مُضَدَّرَةٌ . مَعْنَاهُ لَا يَشْقَى هَذِهِ الشَّقَاوَةَ . كَمَا فِي قَوْلِهِ : ﴿لَا أَعَذُّهُ أَحَدًا مِنَ الْعَلَمِينَ﴾ [١١٥:٥] ، نَعْنِي : لَا أَعَذُّبُ الْعَذَابَ أَحَدًا» ، كتاب أعلام الأخيار ١٩٠ . «فِي الْقُنْيَةِ مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ : مِت - يَعْنِي مُحَمَّدُ الْأَمَّةُ التُّرْجَمَانِي - قَالَ : سَأَلْتُ الْبِقَالِيَّ النَّحْوِيَّ عَنْ مَنْ قَرَأَ فِي صَلَاتِهِ : ﴿لَا يَشْقَاهَا﴾ مَكَانَ ﴿لَا يَصْلِيهَا﴾ [٩٢:١٥] ، فَقَالَ : لَا تُفْسِدُ» .

وَفِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ [٨٣:١٦] مَكَانَ ﴿يُنْكِرُونَهَا﴾ ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿(أَلَا) تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [١:١٠٥] مَكَانَ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿هُدًى (لِّلْمُوحِّدِينَ)﴾ [٢:٢] مَكَانَ ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَمْتًا﴾ [٢٦:١٩] مَكَانَ ﴿صَوْمًا﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿وَبَلِّغْ يَوْمَئِذٍ (لِّلجَّاحِدِينَ)﴾ [١٥:٧٧] مَكَانَ ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾»<sup>(١)</sup>.

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ أَنْ يَخْتَلِفَ الْمَعْنَى وَالْبَدَلُ فِي الْقُرْآنِ :

وَذَلِكَ جِنْسَانِ :

الْجِنْسُ<sup>(٢)</sup> الْأَوَّلُ أَنْ يَخْتَلِفَ الْمَعْنَى [١١١ب] اخْتِلَافًا مُتَقَارِبًا

نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : (حَبِيرًا) مَكَانَ ﴿بَصِيرًا﴾ [٥٨:٤] أَوْ يَقْرَأَ : (الْعَلِيمُ) مَكَانَ ﴿الْحَلِيمُ﴾ [٨٧:١١] أَوْ يَقْرَأَ : (مَوْعِظَةً) مَكَانَ ﴿تَذَكُّرَةً﴾ [٣:٢٠] ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُفْسِدٍ لِّلصَّلَاةِ بِلَا خِلَافٍ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : (الْعَظِيمُ) مَكَانَ ﴿الْكَرِيمُ﴾ [١١٦:٢٣] أَوْ (الْقَهَّانُ) مَكَانَ ﴿الْجَبَّارُ﴾ [٢٣:٥٩] أَوْ قَرَأَ : ﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾ مَكَانَ ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ [١٧١:٢] أَوْ مَكَانَ ﴿لَا يَهْتَدُونَ﴾ [٤١/٢٤:٢٧] أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ (الْكَافِرِينَ)﴾ مَكَانَ ﴿إِنَّ (الْخَاسِرِينَ)﴾ [٤٥:٤٢؛ ١٥:٣٩] أَوْ مَكَانَ ﴿إِنَّ

(١) خزانة الأكمل ٤/ ٦٦١ .

(٢) الجنس : ليس في الأصل .

الظلمين ﴿ [٢٢:١٤] أَوْ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا (مُرْسَلَيْنِ) ﴿ [٦٦:١٠] مَكَانَ ﴿صَلِحَيْنِ﴾ . ذِكْرُ ذَلِكَ فِي زَلَّةِ الْقَارِي لِلْحَدَّادِيِّ .

وَفِيهَا أَيْضًا : لَوْ قَرَأَ : (مَوْعِظَةً) مَكَانَ ﴿تَذَكُّرَةً﴾ [٣:٢٠] ، فَصَلَاتُهُ جَائِزَةٌ عَلَى قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ <sup>(١)</sup> . وَفِي قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ وَعِصَامِ بْنِ يُوسُفَ <sup>(٢)</sup> ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا <sup>(٣)</sup> ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ؛ وَهُوَ إِحْدَى الرُّوَايَاتِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا <sup>(٤)</sup> .

وَفِي الْخُلَاصَةِ : «إِذَا قَرَأَ : ﴿وَلَوْ نَشَاءُ﴾ (لَطَمَسْنَاهُمْ) ﴿ [٦٧:٣٦] مَكَانَ ﴿لَمْ نَسْخَرْنَهُمْ﴾ ، لَا تَقْسُدُ صَلَاتُهُ» <sup>(٥)</sup> .

(١) عنهم : ساقط في الأصل .

(٢) هو الفقيه الحنفى أبو عَصَمَةَ عِصَامُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَيْسُونٍ بْنِ قُدَامَةَ الْبَلْخِيُّ (ت ٢١٥ هـ) . له مختصر في الفقه . عنه الجواهر المضية ٥٢٧/٢ - ٥٢٨ (٩٣٤) ، الأثمار الجنية ٤٩٥/٢ - ٤٩٦ (٣٦٨) . الفوائد البهية ١١٦ ، هدية العارفين ١/٦٦٣ .

(٣) عنهما : عنهم . الأصل .

(٤) عنهما : ساقط في الأصل .

(٥) يُقَابِلُ مطبوع خلاصة الفتاوى ١١٦/٤ «وَلَوْ قَرَأَ : ﴿وَلَوْ نَشَاءُ﴾ (لَطَمَسْنَاهُمْ) عَلَى مَكَانَتِهِمْ» [٦٧:٣٦] ، لَا تَقْسُدُ .

## الْجِنْسُ الثَّانِي أَنْ يَخْتَلِفَ الْمَعْنَى اخْتِلَافًا مُتَبَاعِدًا

نَحْوُ أَنْ يَخْتِمَ<sup>(١)</sup> آيَةُ الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ أَوْ يَخْتِمَ آيَةُ الْعَذَابِ بِآيَةِ الرَّحْمَةِ<sup>(٢)</sup> أَوْ يَقُولَ<sup>(٣)</sup>: ﴿(الشَّيْطَانُ) ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ [١٠٥: ٢-٢] أَوْ ﴿(الرَّحْمَنُ) يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [٢٦٨: ٢] ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُفْسِدٍ لِلصَّلَاةِ عِنْدَهُمَا . وَاخْتَلَفَ الْمُشَايِخُ عَلَى قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ . قِيلَ : لَا تُفْسِدُ صَلَاتُهُ ، يُجْعَلُ كَأَنَّهُ ابْتَدَأَ بِكَلِمَةِ [١١٢] مِنْ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ، لِأَنَّهُ قَصَدَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَلَى مَا أُنْزِلَ ، فَيُجْعَلُ فِي التَّقْدِيرِ كَأَنَّهُ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَخَذَ بِالْقِرَاءَةِ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قُرْآنٌ ، فَلَا يَكُونُ مُفْسِدًا ؛ وَبِهِ أَفْتَى الْفَقِيهُ أَبُو الْحَسَنِ ؛ وَاخْتَارَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الرَّازِيُّ<sup>(٤)</sup> .<sup>(٥)</sup> وَقِيلَ : عَنْ أَبِي يُوسُفَ فِي الْمَسْأَلَةِ رَوَايَتَانِ<sup>(٦)</sup> .

(١) يَحْتِمُ : نَحْنَمُ ، الْأَصْلُ .

(٢) بِآيَةِ : بِمَا نَهَ يَاتِهِ ، الْأَصْلُ .

(٣) يُخَافِلُ حِزَانَةَ الْأَكْمَلِ ٦٦٥/٤ «قَالَ أَبُو مُقَاتِلٍ لَوْ خَتَمَ آيَةُ الرَّحْمَةِ بِالْعَذَابِ وَذَكَرَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ بِأَصْحَابِ النَّارِ خَطَأً غَيْرَ عَمْدٍ ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ» .

(٤) يَقُولُ : يَقُولُ ، الْأَصْلُ .

(٥) تَوَفَّى (ت ٢٤٨ هـ) . كَانَ قَاضِي الرِّيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ . تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ .

(٦) فِي خِلَاصَةِ الْفَتَاوَى ١١٥/١ «وَمُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الرَّازِيُّ كَانَ يَفْتِي بِأَنَّهُ لَا يَفْسِدُ» .

(٧) رَوَايَتَانِ : رَوَايَتَانِ ، الْأَصْلُ .

وَفِي زَلَّةِ الْقَارِي لِلْحَدَّادِيِّ : صَلَاتُهُ فَاسِدَةٌ فِي قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ  
وَأَبِي حَفْصٍ الْكُبَيْرِ<sup>(١)</sup> وَأَبِي الْحَسَنِ الْكَرْخِيِّ<sup>(٢)</sup> وَعَلِيِّ الْقُمِّيِّ<sup>(٣)</sup> وَالْحَاكِمِ الشَّهِيدِ<sup>(٤)</sup>.  
وَعَلَى قِيَاسِ قَوْلِ مُحَمَّدٍ لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ .

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : «وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ»<sup>(٥)</sup>. وَذَكَرَ نَحْوَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
سَلَمَةَ<sup>(٦)</sup> وَأَبِي نَصْرِ ابْنِ سَلَامٍ<sup>(٧)</sup>.

وَقَالَ<sup>(٨)</sup> فِي الْخُلَاصَةِ : «فَسَدَتْ صَلَاتُهُ عِنْدَ عَامَّةِ الْمَشَايخ ؛ وَهُوَ الصَّحِيحُ مِنْ

(١) هو أحمد بن حفص . أخذ العلم عن محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ) . عنه الجواهر المصنفة ١٦٦/١ - ١٦٧ (١٠٤) .

(٢) من كرخ جندان . هو عبيد الله بن الحسين بن دلال (٢٦٠-٣٤٠هـ) . عنه الجواهر المصنفة ٤٩٣/٢ - ٤٩٤ (٨٩٤) .

(٣) هو الفقيه الحنفي أبو الحسن علي بن موسى بن داود (ت ٣٠٥هـ) ، صاحب أحكام القرآن ، إمام الحنفية في عصره . عنه الجواهر المصنفة ٦١٨/٢ - ٦١٩ (١٠١٩) ، الأئمار الحنية ٥٢٠/٢ (٤٠٨) ، هدية العارفين ٦٧٥/١ .

(٤) هو الوزير أبو الفصل محمد بن محمد بن أحمد المروزي السلمي (ت ٣٣٤هـ) . عنه الجواهر المصنفة ٣١٣/٣ - ٣١٥ (١٤٧٧) ، تاج التراجم ٢٧٢-٢٧٤ (٢٥٤) و ٣٥٥ . الأئمار الحنية ٦١٥/٢ - ٦١٦ (٥٧٠) ، الفوائد البهية ١٨٥-١٨٦ ، هدية العارفين ٣٧/٢ .

(٥) خزائن الأكمل ٦٦٦/٤ «وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ» .

(٦) أبو عبد الله الفقيه البلخي (١٩١-٢٧٨هـ) . عنه الجواهر المصنفة ١٦٢/٣ - ١٦٣ (١٣١٧) ، الفوائد البهية ١٦٨ .

(٧) سلام : سلم . الأصل .

للتعريف : هو أبو بصير محمد بن سلام البلخي (٣٠٥هـ/٩١٧م) . تقدمت ترجمته .

(٨) القائل صاحب خلاصة الفتاوى ؛ وهو آفتخار الدين طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البحاري (٤٨٢-٥٤٢هـ/١٠٩٠-١١٤٧م) .

مَذْهَبِ أَبِي يُوسُفَ»<sup>(١)</sup>.

وَفِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ أَيْضًا : «لَوْ قَرَأَ : ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُجْرِمِينَ كَالْمُسْلِمِينَ﴾»<sup>(٢)</sup>  
[٣٥:٦٨] أَوْ قَرَأَ : ﴿(إِنَّ الْكَافِرِينَ)<sup>(٣)</sup> فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ [١٢:٥٦؛ ٤٣:٣٧]  
وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا فِي الْقُرْآنِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ وَتَفْسُدُ عِنْدَ  
الْآخَرِينَ»<sup>(٤)</sup>.

وَعِنْدَ الْهَنْدَوَانِيِّ<sup>(٥)</sup> : لَوْ قَرَأَ : ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ (الْكَافِرُونَ)﴾ [٥٦:٥]<sup>(٦)</sup> ، لَا  
يَلْزَمُهُ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ .<sup>(٧)</sup> وَلَوْ قَرَأَ : ﴿وَالَّذِينَ<sup>(٨)</sup> ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ

(١) يُقَاتَلُ مَطْبُوعُ حَلَاصَةِ الْفَتَاوَى ١١٥/١ «عند عامة مشايخنا ، رح . يفسد ، وبعضهم قالوا : على قياس قول أبي يوسف ، رح ، ينبغي أن لا يفسد . والصحيح من مذهب أبي يوسف ، رح ، أنه يفسد» .

(٢) الصن القرآني : ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ .

(٣) القراءة الصحيحة بدون ذلك .

(٤) خزانة الأكمل ٢٢٢/١-٢٢٢ [كتاب الصلاة] «لَوْ قَرَأَ : ﴿وَلَا (الطَّالِبِينَ)﴾ [٧:١] أَوْ ﴿فَتَنَحْنِمْ (الْمُجْرِمِينَ كَالْمُسْلِمِينَ)﴾ [٣٥:٦٨] أَوْ ﴿(إِنَّ الْكَافِرِينَ) فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ [٢٢٢] [١٢:٥٦؛ ٤٣:٣٧] إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِي الْقُرْآنِ ، لَا يُفْسِدُ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ وَيُفْسِدُ عِنْدَ الْآخَرِينَ» .

(٥) هو الفقيه أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد البلخي (٣٣٠-٣٩٢هـ/٩٤٢-١٠٠٢م) . يُعَرَفُ بِأَبِي حَنِيفَةَ الصَّغِيرِ . تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ .

(٦) مكان ﴿الْعَلِيِّينَ﴾ .

(٧) خزانة الأكمل ٢٢١/١ [كتاب الصلاة] «قَالَ الْهَنْدَوَانِيُّ : وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهُ ، فَإِنَّهُ لَوْ قَرَأَ : ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ (الْكَافِرُونَ)﴾ [٥٦:٥] أَوْ [...] ، لَا يَلْزَمُهُ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ» .

(٨) والدين : اد الذين ، الأصل .

كذلك هو غير مصحح في مطبوع خزانة الأكمل ٢٢١/١ .

يُنْظَرُ هُنَا الْحَاشِيَةُ التَّالِيَةُ .

أَصْحَبُ (النَّارِ) ﴿ [٨٢:٢] ، يُعِيدُ. <sup>(١)</sup>

وَفِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ أَيْضًا : «لَوْ قَرَأَ : ﴿قَلِيلًا مَّا تَكْفُرُونَ﴾» [١٠:٧] مَكَانَ ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [١١٢ب] أَوْ قَرَأَ : ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ﴾ (الدُّنْيَا رَحْمَةً) ﴿ [٩٩:١١] مَكَانَ ﴿لَعْنَةً﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ الْجَنَّةِ﴾ [١٦٧:٢] مَكَانَ ﴿مِنَ النَّارِ﴾ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ» <sup>(٢)</sup>.

قَالَ السَّمَرْقَنْدِيُّ <sup>(٣)</sup> ، رَحِمَهُ اللَّهُ : إِذَا قَرَأَ : (الْخَاسِرِينَ) مَكَانَ ﴿الْمُفْلِحِينَ﴾ [٦٧:٢٨] ، لَا تُقْطَعُ صَلَاتُهُ ؛ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ <sup>(٤)</sup> : إِنْ تَعَمَّدَ أَنْ يَقْطَعَ وَيَقْرَأَ مَكَانَ ﴿مُنْذِرٍ﴾ [٧:١٣] (مُنْذِرِينَ) أَوْ مَكَانَ ﴿مُنْذِرِينَ﴾ [٢١٣:٢] (مُنْذِرٌ) ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ .

وَلَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴿٥﴾ طَعَامُ (الْيَتِيمِ)﴾ [٤٤:٤٣-٤٤] مَكَانَ ﴿الْأَيْمِ﴾ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . قَالَ : ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ .

(١) خزانة الأكمل ٢٢١/١ [كتاب الصلاة] «أَمَّا ﴿وَالَّذِينَ﴾ (في المطبوع (إن الذين)) آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ (النَّارِ)» ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَبِي حَفْصٍ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ لَا يَقْطَعُ . قَالَ الْفَقِيهُ : هَذَا يُعِيدُ ، يُعِيدُ الصَّلَاةَ .

(٢) خزانة الأكمل ٦٦٣/٤ .

(٣) هو إمام الهذلي أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي (٣٧٣هـ/٩٨٣م) . له كتاب النوازل في الفتاوى . عنه الجواهر المضئية ٥٤٤/٣-٥٤٥ (١٧٤٣) ، الأعلام ٢٧/٨ .

(٤) هو أحمد بن حفص الشهير بأبي حفص الكبير . عنه الجواهر المضئية ١٦٦/١-١٦٧ (١٠٤) .

(٥) أن : ساقط في الأصل .

قُلْتُ : وَذَكَرَ الْحَدَّادِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ لَا تُفْسَدُ ؛ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، رَوَاتَانِ .

وَفِي الْخُلَاصَةِ : لَوْ قُرَأَ : (سُطِخَتْ) مَكَانٌ ﴿نُصِبَتْ﴾ [١٩:٨٨] أَوْ (خُلِقَتْ) مَكَانٌ ﴿رُفِعَتْ﴾ [١٨:٨٨] ، لَا تُفْسَدُ صَلَاتُهُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(١)</sup> ، وَيَنْبَغِي أَنْ تُفْسَدَ عِنْدَهُمَا .

وَلَوْ قُرَأَ : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ قَالُوا (نَعَمْ) ﴿﴾ [١٧٢:٧] أَوْ قُرَأَ : (شُرَكَاء) مَكَانٌ ﴿شُفَعَاءَ﴾ [٥٣:٧] أَوْ ﴿(عِنْدَ) طُلُوعِ الشَّمْسِ﴾ [٣٩:٥٠؛ ١٣٠:٢٠] مَكَانٌ ﴿قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ﴾ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ<sup>(٢)</sup> . وَلَوْ قُرَأَ : ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ﴾ (الْحَكِيمُ) ﴿﴾ [٤٩:٤٤] مَكَانٌ ﴿الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ ، قِيلَ : تُفْسَدُ صَلَاتُهُ . وَذَكَرَ النَّسْفِيُّ أَنَّهَا لَا تُفْسَدُ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى .

وَلَوْ قُرَأَ : ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَخْلُقُونَ﴾ ﴿﴾ [٥٨:٥٦] مَكَانٌ ﴿تُتَمَنُونَ﴾ ، تُفْسَدُ صَلَاتُهُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ لَا تُفْسَدَ . وَالْأَظْهَرُ الْفَسَادُ . وَلَوْ قُرَأَ : ﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ﴾ ﴿﴾ [٩٦:٥] مَعَ أَنَّهُ قُرَأَ فِي الثَّانِيَةِ : ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ [١١٣] الْبَرِّ﴾ [٩٦:٥] أَوْ قُرَأَ : ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ (فِي سَقَرٍ)﴾<sup>(٤)</sup> [٥٣:٥٤] ، لَا تُفْسَدُ صَلَاتُهُ . وَكَذَا لَوْ

(١) عنه : ساقط في الأصل .

(٢) صَلَاتُهُ : إصافة في هامش الأصل .

(٣) أَنَّهُ : إضافة في هامش الأصل .

(٤) النسخ القرآني : ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ﴾ .

قَرَأَ : ﴿وَصَالِحِيهِ﴾ مَكَانَ ﴿وَصَالِحِيهِ﴾ [٢: ٨٠٤، ١٢: ٧٠] .

وَفِي قُنْيَةِ الْمُنْيَةِ عَنْ شَرَفِ الْأَيْمَةِ الْمَكِّيِّ : لَوْ قَرَأَ : ﴿فَضَرْتَنَا عَلَى (ءَاثَارِهِمْ)﴾ [١١: ١٨] مَكَانَ ﴿ءَاثَارِهِمْ﴾ ، يُعِيدُ صَلَاتَهُ .

وَفِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ : «قَالَ الْقَفِيه : لَوْ قَرَأَ : ﴿(ذَلِكَ) الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ [٨٣: ٢٨] مَكَانَ ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ ، لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتَهُ»<sup>(١)</sup> .

أَلْفِسْمُ الرَّابِعِ أَنْ يَخْتَلِفَ الْمَعْنَى اخْتِلَافًا مُتَبَاعِدًا وَالْبَدَلُ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَذَلِكَ مُفْسِدٌ لِلصَّلَاةِ بِلاَ خِلَافٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنِ الْبَدَلُ تَسْبِيحًا وَلَا تَحْمِيدًا وَلَا ذِكْرًا ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي (تَسَاتِينٍ)﴾ [١٤: ٨٢] مَكَانَ ﴿لَفِي جَحِيمٍ﴾ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿فَاخْشَوْهُمْ وَلَا تَخْشَوْنَ﴾<sup>(٢)</sup> . ذَكَرَهُ فِي الْخُلَاصَةِ<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ فِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿فَاخْشَوْهُمْ وَلَا تَخْشَوْنَ﴾<sup>(٤)</sup> ، لَا يَلْزُمُهُ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ . وَلَوْ قَرَأَ : ﴿(ذَاكَ) الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ [٨٣: ٢٨] ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ»<sup>(٥)</sup> .

(١) خزانة الأكمّل ٢٢٢/١ [كتاب الصلاة] «قَالَ الْقَفِيه : إِنْ قَرَأَ : ﴿(ذَلِكَ) الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ ، لَمْ تُفْسِدْ ، لِأَنَّهُ فِي الْقُرْآنِ» .

(٢) النصّ القرآني : ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ [٣: ٥] .

(٣) خلاصة الفتاوى ١١٥/١ .

(٤) النصّ القرآني : ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ [٣: ٥] .

(٥) خزانة الأكمّل ٢٢١/١ [كتاب الصلاة] «قَالَ الْهَنْدَوَانِيُّ : وَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهُ ، فَإِنَّهُ لَوْ قَرَأَ : ﴿فَإِنَّ جُزْبَ اللَّهِ لَهُمُ (الْكَافِرُونَ)﴾ [٥٦: ٥] أَوْ ﴿فَاخْشَوْهُمْ وَلَا تَخْشَوْنَ﴾ [٣: ٥] ، لَا يَلْزُمُهُ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ» . ٢٢٢/١ «قَالَ الْقَفِيه : إِنْ قَرَأَ : ﴿(ذَلِكَ) الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ ، لَمْ تُفْسِدْ ، لِأَنَّهُ فِي الْقُرْآنِ» .

## فصل في تبديل النسبة :

إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ غِيلَانَ﴾ [١٢:٦٦] مَكَانَ ﴿عِمْرَانَ﴾ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿عِيسَى ابْنَ سَارَةَ﴾<sup>(١)</sup> [٨٧:٢] مَكَانَ ﴿مَرْيَمَ﴾ ؛ وَإِنْ كَانَ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ لُقْمَانَ﴾ [١٢:٦٦] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿عِيسَى ابْنَ مُوسَى﴾ [٨٧:٢] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿(مُوسَى) ابْنِ مَرْيَمَ﴾ ، قِيلَ : [١١٣ب] تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ ، وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ رَوَاتَانِ .

وَقِيلَ : الْخِلَافُ الْمَذْكُورُ فِي ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ لُقْمَانَ﴾ وَ﴿عِيسَى ابْنَ مُوسَى﴾ . أَمَّا فِي ﴿(مُوسَى) ابْنِ مَرْيَمَ﴾ وَ﴿عِيسَى ابْنَ عِمْرَانَ﴾ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ بِالِاتِّفَاقِ ، إِذْ لَيْسَ فِي قَوْلِهِ : ﴿(مُوسَى) ابْنِ مَرْيَمَ﴾ غَيْرُ إِبْدَالٍ أَلْعَيْنَ بِالْمِيمِ وَإِبْدَالِ أَلْيَاءِ بِالْوَاوِ ، وَإِبْدَالِ أَلْيَاءِ وَآوَا وَالْوَاوِ بَاءً سَائِعٌ ، فَلَمْ يَبْقَ التَّفَاوُثُ إِلَّا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ ، فَلَا يُعْتَبَرُ اتِّفَاقًا . أَمَّا إِذَا كَانَ التَّفَاوُثُ بِحَرْفَيْنِ فَصَاعِدًا ، كَانَتْ الْمَسْأَلَةُ عَلَى الْخِلَافِ .

وَفِي الْخُلَاصَةِ : «لَوْ قَرَأَ : ﴿مَرْيَمَ ابْنَتَ لُقْمَانَ﴾ أَوْ ﴿مُوسَى (بْنِ عِيسَى)﴾ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ ؛ وَهُوَ إِحْدَى<sup>(٢)</sup> الرَّوَايَتَيْنِ عَنْ أَبِي يُوسُفَ ؛ وَعَلَيْهِ عَامَّةُ الْمَشَايِخِ . وَلَوْ قَرَأَ : ﴿عِيسَى ابْنَ لُقْمَانَ﴾ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَلَوْ قَرَأَ : ﴿مُوسَى (بْنِ لُقْمَانَ)﴾ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ»<sup>(٣)</sup> .

(١) ورد اسم (عيسى) مقروناً بعبارة (بن مريم) في القرآن الكريم في آتي عشر موضعاً ، أولها قوله : ﴿عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [٨٧:٢] .

(٢) إحدى : أحد ، الأصل .

(٣) خلاصة الفتاوى ١١٩/١ .

وَفِي خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ : «الْخَاصِلُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ، إِنْ كَانَتْ مُوجُودَةً فِي الْقُرْآنِ ، لَا تَبْطُلُ بِهَا الصَّلَاةُ . وَلَا يَفْتَرُقُ الْحَالُ فِيهِ بَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى فِي النَّسَبَةِ إِلَى مَرِيَمَ فِي قَوْلِ مَنْ جَعَلَ (ابْنَ) وَحْدَهُ كَلِمَةً وَالْمُنْسُوبُ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ وَحْدَهُ كَلِمَةً . وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ (ابْنَ) مَعَ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ وَاحِدَةً<sup>(٢)</sup> ، تَبْطُلُ صَلَاتُهُ ، لِأَنَّ ابْنَ<sup>(٣)</sup> مُوسَى وَابْنَ عِمْرَانَ لَمْ يُوجَدْ فِي الْقُرْآنِ بِخِلَافِ [١١٤] ﴿مُوسَى﴾ ابْنِ مَرِيَمَ ﴿ . وَذَكَرَ ابْنُ رُسْتَمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ : لَوْ قَرَأَ : (مُوسَى بْنُ عِيسَى) ، لَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ بِخِلَافِ ﴿عِيسَى ابْنِ (مُوسَى)﴾ أَوْ ﴿عِيسَى ابْنِ (عِمْرَانَ)﴾ . وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : اتَّفَقَ أَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ فِيمَنْ قَرَأَ : ﴿عِيسَى ابْنِ (عِمْرَانَ)﴾ أَنَّهُ تَقْسُدُ صَلَاتُهُ<sup>(٤)</sup> .

وَفِي زَلَّةِ الْقَارِي لِلْحَدَّادِيِّ : لَوْ قَرَأَ : ﴿عِيسَى ابْنِ (مُوسَى)﴾ أَوْ ﴿ابْنِ (عِمْرَانَ)﴾ أَوْ ﴿ابْنِ (لُقْمَانَ)﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿وَمَرِيَمَ ابْنَتَ (لُقْمَانَ)﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿إِسْمَاعِيلَ (ابْنَ إِسْحَاقَ)﴾ أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ قُرُونًا كَانَ (ابْنُ) مُوسَى﴾<sup>(٥)</sup> [٧٦:٢٨] ، فَصَلَاتُهُ فَاسِدَةٌ فِي قِيَاسِ قَوْلِ مُحَمَّدٍ ؛ وَهُوَ إِخْدَى الزَّوَايَا عَنْ أَبِي يُوسُفَ . وَرَوَى الْمُعَلَّى عَنْ أَبِي يُوسُفَ أَنَّ صَلَاتَهُ جَائِزَةٌ .

(١) والمنسوب : المنسوب ، الأصل .

(٢) واحدة : إضافة في طرف السطر ، الأصل .

(٣) ابن : إضافة تحت السطر ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .

(٤) خِرَازَةُ الْأَكْمَلِ ٦٦٤/٤ .

(٥) النص القرآني : ﴿إِنَّ قُرُونًا كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾ .

النُّوعُ السَّابِعُ فِي زِيَادَةِ كَلِمَةٍ :

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ :

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ أَنْ يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى وَالزَّائِدُ فِي الْقُرْآنِ

نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا (وَكَفَرُوا) بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾  
 [١٩:٥٧] أَوْ يَقْرَأَ : (مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ)<sup>(١)</sup>  
 [٦٢:٢] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ (وَكَفَرُوا)  
 أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمُ أَجُورُهُمْ﴾ [١٥٢:٤] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿مَنْ طَعَى (وَأَمَنَ) ۖ وَءَاثَرَ  
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [٣٨:٧٩] ، وَهُوَ مُفْسِدٌ لِلصَّلَاةِ .

وَفِي زَلَّةِ الْقَارِي لِلْخُدَادِي : لَوْ قَرَأَ [١١٤ب] ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ (لَا) يَسْجُدَانِ﴾  
 [٦:٥٥] ، فَصَلَاتُهُ فَاسِدَةٌ فِي قِيَاسِ قَوْلِ أَبِي خَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ وَأَبِي حَفْصٍ  
 الْكَبِيرِ وَأَبِي الْحَسَنِ الْكَزْخِي وَعَلِيِّ الْقُفَيْي وَالْحَاكِمِ الشَّهِيدِ . وَعَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ لَا  
 تَفْسُدُ .

الْقِسْمُ الثَّانِي أَنْ لَا يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى وَالزَّائِدُ فِي الْقُرْآنِ

نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ (خَبِيرًا) بَصِيرًا﴾ [٤٥:٣٥] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿إِنَّ  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ (وَأَحْسَنُوا) أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [٧:٩٨] أَوْ يَقْرَأَ :  
 ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ (كَفَرُوا) وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ [٣١:٦] ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُفْسِدٍ لِلصَّلَاةِ .

(١) النص القرآني : ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ .

وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿الْم ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ (الْعَزِيزُ) ﴾ [٢-١: ٢] أَوْ قَرَأَ : ﴿مَنْ آمَنَ  
بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (وَالْكِتَابِ) وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ [٦٩: ٥٤؛ ٦٢: ٢] أَوْ قَرَأَ :  
﴿وَيَا لَوْلَا دَيْنُ إِحْسَانًا (وَبِرًّا) وَذِي (١) الْقُرْبَى﴾ [٣٦: ٤؛ ٨٣: ٢] أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ اللهَ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ (سَمِيعٌ)﴾ [١٧٣: ٢] أَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (الْعَلِيمُ)﴾  
[١٢٩: ٢] . وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (١) : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ(قَدْ)  
تَبَّ﴾ [١: ١١١] . وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَيْضًا (٢) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ :  
﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي (لَا مُمْسَكَ لَهَا﴾ [٣٨: ٣٦] . وَقَرَأَ حَدِيثُهُ : ﴿أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ  
وَ(قَدْ) أَنْشَقَ الْقَمَرُ﴾ [١: ٥٤] . ذَكَرَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي حِزَانَةِ الْأَكْمَلِ (٤) .

وَفِي الْخُلَاصَةِ : لَوْ قَرَأَ : ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا (فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ) (٥)﴾ [٢٦: ٢] ،  
فَسَدَتْ صَلَاتُهُ [١١٥] . وَكَذَا (٦) كُلُّ مُضْمَرٍ ، إِذَا أَظْهَرَ . قَالَ : كَذَا حُكِيَ عَنِ  
الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأُسْتَاذِ . قَالَ : وَهَذَا مُشْكِلٌ ، لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَةَ كَلِمَةٍ لَا تُغَيِّرُ الْمَعْنَى  
وَأَنَّهُ غَيْرُ مُفْسِدٍ . قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُ نَصًّا فِي مَوْضِعٍ أَنَّهُ لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ . وَلَوْ قَرَأَ :  
﴿(لَوْ) إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [٦٥: ١٠] بِزِيَادَةِ (لَوْ) ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ (٧) .

(١) ودى : وذوى ، الأصل .

(٢) عه : ساقط في الأصل .

(٣) وقرأ ابن مسعود أيضا : وقرأ ابن مسعود أيضا وابن مسعود ، الأصل .

(٤) حزانة الأكمل ٦٦٧/٤ .

(٥) مكان ﴿فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللهُ﴾ .

(٦) وكذا : + في ، خلاصة الفتاوى ١١٧/١ وزلة القارئ (للزيلي) ٩٨ .

(٧) خلاصة الفتاوى ١١٧/١ . يُقَابِلُ زَلَّةَ الْقَارِئِ (لِلزَّيْلِ) ٩٨ .

## الْقِسْمُ الثَّلَاثُ أَنْ يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى وَالزَّائِدُ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ

نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿إِنَّمَا نُعَلِّمُهُمْ لِيَزِدَادُوا إِلَيْنَا (وَجَمَالًا)﴾ [١٧٨:٣] ، وَذَلِكَ مُفْسِدٌ لِلصَّلَاةِ أَتَّفَاقًا .<sup>(١)</sup> وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا (وَشَرَفًا)﴾ [١٠:٢] . دَكَّرَهُ الْجُرْجَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .<sup>(٢)</sup>

## الْقِسْمُ الرَّابِعُ أَنْ لَا يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى وَالزَّائِدُ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ

نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿فِيهِمَا فَكَيْهَةٌ وَنَحْلٌ (وَتُفَّاحٌ) وَزُمَانٌ﴾ [٦٨:٥٥] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ (وَأَسْتَخْصَدَ)﴾ [١٤١:٦] ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُفْسِدٍ لِلصَّلَاةِ عِنْدَ عَامَّةِ الْمَشَائِخِ . وَزَعَمُوا أَنَّهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ .<sup>(٣)</sup>

(١) هو المحيط البرهاني ٣٢٨/١ «إِنْ كَانَ يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى . نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿إِنَّمَا نُعَلِّمُهُمْ لِيَزِدَادُوا إِلَيْنَا (وَجَمَالًا)﴾ [١٧٨:٣] ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ بِلَا خِلَافٍ» . الفتاوى التاريخانية ٤٨٨/١ «إِنْ كَانَ يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿إِنَّمَا نُعَلِّمُهُمْ لِيَزِدَادُوا إِلَيْنَا (وَجَمَالًا)﴾ [١٧٨:٣] ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ بِلَا خِلَافٍ» .

(٢) فِي خَزَانَةِ الْإِكْمَلِ ٦٦٦/٤-٦٦٧ قَالَ : لَوْ زَادَ مَا فِيهِ يَفْبَحُ (فِي الْمَطْبُوعِ) (يَفْتَحُ) مُصْحَفًا الْمَعْنَى ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا (وَشَرَفًا)﴾ [١٠:٢] وَ﴿لِيَزِدَادُوا إِلَيْنَا (وَجَمَالًا)﴾ [١٧٨:٣] ، قَرَأَهَا سَهْوًا ، تَعْسَدُ صَلَاتُهُ . وَإِنْ أَعْتَقَدَ ، يَكْفُرُ . وَأَنَّهُ لَا يَشْهَدُ الْقُرْآنَ» .

(٣) يُقَابِلُ الْمَحِيطُ الْبَرْهَانِي ٣٢٨/١ «إِنْ كَانَ لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿فِيهِمَا فَكَيْهَةٌ وَنَحْلٌ (وَتُفَّاحٌ) وَزُمَانٌ﴾ [٦٨:٥٥] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ (وَأَسْتَخْصَدَ)﴾ [١٤١:٦] ، فَعِنْدَ عَامَّةِ الْمَشَائِخِ لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ» ، الفتاوى التاريخانية ٤٨٧/١-٤٨٨ «إِنْ كَانَ لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿فِيهِمَا فَكَيْهَةٌ وَنَحْلٌ (وَتُفَّاحٌ) وَزُمَانٌ﴾ [٦٨:٥٥] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ (وَأَسْتَخْصَدَ)﴾ [١٤١:٦] ، عِنْدَ عَامَّةِ الْمَشَائِخِ لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا [٤٨٨] قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ» .

كَذَلِكَ يُقَابِلُ الْفَتَاوَى الْمُهَنْدِيَّةُ ٨٠/١ «وَإِنْ لَمْ تُكُنْ فِي الْقُرْآنِ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿فِيهِمَا فَكَيْهَةٌ وَنَحْلٌ (وَتُفَّاحٌ) وَزُمَانٌ﴾ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عِنْدَ عَامَّةِ الْمَشَائِخِ . هَكَذَا فِي الْمَحِيطِ» .

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : «وَهُوَ رِوَايَةُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي الْمَجْرَدِ ، إِذَا زَادَ فِي الْقُرْآنِ مَا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِمَّا يُشْبِهُ مَا فِي الْقُرْآنِ أَوْ نَقَصَ . هَذَا إِذَا كَانَ مِقْدَارَ كَلِمَةٍ . أَمَّا إِذَا كَانَ مِقْدَارَ آيَةٍ أَوْ نِصْفِ آيَةٍ ، مِمَّا يَدْخُلُ قُدْرُهُ تَحْتَ الْإِعْجَازِ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ»<sup>(٢)</sup>.

النُّوْغُ الثَّامِنُ فِي نَقْصَانِ كَلِمَةٍ :

وَفِيهِ جِنْسَانِ :

الْجِنْسُ<sup>(٣)</sup> الْأَوَّلُ فِيمَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

[١١٥ب] نُقْصَانُ الْكَلِمَةِ مُفْسِدٌ لِلصَّلَاةِ ، إِذَا غَيَّرَ الْمَعْنَى ، عِنْدَ<sup>(٤)</sup> عَامَّةِ الْمَشَائِخِ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٢٠:٨٤] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُونَ﴾ [٣٠:٤١] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [٣٠:١٨] بِحَذْفِ كَلِمَةِ ﴿لَا﴾ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ [١٥٧:٤] بِحَذْفِ كَلِمَةِ ﴿مَا﴾ أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنَ

(١) هو أبو علي الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي (ت ٢٠٤هـ) ، صاحب الإمام أبي حنيفة (ت ١٥٠هـ) . له المجرد المذكور أعلاه بعد ذلك . عنه الجواهر المضطربة ٥٦/٢ - ٥٧ (٤٤٨) [هناك ٥٧/٢] «قال السمعاني : كان عالماً بروايات أبي حنيفة» .

(٢) خزانة الأكمال ٦٦٦/٤ .

(٣) الجنس : ليس في الأصل .

(٤) عند : ساقط في الأصل .

دُونِهِ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ﴿٥١:٦﴾ بِحَذْفِ كَلِمَةِ ﴿لَيْسَ﴾ وَ﴿لَا﴾ وَنَحْوِ ذَلِكَ ،  
فَسَدَتْ صَلَاتُهُ .

الْجِنْسُ الثَّانِي فِيْمَا لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

نَقْصُ الْكَلِمَةِ ، إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى ، لَمْ تُفْسِدِ الصَّلَاةَ بِهِ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿يُسَبِّحُ  
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [١:٦٠؛ ١:٦٢] بِحَذْفِ كَلِمَةِ ﴿مَا﴾ الثَّانِيَةِ أَوْ  
يَقْرَأَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ﴾ [١٧٣:٢] بِحَذْفِ مَا بَعْدَهُ .<sup>(١)</sup>

النُّوعُ الثَّاسِعُ فِي تَقْدِيمِ الْكَلِمَةِ وَتَأْخِيرِهَا :

وَفِيهِ جَنَسَانِ :

الْجِنْسُ<sup>(٢)</sup> الْأَوَّلُ فِيْمَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

إِذَا قَدَّمَ كَلِمَةً عَنْ مَكَانِهَا ، نَحْوُ أَنْ قَرَأَ : ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (فَلَا تَتَّبِعُوهُ  
وَاتَّبِعُوا) السُّبُلَ<sup>(٣)</sup> [١٥٣:٦] أَوْ قَرَأَ : (فَخَافُوهُمْ وَلَا تَخَافُونِ)<sup>(٤)</sup> [١٧٥:٣] ،  
فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : (فَاخْشَوْهُمْ وَلَا تَخْشَوْنِي) [٣:٥؛ ١٥٠:٢] . ذَكَرَهُ  
الْجُرْجَانِيُّ<sup>(٥)</sup> . قَالَ : «وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُرْخِيِّ وَأَبِي مُطِيعِ الْبَلْخِيِّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

(١) يُقَابَلُ خُرَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٦٧/٤ - ٦٦٨ . كَذَلِكَ يُقَابَلُ خِلَاصَةُ الْفَنَائِي ١١٢/١ «نَوْعٌ مِنْهُ نَقْصَانُ حَرْفٍ :

إِنْ كَانَ لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى . لَا تُفْسِدُ صَلَاتُهُ بِلَا حِلَافٍ [...] ، وَإِنْ غَيَّرَ الْمَعْنَى ، تُفْسِدُ» .

(٢) اسْجَنَسَ : لَيْسَ فِي الْأَصْلِ .

(٣) النَّصُّ الْقُرْآنِيُّ : ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ .

(٤) النَّصُّ الْقُرْآنِيُّ : ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ﴾ .

(٥) خُرَانَةُ الْأَكْمَلِ ٦٦٨/٤ - ٦٦٩ .

لَا تُفْسِدُ ؛ وَرَوَى ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَنْدَوَانِيُّ<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَعْمَشِ<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

وَفِي زَلَّةِ الْقَارِي لِلْحَدَّادِيِّ : [١١٦] قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَعْمَشُ : وَهُوَ قِيَاسُ قَوْلِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ فِيمَنْ قَرَأَ : ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> (فَأَحْشَوْهُمْ وَلَا تَحْشَوْنِي)<sup>(٥)</sup> [١٥٠:٢] أَنَّ صَلَاتَهُ لَا تُفْسِدُ<sup>(٦)</sup>، لِأَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْهَا فِي الْقُرْآنِ ، فَيَصِيرُ كَالْوَاقِفِ وَالْمُنْتَظِلِ ، وَلِأَنَّ مَعْنَاهُ : «فَأَحْشَوْهُمْ أَنْظَلَمَ وَالْكَفَرُ وَلَا تَحْشَوْنِي»<sup>(٧)</sup> الظُّلَمَ ! . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تُفْسِدُ<sup>(٨)</sup>، لِأَنَّهُ قَرَأَ غَيْرَ مَا أَرَادَ اللَّهُ ، تَعَالَى<sup>(٩)</sup>.

(١) هو الفقيه الحنفي محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر البلخي (٣٣٠-٣٩٢/٩٤٢-١٠٠٢ م) . يُعرف بأبي حنيفة الصغير . تقدّمت ترجمته .

(٢) هو الفقيه الحنفي محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله اللحّي (ت ٣٢٨هـ) . عنه الجواهر المضيّة ١٦٠/٣ (١٣١٤) [هاك «تفقّه عليه ولده أبو القاسم عبيد الله والفقيه أبو جعفر الهندي»] . صبغت الحنفية (لابن الحنائي) ٢٨/٢-٢٩ (٦١) . تقدّم ذكره .

(٣) خزانة الأكمل ٦٦٩/٤ .

(٤) مهم : ساقط في الأصل .

(٥) النص القرآني : ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاحْشَوْنِي﴾ .

(٦) لا تفسد : إضافة في هامش الأصل .

(٧) تحشوني : يحشون ، الأصل .

(٨) أي تُفْسِدُ صَلَاتَهُ .

حاء هنا في الأصل : «يفسد» بالياء ؛ وهو وجه صحيح عني أن يُقرأ فعلاً مزيداً . أي يُفْسِدُ . تقديره : هذا يُفْسِدُ صَلَاتَهُ .

(٩) الله تعالى : إضافة فوق السطر ، الأصل .

أمّا عن هذا الرأي القائل بفساد الصلاة حالة التقديم والتأخير مع تغيير المعنى . فيُقابل خلاصة الفتاوى ١١٥/١-١١٦ ، خزانة الأكمل ٦٦٨/٤-٦٦٩ .

## الْجِنْسُ الثَّانِي فِيمَا لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

مَتَى كَانَ تَقْدِيمُ الْكَلِمَةِ غَيْرَ مُعَيَّرٍ لِّلْمَعْنَى ، لَا تُفْسِدُ الصَّلَاةَ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿لَهُمْ فِيهَا (شَهيقٌ وَزفيرٌ)﴾<sup>(١)</sup> [١٠٦:١٠] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿فَأَنْبِئْنَا فِيهَا (عِنْبًا وَحَبًّا)﴾<sup>(٢)</sup> [٢٨-٢٧:٨٠] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿فَأَمَّا مَنْ (اتَّقَى وَأَعْطَى)﴾<sup>(٣)</sup> [٥:٩٢] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿فَخَافُونَ وَلَا تَخَافُوهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> [١٧٥:٣] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿إِذِ (الْأَعْنَاقُ) فِي (أَغْلَالِهِمْ)﴾<sup>(٥)</sup> [٧١:٤٠] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿(لَتَفْتُرْنَ) عَمَّا كُنْتُمْ (تُسْأَلُونَ)﴾<sup>(٦)</sup> [٥٦:١٦] وَنَحْوَ ذَلِكَ ، لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ .

وَكَذَا لَوْ قَدَّمَ ﴿الصَّبِيرَ﴾ عَلَى ﴿النَّصْرَى﴾<sup>(٨)</sup> فِي الْبَقَرَةِ [٦٢:٢] أَوْ عَكَسَ فِي الْمَائِدَةِ [٦٩:٥] أَوْ قَرَأَ : ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ (وَإِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ)﴾<sup>(١٠)</sup> [١٣٦:٢] أَوْ قَدَّمَ اللَّهُوَ عَلَى اللَّعِبِ فِي مَوْضِعٍ هُوَ فِيهِ مُؤَخَّرٌ<sup>(١١)</sup>

(١) النصّ القرآنيّ : ﴿لَهُمْ فِيهَا زفيرٌ وشهيقٌ﴾ .

(٢) النصّ القرآنيّ : ﴿فَأَنْبِئْنَا فِيهَا حَبًّا . وَعِنْبًا﴾ .

(٣) النصّ القرآنيّ : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ .

(٤) النصّ القرآنيّ : ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ﴾ .

(٥) فخافون ولا تخافوهم : + او يقرأ فخافوهم ولا تخافوهم ، الأصل .

للتعليق : ما جاء هنا في الأصل تكرر لما تقدّم ذكره ، لكنّه مغلوط .

(٦) النصّ القرآنيّ : ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾ .

(٧) النصّ القرآنيّ : ﴿لَتَسْتَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتُرُونَ﴾ .

(٨) النصّ القرآنيّ : ﴿النَّصْرَى وَالصَّبِيرَ﴾ .

(٩) هكذا (النَّصْرَى وَالصَّبِيرَ) ، بينما النصّ القرآنيّ : ﴿الصَّبِيرُونَ وَالنَّصْرَى﴾ .

(١٠) النصّ القرآنيّ : ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ .

(١١) المواضع التي يرد فيها هذان اللفظان متتابعين هي : ﴿لَعِبَ وَلَهُوَ﴾ [٣٢:٦] ، ﴿لَعِبْنَا وَلَهُوَ﴾ [٧٠:٦] ،

﴿لَهُوَ وَلَعِبْنَا﴾ [٥١:٧] ، ﴿لَهُوَ وَلَعِبَ﴾ [٦٤:٢٩] ، ﴿لَعِبَ وَلَهُوَ﴾ [٣٦:٤٧] ، ﴿لَعِبَ وَلَهُوَ﴾ [٢٠:٥٧] .

أَوْ الْتَفَعَ أَوْ الضَّرَّ<sup>(١)</sup>. ذَكَرَهُ<sup>(٢)</sup> أَلْجَرَجَانِيُّ فِي خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ<sup>(٣)</sup>.

وَفِيهَا<sup>(٤)</sup> أَيْضًا : «فِي مُصْحَفِ أَبِي مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿إِنَّ (الْبَصَرَ وَالسَّمْعَ) وَالْفَوَادِ﴾<sup>(٥)</sup> [٣٦: ١٧] . وَقَرَأَ أَبُو عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٦)</sup> : ﴿إِذَا جَاءَ (فَتُخَّ اللَّهُ وَالنَّصْرُ)﴾<sup>(٧)</sup> [١: ١١٠] . [١١٦ ب] وَقَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٨)</sup> : ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَلْعَسَى إِلَيَّ (رَافِعُكَ إِلَيَّ)<sup>(٩)</sup> وَمُتَوَفِّيكَ<sup>(١٠)</sup> وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٥٥: ٣]<sup>(١١)</sup>»<sup>(١٢)</sup>. أَتَنَهَى كَلَامَهُ .

وَكَذَا لَوْ قَدَّمَ كَلِمَتَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ ، نَحْوُ أَنْ قَرَأَ : ﴿يَوْمَ (تَسْوَدُ) وَجُوهٌ وَ(تَبْيَضُ) وَجُوهٌ﴾<sup>(١٣)</sup> [١٠٦: ٣] أَوْ قَرَأَ : ﴿(الْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْحُرُّ بِالْحُرِّ)﴾<sup>(١٤)</sup> [١٧٨: ٢] .

(١) الضر : ضر ، الأصل .

(٢) ذكره : ذكر ، الأصل .

(٣) خزانة الأكمل ٦٦٨/٤ .

(٤) أي في خزانة الأكمل .

(٥) النص القرآني : ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادِ﴾ .

(٦) عنه : ليس في الأصل .

(٧) النص القرآني : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْخُ﴾ .

(٨) عنه : ليس في الأصل .

(٩) إِلَيَّ : والي ، الأصل ، حيث الواو مشطوبة .

(١٠) ومتوفيك : إضافة في هامش الأصل ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل وكذلك في الهامش .

(١١) النص القرآني : ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَلْعَسَى إِلَيَّ مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ .

(١٢) خزانة الأكمل ٦٦٨/٤ .

(١٣) النص القرآني : ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وَجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌ﴾ .

(١٤) النص القرآني : ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾ .

الْتَوُّعُ الْعَاشِرُ فِي إِذْهَالِ آيَةِ بَايَةِ أَوْ بَعْضِ آيَةٍ :

وَفِيهِ جَنْسَانِ :

الْأَوَّلُ : لَوْ قُرَأَ آيَةُ مَكَانِ آيَةٍ وَوَقَفَ وَقَفًا ثَامًا ثُمَّ ابْتَدَأَ بِآيَةٍ أُخْرَى أَوْ بَعْضِهَا ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَإِنْ تَغَيَّرَ الْمَعْنَى ، نَحَوَ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَالْعَصْرِ﴾ [١:١٠٣] وَيَقِفَ ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِقَوْلِهِ : ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [٢٢:٨٣؛ ١٣:٨٢] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَالْيَتِيمَ وَالزُّيُونَ﴾ [١:٩٥] وَيَقِفَ عَلَى ﴿الْأَمِينِ﴾ [٣:٩٥] ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِقَوْلِهِ : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [٤:٩٠] ، لِأَنَّهُ اتَّيَقَلَ مِنْ سُورَةٍ إِلَى سُورَةٍ وَهُوَ قُرْآنُ كُلِّهِ . وَكَذَا لَوْ قُرَأَ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [٧:٩٨] وَوَقَفَ ، ثُمَّ قُرَأَ : ﴿أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [٦:٩٨] .

الْجَنْسُ الثَّانِي أَنْ يَصِلَ الْآيَةُ بِالْآيَةِ :

وَهُوَ صِنْفَانِ :

الصِّنْفُ (١) الْأَوَّلُ فِيمَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

إِذَا تَغَيَّرَ الْمَعْنَى بِوَصْلِ الْآيَةِ بِالْآيَةِ ، نَحَوَ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ① تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [٤٠:٨٠-٤١] ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ [٧٤/٤:٨] (١) ، قَالَ عَامَّةُ أَصْحَابِنَا : تَفْسُدُ الصَّلَاةُ ؛ وَهُوَ [١١٧أ] الصَّحِيحُ ؛ وَقِيلَ : لَا تَفْسُدُ ، لِأَنَّ

(١) الصنف : ليس في الأصل .

(٢) النص القرآني من سورة عبس : ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ ، أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ .

فِيهِ بَلَوَى أَلْعَامَةَ ، وَيُجْعَلُ كَأَنَّهُ وَقَفَ عَلَى آيَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْأُخْرَى .  
الصِّنْفُ الثَّانِي فِيمَا لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ :

إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى بِوَصْلِ آيَةِ بِآيَةٍ ، نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ  
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [٨٠: ٤٠-٤١] ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾ [١٥١: ٤] ، لَا  
يَكُونُ مُفْسِدًا لِلصَّلَاةِ . وَكَذَا لَوْ قَرَأَ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ  
جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾ [١٠٧: ١٨] مَكَانَ قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ  
نُزُلًا﴾ .

النوع<sup>(١)</sup> الْخَادِي عَشْرَ فِي الْوُقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَالْوُصْلِ :

وَفِيهِ أَرْبَعَةُ أَجْنَاسٍ :

الجنس<sup>(٢)</sup> الْأَوَّلُ : إِذَا تَغَيَّرَ الْمَعْنَى بِالْوُقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ تَغَيُّرًا فَاحِشًا

نَحْوُ<sup>(٣)</sup> أَنْ يَقِفَ عَلَى قَوْلِهِ : ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [١٨: ٣] ، ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِمَا  
بَعْدَهُ ، فَسَدَّتْ صَلَاتُهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ . وَعِنْدَ غَائِمَةٍ عُلَمَائِنَا لَا تَفْسُدُ ؛ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى ،  
لِأَنَّ فِي مُرَاعَاةِ الْوُقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَالْوُصْلِ إِيفَاعَ النَّاسِ فِي الْخُرُجِ ، خُصُوصًا الْعَوَامَ .  
وَالْخُرُجُ مَدْفُوعٌ شَرْعًا .

كَذَا لَوْ وَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ : ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾ [٣٠: ٩] أَوْ عَلَى قَوْلِهِ : ﴿وَقَالَتِ

(١) النوع ، إضافة تحت السطر ، الأصل .

(٢) الجنس : ليس في الأصل .

(٣) نحو : مكرر في الأصل .

النَّصْرَى ﴿٣٠:٩﴾ [٣٠:٩؛ ١١٣:٢] أَوْ عَلَى قَوْلِهِ : ﴿وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ﴾ [٣٠:٩] ثُمَّ ابْتَدَأَ بِمَا بَعْدَهُ وَلَمْ يَصِلْهُ يَقُولُهُ : ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ . أَمَّا إِذَا وَصَلَهُ بِهِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ بِالْإِجْمَاعِ .

وَكَذَا لَوْ وَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا﴾ [١٨١:٣] أَوْ وَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ : ﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [٨٧/٧٨:١٩] . وَقَالُوا : [١١٧ب] ثُمَّ ابْتَدَأَ بِمَا بَعْدَهُ . ذَكَرَهُ الْخُرْجَانِيُّ وَقَالَ : لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مَوْضِعٌ ، إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ خَطَأً أَوْ سَهْوًا ، تَفْسُدُ الصَّلَاةُ وَإِنْ قَطَعَ النَّظْمَ ، غَيْرَ أَنَّهُ ، إِذَا وَقَفَ فِي بَعْضِ الْمَوْضِعِ قَلِيلًا وَاشْتَغَلَ بِشَيْءٍ آخَرَ عَمْدًا ، يَكْفُرُ ، نَحْوُ أَنْ يَقِفَ عَلَى مَا قَبْلَ حَرْفٍ الْإِسْتِنَاءِ فِي قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [١٩:٤٧؛ ٣٥:٣٧] وَقَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا﴾ [٥٩:٦] . وَلَوْ وَقَفَ لِانْقِطَاعِ النَّفْسِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ بِالْإِجْمَاعِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ، لَكِنَّهُ إِنْ خَافَ عَلَى دِينِهِ ، يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يَكُونَ الْكَلَامُ مُتَّصِلًا . وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

الْجِنْسُ الثَّانِي : إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى بِالْوُقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ تَغْيِيرًا فَاحِشًا

وَلَكِنَّ الْوُقُوفَ وَالْإِبْتِدَاءَ فَبِيحٌ ، لَا تَفْسُدُ الصَّلَاةُ بِالْإِجْمَاعِ عُلَمَائِنَا ، نَحْوُ أَنْ يَقِفَ عَلَى الشَّرْطِ ، فَيَقْرَأَ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [٧:٩٨] ، ثُمَّ يَبْتَدِئُ يَقُولُهُ : ﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [٧:٩٨] أَوْ يَقْرَأَ : ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [٤٠:٤٠] وَوَقَفَ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ يَقُولُهُ : ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [٤٠:٤٠] أَوْ يَقِفَ عَلَى الْمَوْصُوفِ ، فَيَقْرَأَ : ﴿إِنَّهُ كَانَ

عَبْدًا ﴿٣:١٧﴾ ، ثُمَّ يَنْتَدِي بِقَوْلِهِ : ﴿شَكُورًا﴾ . وَكَذَا لَوْ وَصَلَ قَوْلُهُ : ﴿أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [٦:٤٠] بِقَوْلِهِ : ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ﴾ [٧:٤٠] . ذَكَرَهُ فِي الْمُلَاصَّةِ<sup>(١)</sup>.

وَلَوْ وَصَلَ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [٧:١] بِأَمِين [١١٨] أَوْ وَصَلَ آخِرَ الْقِرَاءَةِ بِتَكْبِيرِ الرَّكُوعِ ، جَازَتْ صَلَاتُهُ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ .

الْجِنْسُ الثَّلَاثُ فِي الْوُقُوفِ عَلَى بَعْضِ كَلِمَةٍ :

إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢:١] ، فَقَالَ : "أَلْ" وَأَنْقَطَعَ نَفْسُهُ أَوْ نَسِيَ ، ثُمَّ تَذَكَّرَ ، فَقَالَ : "حَمْدُ لِلَّهِ" أَوْ ظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ الْقَاتِحَةَ وَالسُّورَةَ ، فَقَالَ : "أَلْ" ، ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّهُ قَرَأَهُمَا وَرَكَعَ أَوْ ذَكَرَ بَعْضَ كَلِمَةٍ وَتَرَكَهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى ، قِيلَ : تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ؛ وَبِهِ أَفْتَى الْخُلَوَانِيُّ<sup>(٢)</sup> . وَقِيلَ : لَا تَفْسُدُ ، إِلَّا إِذَا ذَكَرَ كَلِمَةً . لَوْ ذَكَرَ كُلَّهَا ، كَانَتْ مُفْسِدَةً .

وَعَنْ نَجْمِ الدِّينِ التَّسَنُّفِيِّ<sup>(٣)</sup> ، رَحِمَهُ اللَّهُ : شَطْرُ الْفِعْلِ مُفْسِدٌ ، نَحْوُ "يَشُ" مِنْ ﴿يَشْكُرُونَ﴾ [٢٤٣:٢]<sup>(٤)</sup> ، لَا شَطْرُ الْأِسْمِ ، نَحْوُ "أَلْ" مِنْ ﴿الْحَمْدُ﴾ [٢:١] ،

(١) خلاصة الفتاوى ١١٨/١ .

(٢) هو أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن نصر بن صالح ، من أهل بخارى ، إمام أصحاب أبي حنيفة بها في وقته . نسبه (الْخُلَوَانِيُّ) إى عمل الْخُلُوِي ونَتِيعها . مختلف في سنة وفاته (٤٤٨/٤٤٩/٤٥٢/٤٥٦) .  
عنه اسجواهر المضنية ٤٢٩/٢-٤٣٠ (٨٢١) ، الفوائد البهية ٩٥-٩٧ ، هدية العارفين ١/٥٧٧-٥٧٨ ،  
الأعلام ١٣/٤ .

(٣) هو الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد (٤٦١-٥٣٧هـ) .

(٤) ورد هذا الفعل بهذه الصيغة في تسعة مواضع في القرآن الكريم ، أولها المحرّج أعلاه .

لَأَنَّ<sup>(١)</sup> الْأَلِفَ وَاللَّامَ زَائِدَانِ ، وَتَرَكَ الزَّوَائِدَ عَفْوً .<sup>(٢)</sup>

قَالَ صَاحِبُ الدَّخِيرَةِ : هَذَا مُسْتَقِيمٌ فِيمَا ذَكَرَ مِنَ الْمِثَالِ . أَمَّا إِذَا قَالَ : "أَلَحَّ" وَتَرَكَ الْبَاقِي ، لَا يَتَأْتِي هَذَا الْفَرْقُ ، فَتَفْسُدُ الصَّلَاةُ . وَقِيلَ : إِنْ كَانَ لِلشَّطْرِ الْمَذْكُورِ وَجْهٌ صَحِيحٌ فِي اللَّغَةِ وَلَا يَكُونُ لَعْوًا وَلَا يَتَغَيَّرُ بِهِ الْمَعْنَى ، يَنْبَغِي أَنْ لَا تُفْسَدَ الصَّلَاةُ ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى وَهُوَ لَعْوٌ أَوْ مُعَيَّرٌ لِلْمَعْنَى ، كَانَ مُفْسِدًا . وَعَامَّةُ الْمَشَائِخِ عَلَى أَنَّهُ لَا تُفْسَدُ صَلَاتُهُ لِعَدَمِ إِمْكَانِ التَّحَرُّزِ عَنْهُ .<sup>(٣)</sup>

وَفِي خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ : «إِذَا قُرَأَ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [١:١] وَوَقَفَ عَلَى الْأَلِفِ الَّتِي قَبْلَ الْهَاءِ فِي اللَّفْظِ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ»<sup>(٤)</sup>.

وَفِي زَلَّةِ الْقَارِي لِخَدَّادِي : إِذَا وَقَفَ عَلَى "الْكَاءِ" مِنَ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٣٤:٢] [١٨ب] أَوْ عَلَى "الْمُشْرِ" مِنَ ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٠٥:٢] وَسَكَتَ وَانْتَقَلَ مِنْهَا أَوْ وَقَفَ عَلَى "عَب" مِنْ ﴿عَبَسَ﴾ [١:٨٠] وَانْتَقَلَ مِنْهَا أَوْ وَقَفَ عَلَى ﴿لَا تَزِرُ﴾ مِنْ ﴿لَا تَزِفَعُوا﴾ [٢:٤٩] وَانْتَقَلَ مِنْهَا أَوْ وَقَفَ عَلَى "الْ" أَوْ "الْح" مِنْ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢:١] وَانْتَقَلَ مِنْهَا وَنَحَوَ ذَلِكَ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ فِي قِيَاسِ قَوْلِ كَثِيرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ . وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ : لَا تُفْسَدُ صَلَاتُهُ ، لِأَنَّ قَصْدَهُ التَّلَاوُةَ وَهُوَ فِي الْكَلَامِ بَعْدُ ، فَلَمْ يَقْصِدْ مُخَالَفَةَ قَوْلِ اللَّهِ ، تَعَالَى ، فَلَا تُفْسَدُ صَلَاتُهُ .

(١) لَأَنَّ : لَا ، الْأَصْلُ .

(٢) يُقَابِلُ رَلَّةَ الْقَارِي (لِلنَّسَفِيِّ) ٨٦-٨٧ .

(٣) يُقَابِلُ الْمَحِيطَ الْبِرَهَانِي ١/٣٣٤-٣٣٥ .

(٤) يُقَابِلُ مَطْبُوعَ خِرَازَةِ الْأَكْمَلِ ٦٤٧/٤ «إِذَا قُرَأَ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [١:١] ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِنْتِبَاطِ الْأَلِفِ الَّتِي نَعْدُ اللَّامَ ثَنَائِيَةً قَبْلَ الْهَاءِ ، دُفِرَ عَنْهُ أَوْ سَهْوًا ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ» .

الْجِنْسُ الرَّابِعُ فِي (١) وَصَلِ بَعْضُ كَلِمَةٍ بِأُخْرَى :

إِذَا وَقَفَ عَلَى مَا قَبْلَ آخِرِ الْكَلِمَةِ وَوَصَلَ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ بِكَلِمَةٍ بَعْدَهُ ، نَحْوُ أَنْ يَقِفَ عَلَى (إِيَّا) مِنْ ﴿إِيَّاكَ﴾ [٥:١] ثُمَّ يَبْتَدِئَ ، فَيَقُولَ : ﴿كَتَعْبُدُ﴾ [٥:١] أَوْ يَقِفَ عَلَى (أَعْطَيْنَا) مِنْ ﴿أَعْطَيْنَاكَ﴾ [١:١٠٨] ثُمَّ يَبْتَدِئَ ، فَيَقُولَ : ﴿كَأَلْكَوْثَرٍ﴾ [١:١٠٨] أَوْ يَقِفَ عَلَى "الْمَعْصُومِ" ثُمَّ يَبْتَدِئَ : ﴿يَعْلَيْهِمْ﴾ [٧:١] أَوْ يَقِفَ عَلَى ﴿إِذَا (جَا)﴾ [١:١١٠] وَلَمْ يَنْلَقِظْ بِالْهَمْزَةِ ثُمَّ يَبْتَدِئَ بِهَمْزَةٍ ﴿جَاءَ﴾ ، فَيَقُولَ : ﴿(أَنْ) نَصُرَ اللَّهُ﴾ ، قِيلَ : تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَعَامَّةُ الْمَشَائِخِ عَلَى أَنَّهَا لَا تَفْسُدُ ؛ وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَكَذَا ، إِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ . (٢) وَقِيلَ : إِنْ اعْتَقَدَ أَنَّ الْفُرْآنَ كَذَلِكَ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، وَإِلَّا ، فَلَا تَفْسُدُ .

الْبَابُ الثَّانِي فِي الْأَذْكَارِ :

وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ :

الْفَصْلُ (٣) الْأَوَّلُ فِي اللَّحَنِ :

وَأَعْنَمَ أَنَّ أَكْثَرَ حُكْمِ الْحَطِّ فِي الْأَذْكَارِ يُعْلَمُ مِمَّا ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ فِي الْقِرَاءَةِ ، كَمَا فِي الْعَكْسِ ؛ فَلَوْ غَيَّرَ الْمُصَلِّي [١١٩] حَرَكَةَ (أَمِينَ) ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَلَوْ قَرَأَ فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ (وَبَارَكْتَ) بِكَسْرِ نَاءِ التَّأْنِيثِ ، يَنْبَغِي أَنْ لَا تَفْسُدَ صَلَاتُهُ . (٤) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) مي : إضافة تحت السطر ، الأصل .

(٢) يُقَاتِلُ خلاصة الفتاوى ١١٢/١ .

(٣) الفصل : ليس في الأصل .

(٤) يُقَاتِلُ الطائري ٥٤ «وَلَوْ قَرَأَ (وَبَارَكْتَ) بِالْكَسْرِ ، يَنْبَغِي أَنْ لَا يُفْسِدَ» .

## الفصل الثاني في إبدال الحرف :

لَوْ قَرَأَ فِي الْقُنُوتِ : (نَحْفِدُ) بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ أَوْ بِصَادٍ مُعْجَمَةٍ أَوْ قَرَأَ : ("أَعُوذُ" بِاللَّهِ<sup>(١)</sup>) بِذَالٍ مُهْمَلَةٍ أَوْ قَرَأَ : "وَنَسْتَغْفِرُكَ" بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ أَوْ قَرَأَ : ("وَنَحْلَعُ" لَكَ) بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَوْ قَرَأَ : "نَسْجِدُ" بِالسِّينِ الْمُعْجَمَةِ أَوْ قَرَأَ : "نَسْحَى" بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ مَكَانَ (نَسْعَى) أَوْ قَرَأَ : ("نَتَوَكَّلُ"<sup>(٢)</sup> عَلَيَّكَ) مَكَانَ (نَتَوَكَّلُ عَلَيَّكَ)<sup>(٣)</sup> أَوْ قَرَأَ فِي التَّشْهِيدِ الْأَوَّلِ : (التَّحِيَّاتُ "رَلِّهِ") بِالرَّاءِ مَكَانَ اللَّامِ أَوْ قَرَأَ : "وَالْتَّيَّابُ" بِالتَّاءِ الْمُتَمَنَّاةِ مِنْ فَوْقَ مَكَانَ (وَالطَّيَّابُ) أَوْ قَرَأَ : (عَبْدُهُ "وَرَسُولُهُ") أَوْ "وَرَسُولُهُ" مَكَانَ (وَرَسُولُهُ) أَوْ قَرَأَ : ("الصَّلَامُ" عَلَيَّكَ) مَكَانَ (السَّلَامُ عَلَيَّكَ) ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ .<sup>(٤)</sup>

وَكَذَا لَوْ قَالَ : "وَالسَّلَوَاتُ" بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ اخْتِطَاطًا . وَكَذَا لَوْ قَالَ : (اللَّهُمَّ "سَلِّ") مَكَانَ (صَلِّ) خِلَافًا لِمَا ذَكَرَ فِي الْخُلَاصَةِ<sup>(٥)</sup> . وَلَوْ قَالَ فِي الْقُنُوتِ : (لَا إِلَهَ "خَيْرُكَ") بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مَكَانَ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، اخْتَلَفُوا فِيهِ .<sup>(٦)</sup> وَلَوْ قَالَ : (نَحْفِدُ) بِطَّاءٍ مُعْجَمَةٍ مَكَانَ الدَّالِ ، يَنْبَغِي أَنْ لَا تَفْسُدَ صَلَاتُهُ . وَلَوْ قَالَ : "الطَّحِيَّاتُ" بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ أَوْ "الدَّحِيَّاتُ" بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ مَكَانَ (التَّحِيَّاتِ) ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ .<sup>(٧)</sup>

(١) بالله : إضافة تحت السطر ، الأصل .

(٢) نتوكل : يتوكل ، الأصل .

(٣) يُقَابِلُ الطَّارِئِ ٥٠ .

(٤) يُقَابِلُ الطَّارِئِ ٤٨ ، زَلَّةُ الْقَارِئِ (لِلزَّلِيِّ) ٧٢ و ٧٩ .

(٥) خلاصة الفناوى ١٠٧/١ .

(٦) خلاصة الفناوى ١٠٧/١ «(لَا إِلَهَ غَيْرُكَ) قَرَأَ (خَيْرُكَ) ، اخْتَلَفَ الْمَشَايِخُ ، رَحَ ، فِي فَسَادِ صَلَاتِهِ» .

(٧) يُقَابِلُ خلاصة الفناوى ١٠٨/١ «وَلَوْ قَرَأَ : (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ) بِالطَّاءِ أَوْ الدَّالِ ، لَا تَفْسُدُ» ، زَلَّةُ الْقَارِئِ (لِلزَّلِيِّ) ٧٢ .

وَعَنْ جَارِ اللَّهِ [١١٩ب] "الدَّحِيَّاتُ" مُفْسِدٌ بِخِلَافِ ("التَّحِيَّاتُ" وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ) ، قَالَ : لِأَنَّهَا لُغَةٌ . وَلَوْ قَالَ : (وَزَجَمْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ) بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ<sup>(١)</sup> ، وَقَالَ : (رَبَّنَا "رَكَ" الْحَمْدُ) بِالرَّاءِ مَكَانَ اللَّامِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَكَذَا لَوْ قَالَ : (سُبْحَانَ رَبِّي "الْعَظُومُ") مَكَانَ (الْعَظِيمِ) .<sup>(٢)</sup> وَكَذَا لَوْ قَالَ : "وَنَسْتَخْفِرُكَ" بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ مَكَانَ (نَسْتَغْفِرُكَ) عِنْدَ بَعْضِهِمْ .

وَفِي قُنْيَةِ الْمُنْيَةِ عَنْ جَارِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> : نَوْ قَالَ فِي دُعَاءِ الْغُتُوبِ : ("وَتُنُنَا" عَلَيْكَ) بِإِثْدَالِ الْيَاءِ الْمُثَنَّى أَلِفًا ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . قَالَ : لِأَنَّ بَيْنِي<sup>(٤)</sup> طَبِيٍّ يَقْلِبُونَ الْيَاءَ الْمُثَنَّى بَعْدَ الْكَسْرِ أَلِفًا ، فَيَقُولُونَ : "النَّاصَاةُ" وَ"الْبَادَاةُ" فِي النَّاصِيَةِ وَالْبَادِيَةِ .<sup>(٥)</sup> وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَلَوْ قَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ "لِمَلَّ" حِمْدَهُ) بِاللَّامِ مَكَانَ (لِمَنْ حِمْدُهُ) ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . وَفِي قُنْيَةِ الْمُنْيَةِ عَنْ بَعْضِهِمْ<sup>(٦)</sup> : أَرْجُو أَنْ تَجُوزَ . قَالَ ، رَجَمَهُ اللَّهُ : وَهَذَا حَسَنٌ<sup>(٧)</sup> . وَقَدْ ذَكَرَ شَمْسُ الْأَيْمَةِ الْخُلَوَانِيُّ أَنَّ مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، مَنْ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَهِيَ لُغَةٌ<sup>(٨)</sup> بَعْضِ الْعَرَبِ .<sup>(٩)</sup>

(١) بدن (وَزَجَمْتُ) بالحاء المهملة ؛ وهو من بعض ألفاظ الصلاة الإبراهيمية . يُراجع فتاوى العراقي ١٥٧ .

(٢) يُقَابِلُ قَبِيَةِ الْمِيَةِ ٦٠ وَ ٦١ «لَوْ قَرَأَ : (وَزَجَمْتُ) ، لَا تَفْسُدُ ، لِأَنَّ رَجَمَ يَمَعْنِي رَجَمَ . لُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ» ، الطَّارِئُ ٤٨ .

(٣) جَارِ : سَاقَطَ فِي الْأَصْلِ .

(٤) سِي : مِنْ ، الْأَصْلُ .

(٥) قَبِيَةِ الْمِيَةِ ٦٢-٦٣ . يُقَابِلُ الْفَتَاوَى النَّاتَارْحَانِيَّةَ ٤٦٨/١ ، الطَّارِئُ ٥٤-٥٥ .

(٦) هُوَ الْفَقِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتِلِ الرَّازِيِّ (ت ٢٤٨هـ) ، قَاضِي الرِّيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ . عَنْهُ الْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ ٣٧٢/٣ (١٥٤٦) .

(٧) حَسَنٌ : أَحْسَنُ ، الْأَصْلُ . لِتَوْصِيحِ : الْمُثَبِّتُ كَمَا فِي قُنْيَةِ الْمُنْيَةِ ٦٢ وَ الطَّارِئُ ٥٢ .

(٨) وَهِيَ لُغَةٌ . وَلُغَةٌ ، الْأَصْلُ .

(٩) قُنْيَةِ الْمُنْيَةِ ٦٢ [هَذَا «إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ» ، قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَلِّ حَمْدِهِ] . يُقَابِلُ الطَّارِئُ ٥٢ .

## الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي زِيَادَةِ الْحَرْفِ :

وَفِيهِ جَنْسَانِ :

### الْجِنْسُ الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup>

لَوْ قَالَ : (وَالصَّلَاوَاتُ) ، (وَبَارَكَاتُهُ) أَوْ قَالَ : (فِيْمَنْ هَادَيْتَ) بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي الْجَمِيعِ أَوْ قَالَ : (وَتُؤْمِنُ بِكَ) بِزِيَادَةِ أَلْيَاءٍ<sup>(٢)</sup> [١٢٠] الْمُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ<sup>(٣)</sup>. وَفِي قَوْلِهِ : (نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَتْرُوكُ) بِزِيَادَةِ أَلْوَاوٍ فِي الْجَمِيعِ ، يُعِيدُ الصَّلَاةَ<sup>(٤)</sup>.<sup>(٥)</sup>

وَفِي بَعْضِ نُسَخِ زَلَّةِ الْقَارِي : اخْتَلَفَ الْمُتَأَخِّرُونَ : لَوْ قَالَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ : (اللَّهُ أَكْبَرُ) وَهُوَ يُرِيدُ (أَكْبَرُ) وَلَيْسَ يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا وَلَا يُرِيدُ فِي الْمُخَالَفَةِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَعَزَاهُ<sup>(٦)</sup> الْجُرْجَانِيُّ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلٍ . وَلَوْ مَدَّ أَلْهَمَزَةَ الْأُولَى<sup>(٧)</sup> مِنَ التَّكْبِيرِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، لِأَنَّهُ اسْتَفْهَمَ . وَلَوْ اعْتَقَدَهُ ، كَفَرَ . وَلَوْ مَدَّ أَلْأَلِفَ الَّتِي قَبْلَ هَاءِ الْجَلَالَةِ ، يُكْرَهُ وَلَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ .

(١) الجنس : ليس في الأصل .

(٢) الياء : مكرّر في الأصل .

(٣) يُقَابِلُ قِيَةِ الْمَنِيَةِ ٦٣ ، الْفَتَاوَى التَّائِيخِيَّةُ ٤٦٨/١ «سُئِلَ جَارُ اللَّهِ عَمَّنْ قَرَأَ : (وَعَافَنَا فِيمَنْ عَفَيْتَ) بِغَيْرِ أَلِفٍ أَوْ قَرَأَ (فِيْمَنْ هَادَيْتَ) . فَقَالَ : لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ» ، الطَّارِئُ ٥٦ «وَلَوْ قَرَأَ : (وَالصَّلَاوَاتُ) . لَا تَفْسُدُ» . ٥٦ «وَلَوْ قَرَأَ : (نَسْتَعِينُكَ) أَوْ (وَتُؤْمِنُ بِكَ) ، لَا تَفْسُدُ» و ٥٧ «وَلَوْ قَرَأَ : (وَبَارَكَاتُهُ) ، لَا تَفْسُدُ» .

(٤) وفي الجميع . مشطوب في الأصل .

(٥) يُقَابِلُ قِيَةِ الْمَنِيَةِ ٦٣ . كَذَلِكَ يُقَابِلُ الطَّارِئُ ٥٧ «وَفِي قَوْلِهِ : (نَشْكُرُكَ) ، (نَكْفُرُكَ) ، (نَتْرُوكُ) ، يُعِيدُ» .

(٦) وعزاه ، ومراة ، الأصل .

(٧) الأولى : الأول ، الأصل .

## الجنس الثاني في التشديد :

قَالَ فِي قُنْيَةِ الْمُئْنَةِ عَنْ زَيْنِ الْمَشَايخِ وَفَحْرِ الْمَشَايخِ : لَوْ قَالَ : (اللَّهُ أَكْبَرُ) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ؛ وَهِيَ لُغَةٌ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي الْوَقْفِ . يَقُولُونَ ، إِذَا وَقَفُوا عَلَى جَعْفَرٍ : جَعْفَرٌ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .<sup>(١)</sup> وَلَوْ قَالَ : (أَمِينَ) بِمَدِّ الهمزة وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، قِيلَ : تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ؛ وَقِيلَ : لَا تَفْسُدُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ ، تَعَالَى : ﴿وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ [٢:٥] . وَقِيلَ : لَا تَفْسُدُ عِنْدَهُمَا أَيْضًا ، لِأَنَّهَا قِرَاءَةٌ ؛ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

## الفصل الرابع في نقصان [١٢٠ب] الحرف :

وفيه جنسان :

الجنس<sup>(٢)</sup> الأول :

قَالَ فِي الْمُئْنَةِ : لَوْ قَالَ : (وَتَعَالَى جَدُّكَ) أَوْ قَالَ : (فِيمَنْ عَقَبْتَ) بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِمَا أَوْ (نَسْتَعْنُكَ) بِغَيْرِ أَلْيَاءِ الْمُئْنَةِ مِنْ تَحْتِ ، لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ .<sup>(٣)</sup> وَلَوْ قَالَ : (أَشْهُدُ) مَكَانَ (أَشْهَدُ) ، فَلَا عَادَةَ أَخْوَطَ .

(١) قنية المنية ٦٣ . يُقَابِلُ الطَّائِرَ ٥٧ . لِلتَّعْرِيفِ : زَيْنُ الْمَشَايخِ هُوَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَابِجُوكَ الْخَوَارِزْمِيِّ الْحَوْثِيُّ الْبِقَالِي (ت ٥٧٦هـ) . عَنْهُ الْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ ٣٩٢/٤ - ٣٩٤ (٢٠٧٧) ، كِتَابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ١٨٩ب - ١٩٠ ، الْفَوَائِدُ الْبَهِيَّةُ ١٦١ - ١٦٢ ، هَدْيَةُ الْعَارِفِينَ ٩٨/٢ . أَمَّا فَخْرُ الْمَشَايخِ ، فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْعِمْرَانِيُّ . عَنْهُ الْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ ٤٢٠/٤ (٢٠٩٤) ، كِتَابُ أَخْيَارِ الْأَعْلَامِ ١٩٠ .

(٢) الجنس : لَيْسَ فِي الْأَصْلِ .

(٣) قنية المنية ٦٣ . يُقَابِلُ الْفَتَاوَى النَّاتِرِيَّةَ ٤٦٨/١ «سُبْحَانَ جَارِ اللَّهِ عَمَّنْ قَرَأَ (وَعَاوَنَا فِيمَنْ عَقَبْتَ) بِغَيْرِ أَلِفٍ أَوْ قَرَأَ (فِيمَنْ هَادَيْتَ) ، فَقَالَ : لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ» ، الطَّائِرُ ٥٥ «وَلَوْ قَرَأَ : (وَتَعَالَى جَدُّكَ) بِغَيْرِ أَلِفٍ ، لَا تَفْسُدُ . وَعَنْ جَارِ اللَّهِ مِثْلَهُ وَقَالَ : لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْتُمِي بِالْفَتْحَةِ عَنْ الْأَلِفِ ، أَكْتُمَاؤُهُمْ بِالْكَسْرِ عَنْ الْبَاءِ» ، ٥٦ «وَلَوْ قَرَأَ : (نَسْتَعْنُكَ) أَوْ (وَتُؤْمِنُ بِكَ) ، لَا تَفْسُدُ» .

وَفِي الدَّخِيرَةِ : لَوْ قَالَ : (أَمِنْ) بِمَدِّ الهمزة وَحَذْفِ الياء ، لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُ عَلَى قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ ، لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ . وَلَوْ قَالَ : (أَمِنْ) يَقْصُرُ الهمزة وَحَذْفِ الياء ، يَنْبَغِي أَنْ تُفْسِدَ صَلَاتَهُ لِعَدَمِ وُجُودِ مِثْلِهِ فِي الْقُرْآنِ .

الْجِنْسُ الثَّانِي فِي تَرْكِ التَّشْدِيدِ :

لَوْ قَالَ : (وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ) بِتَخْفِيفِ الْحَاءِ<sup>(١)</sup> ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . كَذَا فِي الثُّنْبِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ التَّاجِرِيِّ<sup>(٢)</sup> .<sup>(٣)</sup> وَفِيهَا عَنْ أَبِي حَامِدٍ<sup>(٤)</sup> وَعَيْنِ الْأَيْمَةِ الْكَرَائِسِيِّ<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ لَا تُفْسِدُ صَلَاتُهُ .<sup>(٦)</sup>

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي وَصْلِ بَعْضِ كَلِمَةٍ بِأُخْرَى :

لَوْ وَقَفَ عَلَى مَا قَبْلَ هَاءِ الْجَلَالَةِ مِنْ قَوْلِهِ : (سَمِعَ اللَّهُ) ثُمَّ قَالَ : (هَلُمَّنْ حِمْدَهُ) ، قِيلَ : تُفْسِدُ صَلَاتَهُ . وَعَامَّةُ الْمُتَشَايخِ عَلَى أَنَّهَا لَا تُفْسِدُ . وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَقِيلَ : إِنْ اُعْتَقِدَ أَنَّ الْقُرْآنَ كَذَلِكَ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، وَإِلَّا لَا تُفْسِدُ .

(١) بدل (وَتَرَحَّمْتَ) بتشديدها . وهذا مأخوذ من الصلاة الإبراهيمية حسب بعض ألفاظها . يُراجع فتاوى العراقي ١٥٧ .

(٢) عنه الجواهر المضية ١٦٢/٤ (٢٠٢٣) ، ٣٣٧/٤ «العلاء التاجري» ، ٤١٨/٤ «علاء التاجري» .

(٣) قية المنية ٦٣ «(ع) قَرَأَ (وَتَرَحَّمْتَ) بِتَخْفِيفِ الْحَاءِ ، تُفْسِدُ ؛ وَيُؤْجِزُ جَارُ اللَّهِ» . يُقَابِلُ الطَّارِئُ ٥٨ «وَقَالَ [= حار الله الزمخشري] : لَوْ قَرَأَ (وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ) بِتَخْفِيفِ الْحَاءِ ، تُفْسِدُ»

(٤) السَّرْحِيُّ . عنه الجواهر المضية ٣٣/٤ (١٩٠٩) «أَبُو حَامِدٍ السَّرْحِيُّ : تَفَقَّهَ عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْعِيَانِيِّ وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ وَبِهِ تَخَرَّجَ . وَأَبُو حَامِدٍ هَذَا أَخَذَ مَنْ عَزَا إِلَيْهِ صَاحِبُ الثُّنْبِيِّ وَعَلَّمَ لَهُ (حَم)» ، ٣٣٧/٤ «أَبِي حَامِدٍ» .

(٥) نسبة إلى بُنَيْعِ الْكَرَائِسِيِّ وَهِيَ الْيَتَابُ . هُوَ عَيْنُ الْأَيْمَةِ عَمْرُ الْكَرَائِسِيِّ . عنه الجواهر المضية ٢٩٦/٤ (٢٠٤٥) . ٣٣٧/٤ «عَيْنُ الْأَيْمَةِ الْكَرَائِسِيِّ» ، ٤١٨/٤ ، كِتَابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ١٨١ .

(٦) قية المنية ٦٣ «(حَمَ عَكَ) لَا تُفْسِدُ» . يُقَابِلُ الطَّارِئُ ٥٨ «وَقَالَ أَبُو حَامِدٍ وَغَيْرُهُ : لَا تُفْسِدُ» .

وَفِي الْقُنْيَةِ : «لَوْ وَقَفَ عَلَى نُونِ (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ) وَوَصَلَ الْكَافَ بِاللَّامِ ، فَقَالَ : (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ) ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، إِذَا بَيَّنَّهُ [١٢١] بَيَانًا ظَاهِرًا . وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : إِذَا لَمْ يُطِلِ السَّكُتَةَ عَلَى النُّونِ ، يَجِبُ أَنْ لَا يَضُرَّهُ<sup>(١)</sup> . وَهَكَذَا أَجَابَ فِي أَمْثَالِهِ»<sup>(٢)</sup>.

### فُرُوعٌ :

قَالَ فِي قُنْيَةِ الْمُنْبَةِ : «وَجُوبُ إِعَادَةِ مِثْلِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي فَسَدَتْ بِالْخَطَا فِي التَّلَاوَةِ أَوْ فِي اللَّذِكْرِ لَا يُوجِبُ التَّرْتِيبَ ، لِأَنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ لَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ بِخَطَا الْقَارِئِ أَصْلًا . وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُفْسِدُهَا ، إِذَا كَانَ مِثْلُ الْمَقْرُوءِ فِي الْقُرْآنِ»<sup>(٣)</sup>.

وَفِي الْقُنْيَةِ عَنْ عَيْنِ الْأَثَمَةِ الْكَرَابِيسِيِّ<sup>(٤)</sup> : «مَنْ قَالَ : لَا أَذْرِي كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتِي مِنْ وَقْتِ الْبُلُوغِ<sup>(٥)</sup> ، فَلَا خِطْيَاطَ لَا غَايَةَ لَهُ ، وَسَعَةُ رَحْمَةِ اللَّهِ ، تَعَالَى ، لَا نِهَآيَةَ لَهَا . قَالَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَجِبُ الْقَضَاءُ وَالْإِخْتِيَاطُ أَنْ يَقْضِيَ . وَقِيلَ لَهُ : لَوْ كَانَ عَامِيًّا ، لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمُفْسِدِ وَغَيْرِهِ ؟ قَالَ : لَا يَقْضَى بِالْفَسَادِ وَيُحْمَلُ أَمْرُهُ عَلَى السَّدَادِ»<sup>(٦)</sup>.

(١) يضره : + وإلا فلا ، مطبوع قنية المنية ٦٣ .

(٢) قنية المنية ٦٣ .

(٣) قنية المنية ٦٢ . ثم قال صاحب القنية ، الزاهدِيّ (٦٥٨هـ) ، بعد ذلك مباشرة [هناك ٦٢] : «قلت : فعلم بهذه الأجوبة الثلاثة أن الفتوى في مثله على قولهما ، لا على قول أبي يوسف : إنه ، إذا تغير المعنى ، تفسد . وإن كان مثله في القرآن» .

(٤) نسبة إلى بيع الكرَابِيسِ ؛ وهي الثياب . عنه الجواهر المصنّية ٢٩٦/٤ (٢٠٤٥) .

(٥) البلوغ : التكليف ، مطبوع قنية المنية ٦٤ .

(٦) قنية المنية ٦٣-٦٤ . يُقَابَلُ الطَارِئُ ٥٩ .

قِيلَ : وَقَرَأَتْ عِنْدَهُ<sup>(١)</sup> أَمْرًا عَجُوزًا<sup>(٢)</sup> أَلْفَايَحَهُ ، فَقَرَأَتْ فِيهَا مَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتْرَكَ الْمُفْسِدَ ؛ فَقِيلَ لَهُ : فِيمَا مَضَى ؟ فَقَالَ : لَا يَلْزُمُهَا الْقَضَاءُ ، لِأَنَّ الْحَطَأَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَا يُوجِبُ الْفَسَادَ ؛ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا حَسَنٌ ، لَكِنْ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي غَيْرِ أَلْفَايَحِهِ ! فَقَالَ : أَحَدْتُ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الْحَطَأَ لَا يُفْسِدُ<sup>(٣)</sup> الصَّلَاةَ دُونَ تَعَيُّنِ أَلْفَايَحِهِ فَرَضًا عَلَيْهِ .<sup>(٤)</sup> وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالصَّوَابِ .

[١٢١ب] أَلْبَابُ الثَّلَاثِ فِي الْعَاجِزِ عَنِ التَّنْقِيقِ بِبَعْضِ الْحُرُوفِ وَهُوَ أَلْفَايَةُ وَالتَّمَنُّامُ وَالْأَلْتَعُ :

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اللَّتَعَةُ فِي اللِّسَانِ أَنْ تُصَيِّرَ الرَّاءَ غَيْنًا مُعْجَمَةً أَوْ لَامًا<sup>(٥)</sup> ، وَتُصَيِّرَ السِّينَ الْمُهِمْلَةَ ثَاءً مُثَلَّثَةً . وَأَلْفَايَةُ هُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي أَلْفَاءِ ، إِذَا تَكَلَّمَ . وَالتَّمَنُّامُ هُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الثَّاءِ .

وَفِي خُلَاصَةِ الْفَتَاوَى : «لَوْ قَرَأَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ أَوْ بِالسِّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ الْأَلْتَعُ ، أَوْ أَتَى بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ تَحْتِ مَكَانِ اللَّامِ بِأَنْ قَرَأَ : (الْيَحْمَنُ الْيَحِيمُ) فِي ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(٦)</sup> [١:١] . إِذَا قَرَأَ خَارِجَ الصَّلَاةِ ، لَا يَكُونُ مَأْجُوزًا»<sup>(٧)</sup> .

(١) أي عند عين الأئمة الكرابسي .

(٢) عجز : عجزوة ، الأصل .

(٣) يفسد : تفسد ، الأصل .

(٤) قنية المية ٦٤ . يُقَابَلُ الطَّارِئُ ٥٩ .

(٥) أو لاما : والاما ، الأصل .

(٦) في الرحمن الرحيم : إصافة في هامش الأصل .

(٧) يُقَابَلُ مَطْوُوعُ خُلَاصَةِ الْفَتَاوَى ١١٠/١ .

وَقَالَ فِي الدَّخِيرَةِ : الْأَلْفُ هُوَ الَّذِي لَا يَقْدُرُ عَلَى التَّكَلُّمِ بِبَعْضِ الْحُرُوفِ وَلَا يُطَاوِعُهُ لِسَانُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .<sup>(١)</sup> وَحُكْمُهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَتَّخِذَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، لَيْسَ فِيهَا تِلْكَ الْحُرُوفُ الَّتِي يَعْجِزُ عَنِ النُّطْقِ بِهَا ، فَعَلَّ إِلَّا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، فَإِنَّهُ لَا يَتْرُكُ قِرَاءَتَهَا ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ تَبْدِيلٌ .

وَإِنْ كَانَ يَجِدُ آيَاتٍ ، لَيْسَ فِيهَا تِلْكَ الْحُرُوفُ ، فَقَرَأَ مَعَ ذَلِكَ تِلْكَ الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا تِلْكَ الْحُرُوفُ ، هَلْ تَجُوزُ صَلَاتُهُ ؟

ذَكَرَ فِي بَعْضِ نُسَخِ رِثَةِ الْقَارِئِ أَنَّ فِيهِ اخْتِلَافَ الْمَشَايِخِ . مِنْهُمْ مَنْ قَالَ : تُجُوزُ صَلَاتُهُ قِيَاسًا عَلَى الْأَخْرَسِ . [١٢٢] وَمِنْهُمْ<sup>(٢)</sup> مَنْ قَالَ : لَا تُجُوزُ صَلَاتُهُ ، كَمَا لَوْ كَانَ قَارِئًا وَصَلَّى بِغَيْرِ قِرَاءَةٍ بِخِلَافِ الْأَخْرَسِ ، حَيْثُ تَجُوزُ صَلَاتُهُ وَخَدَهُ بِغَيْرِ قِرَاءَةٍ ، وَإِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَقْتَدِيَ<sup>(٣)</sup> بِغَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ يَجِدُ غَيْرَهُ وَقَدْ لَا يَجِدُ .

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا تَجُوزُ صَلَاتُهُ ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامِ النَّاسِ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ . وَذَكَرَ فِي بَعْضِ النُّسخِ أَنَّ الْقِيَاسَ عَدَمُ الْجَوَازِ . وَيُقَالُ قِيَاسٍ نَأْخُذُ .

وَإِنْ كَانَ لَا يَجِدُ آيَاتٍ خَالِيَةً عَنْ تِلْكَ الْحُرُوفِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : يَسْكُتُ وَلَا يَقْرَأُ . وَلَوْ قَرَأَ . تَفْسُدُ صَلَاتُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَقْرَأُ وَلَا يَسْكُتُ . وَلَوْ سَكَتَ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ . وَعَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ بِأَنَّهُ يَقْرَأُ يَخْتَارُ آيَةً ، يَقُولُ فِيهَا تِلْكَ الْحُرُوفُ ،

(١) يُقَابَلُ الْفَتْوَى النَّاتِرَاخَانِيَّةُ ٤٧٧/١ «الْألف وهو الذي لا يقدر على التكلم ببعض الكلمة ويقرأ مكان الراء ياء» ، فيقرأ مكان ﴿الرَّحِيمِ﴾ [٩٨:١٦:٣٦:٣] : (الْيَحْيِي) أو ما أشبهه ولا يطاوعه لسانه على غير ذلك» . كذلك يُقَابَلُ رِثَةُ الْقَارِئِ (لِلزَيْلِيِّ) ١١٢-١١١ .

(٢) مِنْهُمْ : إِضَافَةُ فَوْقِ السُّطْرِ ، الْأَصْلُ .

(٣) يَقْتَدِي : إِضَافَةُ الْيَاءِ الْمُنْطَرَفَةِ تَحْتَ السُّطْرِ ، الْأَصْلُ .

وَيَمْنَرَلَةٌ مَنْ وَجَدَ ثَوْبَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَقْلُ نَجَاسَةٍ ، فَالْمُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ .<sup>(١)</sup>

قَالَ الصَّدْرُ الشَّهِيدُ : وَالْمُخْتَارُ لِلْفَتَاوَى فِي جِنْسِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ أَنَّ هَذَا<sup>(٢)</sup> الرَّجُلَ ، إِنْ كَانَ يَجْتَهِدُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَصْحِيحِ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى تَصْحِيحِهَا ، فَصَلَاتُهُ جَائِزَةٌ ، لِأَنَّهُ عَاجِزٌ . وَإِنْ تَرَكَ جَهْدَهُ ، فَصَلَاتُهُ فَاسِدَةٌ ، لِأَنَّهُ قَادِرٌ . وَإِنْ تَرَكَ جَهْدَهُ فِي عُمْرِهِ ، لَا يَسْعُهُ أَنْ يَتْرُكَهُ فِي بَاقِي عُمْرِهِ . وَلَوْ تَرَكَ ، تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الدَّهْرُ كُفَّةً فِي تَصْحِيحِهِ .<sup>(٣)</sup>

[١٢٢ب] قَالَ مَوْلَانَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ : وَهَذَا مُشْكِلٌ عِنْدِي ، لِأَنَّ مَا كَانَ خِطَّةً ، فَالْعَبْدُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَعْيِيرِهِ .<sup>(٤)</sup> وَفِي الدَّخِيرَةِ<sup>(٥)</sup> أَيْضًا : قَالَ فِي الْوَقَائِعِ<sup>(٦)</sup> : لَوْ قَرَأَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢:١] بِالْهَاءِ مَكَانَ الْحَاءِ ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُ ، إِنْ كَانَ لَا يَجْتَهِدُ فِي تَصْحِيحِهِ . وَيَنْبَغِي أَنْ لَا تَفْسُدَ . لِأَنَّ الْهَاءَ تُبَدَّلُ مِنَ الْحَاءِ . يُقَالُ : مَدَحْتُهُ وَمَدَحْتُهُ بِمَعْنَى .<sup>(٧)</sup>

(١) يُقَابِلُ الْفَتَاوَى التَّائَارُخِيَّةَ ٤٧٨/١ .

(٢) هَذَا : هَذِهِ ، الْأَصْلُ .

(٣) يُقَابِلُ الْفَتَاوَى التَّائَارُخِيَّةَ ٤٧٨/١ .

(٤) يُقَابِلُ الْفَتَاوَى التَّائَارُخِيَّةَ ٤٧٨/١ «قَالَ صَاحِبُ الدَّخِيرَةِ : وَإِنَّهُ مُشْكِلٌ عِنْدِي ، لِأَنَّ مَا كَانَ خِطَّةً ، فَالْعَبْدُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَعْيِيرِهِ [كذَا]» .

(٥) هِيَ دَخِيرَةُ الْفَتَاوَى أَوْ الدَّخِيرَةُ الْبِرْهَانِيَّةُ لِبِرْهَانَ الدِّينِ الْبَحَارِيِّ (٥٥١-٦١٦هـ) . تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهَا وَبِصَاحِبِهَا .

(٦) لِمَقْبِلِ الْحَنَفِيِّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاطِنِيِّ (ت ٤٤٦هـ) نَسَبُهُ إِلَى عَمَلِ الْبَاطِلِ وَتَبِعِهِ . عَنْهُ الْجَوَاهِرُ الْمَضْبُوتَةُ ٢٩٧-٢٩٨ (٢٢١) ، كِتَابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ١٤٣-١٤٤هـ ، الْأَعْلَامُ ٢١٣/١ .

(٧) يُقَابِلُ كِتَابَ جُمْهُورَةِ اللُّغَةِ ٦٨٥/٢ «الْقَدُّ مِثْلُ الْمَنْحِ سَوَاءٌ . مَدَحْتُهُ بِمَعْنَى مَدَحْتُهُ . قُلْتُ الْحَاءُ هَاءٌ . وَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا» .

وَفِي قُتَيْبَةِ الْمُتْنِيَّةِ : «وَأَمَّا مَنْ لَا يُمَكِّنُهُ إِقَامَةُ اللَّحْنِ فِي الْخُرُوفِ ، كَالْهِنْدِيِّ وَالزُّكِّيِّ ، يَقْرَأُ : ﴿الْحَمْدُ﴾ [٢:١] و﴿الرَّحْمَنُ﴾ [٣:١] بِالْهَاءِ أَوْ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ<sup>(١)</sup> و﴿الْمَغْضُوبِ﴾ [٧:١] بِالذَّالِ<sup>(٢)</sup> و﴿الصَّمَدِ﴾ [٢:١١٢] بِالسِّينِ<sup>(٣)</sup> ، فَلَا رَوَايَةَ فِيهِ عَنِ الْمُتَقَدِّمِينَ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَهِدُوا فِيهِ حَتَّى يُصَحِّحُوا قَدْرَ الْغَرَضِ ؛ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا ، صَلُّوا بِغَيْرِ قِرَاءَةٍ . وَإِنْ قَرَأُوا حَسَبَ<sup>(٤)</sup> مَا ذَكَّرْنَا ، فَسَدَتْ صَلَاتُهُمْ وَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ . وَكَانَ الْخُرَاسَانِيُّونَ يُقْتَنُونَ بِخَوَازِ الصَّلَاةِ بِتِلْكَ الْقِرَاءَةِ ، لَكِنَّهُ لَا يَقْتَدِي<sup>(٥)</sup> بِهِ غَيْرُهُ . وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ<sup>(٦)</sup> وَأَبِي مُطِيعٍ<sup>(٧)</sup>»

(١) هكذا . (أَنَّهُمْ) أَوْ (أَلْحَمْدُ) وَ (الرَّحْمَنُ) أَوْ (الرَّحْمَنُ) . يُقَابَلُ خِلَافَةَ الْفَتَاوَى ١١٠/١ .

(٢) هكذا : (الْمَغْضُوبِ) .

يُقَابَلُ خِلَافَةَ الْفَتَاوَى ١١٠/١ .

(٣) هكذا : (كَلَسَدُ) . يُقَابَلُ السَّحِيحَ الْبَرْهَانِي ٣٢٠/١ «إِذَا قُرِئَ ﴿الصَّمَدُ﴾ بِالسِّينِ ، خُفِيَ عَنْ نَجْمِ الدِّينِ الشَّنْفِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَّهُ لَا تَقْسُدُ صَلَاتُهُ ، لِأَنَّ السَّمَدَ هُوَ الشَّدُّ . وَهَكَذَا خُفِيَ فَتَوَى الْقَاضِي الْإِمَامُ الرَّاهِدِيُّ أَبِي بَكْرٍ الرَّزَنْجَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ» ، الْفَتَاوَى لِتَارِيخِيَّةِ ٤٦٩/١ «كَفَوَلِهِ : ﴿أَنَّهُ (الصَّمَدُ)﴾ بِالسِّينِ ، تَقْسُدُ صَلَاتُهُ» .

(٤) حسب : حسب ، الأصل .

(٥) يَقْتَدِي : يَتَّبِعِي . الْأَصْلُ . لِنُتَوَضَّحُ : الْمَتَّبِعُ كَمَا فِي مَطْبُوعِ فَيَةِ ائْمَنِيَّةِ ٦٤ وَالطَّارِئِ ٦٠ .

(٦) وَقَدْ : وَذَكَرَ ، الْأَصْلُ

(٧) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونِ السَّاهِبِيِّ الْفَقِيهِ (ت ٢٤١ هـ) . إِمَامٌ مَشْهُورٌ ، كَبِيرٌ مَخْبِيٌّ عِنْدَ أَصْحَابِ أَبِي حَيْفَةَ وَسَيْحٌ يَبْلُغُ - مَدِينَةَ مَعْرُوفَةَ بِخُرَاسَانَ - وَعَالِمٌ فِي زَمَانِهِ . لَزِمَ أَبَا يُوسُفَ . عَنْهُ الْحَوَاهِرُ الْمَصْنُوعَةُ ١١٩-١٢١ (٦٢) .

(٨) هُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُلْجُحِيِّ الْقَاضِي الْفَقِيهِ (١١٣-١٩٧ هـ) ، صَاحِبُ الْإِمَامِ أَبِي حَيْفَةَ وَرَوَى كِتَابَ الْفَقْهِ الْأَكْبَرِ عَنْهُ . كَانَ قَاضِيًا يَبْلُغُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً . عَنْهُ الْحَوَاهِرُ الْمَصْنُوعَةُ ٨٧/٤-٨٨ (١٩٨٠) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ<sup>(١)</sup>. (٢)

مَسْأَلَةٌ :

يَجِبُ عَلَى الْأُمِّيِّ أَنْ لَا يَتْرَكَ اجْتِهَادَهُ آنَاءَ لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ حَتَّى يَتَعَلَّمَ مَا تَحْجُوزُ<sup>(٣)</sup> بِهِ صَلَاتُهُ ؛ فَإِنْ قَصَرَ فِيهِ ، لَمْ يُعَذَرْ<sup>(٤)</sup> ؛ [١٢٣] وَإِنْ اجْتَهَدَ وَلَمْ يَقْدِرْ ، عُذِرَ .<sup>(٥)</sup>

قَالَ أَبُو بَكْرِ الرَّازِيُّ<sup>(٦)</sup> : لَوْ صَلَّى الْأُمِّيُّ مُنْفَرِدًا وَهُوَ يَجِدُ قَارِئًا فِي بَيْتِهِ أَوْ فِي مَسْجِدِهِ ، لَمْ تَحْزُ صَلَاتُهُ وَلَا يَلْزَمُهُ أَنْ يَطُوفَ فِي الْبَلَدِ ، فَيَطْلُبُهُ . قِيلَ لَهُ : إِذَا غَلَبَ فِي ظَنِّهِ وَجُودُ الْمَاءِ ، لَرِمَهُ الطَّبْطُ ؛ فَكَذَا هَذَا ؟ فَلَمْ يُجِبْ .<sup>(٧)</sup> وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالصَّوَابِ .

فُرُوعُ :

لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَدَى بِالْأَلَنِّجِ وَالْتِمَتَامِ وَالْفَأْفَاءِ . وَفِي خِزَانَةِ الْأَكْمَلِ : «تُكْرَهُ إِمَامَةُ

(١) أبو عبد الله الحارثي الحنفي (ت ٢٥١هـ) . عنه الجواهر المضية ٨٥/٣ (١٢٢٤) ، هدية العارفين ١٥/٢ .

(٢) قية المنية ٦٤ . كذلك الطائري ٦٠ . يُقَابَلُ الْقِتَاوَى الْبِرَازِيَّةُ ٤٤/٤ «وَكَانَ الْحُرَّاسِيُّونَ يُفْتَوْنَ بِالْجَوَازِ عِنْدَ تَعَدُّرِ الْإِقَامَةِ ، لَكِنْ لَا يُقْتَدَى بِهِ . وَبِهِ [أَفْتَى] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو [أَبِي] مَطْبُوعٍ (وَابْنِ) [مَطْبُوعٍ وَأَبْنِ الْأَزْهَرِ] .

(٣) تجوز : يجوز ، الأصل ؛ يجزي . مطبوع قية المنية ٦٤ .

(٤) يعذر : يعذروا ، الأصل .

(٥) قية المنية ٦٤ .

(٦) هو أحمد بن علي الجصاص (٣٠٥-٣٧٠/٩١٧-٩٨٠م) ، إمام الحنفية في عصره . عنه الجواهر المضية ٢٢٠/١-٢٢٤ (١٥٥) ، الفوائد البهية ٢٧-٢٨ و ٢٣٤ «أبو بكر الرازي أحمد بن علي الجصاص» ، الأعلام ١٧١/١ .

(٧) قية المنية ٦٤ .

الْفَأَاءِ مَعَ أَنَّ صَلَاتَهُ جَائِزَةٌ»<sup>(١)</sup>. وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّكَلُّمِ بِحَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْمَّ .

وَإِنْ كَانَ الْإِمَامُ يَتَنَحَّنُ فِي صَلَاتِهِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْهُ ، لَا بَأْسَ بِهِ . وَإِنْ كَانَ يَتَنَحَّنُ كَثِيرًا ، فَعَيْبُهُ أَوْلَى مِنْهُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يُتْرَكُ بِالصَّلَاةِ خَلْفَهُ ، فَيَكُونُ هُوَ أَفْضَلُ .<sup>(٢)</sup> وَكَذَلِكَ مَنْ يَقِفُ فِي مَوْضِعِ الْوَصْلِ وَيَصِلُ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُؤْمَّ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ تَقْلِيلَ الْجَمَاعَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) خزائن الأكمال ٤/ ٦٦٠ .

(٢) زلة القارئ (للرليي) ١١٣ .

تَمَّ<sup>(١)</sup> الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ ، تَعَالَى ، وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

تَارِيخُهُ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ<sup>(٢)</sup> وَثَمَانِمِائَةٍ .

---

(١) تم : تمت ، الأصل .

(٢) أربع وتسعين : اربعت وتسعون ، الأصل .

## فهرس الآيات القرآنية

[أرقام الصفحات بين هلالين]

سورة الفاتحة [١] : ..... ١ (٤٨) ، ١ (٢×٥٥) ، ١ (١٣٨) ، ٢ (٥٠)

... ٢ (٥١) ، ٢ (٧٧) ، ٢ (٧٩) ، ٢ (١٠١) ، ٢ (١٠٨)

... ٢ (١٠٨) ، ٢ (٢×١٣٧) ، ٢ (١٣٨) ، ٢ (١٤٨)

... ٢ (١٤٩) ، ٣ (١٤٩) ، ٤ (٥٢) ، ٤ (٥٥) ، ٥ (٤٠)

.. ٥ (٥٠) ، ٥ (٦٧) ، ٥ (٧٥) ، ٥ (٨٧) ، ٥ (٩٧)

... ٥ (١٠٠) ، ٥ (١٠٦) ، ٥ (١٠٨) ، ٥ (٢×١٣٩)

... ٦ (٥٧) ، ٦ (٧٥) ، ٦ (٧٩) ، ٦ (٢×٩٧) ، ٧ (٤٦)

.. ٧ (٦٣) ، ٧ (٦٤) ، ٧ (٦٥) ، ٧ (٧١) ، ٧ (٧٢)

..... ٧ (٢×٧٣) ، ٧ (٢×٧٧) ، ٧ (٨٥) ، ٧ (١٠٠)

..... ٧ (١٣٧) ، ٧ (١٣٩) ، ٧ (١٤٩)

سورة البقرة [٢] : ..... ٢-١ (١٢٧) ، ٢ (٥٥) ، ٢ (١١٤) ، ٢ (١١٦)

..... ٣ (٩٧) ، ٣ (١٠٤) ، ٤ (٧٦) ، ٥ (١٠٩)

..... ٦ (١٠٩) ، ١٠ (٤٨) ، ١٠ (١٢٨) ، ١٣ (٩٧)

.. ١٦ (١١٠) ، ١٩ (١١٠) ، ٢٢ (٤٩) ، ٢٢ (١١٣)

... ٢٥ (٦٠) ، ٢٥ (٩٥) ، ٢٦ (١٢٧) ، ٢٩ (١١٣)

... ٣٤ (١٣٨) ، ٣٥ (٧٦) ، ٦٢ (٩٤) ، ٦٢ (١٢٦)

.. ٦٢ (١٢٧) ، ٦٢ (١٣٢) ، ٦٧ (٨٢) ، ٦٧ (١١٤)

.. ٨٢ (١٢٠-١٢١) ، ٨٧ (٢×١٢٤) ، ١٠٥ (١٣٨)

..... ١١٣ (١٣٥-١٣٦) ، ١١٤ (٧٥) ، ١٢٤ (٤٤)

١٢٤ (٤٥) ، ١٢٤ (٤٧) ، ١٢٤ (١٠٥) ، ١٢٥ (٤٧)

١٢٥ (١٠٥) ، ١٢٩ (١٢٧) ، ١٣٠ (٦٩) ، ١٣٦ (١٣٢)  
 ١٤٣ (٧١) ، ١٤٧ (٥٤) ، ١٥٠ (١٣٠) ، ١٥٠ (١٣١)  
 ١٥٤ (٩٧) ، ١٥٧ (١٠٨) ، ١٦١ (٩٥) ، ١٦٣ (٩٥)  
 ١٦٤ (٨٥) ، ١٦٧ (١٢١) ، ١٧١ (١٠٩) ، ١٧١ (١١٦)  
 ١٧٣ (٧٨) ، ١٧٣ (١٢٧) ، ١٧٣ (١٣٠) ، ١٧٨ (١٣٣)  
 ١٨١ (٤٩) ، ١٨٥/١٨٤ (٣٩) ، ١٨٥ (٧٤) ، ١٩٧ (٦٣)  
 ٢٠٧ (٩٥) ، ٢١٠ (٩٥) ، ٢١١ (٩٥) ، ٢١٣ (٥٤)  
 ٢١٣ (١٠٦) ، ٢١٣ (١٢١) ، ٢٢٢ (٥٨) ، ٢٢٨ (٤٨)  
 ٢٣٢ (٧٣) ، ٢٣٨ (٧٦) ، ٢٤١ (٤٨) ، ٢٤٣ (١٠٠)  
 ٢٤٣ (١٣٧) ، ٢٥١ (٤٠) ، ٢٥١ (٧١) ، ٢٥٥ (٥٨)  
 ٢٥٥ (١٠٦) ، ٢٥٦ (٥٧) ، ٢٥٦ (٧٠) ، ٢٥٦ (٧٦)  
 ٢٥٦ (٧٧) ، ٢٥٨ (٨٦) ، ٢٦٥ (٩٥) ، ٢٦٨ (١١٨)  
 ٢٧٨ (٦٧) ، ٢٨٠ (٧٨) .....

سورة آل عمران [٣] : ..... ٨ (٩٥) ، ١٢ (٥٧) ، ١٢ (٩٦) ، ١٧ (٧٢)

... ١٨ (٥٣) ، ١٨ (١٣٥) ، ٣٩ (٧٥) ، ٤٥ (١٠٠)  
 ..... ٥٥ (١٣٣) ، ٧٢ (٥٧) ، ١٠٦ (٨٦)  
 ١٠٦ (١٣٣) ، ١١١ (٧٦) ، ١١٩ (٦٥) ، ١٦٧ (٨٢)  
 ..... ١٥٤ (٥٧) ، ١٥٩ (٦٣) ، ١٧٥ (١٣٠)  
 ..... ١٧٥ (١٣٢) ، ١٧٨ (١٢٨) ، ١٨١ (١٣٦)

سورة النساء [٤] : ..... ٣ (١١٤) ، ٩ (٦٨) ، ١٤ (٩٩) ، ١٦ (٥٨)

..... ٢٤ (٥٧) ، ٢٦ (٦٥) ، ٣٢ (٥٦) ، ٣٢ (٦٥)  
 .. ٤٧ (٦٩) ، ٤٨ (١١٤) ، ٥٨ (١١٦) ، ٧٧ (١١١)

..... ٨١ (٧٦) ، ٦٤ (٥٧) ، ٧٨ (٥٦) ، ١٠٢ (٥٨)

..... ١٣٥ (٥٨) ، ١٥١ (١٣٥) ، ١٥٢ (١٢٦)

..... ١٥٧ (١٢٩) ، ١٩٨ (٩٥)

سورة المائدة [٥] : ..... ٢ (١٤٣) ، ٣ (٧٧) ، ٦ (٦٩) ، ٨ (١١١)

... ٣١ (١١٠) ، ٣٨ (٤٠) ، ٥٢ (٧٥) ، ٥٦ (١٢٠)

.. ٦٩ (١٣٢) ، ٧١ (٦٨) ، ٨٩ (٣٩) ، ٩٦ (٢×١٢٢)

..... ١٠٦ (٩٨) ، ١٠٩ (٤٩) ، ١١٢ (٤٥)

سورة الأنعام [٦] : ..... ٩ (٤٧) ، ١١ (٩٧) ، ١٤ (٧٢) ، ٢٣ (٩٨)

..... ٢٥ (٧٢) ، ٣١ (٦٩) ، ٣١ (١٢٦) ، ٣٥ (٥٤)

..... ٤٦ (٥٦) ، ٥١ (١٢٩-١٣٠) ، ٥٥ (٦٨)

... ٥٥ (١١٤) ، ٥٧ (٦٦) ، ٥٩ (١٣٦) ، ٩٢ (٤٧)

..... ٩٢ (٤٩) ، ٩٧ (٦٥) ، ٩٩ (٧٢) ، ٩٩ (١١٣)

١٠٥ (١٠٤) ، ١١٦ (٦٣) ، ١١٩ (٦٣) ، ١١٩ (٧٢)

١٢٠ (٦٣) ، ١٣٦ (٦٧) ، ١٤١ (١٢٨) ، ١٤٤ (٥٦)

..... ١٥٣ (١٣٠) ، ١٦٠ (٢×١١٣)

سورة الأعراف [٧] : ..... ١٠ (١١١) ، ١٠ (١٢١) ، ٢٢ (٦٨) ، ٢٣ (٥٥)

... ٣٠ (١٠٩) ، ٣١ (٨٢) ، ٣٧ (٨٢) ، ٥٣ (٤٨)

..... ٥٣ (١٢٢) ، ٥٤ (٧١) ، ٨٠ (٨٠) ، ٩٠ (٧٦)

..... ١١٠ (٨١) ، ١١١ (١١٣) ، ١٤٤ (٧٥)

١٤٦ (١١١) ، ١٦٠ (١٠٧) ، ١٦٠ (١١٣) ، ١٧٢ (٨٢)

١٧٢ (١٢٢) ، ١٨٧ (١٠٨) ، ١٨١ (٤٧) ، ١٨١ (٤٩)

سورة الأنفال [٨] : ..... ٤ (١٣٤) ، ٤٣ (٤٩) ، ٤٧ (٧٢)

- سورة التوبة [٩] : ..... ١ (٤٩) ، ٣ (٤٣) ، ٤ (٧٠) ، ٣٠ (١٣٦)
- ..... ٤٣ (٤٠) ، ١٠٠ (١٠٦) ، ١١٤ (٥٨)
- ..... ١١٤ (٦٧) ، ١١٤ (٦٨) ، ١٣٠ (١٣٥)
- سورة يونس [١٠] : ..... ٦١ (٤٩) ، ٦٥ (١٢٧)
- ..... ٦٦ (١١٧) ، ٨٩ (٥٧) ، ١٠٦ (١٣٢)
- سورة هود [١١] : ..... ٩ (١٢١) ، ٣٨ (٧١) ، ٧٢ (٧٥) ، ٧٣ (٦٧)
- ..... ٧٦ (٥٦) ، ٨٧ (١١٦) ، ١٠٧ (٧٥) ، ١٢٠ (١١٣)
- سورة يوسف [١٢] : ..... ٢ (١٠٣) ، ١١ (٩٤) ، ١٨ (٩٧)
- ..... ٣٥ (٥٥) ، ٣٥ (٨٢) ، ٣٥ (٨٣)
- ..... ٥٣ (١٠٧) ، ٧٦ (٨٦) ، ٩١ (٩٨)
- سورة الرعد [١٣] : ..... ٧ (١٢١) ، ١٧ (٤٩) ، ٢٢ (٦٨)
- ..... ٢٩ (٩٣) ، ٣١ (٥٧) ، ٣٥ (٧٥) ، ٣٥ (٨٦)
- سورة إبراهيم [١٤] : ..... ٩ (٥٦) ، ١٠ (٤٩) ، ١٨ (٧٥)
- ..... ٢٢ (١١٦-١١٧) ، ٢٤ (١٠٣)
- سورة الحجر [١٥] : ..... ٢٧ (٨٥) ، ٥٦ (٧٢) ، ٦٣ (١١١) ، ٩٢ (١١٥)
- سورة النحل [١٦] : ..... ٢١ (٧٤) ، ٥٦ (١٣٢) ، ٦٠ (٤٨)
- ..... ٦٦ (٧٠) ، ٨٣ (١١٦)
- سورة الإسراء [١٧] : ..... ٣ (١٣٦-١٣٧) ، ٣٦ (١٣٣)
- ..... ٥٣ (٧٨) ، ٦٧ (٥٦)
- سورة الكهف [١٨] : ..... ١١ (١٢٣) ، ٣٠ (١٢٩) ، ٦٣ (٦٨)
- ..... ٧٩ (٤٦) ، ٨٨ (٧٠) ، ١٠٧ (١٣٥)
- سورة مريم [١٩] : ..... ٨ (٧٤) ، ٢٦ (١١٦) ، ٤٢ (٨٣) ، ٥٥ (٧٥)

- (١٣٦) ٨٧/٧٨ ، (٧٤) ٧٠ ، (٧٤) ٧٢/٦٨ .....  
 سورة طه [٢٠] : ..... ٢-١ (٨٧) ٣ ، (١١٦) ٣ ، (١١٧) ٣ .....  
 ..... ٥ (٤٨) ، ٣٧ (٥٦) ، ٦٦ (٧٤) ، ٧١ (١١٣) .....  
 ..... ١٢١ (٤٠) ، ١٣٠ (١٢٢) ، ١٣٥ (٦٨) .....  
 سورة الأنبياء [٢١] : ..... ٢٣ (١٠٦) ، ٢٨ (٧٠) ، ٥٤ (١٠٤) .....  
 ..... ٥٧ (٩٨) ، ٩٨ (٧٢) .....  
 سورة الحجّ [٢٢] : ..... ١٨ (١٠٨) ، ٢٦ (٧٥) ، ٣٥ (١٠٠) .....  
 ..... ٤٨ (٤٩) ، ٥٣ (٤٩) .....  
 سورة المؤمنون [٢٣] : ..... ٧ (١٠١) ، ٢٠ (٦٨) ، ٣٦ (٩٥) .....  
 ..... ٦٠ (٥١) ، ٦٢ (٧٢) ، ١١٦ (١١٦) .....  
 سورة النور [٢٤] : ..... ١ (٧٠) ، ٤ (٦٧) .....  
 سورة الفرقان [٢٥] : ..... ١٢ (٧٩) ، ٢٦ (٧٠) ، ٤٩ (١٠٥) .....  
 سورة الشعراء [٢٦] : ..... ١٧٣ (٤١-٤٠) ، ١٧٣ (٤١) .....  
 ..... ١٩٣ (٧٩) ، ٢١٦ (٧٠) .....  
 سورة النمل [٢٧] : ..... ٧ (٧٠) ، ٢١ (٥٧) ، ٢٤ (١١٦) ، ٨٨ (٨٠) .....  
 سورة القصص [٢٨] : ..... ٧ (٥٦) ، ١٠ (٧٨) ، ١٩ (٧٢) ، ٢٣ (٥٥) .....  
 .. ٢٣ (١٠١) ، ٢٩ (٩٣) ، ٣٤ (٧٠) ، ٦٧ (١٢١) .....  
 ٧٦ (١١١) ، ٧٦ (١٢٥) ، ٨١ (٦٩) ، ٨٣ (٢×١٢٣) .....  
 سورة العنكبوت [٢٩] : ..... ١٦ (١٠٥) .....  
 سورة الروم [٣٠] : ..... ٣٠ (٧٢) ، ٣٦ (٧٢) ، ٥١ (٧٥) .....  
 سورة لقمان [٣١] : ..... ١٧ (٩٩) ، ٢٠ (٢×٧١) .....  
 سورة السجدة [٣٢] : ..... ١٠ (٦٦) .....

- سورة الأحزاب [٣٣] : ..... ٨ (٧٠) ، ١٨ (٧٥) ، ٣١ (٧٢)  
 ..... ٣٥ (٤٨) ، ٣٥ (٤٩) ، ٦١ (١٠٨)  
 سورة سبأ [٣٤] : ..... ١١ (٧١) ، ١٢ (٧٨) ، ٣٢ (٧٠)  
 سورة فاطر [٣٥] : ..... ٢٨ (٤٤) ، ٤٥ (١٢٦)  
 سورة يس [٣٦] : ..... ٣-٢ (٩٨) ، ١٤ (٧٩) ، ٣٨ (١٢٧)  
 ..... ٦٦ (٦٩) ، ٦٧ (٧٤) ، ٦٧ (١١٧)  
 سورة الصافات [٣٧] : ..... ٣٥ (١٠٨) ، ٣٥ (١٣٦) ، ٤٣ (١٢٠) ، ٥٥ (٧٢)  
 سورة ص [٣٨] : ..... ٤ (٥٤) ، ٣٠ (٣٧) ، ٣٠ (٥٩) ، ٣٣ (٩٩)  
 سورة الزمر [٣٩] : ..... ١٥ (١١٦) ، ٢٣ (٩٨) ، ٣٢ (١٠١) ، ٦٤ (٥٧)  
 سورة غافر [٤٠] : ..... ٦ (١٣٧) ، ٧ (١٣٧) ، ١٢ (٨٠)  
 ..... ٤٠ (٢×١٣٦) ، ٧١ (١٣٢)  
 سورة فصلت [٤١] : ..... ٦ (٧٣) ، ٣٠ (١٢٩) ، ٣٨ (٤٦)  
 سورة الزخرف [٤٣] : ..... ٧٧ (١٠٥)  
 سورة الدخان [٤٤] : ..... ٣ (٤٥) ، ٥ (٤٦-٤٥) ، ٤٣ (١١٢)  
 ..... ٤٣-٤٤ (١١٣-١١٤) ، ٤٣-٤٤ (١٢١) ، ٤٩ (١٢٢)  
 سورة الجاثية [٤٥] : ..... ٢٢-٢٣ (١٠٩)  
 سورة محمد [٤٧] : ..... ١١ (١١٤) ، ٢٢ (٧٠)  
 سورة الفتح [٤٨] : ..... ٢٥ (١٠١) ، ٢٩ (٥٤) ، ٢٩ (٦٣)  
 سورة الحجرات [٤٩] : ..... ٢ (٤٨) ، ٢ (١٠٤) ، ٢ (١٠٣) ، ٢ (١٣٨)  
 ..... ٣ (٤٨) ، ٧ (٥٣) ، ١٢ (٥٣)  
 سورة قاف [٥٠] : ..... ١٠ (٧١) ، ٢١ (٧٥) ، ٢٧ (٧٧)  
 سورة الذاريات [٥١] : ..... ٢٢ (١٠٣)

سورة النجم	[٥٣] : ٤ (٧٥) ، ١٠ (١٠٤) ، ٥٢ (٧٣)
سورة القمر	[٥٤] : ١ (١٢٧) ، ٢٧ (١١٥) ، ٤٦ (٧٨)
	..... ٤٨ (٥٧) ، ٤٨ (٩٣) ، ٥٣ (١٢٢)
سورة الرحمن	[٥٥] : ١-٢ (١١٨) ، ٦ (١٢٦) ، ١٣ (١١٤) ، ١٤ (٥٣)
	... ٢٢ (٥٤) ، ٣٣ (١٠٤) ، ٣٥ (٥٤) ، ٣٩ (١٠٤)
	... ٥٦ (٨٥) ، ٥٦ (١١١) ، ٦٠ (٥٤) ، ٦٨ (١٢٨)
سورة الواقعة	[٥٦] : ١ (١٠٣) ، ٤٦ (٧٠) ، ٣٤ (٧٩)
	..... ٥٨ (١٢٢) ، ٧٣ (٥٤)
سورة المجادلة	[٥٨] : ٨ (٩٥) ، ١٩ (٧٥)
سورة الحشر	[٥٩] : ١٩ (٩٥) ، ٢٣ (١١٦) ، ٢٤ (٤٢)
سورة الممتحنة	[٦٠] : ١ (١٣٠)
سورة الطلاق	[٦٥] : ١ (٤٩)
سورة التحريم	[٦٦] : ٥ (٧٨) ، ١٠ (٥٥) ، ١٢ (٢×١٢٤)
سورة الملك	[٦٧] : ٤ (٧٠) ، ١١ (٧٨) ، ١١ (٥٩) ، ١٣ (٥٣)
سورة القلم	[٦٨] : ١٩ (٧٢) ، ٣٥ (١٢٠) ، ٤٨ (٧٢)
سورة الحاقة	[٦٩] : ١ (١٠٩) ، ٧ (٦٨) ، ١١ (٩٣) ، ٣٦ (٦٩)
سورة المعارج	[٧٠] : ٧ (٧٠) ، ١٢ (١٢٣) ، ٢١ (١٠٧) ، ٢٦ (٧٤)
سورة المزمل	[٧٣] : ١٤ (٧٧)
سورة المدثر	[٧٤] : ٢٦ (٧١) ، ٥١ (٢×١١٠)
سورة القيامة	[٧٥] : ٧ (٨١) ، ٢٢-٢٣ (٦٦)
سورة الإنسان	[٧٦] : ١٤ (٦٧) ، ١٤ (٦٨)
سورة المرسلات	[٧٧] : ١١ (٢×٨٦) ، ١٥ (١١٦)

سورة النبأ	[٧٨] :	٢٠ (٦٨)
سورة النازعات	[٧٩] :	١ (١١٥) ، ٣٨ (١٢٦)
سورة عبس	[٨٠] :	١ (١٣٨) ، ٢٠ (٧٤) ، ٢٧-٢٨ (١٣٢)
		٤٠-٤١ (١٣٤) ، ٤١-٤٠ (١٣٥)
سورة التكوير	[٨١] :	١١ (٨٤) ، ٢٠ (٧٥) ، ٢٤ (٦٥)
سورة الانفطار	[٨٢] :	١٣ (١٣٤) ، ١٤ (١٢٣)
سورة المطففين	[٨٣] :	٣ (٥٤)
سورة الانشقاق	[٨٤] :	١٤ (٨٠) ، ٢٠ (١٢٩)
سورة الطارق	[٨٦] :	٩ (٧٨)
سورة الأعلى	[٨٧] :	٥ (١١١) ، ٨ (١١٠) ، ٣١ (١١٢)
سورة الغاشية	[٨٨] :	١٦ (٧٤) ، ١٦ (٧٥) ، ١٨ (١٢٢)
		١٩ (١٢٢) ، ٢٢ (٧٠) ، ٢٥ (٧٤) ، ٢٥ (١٠١)
سورة الفجر	[٨٩] :	١٣ (٧١)
سورة البلد	[٩٠] :	٤ (١٣٤) ، ١٧ (٦٨)
سورة الليل	[٩٢] :	١ (١١٠) ، ٣ (١٠١)
		٣ (١٠٣) ، ٤ (٩٨) ، ٥ (١٣٢)
سورة الضحى	[٩٣] :	٦ (٦٨) ، ٨ (٧٥) ، ٩ (٨٠)
سورة التين	[٩٥] :	١ (٧٢) ، ١ (١٣٤) ، ٢ (١٠٣) ، ٣ (١٣٤)
سورة العلق	[٩٦] :	١٥ (٩٣)
سورة القدر	[٩٧] :	٥ (٧٢) ، ٥ (١١٠)
سورة البيّنة	[٩٨] :	٦ (١٣٤) ، ٧ (١٢٦) ، ٧ (١٣٤) ، ٧ (٢×١٣٦)
سورة الزلزلة	[٩٩] :	٤ (٧٩) ، ٥ (١١١) ، ٦ (٧٣)

سورة العاديات	[١٠٠] :	١ (٦٣) ، ١ (٦٤) ، ٣ (٦٨)
سورة القارعة	[١٠١] :	٥ (٧٧)
سورة التكاثر	[١٠٢] :	١ (١٠٩)
سورة العصر	[١٠٣] :	١ (١٣٤) ، ٢ (١١٠)
سورة الهمزة	[١٠٤] :	٥ (١١٠)
سورة الفيل	[١٠٥] :	١ (١١٦) ، ٢ (٦٣) ، ٦٥ ، ٥ (١١٠)
سورة قريش	[١٠٦] :	٢ (٢×٦٩) ، ٢ (٧٢)
سورة الماعون	[١٠٧] :	٢ (٩٩) ، ٢ (١٠٧)
سورة الكوثر	[١٠٨] :	١ (٢×١٣٩)
سورة النصر	[١١٠] :	١ (٦٩) ، ١ (١٣٣) ، ١ (١٣٩) ، ٣ (٧٣)
سورة المسد	[١١١] :	١ (١٢٧) ، ٤ (٧٢) ، ٥ (١١٥)
سورة الإخلاص	[١١٢] :	١ (٦٧) ، ١ (٩٥) ، ٢ (٦٧) ، ٢ (٧٠)
	....	٢ (١٤٩) ، ٣ (٦٧) ، ٣ (٩٥-٩٦) ، ٣ (٩٨)
سورة الفلق	[١١٣] :	٤ (٨١) ، ٤ (١١١) ، ٥ (٧٠)
سورة الناس	[١١٤] :	١ (١٠٧) ، ٥ (٦٨) ، ٦ (٤٠)

فهرس الأحاديث

ليس من البرّ الصيام في السفر ..... ٩٢

فهرس الأشعار

خَالِي غُؤِفْتُ وَأَبُو عَلِيٍّ ..... الْمُطْعَمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ ..... ٨٩

فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِدُشِ جِيدَهَا ..... حَلَا أَنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ ..... ٨٤

## فهرس الأعلام

- إبراهيم ، عليه السلام ..... ٤٤
- إبراهيم بن أبي عبلة ..... ١٠٥ ، ٨٤ ، ٥١
- إبراهيم بن يوسف ..... ١٤٩
- ابن أبي عبلة = إبراهيم بن أبي عبلة
- ابن دُرَيْدٍ [محمّد بن الحسن بن دريد] ..... ٩٥
- ابن رستم ..... ١٢٥
- ابن السكّيت ..... ٨٨
- ابن عبّاس ..... ١٣٣ ، ٤٥
- ابن الفضل = محمّد بن الفضل ، أبو بكر
- ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
- ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
- أبو بكر الأعمش [محمّد بن سعيد بن محمّد الفقيه] .... ٢×١٣١ ، ٥٣ ، ٤٧
- أبو بكر الخوارزمي [محمّد بن موسى] ..... ٤١
- أبو بكر الرازي [أحمد بن عليّ الجصاص] ..... ١٥٠
- أبو جعفر الهندواني ..... ١٣١ ، ١٢٠ ، ٥٣
- أبو جعفر يزيد بن القعقاع ..... ١٠١
- أبو حاتم ..... ٥٦
- أبو حامد السرخسي ..... ١٤٤
- أبو الحسن الكرخي ..... ١٢٦ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١١ ، ٦٤ ، ٤٧ ، ٤١
- أبو حفص الكبير [أحمد بن حفص] ..... ١٢٦ ، ١٢١ ، ١١٩ ، ٦٤ ، ٤٧
- أبو حنيفة ..... ٢×٧٦ ، ٥٩ ، ٤٧ ، ٢×٤٤ ، ٣×٣٩

- ..... ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٣×٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٢
- ..... ٢×١١٤ ، ٢×١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩
- أبو رزين ..... ٣×٩٤
- أبو سليمان [موسى بن سليمان الجوزجاني] ..... ٣٩
- أبو الشعثاء ..... ٤٥
- أبو صالح ..... ٤٦ ، ٥٥
- أبو عاصم العامري ..... ٥٤
- أبو عبد الله الجرجاني [يوسف بن علي بن محمد] ..... ٤٩ ، ٤٥ ، ٢×٣٦
- ..... ٥٦ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨
- ..... ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٢
- أبو العلاء التاجري ..... ١٤٤
- أبو عمرو [أبن العلاء] ..... ٥٣ ، ٨٨
- أبو مطيع البلخي ..... ٥٩ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ١٤٩
- أبو معاذ ..... ٤٥
- أبو نصر = محمد بن سلام
- أبو يحيى = عبيد بن نضل
- أبو يوسف [يعقوب بن إبراهيم بن حبيب البغدادي] ..... ٣٩ ، ٣٧ ، ٢×٣٨
- ..... ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٦
- ..... ٣×٧٩ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ٢×١١٨
- ..... ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ٢×١٢٤ ، ٣×١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٣
- أُتبي بن كعب ..... ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٩٤
- الأزهري ..... ١٠٦

- إسماعيل الزاهد | إسماعيل بن الحسين بن عليّ البخاريّ] ..... ٦٢
- الأصمعيّ ..... ٨٨
- الأعمش ..... ٨١ ، ٩٤ ، ١٠٥
- أيوب [بن أبي تميمة كيسان ، أبو بكر السخيتانيّ] ..... ٢×٨٥
- البَقَالِيّ النحويّ [أبو الفضل محمّد بن أبي القاسم بن بابجوك الخوارزميّ] .. ١١٥
- ثعلب ..... ٩١
- جار الله الرّمخشريّ [أبو القاسم محمود بن عمر بن محمّد] .. ٤٦ ، ٧٦ ، ١٤١
- الجحدريّ ..... ٩٤
- الجرجانيّ = أبو عبد الله الجرجانيّ
- الجوهريّ ..... ٨٤ ، ١٤٦
- الحاكم الشهيد ..... ٦٤ ، ١١٩ ، ١٢٦
- الحدّاديّ ..... ٣٨ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٧
- ..... ٧٩ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤
- ..... ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٨
- حذيفة ..... ١٢٧
- الحسن [البصريّ] ..... ٤٣
- الحسن بن زياد ..... ١٢٩
- الحسن الكرخيّ ..... ٥٣ ، ١٣٠
- الحلوّانيّ [عبد العزيز بن محمّد بن نصر] ..... ١٣٧ ، ١٤١
- حمزة ..... ٩٧
- خارجة ..... ٨١
- الزعرفانيّ ..... ١٠٠

الزهرى	١٠٨
زفد بن على	٥١ ، ٥٠ ، ٤٩
زفن المشافخ	١٤٣
سعفد بن فففر	٩٤
السمرقندى [نصر بن محمد بن أحمء]	١٢١
الشافعى	١٤٦
شرف الأئمة المكى	١٢٣
الصدر الشفهد	١٤٨
الصقار	٨٠
ظهفر الءفن	١١٢
عائشة ، أم المؤمنفن	٩٤
عبء الرحمن بن أبى بكر	١٠٥
عبء الله بن الزفر	١٠٥
عبء الله بن المبارك	١٢١ ، ١١١ ، ١٠٤ ، ٣×٩٩ ، ٧٦
عبء الله بن مسعود	٩٩ ، ٩٤ ، ٢×٨٤ ، ٨٣ ، ٧٦ ، ٣٨ ، ٣٧
	١٣٣ ، ٢×١٢٧ ، ١١٩ ، ١١٧ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١٠٥ ، ١٠٤
عبفء بن عمفر	٥٢
عبفء بن نضل ، أبو فففى	٢×٩٤
عثمان بن عفان	٩٤
عصام بن فوسف	١١٧ ، ١١٤ ، ٣٨
على بن أبى طالب	١٣٣ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ٧٢
على القمى	١٢٦ ، ١١٩ ، ٦٤

عمر بن الخطّاب .....	٨٣ ، ٨٢ ، ٤٠ ، ٣٩
عمر بن عبد العزيز .....	٤٣
عمرو بن عبید .....	٨٥
عين الأئمة الكرايسيّ .....	١٤٥ ، ١٤٤
فحر المشايخ .....	١٤٣
الفرّاء .....	٢×٨٨
الفقيه .....	١٢٣
قتادة .....	٨٢
قتيبة .....	٥٦
الكسائيّ [أحد القرّاء السبعة] .....	٩٧ ، ٥١ ، ٤٥ ، ٣٧
المحسن .....	٦١
الليث بن مسافر .....	٦٤
محمّد ، ﷺ .....	١٤١ ، ٧١ ، ٥٩ ، ٣٦ ، ٣٥
محمّد بن الأزهر ، أبو عبد الله .....	١٥٠ ، ٦٤
محمّد [بن الحسن الشيبانيّ] .....	٩٩ ، ٩٤ ، ٨٤ ، ٧٩ ، ٥٩ ، ٣٩ ، ٣٧
.....	١١٩ ، ٢×١١٧ ، ٢×١١٤ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠
.....	١٣١ ، ١٢٦ ، ٣×١٢٥ ، ٢×١٢٤ ، ٢×١٢٢ ، ١٢١
محمّد بن سلّام ، أبو نصر .....	١١٩ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٤٧
محمّد بن سلامة .....	٤٢
محمّد بن سلمة .....	١١٩ ، ٢×٧٩ ، ٦٦ ، ٦٤ ، ٢×٦١ ، ٥٣
محمّد بن سماعة .....	٣٨
محمّد بن السميعع اليمانيّ .....	٥٢ ، ٥٠

- محمّد بن الفضل ، أبو بكر ..... ٢×٩٦
- محمّد بن مقاتل الرازيّ .. ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٤٢
- المعلّى ..... ١٢٥ ، ٧٩
- نافع ..... ١٠١ ، ٨١
- النبيّ = محمّد ، ﷺ
- النسفيّ ..... ١٣٧ ، ١٢٢
- الهندوانيّ = أبو جعفر الهندوانيّ
- يحيى بن عُمارة ..... ٧١
- يحيى بن وثّاب ..... ١٠٥ ، ٩٤
- يحيى بن يعمر ..... ٥٢
- يعقوب [القارئ] ..... ٥٦

فهرس القبائل والجماعات

الأنمة .....	٦٥ ، ٣٩
الأتراك .....	٦٢
أسد = بنو أسد	
أصحابنا .....	١٣٤ ، ١٢٥ ، ٣٦
الأكراد .....	٦٢
الأممي .....	٢×١٥٠
الأنبياء .....	٥٤
أهل البيان .....	٧٦
أهل السواد .....	٦٢
بنو أسد .....	٩٤ ، ٨٨ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢
بنو تميم .....	٢×٩٣ ، ٨٤ ، ٢×٨٣ ، ٢×٨٢
بنو دبیر .....	٨٨
التابعون .....	١٢٧
الترکي .....	١٤٩
تميم = بنو تميم	
ثقیف .....	٨٢
الخراسانيون .....	١٤٩
ربیعة .....	٩٤ ، ٨٣
الرسل .....	٥٤
السلف .....	٥٥
الصحابه .....	١٤١ ، ٦٦

طَبِيّ	..... ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ١٤١
العامة / العوام	..... ٢×١٣٥
العجم	..... ٦١
العرب	..... ٢×٣٦ ، ٢×٨٨ ، ٩٢ ، ١٤١ ، ١٤٣
العلماء	..... ١٤٥
علمائونا	..... ١٣٥
الفقهاء	..... ٢×١٣٨ ، ٥٤ ، ٥٣
قريش	..... ٢×٨٣ ، ٢×٣٦
قيس	..... ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٤
كلب	..... ٩٣
الْمُتَأَخَّرُونَ [من الفقهاء الأحناف]	..... ٣٦ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٤٢
الْمُتَقَدِّمُونَ [من الفقهاء الأحناف]	..... ٣٦ ، ١٤٩
المشايخ	..... ٤٢ ، ٦٠ ، ٢×٦١ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩
	..... ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ٢×١٠٨ ، ١٠٩
	..... ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٧
الناس	..... ٤٠ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١
هذيل	..... ٢×٨٢
الهنديّ	..... ١٤٩

فهرس ذوي العيوب والعجز في النطق :

الأخرس .....	٢×١٤٧
الألثغ .....	١٥٠ ، ١٤٧ ، ٢×١٤٦
التمتام .....	١٥٠ ، ٢×١٤٦
الفأفاء .....	١٥١ ، ١٥٠ ، ٢×١٤٦

فهرس اللهجات العربيّة

لغة أسد .....	٩٤ ، ٨٤
لغة بعض العرب .....	١٤٣ ، ١٤١ ، ٣٦
لغة بني أسد .....	٨٢
[لغة] بني تميم .....	٨٤ ، ٨٢
لغة بني دبير .....	٨٨
لغة بني عامر .....	٥١-٥٠
لغة ربيعة .....	٩٤
لغة طيّ .....	٩٣ ، ٨٨
لغة قريش .....	٢×٨٣ ، ٢×٣٦
لغة قيس .....	٩٤ ، ٨٤ ، ٥٠
لغة هذيل .....	٢×٨٣ ، ٨٢

## فهرس الألفاظ والمصطلحات

آبءاء في غير موضعه .....	٣٥
الإبدال .....	١٠٧ ، ٥٩ ، ٢×٥٨
إبدال آية بآية .....	٣٥
إبدال حرف بحرف .....	٥٨ ، ٣٥
إبدال كلمة بكلمة .....	٣٥
الأحرف السبعة .....	٣٦
الإعراب .....	٥٣
ألف التثنية .....	٥٥
الإمالة .....	٢×٥٥
تحريك الساكن .....	٤٩
تسكين المتحرّك .....	٤٩
التشديد .....	١٠٨
تقديم حرف .....	٣٥
التكبير .....	٣٨
التلين .....	١٠٧
جعجعة قضاة [= عجعجة قضاة] .....	٨٩ ، ٨٨
حذف المظهر .....	١٠٩
حرف البذل .....	٢×٥٨
حروف اللين .....	٢×١٠٢
حروف المدة .....	٢×١٠٢

زيادة حرف	٣٥
زيادة كلمة	٣٥
عنينة تميم	٨٢
القراءات الشواذ	٣٦
اللثغة	١٤٦
اللحن	٤٠ ، ٣٥
المبني	٤٩
المَدّ	١٠٩
النحو	٣٦
نصب معمول حرف الجرّ	٤٩
نقصان حرف	٣٥
نقصان كلمة	٣٥
وصل حرف	٣٥
وقف على بعض كلمة	٣٥
وقف في غير موضعه	٣٥


فهرس الكتب والمصاحف

إشارة الوريّ	٧٦
تسهيل الفوائد	٨٨
خزانة الأكمل	٨٢ ، ٧٨ ، ٧١ ، ٦٦ ، ٦١ ، ٥٦ ، ٥٤ ، ٣٧ ، ٣٦
	١٢٠ ، ١١٦ ، ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٤
	١٥٠ ، ١٣٨ ، ١٣٣ ، ١٢٧ ، ١٢٥ ، ٢×١٢٣ ، ١٢١
خلاصة الفتاوى	١١٥ ، ١١٢ ، ١٠٧ ، ١٠٢ ، ٧١ ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٤٢
	١٤٦ ، ١٤٠ ، ١٣٧ ، ١٢٧ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١١٩ ، ١١٧
الذخيرة	١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ٩٦ ، ٧٦ ، ٦٩
	١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٤ ، ١٣٨ ، ١١٢
زلة القارئ للحداويّ	٢×٩٩ ، ٦٧ ، ٦٤ ، ٦١ ، ٥٣ ، ٤٧ ، ٣٦
	١١٧ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٤
	١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٣٨ ، ١٣١ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١١٩
قُنيّة المُنّيّة	٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٨ ، ٧٦ ، ٧١ ، ٦٩ ، ٥٧ ، ٤٦
	١١٥ ، ١١٣ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٨٤
	١٤٩ ، ٣×١٤٥ ، ١٤٤ ، ٢×١٤٣ ، ٢×١٤١ ، ١٢٣
المجرّد	١٢٩
المصاحف	٥٦ ، ٣٩ ، ٣٧
مصاحف العامّة	٦٠ ، ٥٨ ، ٣٨
مصحف العامّة	٧٦ ، ٣٩
مصحف أُبَيّ بن كعب	٥٦ ، ٣٩ ، ٣٧
مصحف عبد الله بن مسعود	١٣٣ ، ٨٤ ، ٣٩ ، ٣٧

المنية .....	١٤٣
النوازل .....	٤٣
الواقعات .....	١٤٨

## ثبت المصادر والمراجع

### بالعربية :

- القرآن الكريم : مصحف المدينة النبوية [المضبوط على قراءة أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي الأسدي (٧٤٥/١٢٧) برواية أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي (٩٠-١٨٠/٧٠٩-٧٩٦)] . المدينة المنورة : مُجَمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤١١/١٩٩٠] ، ٦٠٤ ص/«ل» ص .
- الألوسي ، أبو التناء شهاب الدين محمود بن عبد الله بن درويش البغدادي (١٢١٧-١٢٧٠/١٨٠٢-١٨٥٤) : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني . غني بنشره وتصحيحه للمرة الثانية : محمود شكري الألوسي البغدادي . القاهرة : إدارة الطباعة المنيرية ، ١٩٣٤/١٣٥٣ . أعيد طبعه ببيروت : دار إحياء التراث العربي ، ح[١٣٩٠]/١٩٧٠ ، ٣٠/ج١٥ مج .
- ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأتعث السجستاني (٢٣٠-٨٤٤/٣١٦-٩٢٩) : كتاب المصاحف . دراسة وتحقيق ونقد : محب الدين عبد السبحان واعظ . بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ط٢ ، ٢٠٠٢/١٤٢٣ ، ٢ مج .
- ابن أمير حاج ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن محمد (٨٢٥-٨٧٩/١٤٢٢-١٤٧٤) : خَلْعة المُجَلِّي وبُعْية المُهَنْدِي في شرح مُنية المُصَلِّي وغُنْية المُبْتَدِي في الفقه الحنفي للعلامة محمد بن محمد بن علي الكاشغري المتوفى ٧٠٥ هـ . أعنتني به وضبطه : أحمد بن محمد الغلايني الحنفي . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط١ ، ٢٠١٥/١٤٣٦ ، ٢/ج٢ مج .
- ابن الأباري ، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار (٢٧١-٣٢٨/٨٨٤-٩٤٠) : كتاب إيضاح انوقف والابتداء في كتاب الله ،  تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان . دمشق : مجمع اللغة العربية ، ١٩٧١/١٣٩٠ ، ٢/ج٢ مج .

- ابن بلبان ، الأمير أبو الحسن علاء الدين عليّ بن بلبان بن عبد الله الفقيه الحنفيّ (٦٧٥-١٢٧٦/٧٣٩-١٣٣٩) : الإحسان بترتيب صحيح آبن حبان . قدّم له وضبط نصّه : كمال يوسف الحوت . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤٠٧/١٩٨٧ ، ٩ ج/٦ مج ومجلّد الفهارس .
- ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهريّ الحنفيّ (٨١٣-١٤١٠/٨٧٤-١٤٧٠) : المنهل الصافي والمُسْتَوْفَى بعد انوافي . حقّقه ووضع حواشيه : محمّد محمّد أمين [وغيره] . القاهرة : الهيئة المصريّة العامّة للكتاب ، ١٩٨٤-٨٨ ، ٥ ح .
- -- : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . القاهرة : دار الكتب المصريّة ، ١٣٤٨-١٣٩٢/١٩٢٩-١٩٧٢ ، ١٦ مج .
- ابن الجزريّ ، أبو الخير شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد الشافعيّ (٧٥١-١٣٥٠/٨٣٣-١٤٢٩) : غاية النهاية في طبقات القراء . عنى بنشره : ك. برغشترسر . القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٥١-١٩٣٢/٥٢-٣٣ ، ٢ ج/٢ مج .
- ابن جنّي ، أبو الفتح عثمان بن جنّي الأزديّ الموصليّ (٣٩٢/١٠٠٢) : الخصائص . تحقيق : محمّد عليّ النخار . [د.م.] : المكتبة العلميّة ، [د.س.] ، ٣ ج/٣ مج .
- -- : سرّ صناعة الإعراب . دراسة وتحقيق : حسن هنداوي . دمشق : دار الفكر ، ط ٢ ، ١٤١٣/١٩٩٣ ، ٢ ج/٢ مج .
- -- : المحتسب في تبين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها . تحقيق : عليّ النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي . القاهرة : مؤسسة دار التحرير ، ج ١ : ١٣٨٦/١٩٦٦ ، ج ٢ : ١٣٨٩/١٩٦٩ .
- ابن الجوريّ ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الله الحبليّ (٥٠٨-٥٩٧/١١١٤-١٢٠١) : فون الأفنان في عجائب علوم القرآن . دراسة وتحقيق : محمّد إبراهيم سليم . القاهرة : مكتبة ابن سينا ، ١٤٠٨/١٩٨٨ ، ٢٨٨ ص .
- ابن حبيب الحلبيّ ، أبو محمّد بدر الدين الحسن بن عمر بن الحسن (٧١٠-٧٧٩/١٧٧٩)

- ١٣١٠-١٣٧٧) : تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه . حققه ووضع حواشيه : محمد محمد أمين . تقديم : سعيد عبد الفتاح عاشور . القاهرة : الهيئة العربية العامة للكتاب ، [١٣٩٦-١٤٠٦/١٩٧٦-٨٦ ، ج ٣ .
- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني (٧٧٣-٨٥٢/١٣٧٢-١٤٤٩) : إنباء الغمر بأبناء الغمر . تحقيق وتعليق : حسن حبشي . القاهرة : لجنة إحياء التراث الإسلامي-المجلس الأعلى للشيخون الإسلامية-وزارة الأوقاف ، ١٣٨٩-١٤١٩-١٩٦٩-١٩٩٨ ، ج ٤ .
  - -- : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه . تحقيق : علي محمد البجاوي . مراجعة : محمد علي النجار . القاهرة : الدار المصرية للتأليف والنشر ، ١٩٦٧/١٣٨٦ ، ج ٤ .
  - -- : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة . حيدرآباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٤٨-١٣٥٠/[١٩٢٩-١٩٣١] ، ج ٣ ، ٤/مج .
  - ابن الحنائي ، علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي (٩٧٩/١٥٧٢) : طبقات الحنفية . دراسة وتحقيق : محي هلال السرحان . بغداد : ديوان الوقف السني ، ط ١ ، ١٤٢٦/٢٠٠٥ ، ج ٣ .
  - ابن خالويه ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه اللغوي (٣٧٠/٩٨٠) : حواشي كتاب البديع [= مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع] . غني بنشره : ك. برغشتريسر . القاهرة : المطبعة الرحمانية ، ط ١ ، [١٣٥٣/١٩٣٤ ، ٦ص/٢٢٨ص/٨ص .
  - ابن دُرَيْد ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (٢٢٣-٢٢١/٨٣٨-٩٣٣) : كتاب جمهرة اللغة . حققه وقدم له : رمزي منير بعلبكي . بيروت : دار العلم للملايين ، ط ١ ، [١٤٠٧/١٩٨٧ ، ج ٣/٣مج .
  - ابن رافع ، أبو المعالي تقي الدين محمد بن رافع بن هجرس السلمي (٧٠٤-٧٧٤/١٣٠٥-١٣٧٢) : الوفيات . حققه وعلق عليه : صالح مهدي عباس . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٢/١٩٨٢ ، ج ٢ .
  - ابن سيّار ، أبو طاهر أحمد بن علي بن غُبَيْد الله البغدادي (٤٩٦/١١٠٣) : المستنير في

- القراءات العشر . تحقيق ودراسة : عمّار أمين الددو . دبي : دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، ط ١ ، ١٤٢٦ / ٢٠٠٥ ، ٢ مج .
- ابن طولون ، أبو عبد الله محمد بن عليّ بن أحمد الصالحيّ الدمشقيّ (٨٨٠-٩٥٣/١٤٧٥-١٥٤٦) : الطارئ على زلّة القارئ [يليه (زلّة القارئ) للطهطاويّ] . تقديم وتحقيق : عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان . بيروت : دار ابن حزم ، ط ١ ، ١٤٣٩ / ٢٠١٨ ، ص ٥-٧٤ .
  - ابن عطية ، أبو محمد عبد الحقّ بن غالب بن عبد الرحمن المحاربّيّ الغرناطيّ (٤٨١-٥٤٢ / ١٠٨٨-١١٤٨) : المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . تحقيق : عبد السلام عبد الشافيّ محمد . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤١٣ / ١٩٩٣ ، ٥ ج/٥ مج .
  - ابن عقيلة المكيّ ، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن أحمد بن سعيد الحنفيّ (١١٥٠ / ١٧٣٧) : الزيادة والإحسان في علوم القرآن . حقّقه وعلّق عليه : محمد عثمان . بيروت : دار الكتب العربيّة ، ط ١ ، [١٤٣٠ / ٢٠٠٩] ، ٣ ج/٣ مج .
  - ابن العماد الحنبليّ ، أبو الفلاح عبد الحيّ بن أحمد بن محمد العكريّ الدمشقيّ (١٠٣٢-١٠٨٩ / ١٦٢٣-١٦٧٩) : شذرات الذهب في أخبار من ذهب . أشرف على تحقيقه وخرّج أحاديثه : عبد القادر الأناؤوط . حقّقه وعلّق عليه : محمود الأناؤوط . دمشق/بيروت : دار ابن كثير ، ط ١ ، ١٤٠٦-١٤١٤ / ١٩٨٦-١٩٩٣ ، ١٠ مج ومجلّد الفهارس ، ط ١ ، ١٤١٦ / ١٩٩٥ ، ٨١٨ ص .
  - ابن قُطْلُوْبُغا ، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السُودُونِيّ (٨٠٢-٨٧٩ / ١٣٩٩-١٤٧٤) : تاج التّراجم . حقّقه وقَدّم له : محمد خير رمضان يوسف . دمشق/بيروت : دار القلم ، ط ١ ، ١٤١٣ / ١٩٩٢ ، ٥٦٨ ص .
  - ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقيّ (٧٠١-٧٧٤ / ١٣٠٢-١٣٧٣) : البداية والنهاية . بيروت / الرياض : مكتبة المعارف / مكتبة النصر ، [١٣٨٦-١٨٧] / ١٩٦٦-٦٧ ، ١٤ ج/٧ مج .
  - ابن مازّه ، أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاريّ الحنفيّ (٥٥١-

- ٦١٦/١١٥٦-١٢١٩): المحيط البرهاني في الفقه العماني . تحقيق : عبد الكريم سامي الجندي . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤ / ٢٠٠٤ ، ٩ ج/٩ مج .
- ابن مالك ، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله الأندلسي النحوي (٦٠٠-٦٧٢/١٢٠٣-١٢٧٤) : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد . حققه وقدم له : محمد كامل بركات . القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧/١٣٨٧ ، ٤٢١ ص .
  - ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس البغدادى (٢٤٥ ٣٢٤/٨٥٩-٩٣٦) : كتاب السبعة في القراءات . تحقيق : شوقي ضيف . القاهرة : دار المعارف ، ط ٣ ، [د.س.] ، ٧٨٦ ص .
  - ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الرويفعي الإفريقي (٦٣٠-٧١١/١٢٣٢-١٣١١) : لسان العرب . نسقه وعلّق عليه ووضع فهرسه : علي شيري . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ط ١٣ ، ١٤١٣/١٩٩٣ ، ١٨ مج .
  - ابن مهران ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني البسابوري (٢٩٥-٣٨١/٩٠٨-٩٩١) : المبسوط في القراءات العشر . تحقيق : سبيع حمزة حاكمي . دمشق : مجمع اللغة العربية ، دار المعارف للطباعة ، ١٤٠٧/١٩٨٦ ، ٦١٦ ص .
  - ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي الشافعي (٧٧٧-٨٤٢/١٣٧٥-١٤٣٨) : توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنابهم . حققه وعلّق عليه : محمد نعيم العرقسوسي . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤١٤/١٩٩٣ ، ١٠ ج/١٠ مج .
  - أبو بكر أحمد بن غبيد الله بن إدريس (٤/١٠) : الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار . تحقيق ودراسة : عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهني . الرياض : مكتبة الرشد - ناشرون ، ط ١ ، ١٤٢٨/٢٠٠٧ ، ٢ ج/٢ مج .
  - أبو حيّال الأندلسي ، أبو عبد الله أثير الدين محمد بن يوسف بن عليّ العرناطي (٦٥٤-٧٤٥/١٢٥٦-١٣٤٤) : البحر المحيط . القاهرة : دار الكتاب الإسلامي ، ط ٢ ، ١٤١٣/١٩٩٣ .

- ١٩٩٢، ٨/ج ٨، مج .
- أبو الطيّب اللغويّ ، عبد الواحد بن عليّ الحلبيّ (٩٦٢/٣٥١) : كتاب الإبدال . حقّقه وشرحه ونشر حواشيه الأصليّة وأكمل نواقصه : عزّ الدين التنوخيّ . دمشق : مجمع اللغة العربيّة ، ١٣٨٠/١٩٦١ ، ٢/ج .
  - أبو العلاء الهمدانيّ ، الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (٤٨٨-٥٦٩/١٠٩٥-١١٧٣) : غاية الاحتصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار . دراسة وتحقيق : أشرف محمّد فؤاد طلعت . جدّة : الجماعة الخيريّة لتحفيظ القرآن الكريم ، ط١ ، ١٤١٤/١٩٩٤ ، ٢/مج .
  - أبو الكرم الشّهزوريّ ، المبارك بن الحسن بن أحمد البغداديّ (٤٦٢-٥٥٠/١٠٧٠-١١٥٦) : المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر . تحقيق : عبد الرحيم الطرّهونيّ . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط١ ، ١٤٢٩/٢٠٠٨ ، ٢/ج ٢/مج .
  - أبو الليث السمرقنديّ ، إمام الهدى نصر بن محمّد بن أحمد الحنفيّ (٣٧٥/٩٨٥) : عيون المسائل في فروع الحنفيّة . تحقيق : سيّد محمّد مهنيّ . بيروت : دار الكتاب العلميّة ، ط١ ، ١٤١٩/١٩٩٨ ، ٢٣٠ ص .
  - أبو معشر الطبريّ ، عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمّد الشافعيّ (٤٧٨/١٠٨٥) : التلخيص في القراءات الثمان . دراسة وتحقيق : محمّد حسن عقيل موسى . جدّة : الجماعة الخيريّة لتحفيظ القرآن الكريم ، ط١ ، ١٤١٢/١٩٩٢ ، ٥٢٧ ص .
  - أبو منصور الأزهريّ ، محمّد بن أحمد بن الأزهر الهرويّ (٢٨٢-٣٧٠/٨٩٥-٩٨١) : تهذيب اللغة . بيروت : دار إحياء التراث العربيّ ، ط١ ، ١٤٢١/٢٠٠١ ، ١٥/مج .
  - -- : كتاب معاني القراءات . حقّقه وعلّق عليه : أحمد فريد المزيديّ . قدّم له وقّظّه : فتحي عبد الرحمن حجازي . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط١ ، ١٤٢٠/١٩٩٩ ، ٦٣٢ ص .
  - إسماعيل باشا البغداديّ ، إسماعيل بن محمّد أمين بن مير سليم البابانيّ (١٢٥٥-١٣٣٩/١٨٣٩-١٩٢٠) : إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . بيروت : دار إحياء التراث العربيّ ، [د.س.] ، ٢/ج ٢/مج .

- -- : هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . عُني بتصحيحه : Kilisli Rifat Bilge [مج١] ، Avni Aktuç [مج٢] ، İbnülemin Mahmud Kemal İnâl [مج١-٢] . إستانبول : مطبعة وكالة المعارف ، مج١ : [١٣٧١/١٩٥١] ، مج٢ : [١٣٧٥/١٩٥٥] ، مج٢ .
- الأندريتي ، فريد الدين عالم بن العلاء الأنصاري الدهلوي الهندي (١٣٨٤/٧٨٦) : الفتاوى التاتارخانية . قام بتحقيقه : سجاد حسين . كراتشي : إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ، ١٤١١/١٩٩٠ ، ج٥/مج٥ .
- الأهوازي ، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم (٣٦٢-٤٤٦/٩٧٢-١٠٥٥) : الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة . حققه وعلق عليه : دريد حسن أحمد . بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٢ ، ٤٤٨ ص .
- البرزالي ، أبو محمد علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي ثم الدمشقي (٦٦٥-٧٣٩/١٢٦٧-١٣٣٩) : المقتفي على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي . تحقيق : عمر عبد السلام تدمري . صيدا/بيروت : المكتبة العصرية ، ط١ ، ١٤٢٧/٢٠٠٦ ، ٤ مج .
- التقي الغزي ، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الحنفي (١٠٠٥/١٠١٠) : الطبقات السنّة في تراجم الحنفية . تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو . القاهرة/الرياض : هجر/دار الرفاعي ، ط١ ، ١٤١٠/١٩٨٩ ، ٥ مج .
- الثعلبي ، أبو إسحاق شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (٤٢٧/١٠٣٥) : الكشف والبيان . دراسة وتحقيق : علي عاشور . مراجعة وتدقيق : نظير الساعدي . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، ١٤٢٢/٢٠٠٢ ، ١٠ ج/مج١٠ .
- الجرجاني ، أبو يعقوب يوسف بن علي بن محمد الحنفي (٥٢٢/١١٢٧) : خزنة الأكمّل في فروع الفقه الحنفي . قدّم له وضبطه وحقّقه : أحمد خليل إبراهيم . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٣٦/٢٠١٥ ، ٤ ج/مج٤ .
- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي (١٠٦٧-١٠٦٩/١٦٥٧-١٦٠٩) : كشف

- الظنون عن أسامي الكتب والفنون . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ٢ مج . [تصوير طبعة  
إستانبول : مطبعة وكالة المعارف ، ١٣٦٠-١٣٦٢/١٩٤١-١٩٤٣ ، ٢ مج]
- حمدان ، عمر يوسف عبد الغني : علوم القرآن الكريم بين التجديد والتحديث - علم زلة  
القارئ أنموذجاً مع تحقيق كتاب زلة القارئ عن القاضي الشهيد المحسن . بيروت : دار ابن  
حزم ، ط ١ ، ١٤٣٩/٢٠١٨ ، ١٨٦ ص .
- الحطيط البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (٣٩٢-٤٦٣/١٠٠٢-١٠٧٢) : تاريخ  
بغداد . بيروت : دار الكتب العلمية ، [د.س.] ، ١٤ ص .
- الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (٣٧١-٤٤٤/٩٨١-١٠٥٣) : جامع البيان في  
القراءات السبع المشهورة . تحقيق : محمد صدوق الجزائري . بيروت : دار الكتب العلمية ،  
ط ١ ، ١٤٢٦/٢٠٠٥ . ٨٠٧ ص .
- -- : المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار [مع كتاب القط] . تحقيق : محمد  
أحمد دهمان . دمشق : دار الفكر ، ١٤٠٣/١٩٨٣ ، ١٧٩ ص .
- الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٦٧٣-٧٤٨/١٢٧٤-  
١٣٤٨) : الإعلام بوفيات الأعلام . حققه وعلّق عليه : رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبار  
زكار . بيروت/دمشق : دار الفكر المعاصر/دار الفكر ، ط ٢ ، ١٤١٣/١٩٩٣ ، ٥٥٦ ص .
- -- : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . تحقيق : عمر عبد السلام تدمري . بيروت :  
دار الكتاب العربي ، ط ١ ، ١٤٠٧/١٩٨٧-٢٠٠٤ (ط ٢-٧٥) ، ٥١ مج .
- -- : سير أعلام النبلاء . حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه : شعيب الأرناؤوط [وآخرون] .  
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠١-١٤٠٩/١٩٨١-١٩٨٨ ، ٢٥ ج/٢٥ مج .
- -- : معجم الشيوخ المعجم الكبير . بيروت : دار الفكر ، ط ١ ، ١٤١٨/١٩٩٧ ، ٥٩٢ ص .
- -- : معجم المختصّ بالمحدثين . تحقيق : محمد الحبيب الهيلة . الطائف : مكتبة الصديق .  
ط ١ ، ١٤٠٨/١٩٨٨ ، ٣٦٠ ص .
- الزاهدّي ، أبو الرجاء نجم الدين مختار بن محمود بن محمود الغزّمينيّ الخوارزميّ الحففيّ

(١٢٦٠/٦٥٨) : فُتِيَةُ الْمُتْنِيَةِ لَتَمِيمِ الْغُنْيَةِ . كلكتة : المطبعة المهندسيّة ، ١٨٣٠/١٢٤٥ ، [٣٩٨] ص .

- الزَّكَلِيُّ ، خير الدين بن محمود بن عليّ (١٣١٠ ١٣٩٦/١٨٩٣-١٩٧٦) : الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين . بيروت : دار العلم للملايين ، ط ٩ ، [١٤١٠/١٩٩٠] ، ٨ مج .
- الزمخشريّ . أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمّد الخوارزميّ (٤٦٧-١١٤٤-١٠٧٥/٥٣٨) : الفائق في غريب الحديث . تحقيق : عليّ محمّد البجاوي ، محمّد أبو الفضل إبراهيم . بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤/١٩٩٣ ، ٤ ج/٤ مج .
- -- : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون التأويل في وجوه التأويل . [بيروت] : دار الفكر ، ط ١ ، ١٣٩٧ ١٤٠٣/١٩٧٧ ١٩٨٣ ، ٤ ج/٤ مج .
- الزيلعيّ ، أبو الليث محرم بن محمّد بن العارف (١٠١٠/١٦٠١) : زلّة القارئ : تصدير وتقديم وتحقيق : عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان . عمّان : جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، ١٤٣٩/٢٠١٨ ، ١٦٥ ص .
- سبط الخياط ، أبو محمّد عبد الله بن عليّ الحنبليّ البغداديّ (٤٦٤-١٠٧٢/٥٤١-١١٤٦) : الاختيار في القراءات العشر . دراسة وتحقيق : عبد العزيز بن ناصر السبر . الرياض : [د.ن.] ، ١٤١٧/ [١٩٩٦] ، ٢٠ مج .
- -- : المبهج في القراءات السبع المتّمة بأبن محيصة والأعمش ويعقوب وخلف . تحقيق : سيّد كسروي حسن . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤٢٧/٢٠٠٦ ، ٣ ج/٣ مج .
- السخاويّ ، أبو الحسن علم الدين عبيّ بن محمّد بن عبد الصمد الشافعيّ (٥٥٨-٦٤٣/١١٦٣-١٢٤٥) : كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة . تحقيق وتقديم : محمّد الإدريسي الطاهري . الرياض : مكتبة الرشد ، ط ٢ ، ١٤٢٤/٢٠٠٣ ، ٥٥٣ ص .
- السمعانيّ ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميميّ (٥٠٦-٥٦٢/١١١٣-١١٦٧) : الأنساب . حقّق نصوصه وعلّق عليه : عبد الرحمن بن يحيى المعلّميّ اليمانيّ

[ج ١-٦ ، ٩] ، محمّد عوامّة [ج ٧-٨] ، عبد الفتّاح محمّد الحلّو [ج ١٠] ، رياض مراد ومطيع الحافظ [ج ١١] ، أكرم البوشي [ج ١٢] . القاهرة : مكتبة ابن تيمية ، ٢٠٠٩/١٤٣٠ ، ١٢/ج ١٢ مج .

• السمين الحلبيّ ، أبو العبّاس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمّد (١٣٥٥/٧٥٦) : الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون . تحقيق : أحمد محمّد الخراط . دمشق : دار القلم ، ١٤٠٦-١٩٨٦/١٥-٩٤ ، ١١/ج ١١ مج .

• السيوطيّ ، أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي نكر بن محمّد الخضيريّ (٨٤٩-١٥٠٥-١٤٤٥/٩١١) : الإقتان في علوم القرآن . مراجعة وتدقيق : سعيد المنذوه . بيروت : دار الفكر ، ١٤١٦/١٩٩٦ ، ٢ مج .

• -- : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . تحقيق : محمّد أبو إبراهيم . القاهرة : مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ١٣٨٤/١٩٦٤ ، ٢ ج .

• -- : حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . بتحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة : دار إحياء الكتب العربيّة ، ١٣٨٧/١٩٦٧ ، ٢ ج/٢ مج .

• -- : إحاوي للفتاوى في الفقه وعلوم التفسير والحديث والتجويد والإعراب وسائر الفنون . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ١٤٠٨/١٩٨٨ ، ٢ ج/٢ مج .

• -- : الدرّ المنتور في التفسير بالمأثور . بيروت : الناشر محمّد أمين دمج ، [ج ١٣٩٠] / ١٩٧٠ ، ٦ ج/٦ مج .

• -- : طبقات الحفاظ . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ١٤٠٣/١٩٨٣ ، ١٧٦ ص .

• -- : لبّ اللباب في تحرير الأنساب . تحقيق : محمّد أحمد عبد العزيز ، أشرف أحمد عبد العزيز . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ١٤١١/١٩٩١ ، ٢ ج .

• -- : المزهري في علوم اللغة وأبوابها . شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه : محمّد أحمد جاد المولى ، عليّ محمّد البجاوي ، محمّد أبو الفضل إبراهيم . بيروت : دار الجيل ، دار الفكر ، [د.س.] ، ٢ ج/٢ مج .

- الشافعي ، حسين محمّد فهمي : الدليل المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . القاهرة : دار السلام ، ط ٢ ، ١٤٢٢/٢٠٠٢ ، ص ١٠٠٠ .
- شتا ، إبراهيم الدسوقي : المعجم الفارسي الكبير ، فرهنگ بزرگ فارسي ، فارسي-عربي . القاهرة : مكتبة دبولي ، ١٤١٢/١٩٩٢ ، مج ٣ .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (٦٩٦-٧٦٤/١٢٩٦-١٣٦٣) . أعيان العصر وأعيان النصر . حققه عليّ أبو زيد [وغيره] . قدّم له : مازن عبد القادر المبارك . دمشق : دار الفكر ، ط ١ ، ١٤١٨/١٩٩٨ ، ج ٦/٦ مج .
- --: الوافي بالوفيات . فيسباده : فرانز شتاينر ، ١٤٠١-١٤٠٥/١٩٨١-١٩٨٥ ، مج ٣٢ .
- الطبرسي ، أبو عليّ أمين الدين الفضل بن الحسن بن الفضل (٥٤٨/١١٥٣) : مجمع البيان في تفسير القرآن . بيروت : دار مكتبة الحياة ، ١٣٨٠/١٩٦١ ، ج ١٠/٥ مج .
- الطبري ، أبو جعفر محمّد بن جرير بن يزيد (٢٢٤-٣١٠/٨٣٩-٩٢٣) : تفسير الطبري المسمّى جامع البيان في تأويل القرآن . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤١٢/١٩٩٢ ، مج ١٢ .
- الطهطاوي ، أحمد بن محمّد بن إسماعيل الحنفي (١٢٣١/١٨١٦) : زلّة القارئ [مع (الطارئ على زلّة القارئ) لابن طولون] . تقديم وتحقيق : عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان . بيروت : دار ابن حزم ، ط ١ ، ١٤٣٩/٢٠١٨ ، ص ٧٥-١١٦ .
- عبد القادر القرشيّ ، أبو محمّد محيي الدين عبد القادر بن محمّد بن محمّد الحنفيّ (٦٩٦-٧٧٥/١٢٩٧-١٣٧٣) : الجواهر المضبّة في طبقات الحنفيّة . تحقيق : عبد الفتاح محمّد الحلو . [القاهرة] : هجر ، ١٤١٣/١٩٩٣ ، ط ٢ ، ج ٥/٥ مج .
- العجّاج ، أبو الشعثاء عبد الله بن ربيعة بن لبيد (ح ٩٠/٧٠٨) : ديوان العجّاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعيّ وشرحه . تحقيق : عبد الحفيظ السطلي . دمشق : مكتبة أطلس ، [١٣٩١/١٩٧١ ، ج ٢] .
- العراقيّ ، أبو زُرّة وليّ الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين (٧٦٢-٨٢٦/١٣٦١-١٤٢٣) : فتاوى العراقيّ . دراسة وتحقيق : حمزة أحمد محمّد فرحان . دار الفتحة للدراسات والنشر ،

- ط ١ ، ١٤٣٠/٢٠٠٩ ، ٥٠٣ ص . [ديوان الفتاوى : ٤]
- العكبري ، أبو البقاء محبّ الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي (٥٣٨-٦١٦ / ١١٤٣-١٢١٩) : إعراب القراءات الشواذ . دراسة وتحقيق : محمّد السيّد أحمد عزّوز . بيروت : عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤١٧/١٩٩٦ ، ٢ مج .
  - الفتاوى الهندية [= الفتاوى العالمية] . بولاق : المطبعة الكبرى الأميرية ، ط ٢ ، ١٣١٠ / [١٨٩٠] ، ٦ ج/٦ مج .
  - الفراء ، أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (١٤٤-٢٠٧/٧٦١-٨٢٢) : معاني القرآن . (ح ١) تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، محمّد علي النجار . [د.م.] : [د.ن.] ، [١٣٧٦/ ١٩٥٥ ، ٥٠٩ ص . (ج ٢) تحقيق ومراجعة : محمّد علي النجار . [القاهرة] : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، [د.س.] ، ٤٢٥ ص . (ج ٣) تحقيق : عبد الفتّاح إسماعيل شلبي . مراجعة : عديّ النجدي ناصف . [د.م.] : [د.ن.] ، [د.س.] ، [٣٩٥] ص .
  - الفهرس الشامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط (الحديث النبويّ الشريف وعلومه ورجاله) . عمّان : المجمع الملكيّ لبحوث الحضارة الإسلامية ، ١٤١١-١٢/١٩٩١-٩٢ ، ٣ ج .
  - الفهرس الشامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط (الفقه وأصوله) . عمّان : المجمع الملكيّ لبحوث الحضارة الإسلامية/مؤسسة آل البيت للفكر الإسلاميّ ، ١٤٢٠-٢٥/١٩٩٩-٢٠٠٤ ، ١٢ ج .
  - فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة . إعداد : مجموعة من الباحثين . ترتيب وتصنيف : عمار بن سعيد تملت . إشراف ومراجعة : عبد الرحمن بن سليمان المزيّني . المدينة المنورة : مكتبة الملك عبد العزيز ، ط ١ ، ١٤٢٩/٢٠٠٨ ، ٧٠٤ ص .
  - القرطبي ، أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر الأندلسيّ (٦٧١/١٢٧٣) : الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمنه من السنّة وآي القرآن . تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي [وغيره] . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٢٧/٢٠٠٦ ، ٢٤ ج/٢٤ مج .
  - الكاشغري ، محمّد بن محمّد بن عليّ (٧٠٥/١٣٠٥) : منية المصلّي وغنية المبتدي في

- الفقه الحنفي . [مطبوع مع شرحه (حلبة المجلي وبغية المهدي) لابن أمير حاج] . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤٣٦/٢٠١٥ ، ج ٢/٢ مج .
- الكُتّاني ، أبو عبد الله محمّد بن جعفر بن إدريس الحسنيّ الفاسيّ (١٣٧٤-١٣٤٥/١٨٥٧-١٩٢٧) : الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنّة المشرّقة . بيروت : دار البشائر الإسلاميّة ، ط ٥ ، ١٤١٤/١٩٩٣ ، ص ٣٤٢ .
  - كحلّالة ، عمر رضا (١٣٢٣-١٤٠٨/١٩٠٥-١٩٨٧) : معجم المؤلّفين تراجم مصنّفي الكتب العربيّة . دمشق : المكتبة العربيّة ، ١٣٧٦-١٣٨١/١٩٥٧-١٩٦١ ، ص ١٥ مج .
  - الكرمانيّ ، أبو عبد الله رضي الدين شمس القراء محمّد بن أبي نصر (ق ١٢/٦) : شواذّ القراءات . تحقيق : شمران العجلي . بيروت : مؤسّسة البلاغ ، ط ١ ، ١٤٢٢/٢٠٠١ ، ص ٥٣٦ .
  - الكفوّيّ ، محمود بن سليمان الحنفيّ (نحو ٩٩٠/١٥٨٢) : كتاب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار . مخطوطة مكتبة راغب باشا ، رقمها ١٠٤١ ، ٤١٤ ورقة .
  - اللكنويّ ، أبو الحسنات محمّد عبد الحيّ بن محمّد عبد الحليم الأنصاريّ (١٢٦٤-١٣٠٤/١٨٤٨-١٨٨٧) : الفوائد البهيّة في تراجم الحنفيّة . غني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه : محمّد بدر الدين أبو فراس النعساني . القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٢٤/ [١٩٠٩] ، ص ١٣/٢٤٩ .
  - المحسن بن أحمد بن المحسن القاصي الشهيد ، أبو نصر لخالديّ المروزيّ (ق ١١/٥) : كتاب زلّة القارئ [منشور ضمن دراستي بعنوان (علوم القرآن الكريم بين التجديد والتحديث - علم زلّة القارئ أنموذجاً)] . بيروت : دار ابن حرم ، ط ١ ، ١٤٣٩/٢٠١٨ ، ص ١٤٥-١٥٨ .
  - مُرتَضَى الزَّيْدِيّ ، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن محمّد الحسينيّ (١١٤٥-١٢٠٥/ ١٧٣٢-١٧٩٠) : تاج العروس من جواهر القاموس . تحقيق : إبراهيم التريزي . بيروت : دار إحياء التراث العربيّ ، ١٣٩٠/١٩٧٠ ، ص ٢٥ مج .
  - المقرئيّ ، تقيّ الدين أبو العباس أحمد بن عليّ بن عبد القادر الحسينيّ العبيديّ (٧٦٦-٨٤٥/١٣٦٥-١٤٤١) : السلوك لمعرفة دول الملوك . تحقيق : محمّد عبد القادر عطا .

- بيروت : دار الكتب العلميّة ، ١٩٩٧/١٤١٨ ، ج ٨ .
- -- : المقفّي الكبير . تحقيق : محمّد اليعلاوي . بيروت : دار الغرب الإسلاميّ ، ط ١ ، ١٩٩١/١٤١١ ، ج ٨/مج .
  - الثمّلأ عليّ القاريّ ، نور الدين عليّ بن سلطان محمّد الهرويّ (١٠١٤/١٦٠٦) : الأثمار الجنيّة في أسماء الحنفيّة . دراسة وتحقيق : عبد المحسن عبد الله أحمد . بغداد : ديوان الوقف السنيّ ، ط ١ ، ٢٠٠٩/١٤٣٠ ، ج ٢ .
  - النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن إسماعيل المراديّ المصريّ (٣٣٨/٩٥٠) : إعراب القرآن . تحقيق : زهير غازي زاهد . [د. م.] : عالم الكتب / مكتبة النهضة العربيّة ، ط ١ ، ١٩٨٥/١٤٠٥ ، ج ٥/مج .
  - النسفيّ ، أبو حفص نجم الدين عمر بن محمّد بن أحمد بن إسماعيل (٤٦١-٥٣٧/١١٦٨-١١٤٢) : زلّة القارئ . دراسة وتحقيق : عمر حمدان . تصدير : أحمد شكري . عمّان : دار عتّار/المكتب الإسلاميّ ، ط ١ ، ٢٠١٧/١٤٣٨ ، ص ١١٣ .
  - الهذليّ ، أبو القاسم يوسف بن عليّ بن جبارة البسكريّ المغربيّ (٤٠٣-٤٦٦/١٠١٢-١٠٧٣) : كتاب الكامل في القراءات الخمسين . تحقيق : عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان ، تغريد محمّد عبد الرحمن حمدان . المدينة المنوّرة : كرسيّ القراءات القرآنيّة - جامعة طيبة ، ط ١ ، ١٤٣٦/٢٠١٥ ، ج ٧/مج .

#### بغير العربيّة :

- Ahlwardt, Wilhelm (1243-1327/1828-1909): *Verzeichniss der arabischen Handschriften der Königlichen Bibliothek zu Berlin*. Berlin: Schade, 1887-1899, Bd. 1-10.
- Brockelmann, Carl (1285-1375/1868-1956): *Geschichte der arabischen Litteratur*. Leiden: E. J. Brill, Bd. 1 (1943) & Bd. 2 (1949); Suppl., Bd. 1 (1937), Bd. 2 (1938) & Bd. (1942).
- GAL > Brockelmann; GAL S. > Brockelmann
- Kallek, Cengiz: „İbn Balabân“, *TDV İslâm Ansiklopedisi* 19/357.

## ثبت الموضوعات

- ترجمة ابن بلبان ..... ٥
- اسمه ونسبه ..... ٥
- ولادته ..... ٦
- تحصيله العلمي ..... ٦
- وفاته ..... ٨
- أسرته ..... ٩
- ثناء العلماء عليه ..... ١٠
- آثاره ..... ١١
- بعض التأليف المنسوبة إليه وهما ..... ١٦
- كتاب (تنبيه الخاطر على زلة القارئ والذاكر) ..... ١٩
- صحة نسبة الكتاب إلى ابن بلبان ..... ١٩
- التعريف بكتابه (تنبيه الخاطر) ..... ١٩
- مصادره المصريح بها وأصحابها ..... ٢٠
- وصف المخطوط ..... ٢٥
- منهج التحقيق ..... ٢٨
- نماذج مصورة من المخطوط ..... ٢٩
- الكتاب المحقق : تنبيه الخاطر على زلة القارئ والذاكر ..... ٣٣
- البداية ..... ٣٥
- ◊ الباب الأول ..... ٣٥

المقدّمة .....	٣٥
⊂ الفصل الأوّل .....	٣٦
⊂ الفصل الثاني في حكم القراءة الشاذّة .....	٣٦
النوع الأوّل في اللحن .....	٤٠
⊂ الفصل الأوّل فيما يفسد الصلاة .....	٤٠
⊂ الفصل الثاني فيما لا يفسد .....	٤٨
- الجنس الأوّل ، إذا كان اللحن لا يغيّر المعنى ، لا يكون مفسدًا للصلاة	٤٨
- الجنس الثاني في الإمامة .....	٥٥
- الجنس الثاني في ترك الإدغام .....	٥٦
⊂ النوع الثاني في إبدال الحرف بالحرف .....	٥٨
المقدّمة .....	٥٨
- القسم الأوّل أن تكون الكلمة المشتملة	
على حرف البدل في القرآن المكتوب في مصاحف العامّة .....	٥٨
- القسم الثاني أن لا تكون الكلمة المشتملة على حرف البدل في القرآن ..	٥٨
-- الوجه الأوّل أن يتّحد المعنى بعد الإبدال .....	٥٨
-- الوجه الثاني أن يختلف المعنى بعد الإبدال .....	٥٩
⊂ الفصل الأوّل في الطاء والضاد المعجمتين ،	
يُبدّل إحداهما بالأخرى أو بغيرها .....	٦٣
- الجنس الأوّل فيما يفسد الصلاة .....	٦٣
- الجنس الثاني فيما لا يفسد الصلاة .....	٦٥

- ⊂ الفصل الثاني في الرء والذال ، تُبدَل إحداها بالأخرى أو بغيرها ..... ٦٧
- الجنس الأول فيما يفسد الصلاة ..... ٦٧
- الجنس الثاني فيما لا يفسد الصلاة ..... ٦٧
- ⊂ الفصل الثالث في السين والصاد المهملتين ،
- تُبدَل إحداهما بالأخرى أو بغيرها ..... ٦٨
- الجنس الأول فيما يفسد الصلاة ..... ٦٨
- الجنس الثاني فيما لا يفسد الصلاة ..... ٧٠
- ⊂ الفصل الرابع في الطاء المهملة والتاء المثناة من فوق ،
- تُبدَل إحداها بالأخرى أو بغيرها ..... ٧٢
- ⊂ الفصل الخامس في الواو والياء المثناة من تحت ،
- تُبدَل إحداها بالأخرى أو بغيرها ..... ٧٤
- الجنس الأول فيما يفسد ..... ٧٤
- الجنس الثاني فيما لا يفسد الصلاة ..... ٧٤
- ⊂ الفصل السادس في النون واللام ، تُبدَل إحداها بالأخرى أو بغيرها .... ٧٧
- الجنس الأول فيما يفسد ..... ٧٧
- الجنس الثاني فيما لا يفسد ..... ٧٧
- ⊂ الفصل السابع في العين والغين ، تُبدَل إحداهما بالأخرى أو بغيرها .... ٧٨
- ⊂ الفصل الثامن في حروف متفرقة ..... ٧٨
- الجنس الأول فيما يفسد الصلاة ..... ٧٨
- الجنس الثاني فيما لا يفسد الصلاة ..... ٨٠

- ٨٠ ..... -- الصنف الأوّل
- ٩٥ ..... -- الصنف الثاني في إدخال التأنيث في موضع لا يليق به
- ٩٦ ..... ٢ الفصل السادس في الإدغام
- ٩٦ ..... - الجنس الأوّل ما يفسد الصلاة
- ٩٦ ..... - الجنس الثاني فيما لا يفسد
- ٩٦ ..... ٥ النوع الثالث في زيادة الحرف
- ٩٧ ..... ٢ الفصل الأوّل
- ٩٨ ..... - الجنس الأوّل فيما يفسد
- ٩٩ ..... - الجنس الثاني فيما لا يفسد الصلاة
- ١٠١ ..... ٢ الفصل الثاني في التشديد في غير موضعه
- ١٠١ ..... ٢ الفصل الثالث في إظهار المحذوف
- ١٠٢ ..... ٢ الفصل الرابع في التغني والألحان بالقراءة
- ١٠٣ ..... ٥ النوع الرابع في نقصان الحرف
- ١٠٣ ..... ٢ الفصل الأوّل
- ١٠٣ ..... - الجنس الأوّل فيما يفسد الصلاة
- ١٠٥ ..... - الجنس الثاني فيما لا يفسد
- ١٠٧ ..... ٢ الفصل الثاني في ترك التشديد
- ١٠٧ ..... - الجنس الأوّل فيما يفسد الصلاة
- ١٠٨ ..... - الجنس الثاني فيما لا يفسد
- ١٠٩ ..... ٢ الفصل الثالث في ترك المدّ

- ⊂ الفصل الرابع في حذف المظهر ..... ١٠٩
- ⊃ النوع الخامس في تقديم الحرف وتأخيره ..... ١١٠
- ⊃ النوع السادس في إبدال الكلمة بالكلمة ..... ١١٢
- \* القسم الأول أن يتفق المعنى والبدل في القرآن ..... ١١٢
- \* القسم الثاني أن يتفق المعنى والبدل ليس في القرآن ..... ١١٤
- \* القسم الثالث أن يختلف المعنى والبدل في القرآن ..... ١١٦
- الجنس الأول أن يختلف المعنى اختلافًا متقاربًا ..... ١١٦
- الجنس الثاني أن يختلف المعنى اختلافًا متباعدًا ..... ١١٨
- \* القسم الرابع أن يختلف المعنى اختلافًا متباعدًا والبدل ليس في القرآن .. ١٢٣
- فصل في تبديل النسبة ..... ١٢٤
- ⊃ النوع السابع في زيادة كلمة ..... ١٢٦
- \* القسم الأول أن يتغير المعنى والزائد في القرآن ..... ١٢٦
- \* القسم الثاني أن لا يتغير المعنى والزائد في القرآن ..... ١٢٦
- \* القسم الثالث أن يتغير المعنى والزائد ليس في القرآن ..... ١٢٨
- \* القسم الرابع أن لا يتغير المعنى والزائد ليس في القرآن ..... ١٢٨
- ⊃ النوع الثامن في نقصان كلمة ..... ١٢٩
- الجنس الأول فيما يفسد الصلاة ..... ١٢٩
- الجنس الثاني فيما لا يفسد الصلاة ..... ١٣٠
- ⊃ النوع التاسع في تقديم الكلمة وتأخيرها ..... ١٣٠
- الجنس الأول فيما يفسد الصلاة ..... ١٣٠

- ١٣٢ ..... - الجنس الثاني فيما لا يفسد الصلاة
- ١٣٤ ..... ○ النوع العاشر في إبدال آية بآية أو ببعض آية
- ١٣٤ ..... - الجنس الأول
- ١٣٤ ..... - الجنس الثاني أن يصل الآية بالآية
- ١٣٤ ..... -- الصنف الأول فيما يفسد الصلاة
- ١٣٥ ..... -- الصنف الثاني فيما لا يفسد الصلاة
- ١٣٥ ..... ○ النوع الحادي عشر في الوقف والابتداء والوصل
- ١٣٥ ..... - الجنس الأول : إذا تغيّر المعنى بالوقف والابتداء تغيّرًا فاحشًا ....
- ١٣٦ ..... - الجنس الثاني : إذا لم يتغيّر المعنى بالوقف والابتداء تغيّرًا فاحشًا ..
- ١٣٧ ..... - الجنس الثالث في الوقف على بعض كلمة
- ١٣٩ ..... - الجنس الرابع في وصل بعض كلمة بأخرى
- ١٣٩ ..... ◇ الباب الثاني في الأذكار
- ١٣٩ ..... = الفصل الأول في اللحن
- ١٤٠ ..... = الفصل الثاني في إبدال الحرف
- ١٤٢ ..... = الفصل الثالث في زيادة الحرف
- ١٤٢ ..... - الجنس الأول
- ١٤٣ ..... - الجنس الثاني في التشديد
- ١٤٣ ..... = الفصل الرابع في نقصان الحرف
- ١٤٣ ..... ~ الجنس الأول
- ١٤٤ ..... - الجنس الثاني في ترك التشديد

- ١٤٤ ..... الفصل الخامس في وصل بعض كلمة بأخرى
- ١٤٥ ..... فروع
- ١٤٦ ..... الباب الثالث في العاجز عن النطق ببعض الحروف
- ١٥٠ ..... مسألة
- ١٥٠ ..... فروع
- ١٥٢ ..... النهاية -
- ١٥٣ ..... • الفهارس الفنيّة للمتن المحقّق
- ١٥٣ ..... - فهرس الآيات القرآنيّة
- ١٦٢ ..... - فهرس الأحاديث
- ١٦٢ ..... - فهرس الأشعار
- ١٦٣ ..... - فهرس الأعلام
- ١٦٩ ..... - فهرس القبائل والجماعات
- ١٧١ ..... - فهرس ذوي العيوب والعجز في النطق
- ١٧٢ ..... - فهرس اللهجات العربيّة
- ١٧٣ ..... - فهرس الألفاظ والمصطلحات
- ١٧٥ ..... - فهرس الكتب والمصاحف
- ١٧٧ ..... • ثبت المصادر والمراجع
- ١٩١ ..... • ثبت الموضوعات



**All rights reserved**

**1<sup>st</sup> Publishing**

**2019/1440**

**DAR AL-LOBAB**

**FOR STUDIES & EDITION OF THE LEGACY**

**[www.allobab.com](http://www.allobab.com)**

**[info@allobab.com](mailto:info@allobab.com)**

**00902125255551**

**00905454729850**

**ISTANBUL**

**TURKEY**

**Tanbīh al-Khāṭir**  
**‘alā Zallat al-Qāri’ wadh-Dhākir**

Compiled by  
al-Amīr Abū al-Ḥasan ‘Alā’ ad-Dīn  
‘Alī b. Balabān b. ‘Abd al-Lāh al-Fārisī al-Ġandī  
al-Ḥanafī, known as Ibn Balabān  
(675-739/1276-1339)

Edited and annotated by  
Prof. Dr. Omar Hamdan  
The University of Tübingen

Reviewed and revised by  
Taghrid Hamdan

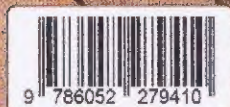
**DAR AL-LOBAB**  
**ISTANBUL**

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

**[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)**



دار اللباب

للدراسات والبحوث القرآنية

**DAR-ALLOBAB**

Lubab Yazma Eserleri İhya ve İlmî Araştırma Yayınları

بيروت - لبنان  
009815813966

اسطنبول - تركيا  
00905454729850